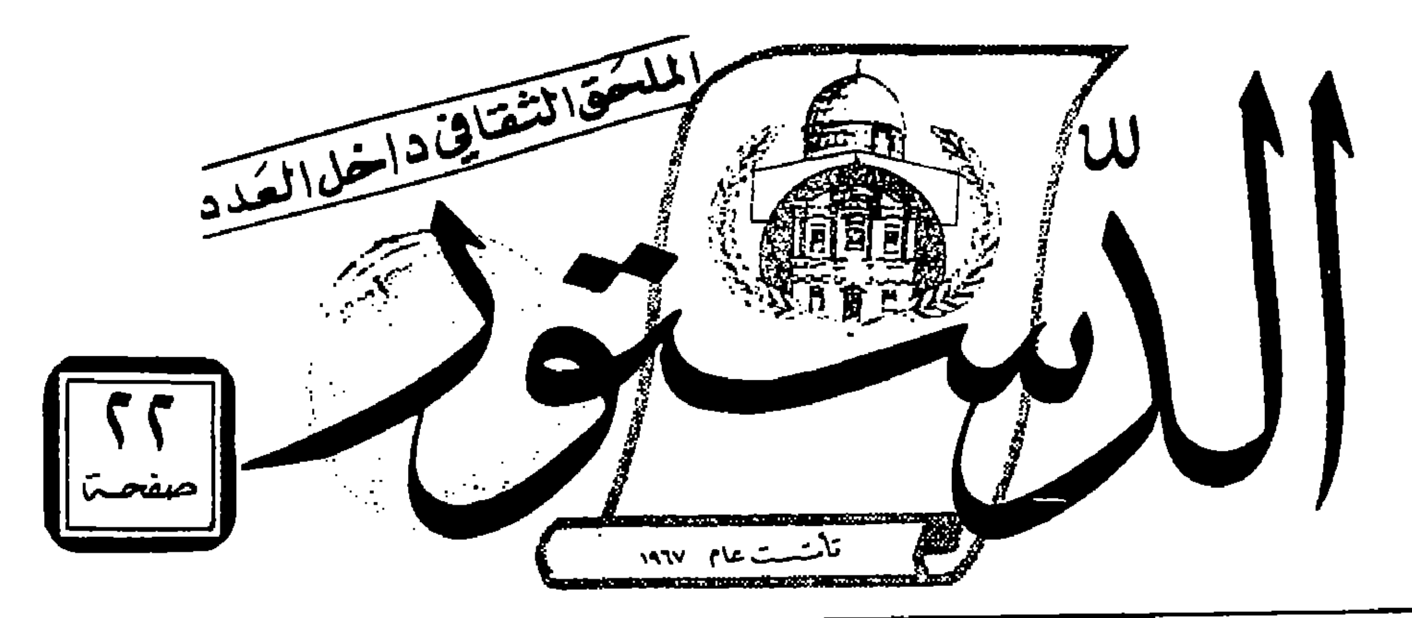


الدستور

الملحق الثقافي داخل العدد

٢٢ صفحة

تأسست عام ١٩٦٧

مستشار رابين: اسرائيل فقدت احتكار الردع الاستراتيجي امام العرب

القدس المحتلة - ا.ف.ب: راى مستشار لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في مقابلة معه نشرتها امس صحيفة «هآرتس» ان اسرائيل فقدت احتكار الردع الاستراتيجي بمواجهة الدول العربية بعد انتشار الصواريخ البعيدة المدى ارض/ ارض.

وقال الجنرال المتقاعد اسرائيل تال ان «اسرائيل لم تعد تملك بواسطة قواتها الجوية كما في السابق احتكار الردع الاستراتيجي وهناك تهديد بان ينتقل هذا الاحتكار الى الدول العربية التي ليس لديها حدود مع اسرائيل».

وحسب قوله فان سوريا لا تستطيع وحدها القيام بهجوم استراتيجي بواسطة صواريخ بالستية لأنه سيكون عليها في هذه الحالة «دفع ثمن مرتفع جدا».

واضاف «الا انه سيكون بامكان سوريا القيام بهجوم في حال امنت مساندة دول عربية اخرى تكون قد

البقية ص ١٨

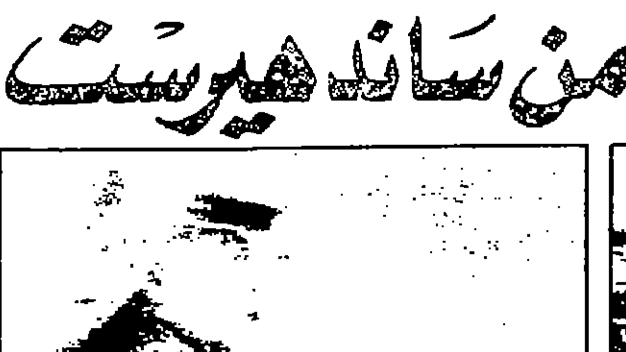
في الدستور الثقافي

الجمعة ١٧ شوال ١٤١٣ هـ الموافق ٩ نيسان ١٩٩٣م/ رقم العدد ٩٢٠٧/ السنة السابعة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 9, APRIL - 1993. NO. 9207 - VOL - 27 - AMMAN

بمناسبة مرور ٤٠ عاما على تخرج جلالته من الكلية العسكرية البريطانية

الحسين يرعى تخريج فوج جديد من ساند هيرست



لندن - بترا: بمناسبة مرور اربعين عاما على تخرج جلالة الملك الحسين من الكلية العسكرية البريطانية ساند هيرست رعى جلالته امس الاحتفال بتخريج فوج جديد من ضباط الكلية.

والقى جلالة الملك الحسين الكلمة التالية في الاحتفال..

يسعدني حضور هذا العرض العسكري حفل التخريج من الكلية العسكرية الملكية ساند هيرست (نيابة عن جلالة الملكة اليزابث الثانية)..

لقد مر وقت طويل منذ ١٩٥٢/٢/٥ حينما اخذت موقعي في صف التخرج على هذه الارضية لكي اتخرج كضابط من الكلية الملكية العسكرية وخلال العقود الاربعة الماضية شعرت دوما ان تجربتي في ساند هيرست كان لها تاثير كبير على سني حياتي.. وانا واثق من ان جميعكم ممن سيتخرجون اليوم سيدركون ذلك من خلال الخبرة التي اكتسبتموها هنا بذات الطريقة.. انها بالطبع لحظة هامة بالنسبة لاولئك المحظوظين كفاية للاشتراك وانهاء التدريبات بنجاح هنا في ساند هيرست الشرف والعزة والشجاعة الادبية والجسدية اضافة الى النظام والتواضع والعطف والقدرة على بث الثقة وكسب احترام الذين سيخدمون معهم من ضمن المميزات التي تم

البقية ص ١٨

مشيدة بخطاب جلالته بمؤتمر وزراء العمل العرب

صحيفة تونسية: الحسين طرح الرؤية الهاشمية لصنع حالة الأمة الناهضة التي نطمح إليها

تونس - بترا - واصلت وسائل الاعلام والصحافة العربية تعليقها على خطاب جلالة الملك الحسين امام مؤتمر وزراء العمل العربي في عمان.

فقد اشادت صحيفة «الرأي العام» التونسية في مقال لها امس بالمعاني الكبيرة التي تضمنها خطاب جلالته. وقالت الصحيفة لقد اكد جلالته على ان نهضة العربي لا تكون الا بضمان حرياته في الحياة الكريمة وفي التعبير عن نفسه وفي المشاركة السياسية وفي الدعوة الى العدالة، وهي معان اذا تعمقت وتعددت وتهيأت لها فرص الانتشار فانها تصنع حالة الامة الناهضة التي نطمح اليها.

واضافت الرأي العام تقول ان الحركة الهاشمية تاريخيا هي حركة عربية وان ما جاء في خطاب جلالة الملك الحسين في افتتاح مؤتمر وزراء

البقية ص ١٨

الشريف زيد يزور مديرية الامن



عمان - بترا - زار سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء صباح امس مديرية الامن العام واجتمع باللواء عبدالرحمن العدوان مدير الامن العام لبعض الوقت وهنأه بالثقة الملكية السامية باختياره مديرا للامن العام.

وكان في استقبال سيادته مدير الامن العام ومساعدو مدير الامن العام والمفتش العام وقائد البادية وحرس الحدود وعدد من كبار الضباط.

«خطة كبرى من التصريحات واللفتات والأعمال» إذا وافقوا على استئناف المحادثات

أمريكا تؤيد تمثيل القدس وتعرض «أفكارا» على الفلسطينيين

مبارك يلتقي عرفات الأحد أو الاثنين ويجتمع بالأسد «قريبا»

قال مساعد وزير الخارجية الاميركي ادوارد جيريجيان امس ان «خطة كبرى من التصريحات واللفتات والاعمال» ستوضع موضع التنفيذ اذا وافق الفلسطينيون على استئناف المحادثات مع اسرائيل.

وقال ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس ان الولايات المتحدة تؤيد مشاركة فلسطينيين من القدس في محادثات السلام في الشرق الاوسط.

وقال عبد ربه ان ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون تؤيد الخطوة التي تهدف الى السماح لفيصل الحسيني رئيس المجموعة الاستشارية للوفد الفلسطيني في محادثات السلام وثلاثة اخرين من فلسطينيي القدس بالمشاركة في المحادثات.

من ناحية اخرى اختتم الرئيس المصري امس جولته الغربية وعاد الى القاهرة.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس ان الرئيس مبارك سيجتمع بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الاحد او الاثنين.

وقالت مصادر انه سيجتمع بالرئيس السوري «قريبا». ويتبع ذلك بمحادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

(تفاصيل ص٢٠)



لدى استقباله اللواء رشينا طابا

الفريق الكعابنة يؤكد اهتمام الاردن بتعزيز ودعم قوات الطوارىء الدولية

عمان - بترا - استقبل الفريق الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة في مكتبه بالقيادة العامة صباح امس اللواء النيبالي رشينا طابا رئيس اركان قوات الطوارىء الدولية يرافقه كبير مستشاريه السيد زينون كرنباس.

وفي بداية اللقاء رحب رئيس هيئة الاركان المشتركة باللواء الضيف واثنى على الدور الذي تقوم به قوات الطوارىء الدولية مؤكدا اهتمام الاردن في تعزيز ودعم هذه القوات من خلال مشاركة القوات المسلحة الاردنية فيها.

من جهته عبر رئيس اركان قوات الطوارىء الدولية عن تقديره للتعاون الذي تبديه القوات المسلحة الاردنية في احلال السلام في هذه المنطقة وفي اجزاء مختلفة من العالم.

كما قدم رئيس اركان قوات الطوارىء الدولية التهاني لرئيس هيئة الاركان المشتركة بتوليه منصبه الجديد.

القائمة الخضراء لانتخابات نقابة الاطباء

عمان - الدستور - تم مساء امس تشكيل القائمة الخضراء لانتخابات نقابة الاطباء على النحو التالي

لمركز النقيب الدكتور حسان بدران. ولعضوية المجلس الاطباء

البقية ص ١٨

استشهاد فتاة برصاص الاحتلال

رابين يريد استمرار إغلاق الأراضي المحتلة

القدس المحتلة - وكالات الانباء - استشهدت فتاة فلسطينية في الثالثة عشرة اثر اصابتها برصاص الجنود الاسرائيليين في قطاع غزة امس.

وقالت مصادر فلسطينية ان رائدة عمر القرة التي كانت عائدة من مدرستها في طريقها الى المنزل اصيبت برصاصة في راسها اطلقها جنود اسرائيليون تعرضوا للرشق بالحجارة في قرية بني سهيلة جنوب قطاع غزة.

واضافت ان رائدة توفيت في طريقها الى المستشفى.

وذكر مصدر فلسطيني ان قوات الاحتلال فرضت امس حظر التجول على مدينة خان يونس ومخيم اللاجئين فيها في القطاع وقام الجنود بمداهمة المنازل.

واعتقلت قوات الاحتلال فلسطينيا مطاردا منذ ستة اشهر وينتمي الى الجبهة الشعبية ويعمل في مجموعات - النسر الاحمر -.

وقالت مصادر فلسطينية ان محمود ابو قسيمه ٢٥ عاما من مخيم النصيرات اعتقل بعد ان حاصر الجيش عدة منازل في حي الشيخ رضوان في مدينة غزة اثر تلقي اشارة بوجوده.

واثناء حصار المنزل الذي تواجد فيه ابو قسيمه وقعت مواجهات بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين ادت الى اصابة اثنين من مواطني الشيخ رضوان برصاص الجنود الاسرائيليين.

وقال سكان في قرية عبسان ان قوات الاحتلال قامت بتجريف ٩٠ دونما من اراضي القرية الزراعية لاقامة نقطة عسكرية عليها.

واكد طبيب ومدافعون عن حقوق الانسان في الاراضي المحتلة امس ان عدم توفير العناية الطبية كان وراء استشهاد الشاب ايمن نصار من قطاع غزة الذي توفي في الثاني من الشهر الجاري اثناء استجوابه في معتقل اسرائيلي.

وكان نصار ٢٢ عاما اعتقل في العشرين من اذار الماضي مع ثلاثة فلسطينيين اخرين اعضاء في

البقية ص ١٨

ارادة ملكية بتعيين قائدي القوات البرية وسلاح الجو الملكي

عمان - الدستور - صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين اللواء الركن محمد حماد الموانيس قائدا للقوات البرية خلفا للواء الركن سالم الترك الذي احيل على التقاعد.

كما صدرت الارادة بتعيين العميد الركن الطيار عوني بلال قائدا لسلاح الجو الملكي خلفا للفريق احسان شردم الذي عين مستشارا لجلالة الملك.

مجلس الامن يبقي العقوبات على ليبيا

الامم المتحدة - رويتر - قرر مجلس الامن امس مواصلة العقوبات التي فرضها على ليبيا منذ عام لعدم تسليمها الغرب رجلين ليبيين لتقديمهما للمحاكمة فيما يتعلق بنسف طائرة ركاب امريكية فوق سكوتلندا عام ١٩٨٨.

وقالت الولايات المتحدة في بيان منفصل انها ستدرس خطوات لزيادة المقاطعة النفطية على ليبيا اذا تبين ان هذا ضروري لتحقيق اذعان طرابلس

جريمة قتل بشعة في معان ضحيتها اسرة من «٤» افراد

معان - الدستور: وقعت في الساعة الرابعة من فجر امس جريمة قتل بشعة في معان ذهب ضحيتها عائلة كاملة، مؤلفة من رجل وزوجته وابنه وابنته.

والتفاصيل كما حصلت عليها «الدستور» تتلخص ان (ح.م.ا) (٢٠ سنة) شقيق الزوج المغدور ويعمل نجارا و(ا.س.ا) شقيق الزوجة المغدورة خططا لقتل الزوج ويدعى (س.م.ا) وزوجته (هـ.ا.ا) ونفذا عملية القتل في الفجر حيث توجها الى المنزل وطرقا الباب وعندما فتح لهما صاحب البيت الباب قاما باطلاق عيارات نارية من بندقية سيمانوف كانت بحوزة الثاني ورشاش كلاشينكوف كان بحوزة الاول حيث توفي الرجل وزوجته وابنه الحدث (ف) (١٣ سنة) وابنته (ا) (١١

البقية ص ١٨

الاردن يدعو الى تدخل فوري لوقف ممارسات الاحتلال ضد العمال الفلسطينيين

كتب نبيل غزاوي وماهر ابو طير - علمت (الدستور) ان مؤتمر العمل العربي سوف يصدر بيانا في ختام المؤتمر يشجب ويستنكر ما يتردد من انباء عن قرار اسرائيلي يقضي بالاستغناء عن العمال الفلسطينيين الذين يتجاوز عددهم مائة الف عامل، ومطالبة المدير العام لمكتب العمل الدولي الى التدخل الفوري لوضع حد لهذا الاجراء التعسفي او العمل على كفالة استمرار العمال الفلسطينيين في اعمالهم ودون تهديد لمصادر رزقهم.

وكان السيد عبدالكريم الكباريتي وزير العمل رئيس المؤتمر قد احاط المؤتمرين علما بنبأ جريدة «هيرالد تريبيون» التي نشرته في الخامس من الشهر الجاري وجاء فيه ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بصدد اتخاذ قرار بالاستغناء عن تشغيل الفلسطينيين العاملين في اسرائيل. وان وزير العمل الاسرائيلي لديه خطة للاستغناء فورا عن عشرين الف عامل ليحل محلهم اسرائيليون.

وقال ان هذا التصرف هو بمثابة عقاب جماعي ازاء عمال وشعب فلسطين بسبب تصاعد ثورته ومقاومته للاحتلال وهو ايضا اجراء تعسفي مخالف للمواثيق الدولية والقواعد العامة للعمل.

بغداد: ايران ستمتلك السلاح النووي... قريبا

بغداد، نيويورك - ا.ف.ب: قالت صحيفة «القادسية» العراقية امس ان ايران ستتزود «قريبا» بالسلاح النووي بفضل تعاونها مع روسيا ونددت «بالصمت المتعمد وتغافل» دول الغرب لاسيما الولايات المتحدة ازاء برنامج التسلح النووي لايران.

واضافت «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع ان «تزويد روسيا لايران بمفاعلين نوويين مع الخبرات الخاصة بهما يجعلنا على يقين بان ايران ستحصل على السلاح النووي في المستقبل القريب».

وكان وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف اعلن في نهاية اذار في طهران بان المحادثات جارية من اجل بيع محطات نووية روسية الى طهران لكنه اكد على الطابع المدني للتعاون الثنائي في هذا المجال.

وفي تشرين الثاني الماضي كشف رئيس المنظمة النووية الايرانية بان طهران تجري مفاوضات مع موسكو من اجل شراء مفاعلين نوويين مدنيين كل منهما بقوة ٤٤٠ ميغاوات.

وكانت ايران اشترت من روسيا طائرات ودبابات وذخائر وثلاث غواصات تم تسليم احداها.

من ناحية ثانية، قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان ايران على وشك اتمام صفقة مع كوريا الشمالية لشراء صواريخ متوسطة المدى جديدة تطورها بيونغيانغ.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين في وكالة المخابرات المركزية

البقية ص ١٨

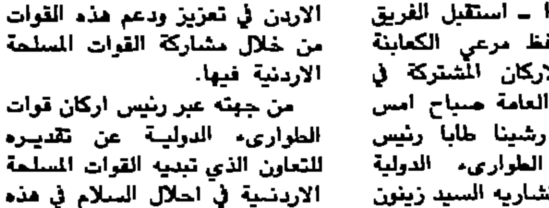
حركة العبور على الجسرين يومي ١١ و١٢ الجاري

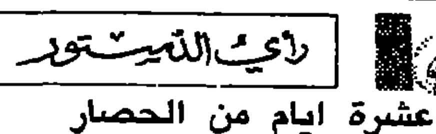
عمان - بترا - ذكرت مصادر مديرية الامن العام بان حركة المرور عن طريق جسر الملك حسين ستكون على النحو التالي

- يوم الاحد الموافق ٩٣/٤/١١ سيسمح بدخول ٤٠٠ شخص على ان يغلق الجسر بعد استكمال هذا العدد

- يوم الاثنين الموافق ٩٣/٤/١٢ سيكون الجسر مغلقا امام حركة المسافرين

وتعود الجسور الى العمل كالمعتاد صبيحة يوم الثلاثاء الموافق ٩٣/٤/١٣ لذا ترجو مديرية الامن العام من جميع المواطنين الراغبين بالتوجه الى الضفة الغربية التقيد بالمواعيد المذكورة وافساح المجال امام اصحاب الحاجات الملحة للنزول في هذه الايام





رأي الدستور

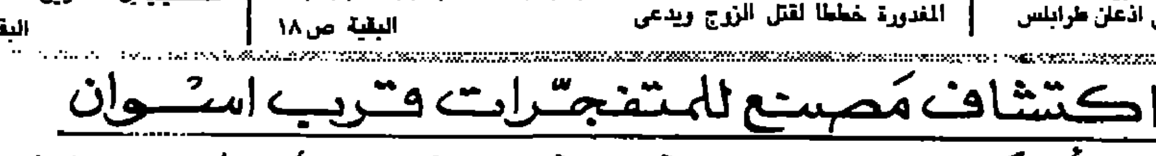
عشرة ايام من الحصار

بعد مرور عشرة ايام على فرض الطوق الامني الاسرائيلي على نحو مليوني مواطن عربي فلسطيني في الارض المحتلة، يعلن اسحق رابين، دون ان يرف له جفن او تهزه وخزة من ضمير، بان حالة الحصار والتطويق القائمة، سوف تستمر الى اجل غير معلوم، وان عمليات القتل والاعتقال وهدم المنازل والتجويع والترويع، سوف تتواصل بقوة الحديد والنار الصهيونية.

ومع ان اسحق رابين يدرك كل الادراك، بان استمرار حالة الحصار والتطويق هذه، تقوض الارضية الهشة لعملية السلام المتوقفة، فان رئيس الحكومة الاسرائيلية يواصل ادعاءاته الكاذبة، بدعوة الفلسطينيين الى المفاوضات، وحثهم على الالتحاق بالوفود الاخرى المفاوضة، مع كامل وعيه بان مثل هذه الحالة، لن تمكن ايا من المفاوضين الفلسطينيين من تلبية مثل هذه الدعوة، تحت ضغط المشاعر الشعبية المعادية لعملية المفاوضات المتعثرة.

ولعل مما يؤسف له، ان عشرة ايام من الحصار والقتل والتجويع، ضد مئات الالاف من الاسر الفلسطينية الرازحة تحت وطأة الاحتلال والحصار، لم تحرك ساكنا لدى راعيي مؤتمر السلام، وخاصة الراعي الاميركي، الذي يقدم بصمته الكامل عن استمرار الحصار التجويعي، اكبر دعم ضمني يمكن ان تتلقاه قوة احتلال اجنبي، تقترف انتهاكاتها الفظة لابسط حقوق الانسان، وتعمل كل ما من شانه تسميم اجواء العملية السلمية.

البقية ص ١٨



اكتشاف مصنع للمتفجرات قرب اسوان

السفارة الأميركية بالقاهرة توقف اتصالاتها مع جماعة إسلامية
الحكومة المصرية والاسلاميون يتنافسون للسيطرة على الجامعيين

القاهرة - وكالات الانباء: قال اسلامي كان يشارك في اتصالات بين السفارة الاميركية في القاهرة وجماعة رئيسية من الاسلاميين ان السفارة اوقفت تلك الاتصالات التي بداتها منذ اكثر من عام.

وقال الاسلامي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان الاتصالات بدات عام ١٩٩١ بناء على طلب السفارة وركزت في البداية على الاتهامات الموجهة للحكومة المصرية الخاصة بتعذيب الاسلاميين وانتهاك حقوق الانسان اكثر من التركيز على القضايا السياسية.

وذكر ان اثنين من الدبلوماسيين الاميركيين العاملين في الادارة السياسية في السفارة اوقفا اتصالاتهما مع ثلاثة من ممثلي الجماعة الاسلامية قبل شهرين دون ابداء اي اسباب.

ونفت السفارة الاميركية انها سعت للالتقاء باعضاء الجماعة التي تسببت هجماتها في حربها ضد الحكومة وحملات الشرطة في مصرع ما لا يقل عن ١٢٠ شخصا العام الماضي.

وقالت متحدثة باسم السفارة الاميركية في القاهرة «لم يبذل اي جهد لاقامة اتصالات مع اعضاء الجماعة الاسلامية او منظمات نسبت المسؤولية الى نفسها عن الاحداث الدموية».

واضافت قولها «الجماعة الاسلامية لم تجر اتصالا بالخارجية الاميركية لبحث حقوق الانسان او اي قضايا اخرى. وتعارض الولايات المتحدة بشدة اللجوء الى استخدام . اساليب العنف من قبل اي منظمة لتحقيق اهدافها السياسية. وليس لدينا اي نوايا للالتقاء بهؤلاء الناس».

وقالت صحيفة «الوفد» المعارضة التي ذكرت ايضا ان الادارة السياسية في السفارة الاميركية في القاهرة اجرت اتصالات مع الاسلاميين منذ العام ١٩٩١ ان الحوار توقف منذ شهر حزيران الماضي.

وقال الاسلاميون ان الحوار تطرق من حقوق الانسان الى قضايا اخرى مثل استخدام الجماعة الاسلامية للعنف واهدافها السياسية وتصورها لدولة اسلامية.

وقال المصدر «شعرنا ان المسؤولين الاميركيين يحاولون تفهم

البقية ص ١٨

مطالبين باصلاح النظام السياسي

«الاخوان» يريدون مصر دولة اسلامية ديمقراطية

القاهرة - رويتر - اعلنت جماعة الاخوان المسلمين في مصر امس انها ملتزمة بالديمقراطية على النمط الغربي.

وقال مامون الهضيبي احد زعماء جماعة الاخوان المسلمين في مؤتمر صحفي انه في حالة قيام الاخوان المسلمين بتشكيل حكومة فانها ستحظر الخمر وتصر على ارتداء النساء للحجاب والزام الاغنياء بدفع الزكاة للفقراء.

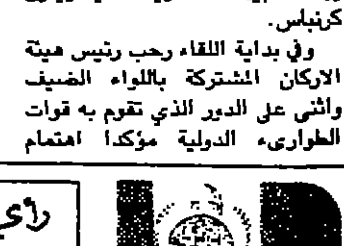
لكنه اكد ان جماعة الاخوان المسلمين التي اسست في العام ١٩٢٨ ويرجح ان تكون اكبر قوة معارضة في مصر ستضمن حريات الافراد وتسمح بتشكيل احزاب سياسية.

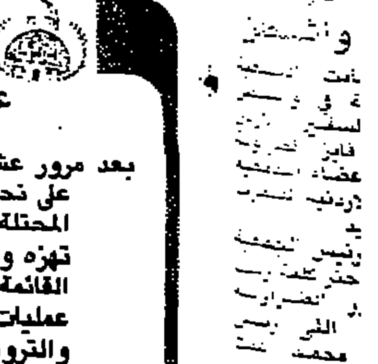
وقال ان الجماعة تريد الديمقراطية الغربية لكن بحيث تحكمها [illegible] للشريعة.

وقال الهضيبي وهو يرد على طلب الحكومة بان تدين جماعة الاخوان المسلمين اعمال العنف التي تقوم بها الجماعة الاسلامية ادانة قاطعة ان الهجمات الاخيرة التي تشنها الجماعة الاسلامية على الشرطة والسياح والمسيحيين لن يترتب عليها سوى خلق الفوضى

وقال الهضيبي ان اعمال العنف لا تؤدي الى تغيير في مصلحة مصر

البقية ص ١٨









الهنداوي يستقبل مسؤولا في البنك الدولي للشرق الاوسط

عمان - بترا - استقبل السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم في مكتبه قبل ظهر امس السيد كايو كوتش كير نائب رئيس البنك الدولي للشرق الاوسط وشمال افريقيا والوفد المرافق بحضور الدكتور منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم لشؤون التعليم وعدد من المسؤولين في الوزارة.

واستعرض الجانبان التعاون القائم في مجالات تطوير العملية التربوية في الاردن وما وصلت اليه المساعي لانشاء المدارس الحديثة لاستيعاب الطلاب في مختلف انحاء المملكة واعدادهم اعدادا يتلاءم مع متطلبات المرحلة اللاحقة في العملية التربوية والتعليمية خاصة تاهيلهم للدخول في الكليات العلمية في الجامعات والمراحل التي تليها.

واشاد السيد كير بنظرة الاردن نحو استثمار التعليم والنظر اليه كرافد رئيسي نحو تحقيق معدلات نمو اقتصادي واجتماعي يحقق تقدم المملكة وينعكس ايجابيا على الاردن.

واوضح السيد الهنداوي ان الاردن طالما نظر بجدية الى العملية التربوية وراعى وجوب مواكبتها للتطور الذي يشهده العالم سواء في مستوى المعرفة او التقنيات المصاحبة لها وبشكل خاص لدى الدول المتقدمة وما عكسه ذلك من نتائج ايجابية على هذه الدول الامر الذي يحث الاردن على مواصلة جهوده في هذا المجال.

استضافة مكتب اقليمي لدعم النشاطات السكانية

عمان - بترا - جرى في وزارة الخارجية امس التوقيع على اتفاقية بين المملكة الاردنية الهاشمية وصندوق الامم المتحدة للسكان خاصة باستضافة الاردن للمكتب الاقليمي لفريق الدعم القطري للدول العربية التابع للصندوق في عمان.

ويهدف المكتب الاقليمي لهذا الفريق الى تقديم الدعم التقني للمشاريع التي تقدم المساعدة للانشطة السكانية التي تضطلع بها البلدان النامية في المنطقة بموجب اجراءات يضعها الصندوق.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاردني الدكتور كامل ابوجابر وزير الخارجية ووقعها عن الصندوق الدكتورة نفيس صادق المديرة التنفيذية لصندوق الامم المتحدة للسكان.

وحضر توقيع الاتفاقية السفير امجد المجالي مدير دائرة المنظمات والعلاقات الدولية والمؤتمرات في وزارة الخارجية وعدد من المسؤولين في الصندوق.

اختتام فعاليات اسبوع مؤتمر الغذاء العربي

عمان - بترا - اختتمت في عمان امس فعاليات اسبوع مؤتمر الغذاء العربي الذي نظمته نقابة المهندسين الزراعيين بالتعاون مع وزارة الزراعة والاتحاد العربي للصناعات الغذائية تحت شعار الزراعة والتصنيع الغذائي ضرورة لتحقيق الامن الغذائي القومي.

وتضمنت فعاليات المؤتمر الذي استمر خمسة ايام مناقشة عدد من اوراق العمل المتعلقة بواقع الصناعات الغذائية الاردنية وعقد ثلاث ندوات تناولت دور المهندس الزراعي في التنمية القومية وواقع وآفاق صناعة الغذاء في الاردن، والاردن والمشروعات الغذائية العربية.

واستهدف المؤتمر تقييم وتقويم المسيرة العربية في مجال التصنيع الغذائي والتعاون والتعريف بالمنتجات الغذائية العربية ومتابعة الجديد والمستحدث في عالم تقنيات الانتاج.

واقيم على هامش المؤتمر معرض زراعي متخصص شاركت فيه كبريات الشركات المحلية والعربية والعالمية العاملة في مجال الصناعات الغذائية.

تربية لواء القصر تكرم الطلبة المتفوقين بالثانوية العامة

القصر - الدستور - رعى الدكتور خالد النبتيتي مدير التربية والتعليم للواء القصر وبحضور متصرف اللواء احتفال تكريم اوائل الطلبة في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة خلال الفصل الاول للعام الدراسي الحالي ٩٣/٩٢ الذين اقيم في مدرسة بنات القصر الثانوية.

والقى السيد مدير التربية كلمة اكد فيها على ان الطالب محور العملية التربوية ومحط اهتمام وزارة التربية والتعليم ومن اجل الطلاب تضع خطط التطوير التربوي وتسخر جميع الامكانيات لرفع مستواهم لانهم رجال الغد ومحط انظار الامة.

والقى ممثل الاباء كلمة شكر فيها مديرية التربية والتعليم على مبادرتها بتكريم الطلبة المتفوقين حيث انها بداية موفقة وحافز للطلبة لمواصلة المسيرة ومضاعفة الجهد والمثابرة.

والقى احد الطلبة المتفوقين كلمة شكر فيها وزارة التربية والادارة المدرسية والهيئات التدريسية.

وفي نهاية الحفل قام السيد راعي الاحتفال بتوزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين.

وحضر الحفل المديران الفني والاداري ورؤساء الاقسام وموظفو المديرية ومديرو الدوائر في اللواء ورؤساء المجالس البلدية والقروية واولياء امور الطلبة.

ويبلغ عدد الطلبة المتفوقين ٣٥ طالبا وطالبة من مدارس اللواء.

يوم طبي مجاني في كلية الاندلس الاحد

عمان - الدستور - تنظم دائرة المهن الطبية في كلية الاندلس يوم الطب المجاني وذلك يوم الاحد المقبل.

ويشارك في هذا اليوم عدد من الاطباء باشراف رئيس قسم المهن الطبية في الكلية الدكتور رشدي قطاش وستجرى كافة الفحوص الطبية والتحاليل المخبرية المختلفة، لمن يرغب من الطلاب او ذويهم.

مؤكدا اعتزازه بالثقة الملكية

العدوان يرعى حفل افتتاح دورتي القيادة الوسطى للضباط وتخريج العلاقات الخاصة لقوات حفظ السلام

عمان - بترا - احتفل في اكاديمية الشرطة الملكية صباح امس بحضور اللواء عبدالرحمن العدوان مدير الامن العام بافتتاح دورة القيادة الوسطى السابعة للضباط وتخريج دورة العلاقات الخاصة الرابعة لقوات حفظ السلام.

والقى اللواء العدوان كلمة في الاحتفال اكد فيها اعتزازه وتقديره للثقة الملكية السامية، وقال انه لشرف عظيم ان نحظى في جهاز الامن العام بتقدير وثقة قائدنا الاعلى، ويطوق اعناقنا بمكرمته الغالية معاهدين جلالته على ان نظل الاوفياء لقيادته الحكيمة الساهرين على امن الوطن وانسانه الذي هو اغلى ما نملك.

واضاف ان جند الحسين الذين تتلمذوا في مدرسة الهاشمية الفذة سطروا صفحة ناصعة من العطاء الموصول، والانضباطية العسكرية المشهود بها للجندي الاردني خلال مشاركتهم في قوات حفظ السلام الدولية في كرواتيا وكمبوديا، وفي اجزاء اخرى من العالم.

وخاطب اللواء مدير الامن العام الضباط والافراد المشاركين في دورة العلاقات الخاصة الرابعة لقوات حفظ السلام بالقول.. انكم امتداد لزملاء لكم ساهموا بعطائهم ومسلكهم الحضاري في رفع اسم بلدهم عاليا حيثما حلوا فكونوا مثلا صادقا للانضباط والمسلك القويم وخير رسل لاردن الحسين والسمعة الطيبة التي يتحلى بها.

وطالب المشاركين في القيادة الوسطى بأن لا يألوا جهدا في الاستفادة من مناهج الدورة وان يعودوا الى وحداتهم في ختام الدورة مزودين بالعلم والمعرفة والتجربة الواسعة وان يعملوا مع رفاق السلاح على محاربة اي عابث تسول له نفسه الاساءة الى نقاء هذا البلد وامنه.

ويشتمل منهاج دورة القيادة الوسطى التي تستمر ١٣ اسبوعا ويشارك فيها ضباط من رتبة مقدم ورائد على موضوعات في اصول المحاكمات والتشريع الجنائي والادارة العامة والمهارات القيادية وعلم النفس واساليب التحقيقات والبحث الجنائي.

وحضر الاحتفال عدد من مساعدي مدير الامن العام وكبار الضباط.

● من احتفال التخريج

اجتماع اداري لجمعية مكافحة تلوث البيئة

عمان - بترا - تعقد الهيئة الادارية للجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة اجتماعها السنوي العادي في غرفة صناعة عمان في السابع عشر من الشهر الجاري برئاسة العين احمد عبيدات رئيس الجمعية.

ويناقش المجتمعون تقرير الهيئة الادارية للعام الماضي وخطة العمل للعام الحالي ومواضيع اخرى تهم الجمعية.

الموافقة على موازنة مجلس قروي صمد

المزار الشمالي - بترا - صادق السيد علي علوان مدير قضاء المزار الشمالي على موازنة مجلس قروي بلدة صمد لهذا العام والبالغة ٤٠ الف دينار.

وذكر السيد علوان انه تم تخصيص ٢٧ الف دينار لشق وتعبيد عدد من الطرق.

المشاركون في ندوة المرأة العاملة يواصلون اعمالهم مناقشة اوراق حول عمل المرأة في الصناعات الحديثة

عمان - بترا - واصل المشاركون في ندوة المرأة العاملة في الصناعات الحديثة في الوطن العربي مناقشاتهم امس.

واستعرض المشاركون اوراق عمل تناولت المرأة والعمل في الصناعات الحديثة والالكترونية ودورها في هذه الصناعات والمشكلات المهنية والاسرية التي تعاني منها المرأة العاملة في العراق وتقويم اداء المرأة العراقية في شركة الصناعات الالكترونية.

واشارت الاوراق الى ان المرأة تشكل الأغلبية في العالم الا انها تعامل كأقلية وتخضع للتمييز ضدها في اغلب المجتمعات البشرية كما تعاني من حواجز ومشكلات في مجالات العمل وهي مبعدة عن المواقع القيادية بسبب النظرة الاجتماعية المتخلفة ازاءها وبسبب القيم التي تستند اليها العادات والتقاليد الاجتماعية.

واوضحت الاوراق ان مجال الصناعات الالكترونية يمثل نموذجا جديدا للصناعات الحديثة في الوطن العربي مبينة ان نسبة العاملات في القطاعات المختلفة في بعض دول العالم زادت بعد ان ادركت هذه الدول اهمية المرأة، كما ان هناك العديد من الاعمال يمكن ان تكون نتائجها ايجابية اذا قامت بها المرأة، وقد اتجهت المرأة رغم الصعاب الى العمل ومنافسة الرجل في كثير من الميادين وقد تباينت نسبة القوى العاملة للنساء من بلد الى أخر وذلك بحكم تباين النظم الاجتماعية والسياسية والمستويات الاقتصادية والثقافية.

واوضحت الاوراق ان الاهتمام بموضوع تقويم الكفاءة العاملة في مجالات العمل المختلفة من الاتجاهات الحديثة التي يمكن من خلالها قياس مدى قدرة وامكانية المرأة على اداء العمل المناط بها والتعرف على ما يحيط بها من ظروف معينة تؤثر على طبيعة ادائها واكتشاف الانحرافات في مسارات العمل بهدف زيادة الانتاج وتحسين نوعيته واتخاذ القرارات اللازمة لمعالجة تلك الانحرافات ومن ثم تعزيز الجوانب الايجابية للاداء عن طريق التحضير ورفع المعنويات عند اداء العمل.

وقدمت الدكتورة هالة الخيمي من الجامعة الاردنية والدكتورة نور الدجاني المستشارة في التنمية والتخطيط ورقة عمل حول نظرة مستقبلية لدور المرأة في الصناعات الحديثة بينت فيها ان قوة العمل النسائية في الصناعة لا يتجاوز ٦ بالمائة حتى عام ١٩٨٩ وتركز عملها في ثلاثة قطاعات رئيسية هي صناعة الغزل والنسيج والالبسة والجلود والصناعات الكيماوية.

وقالت الورقة ان الاردن يعتبر من الدول التي قطعت شوطا لا بأس به في مجال الصناعة قياسا بالدول النامية الاخرى وخصوصا تلك التي تتشابه معه في الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر في تطور الصناعة ورغم ذلك فان الصناعات التقنية الحديثة بالاردن باستثناء صناعة الادوية التي لا زالت في بدايتها وهي صناعات تجميعية بشكل اساسي مثل صناعة التلفزيونات والمكيفات وتعتمد هذه الصناعات على مشاريع مشتركة مع دول صناعية متقدمة.

اما صناعة الادوية والتي تعتبر متقدمة نوعا ما في الاردن سواء من حيث الفترة الزمنية لاقامتها او من حيث تطورها التقني فقد بينت دراسة ميدانية اجريت عام ١٩٩٢ ان نسبة العاملات في مصانع الادوية الاردنية الخمسة تتراوح بين ٢٠ بالمائة الى ٤٦ بالمائة من مصنع لأخر كما بينت الدراسة ان عدد العاملات في اعمال غير فنية في شركة الادوية العربية بلغت ٨٠ بالمائة وكانت نسبة الاشراف على عمال أخرين في هذه الصناعات هي ١٥,٤ بالمائة مقابل ٣١,٥ بالمائة للذكور من اجمالي عدد العاملين اما نسبة الفتيات اللواتي شاركن في دورات تدريبية داخل المملكة في هذا المجال فقد بلغت ٢٧ بالمائة مقابل ٣٤,٣ بالمائة من الذكور وهذه بمجملها ارقام مشجعة وايجابية تحديد ملامح دور المرأة في الصناعة مستقبلا.

واستعرضت ورقة مقدمة من العراق للدكتور احسان الحسن المشكلات المهنية والاسرية التي تعاني منها المرأة العاملة العراقية والمتمثلة في هبوط المستوى التعليمي وتدني انتاجية المرأة العاملة المتزوجة ومشكلة مواظبة المرأة العاملة المتزوجة على العمل والعلاقة بينها وبين الادارة والمسؤولين اضافة الى حل مشكلة تربية الاطفال وصعوبة الحياة الزوجية للمرأة العاملة.

الترشيح لجوائز عبدالحميد شومان للعلماء العرب الشبان

عمان - الدستور - يستمر فتح باب الترشيح لجوائز عبدالحميد شومان للعلماء العرب الشبان لعام ١٩٩٢ وقد استقبلت المؤسسة ترشيحات كثيرة لهذا الغرض من داخل المملكة والوطن العربي، وقد تقرر تمديد الموعد الاخير ليصبح ١٩٩٣/٤/١٥، رغبة في اتاحة الفرصة لاكبر عدد من الاساتذة والباحثين الاردنيين والعرب في المشاركة في هذه المنافسة العلمية.

ويشترط فيمن يتقدم الى هذه المسابقة ان يكون عربي الجنسية او من اصل عربي وان يكون عمله في الوقت الحاضر داخل الوطن العربي، وان يكون قد قدم للعلم والمجتمع خدمات علمية واجتماعية خلال السنوات الثلاث السابقة، وان يكون المرشح لدخول المسابقة من مواليد عام ١٩٥٢ او بعد ذلك، وان يتم ترشيحه كتابيا وبتوقيع استاذين في الجامعة او المؤسسة العلمية التي ينتمي اليها على ان يضم كتاب الترشيح ترجمة مختصرة للمرشح، وتعليلا للترشيح مرفقا بلائحة المنشورات العلمية للمرشح، ويتم ارسال ثلاث نسخ من كافة الوثائق والمعلومات الاخرى المذكورة في نموذج يمكن الحصول عليه من المؤسسة ومن الضروري التقيد بتعليمات ملء النموذج لتسهيل عمل المحكمين.

٣٠ الف دينار قرض لبلدية دير ابي سعيد

دير ابي سعيد - بترا - وافقت وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة على اقراض بلدية دير ابي سعيد ٣٠ الف دينار لاقامة مخازن تجارية في المدينة، وقرر المجلس البلدي التقدم الى الوزارة بطلب قرض بقيمة ٣٥ الف دينار لشراء كابسة نفايات وتطوير خدمات النظافة العامة في المدينة.

وذكرت مصادر المجلس ان المجلس ينوي طلب قرض أخر بقيمة ١٥٠ الف دينار لاقامة مخازن تجارية ومجمع للدوائر الحكومية على القطعة المجاورة لمبنى البلدية التابعة لاملاك البلدية.

الدولة والمجتمع

د. محمود العكور

باشر الدكتور محمود صالح العكور عمله مديرا لمختبرات اربد المركزية.

محمد الرواشدة

باشر السيد محمد بشير قبلان الرواشدة عمله مديرا للاشراف والتدريب للادارة المدرسية في مديريتي المزار الجنوبي والقصر.

محمد ابو رجب

تقرر ترفيع السيد محمد اسحق ابورجب من ملاك تربية الزرقاء الى الدرجة الثانية.

ابراهيم خضر

تقرر ترفيع السيد ابراهيم صالح خضر من ملاك تربية محافظة اربد الى الدرجة الثالثة.

احمد سالم

قرر السيد محمد بشير امين عمان تثبيت وظيفة السيد احمد عبدالحليم سالم رئيس قسم القضايا في الدائرة القانونية.

احمد اسعد

تقرر ترفيع السيد احمد حسن اسعد من ملاك تربية البلقاء الى الدرجة الرابعة.

عبدالمجيد الشتيوي

تقرر ترفيع السيد عبدالمجيد هلال الشتيوي من ملاك تربية محافظة الطفيلة الى الدرجة الخامسة.

فيصل رمضان

تقرر ترفيع السيد فيصل رمضان من ملاك مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الى الدرجة الخامسة.

عبدالسلام النوايسة

تقرر ترفيع السيد عبدالسلام النوايسة من دائرة الضمان الاجتماعي في الكرك الى الدرجة الخامسة.

ابراهيم الشيخ

تقرر ترفيع السيد ابراهيم حسين الشيخ من ملاك تربية عمان الاولى الى الدرجة السادسة.

عبدالرحيم الساكت

تقرر ترفيع السيد عبدالرحيم بشير الساكت من موظفي مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الى الدرجة السادسة.

ابراهيم الكلوب

تقرر احالة السيد ابراهيم عبدالرحمن الكلوب من ملاك وزارة الصحة على التقاعد.

فريق مستشفى العيون الطائر يشيد بمستشفى الجامعة الاردنية

عمان - بترا - اشاد فريق مستشفى العيون الطائر الاميركي الذي اختتم زيارته للاردن بالمستوى الرفيع الذي حققه قسم العيون في مستشفى الجامعة الاردنية والامكانيات والتجهيزات التي يوفرها القسم لمعالجة مرضى العيون في الاردن والخبرات والكفاءات البشرية المؤهلة المتوفرة فيه.

وذكر الدكتور غسان الجيوسي رئيس القسم ان الفريق زار قسم العيون في المستشفى حيث اجرى الفحوص الطبية للعديد من المرضى المراجعين للمستشفى في مختلف امراض العيون خاصة امراض الشبكية وعضلات العين والحول وداء الزرق وامراض عيون الاطفال اضافة الى اجراء عدد من العمليات الجراحية.

وقال ان الفريق الذي ضم ١٥ طبيبا من اساتذة طب العيون في الجامعات الاميركية القى عددا من المحاضرات المتخصصة وعرض مجموعة من الافلام الوثائقية التي تبين التقدم والتطور الذي تم تحقيقه في مجال اجراء عمليات وجراحة العيون.

كما تبادل الفريق الاراء والمعلومات مع اطباء قسم العيون حول أخر المستجدات والطرق الحديثة في مجال معالجة امراض العيون وخاصة امراض الشبكية وامكانات عقد دورات تدريبية مستقبلا لاطباء قسم العيون في مستشفى الجامعة.

الحطبة يتفقد مراكز التدريب في المديرية

عمان - الدستور - قام مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية السيد جميل الحطبة بجولة تفقدية على مراكز تدريب المعلمين في المديرية وقد اطلع خلال جولته على مدى توفر التسهيلات الملائمة لانجاح عملية التدريب واستمع من المتدربين الى العديد من الاستفسارات والملحوظات.

هيئة ادارية جديدة للاتحاد النسائي فرع الزرقاء

الزرقاء - بترا - عقدت الهيئة العامة للاتحاد النسائي الاردني فرع الزرقاء اجتماعا تم خلاله انتخاب هيئة ادارية جديدة حيث فازت السيدة سميحة بولاد رئيسة للاتحاد بالتزكية.

وتم انتخاب السيدات هيفاء شويكه نائبة للرئيس ومنى شريم امينة للسر وكريمان حماد امينة للصندوق ونادرة حكيم وليلى حبيب وعفاف الدجاني وفخرية رمضان وفاطمة عبدالواحد اعضاء.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة والحسين

الشهيد الملك عبدالله معالي المهندس رائف نجم، الحسيني الكبير د. يوسف علي والمدرس محمود شويات، الشابسوغ ماجد رسلان، التلهوني د. محمود عبيدات، احمد قارة محمد ابوقياص، كلية الشريعة عاصم شقره، السعدي احمد زايد، الحسين الغربي حسن رزوق، الحسين الشرقي محمود علاوي، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون

العمري جهاد شاهين، الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني، الصفدي ادم ابو سنينة، صهيب بن سنان د. خضر بخيتان، صلاح الدين محمد شقرة، طارق بن زياد عوض كمال، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، عائشة ام المؤمنين د. احمد شكري، الحمصي عبدالله الفجاوي، ام يحيى الزبن طارق الاسعد، الحاجة مريم موسى الحاج حسن.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء النائب د. همام سعيد، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، الزميلي د. راجح الكردي، ضاحية الحسين ايمن السعود، ابوالفيلات محمد الخالدي، المنصور عبدالرحمن الكيلاني، الصالحين منصور الحياري، اسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب، بلال بن رباح وليد شابسوغ، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي، زكي ابوعيد زياد الشريف، النور مفضي التعمري، الهدى حميد العبداللات.

مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والحداده والقلعة

ابو ذر الغفاري النائب عبدالعزيز جبر، سعيد بن المسيب ابراهيم خشان، المرابطون فخري شحادة، المغيرة بن شعبة د. عبدالمجيد ابو الحاج، اسامة بن زيد زياد رحاحلة، عمار بن ياسر مروان الديري، ابو حنيفة النعمان محمد وسناس، مالك ابن انس ابراهيم رحمة، احمد بن حنبل كمال جودة، اويس القرني محمود عيد، سلمان الفارسي عيسى شبانة، عاصم بن ثابت محمود شحادة، الحارث بن عمير الازدي شعبان عبدالجبار، سلمه بن الاكوع عبدالله سعايدة، سفيان الثوري شاكر ابو حطب.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

العباس د. ذيب عبدالله، ابو جسار عزت شرشوح، القناوي عايش لبابنه، عبدالله عزام ابراهيم الجرمي، بيعة الرضوان محمد علي صوان، ابو عبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، حي الضباط جميل عبدالصمد، حي نايفة ناصر الدين احمد، حماده محمد خميس، السالك يحيى عيد، التكروري عصام هادي، مصلى الامانة محمد عليوه، قباء ايمن الحمد، عمر بن الخطاب اسامه سلامه، الفتح/ المحطة ايمن محمود

مساجد ماركا الشمالية والجنوبية والتطوير الحضري

ضاحية الامن العام جمال الفرا، حمزة بن عبدالمطلب النائب د. علي الفقير المدرس مصطفى الرفاتي، فاطمة الزهراء احسان حجير، ماركا القديم روحي ابو حلاوة، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، السلام عزت جميل، سليمان المسفر حسام سنونو، مطار عمان عباس عدوي، الامام مسلم عمر نزال، مخيمر ابو جاموس يعقوب هندي، الابرار د. طاهر مسعود، النور د. خليل حميض، التوحيد القاضي مصطفى المفتي، اسكان ماركا عبدالجليل الرزق، امنة بنت وهب محمود بغدادي، الامام علي بسيم قشه.

مساجد الاشرفية والتاج والجوفة

ابو درويش حسين وهدان، السلام جمال بنات، مدرسة صلاح الدين مصطفى الشاعر، القعقاع بن عمرو احمد ممتاز، انس بن مالك خضر خضر، الامام علي مشهور جرادات، الشهيد عبدالحميد الزين، ابوبكر الصديق ابراهيم العلي، البقاعي فخري عيسى، الجوفة القديم احمد جبر، مدرسة الامير الحسن سمير الحراسيس، مدرسة حسن البرقاوي محمد عبدالحميد، الانصار عباس اللبدي، عمرو بن الجموح محمد رسمي، سعيد بن زيد عبدالله العمري، الراشدين محمد الرعود غالب الزاغة د. توفيق الشيخ، جعفر بن ابي طالب محمدابوصعيليك.

مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد يحيى ابولبن، ابو بكر الصديق يحيى كوكش، مصعب بن عمير عبدالعفو ابورميلة، المؤمنون احمد الخضري، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير صالح مصلح، ابوايوب الانصاري صابر صبري بدر طه خلف، السيدة زينب محمد زنبركجي، علي صقر محمد العيشاوي، ابوهريرة النائب عبدالمنعم ابوزنط، ابراهيم الخليل عبدالكريم عبدالحميد، ابوالدرداء محمد نبهان، جمعية لفتا علي عكيلة.

مساجد النصر والمنارة

الحكمة علي مناصرة، النصر القديم عمر ابوناصر، الرحمة اسحق امارة، حي عالية د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر محمد ظاهر، بلال بن رباح محمد البكري، المنارة محمد ابو قدوم، الابيض عبدالله قنديل، اصحاب رسول الله محمود الذيب، سلمان حرب يحيى عمايرة.

مساجد الوحدات والزهور وام الحيران وراس العين

الوحدات الكبير عبدالرحمن مطلق، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع، اليرموك فهمي الشاذلي، ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكة، منور الحديد عفيف ابومطر، عمر بن الخطاب سالم ابوحريد، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزة، ام الحيران القديم هاشم دولة. ابراهيم الحاج حسن صالح طه، التقوى حسين العوايشة، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الامام الرواس سامي النجار، السيدة عائشة احمد خليل، حمدان القرا عدنان يحيى، الخلفاء الراشدين ناصر ادليي، الامام البخاري عبدالباسط بطاح، الشعراوي نضال امارة، المهاجرين الكبير محمود الدهون.

القويسمة وابوعلندا

علي الدوخي محمود الصادق، القويسمة الكبير عدنان حسونة، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، اسكان القويسمة نظام مسعود، عمر بن عبدالعزيز علي شعبان، حفيظة الحديد محمد العرميطي، سليمان ابوانشيش محمد سيد، ابوعلندا الكبير عثمان دروبي، جعفر بن ابي طالب محمد حوى، شاهر الحديد محمد الرقب، مسلم خير علي الرفاعي.

مساجد خريبة السوق والجويدة والمقابلين واليادودة

خريبة السوق القديم محمد الرقب، حذيفة بن اليمان ابراهيم علامات، السلام عدنان الجبارات، عمر المختار محمد ابوخضير، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، اسعد بن زرارة سفيان حاج، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، السيدة خديجة محمد القرقي، مصطفى سيدو الكردي، عادل حمزة، ام قصير محمد الغرايلي، جاوا احمد الطلافيح، مطار الملكة علياء الدولي احمد شعبان، ابوعبيدة ابراهيم القواسمي، الامام علي / الطيبة خالد مصطفى، الطيبة القديم يحيى الاسطل.

مساجد طبربور وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص علي العمري، معاذ بن جبل احمد الخشاب، ذو النورين حسين ربابعه، ضاحية الامير هاشم مهران ابو حلاوة، محمود الكايد محمد العزة، الهاشمية محمود ذيب، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، عمار بن ياسر صبري المواجدة.

مساجد مرج الحمام وناعور

نويران طاهر محمد، شعبان عنان عيسى اللداوي، ناعور الكبير مراد شكري، هيثم ادليي محمد الرفاعي، ام البساتين عواد العجرمي، المنصورة احمد زيدان.

مساجد تلاع العلي وام السماق وخلدا

حسام قولا غاصي مصطفى العساف، تلاع العلي القديم محمد القادري، العساف الجديد ابوالسعيد محمد، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، ام السماق الجنوبي اسماعيل احمد، الطباع القاضي عصام ابوالعدس، وفيق التلاوي علي السطري، عبدالله بن حذافة موسى التكروري

مساجد الجبيهة صويلح ابو نصير وضاحية الرشيد

الجامعة الاردنية سماحة د. نوح القضاة، اللوزيين احمد حوى، ابوغويلة نمر خشاشنة، السلام ثامر شهاب، الامام النووي احمد شحادة، صويلح الكبير النائب محمد ابوفارس، الشركس القديم رشاد ابوالوفا، خليل الرحمن القاضي خالد الوريكات، عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، الهداية علي السعود، ابو خلف محمد الوريكات.

مساجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير نظار عبدالقادر، وادي السير الاوسط حسني الشريف، الحجرات محمد الحبشي، الزهراء شويش هزاع، الدراويش امين سنور، معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه، بيادر وادي السير مثقال حسن، اسامه بن زيد عوني جدوع، يونس اسلام محمد الفقي، حي القيسية جمال شاهين، خالد بن الوليد/ النعير زكريا ابراهيم

مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير الشيخ سعدالدين زيدان، سحاب الشمالي نايل ابو زيد، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء محمد علي حسين، صلاح الدين محمود شحادة، الغزالي ضيف الله الحسنات، عويد عبدالفتاح ضيف الله الحسنات، الغفران حسن جمال، ام بطمة داود ابراهيم، الموقر الكبير محمد الشوشان، الفيصلية عبدالحميد الجهني، النزهة سحاب خليل عسكر، النزهة الشرقي خليل ابوغليون، رجم الشامي الغربي محمد صافي، رجم الشامي الشرقي زياد موسى، الذهيبة محمد زعل، العبدلية فوزي ابراهيم، جعفر الطيار احمد عبدالهادي، ابوبكر /الخشافية موسى عبدالحافظ، نوران احمد الحلو.

الباب المفتوح

مجلس النواب خلال المرحلة السابقة

ان الديموقراطية في اي مكان في الدنيا لا يمكن ان تكون قرارا يأتي من اي جهة سواء في المراكز الاولى او الاخيرة. ان الديمقراطية حتى تمارس بشكل صحيح وصحي لا بد ان تكون منهج حياة ولا بد حتى نكون ديمقراطيين اصحاء ان نربي اجيالا على العمل الديمقراطي ومن هنا فان الديمقراطية تربية ومنهج حياة ولذلك فحتى تصبح ديمقراطية بشكل واع وصحيح فلا بد ان نربي اجيالا قائمة تكون ديمقراطية ابتداء مع ذواتها.

ان المرحلة السابقة التي عاشها مجلس النواب وبعد مرحلة طويلة من الغياب الفعلي لدور السلطة التشريعية وحيث ان هذا المجلس جاء ليصحح مرحلة سابقة من غياب الديموقراطية وسريان القوانين الاستثنائية والاحكام العرفية وجاء ليحقق المعادلة الصعبة التي كانت سائدة مدة ليست قصيرة من الزمن وهي معادلة فصل السلطات حتى لا تتغول واحدة منها على الاخرى، ولشد ما عانينا خلال الحقبة الماضية من تغول السلطة التنفيذية بل وتجمع السلطات الثلاث .بيدها.

من هنا فان مجلس النواب الذي انهى دورته العادية الاخيرة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٣/٣/٣١ كما هو نص الدستور ومن هذا البعد استطاع ولحد كبير ان يحقق حالة من التوازن بين السلطات الثلاث. هذا من جهة، ومن جهة اخرى فقد استطاع مجلس النواب ان يخرج الى حيز الوجود اكثر القوانين ضرورة وهي تلك المتعلقة بالحريات العامة فهذا هو قانون الاحزاب والذي بدات تنعم بظلاله الكثير من التنظيمات السياسية. وقانون المطبوعات والنشر. وقانون محكمة العدل العليا والذي برايي هو من انجازات المجلس الكبيرة ذلك انه وبموجب هذا القانون الغي التحصين الذي كان يرد في كثير من القوانين كذلك جاء بنص هام جدا وهو الطعن بدستورية القوانين وكذلك الحال بالنسبة لموضوع مطالبة الادارة بالتعويض في حال الغاء قرارات ادارية ثبت انها غير موافقة للقانون او ان فيها تعسفا باستعمال السلطة او لاي سبب من الاسباب الواردة في القانون وهذه الامور كانت في الماضي مطلبا كبيرا وانني ارى ان اخراج مثل هذا القانون لوحده كاف لان نقول ان مجلس النواب قد حقق الكثير. كذلك الحال في موضوع قانون الدفاع الذي عايشناه مدة نصف قرن ونيف كذلك الامر بالنسبة للاحكام العرفية.

اما الامنيات فهي كثيرة وكنا نتمنى ان ينجز اكثر من ذلك ولكن عمر المجلس الفعلي ينحصر بالدورات العادية والاستثنائية التي انعقد خلالها من هنا قد نجد المبرر لهذا المجلس اما ما يتناقله البعض من ان هذا المجلس قد ابطأ في بعض القوانين ولم يخرج من بين يديه الكثير من القوانين المهمة فهذا قول مردود عليهم ذلك ان العملية التشريعية هي من اصعب الاعمال. ذلك ان مسؤولية هذا العمل تلاحق القائمين عليها الى الابد وطالما بقي التشريع معمولا به ومن هنا فانني ارى ان لا يخرج قانون (اي قانون) الى حيز الوجود ويكون قانونا مليئا بالثغرات والنواقص خير من ان يخرج وهو بحاجة الى التعديل والتغيير من اول يوم يخرج به بمعنى ان العملية التشريعية لا تحتمل السلق لهذا فانه وحتى نتمكن مستقبلا من تجاوز الكثير مما وقعنا به خلال هذه المرحلة وحتى لا نلقي باللوم كثيرا على المجلس فانني هنا اقترح بعض الامور:

١- اطالة انعقاد الدورات العادية في مجلس النواب ولا ارى ضيرا في ان يكون المجلس منعقدا على مدار الاربع سنوات كاملة في دورة عادية.

٢- ايجاد مؤسسة فنية داخل مجلس النواب وتابعة له تعنى بالقيام باعمال التشريع ودراسة مشاريع القوانين وتقديم دراسات وافية للمجلس والحكومة.

ومن خلال هذا العمل المؤسسي والذي لا يرتبط باشخاص نكون باعتقادي قد حققنا نقلة نوعية في العملية التشريعية وهذه المؤسسة لا تتاثر باختلاف الاشخاص الذين يقدمون الى مجلس النواب.

- اما الحالة الاولى فهي بحاجة لتعديل دستوري واعتقد انه ممكن بالوسائل الدستورية التي اتاحها الدستور نفسه.

- واما الحالة الثانية فاعتقد انه توجد لدينا الكفاءات الكبيرة والقادرة على تحمل هذا العمل ولا باس في بعض الاحيان في الاستعانة بخبرات عربية.

- اعود لاكرر انه على الرغم من ان امنياتنا اكبر مما تحقق وكنا نتطلع الى المزيد لكن المجلس قد قطع شوطا كبيرا على طريق التحول الديموقراطي الذي يشهده الاردن.

واما ما يثار عن ممارسات بعض اعضاء المجلس خلال الفترة السابقة فهذا بحد ذاته حجة للديموقراطية وليس حجة عليها فالكثير منهم ولد وترعرع في ظل غياب الديموقراطية وفي ظل غياب مؤسسة هي من اهم مؤسسات تحقيق الديمقراطية وهو مجلس النواب.

اما اولئك الذين ليس لديهم الا النقد لمجرد النقد فاننا نناشدهم التقدم للعمل العام وهنا ارفع صوتي قائلا «ان تضيء شمعة خير الف مرة من ان تلعن الظلام».

المحامي حاتم الشريدة

الدستور قبل ربع قرن




وليد موركي — د. حازم نسيبة — صلاح ابو زيد

● تشرف بمقابلة سمو الامير محمد نائب جلالة الملك المعظم في الديوان الملكي الهاشمي السيد صلاح ابوزيد وزير الثقافة والاعلام والدكتور حازم نسيبة وزير الانشاء والتعمير.

● قرر مجلس الوزراء الموافقة على توزيع رسوم الدخولية والمواد المشتعلة والنقل على الطرق والغرامات بين البلديات في المملكة بنفس النسب التي كانت موزعة بها في العام الماضي ويبلغ مجموع عائدات هذه الرسوم حوالي ثمانمائة الف دينار يخصص عشرها للمجالس القروية.

● افتتح السيد حسن المومني مدير قضاء الرمثا شعبة بريد جديدة في قرية بريقا وحضر الاحتفال مدير مواصلات القضاء ورئيس قسم شرطة الرمثا والمواطنون في بريقا والقرى المجاورة.

● باشر وليد الموركي سكرتير وزارة التربية والتعليم عمله بعد اجازة استغرقت اسبوعا.

● دشنت الخطوط الجوية الملكية الاردنية (عالية) خطا منتظما جديدا بين الظهران بالمملكة العربية السعودية والعاصمة الاردنية وحملت الطائرة التي افتتحت الخط على متنها ٨٥ صندوقا احتوت على ملابس والعاب وادوات رياضية ولوازم خياطة للاجئين العرب وقدم هذه الهدايا شبان وشابات الفرق الكشفية في مناطق اعمال شركة ارامكو.

الاحتفال باليوم العالمي للهلال والصليب الاحمر الدولي

عمان - بترا - تحت شعار الكرامة للجميع يحتفل الهلال الاحمر الاردني في الثامن من شهر ايار القادم باليوم العالمي للحركة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر.

واعد الهلال الاحمر الاردني الذي ينتسب الى هذه الحركة برنامجا شاملا للاحتفال بهذه المناسبة يتضمن تنظيم حملات التبرع بالدم والقاء محاضرات وتوزيع نشرات وعرض افلام تعرف بالهلال والحركة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر وعقد دورات تدريبية على الاسعافات الاولية.

وللتعريف بالاهداف النبيلة والمبادىء السبعة التي قامت عليها الحركة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر وهي الانسانية، عدم التحيز، الحياد الاستقلال، التطوع.

الوحدة والعالمية فقد قام الهلال الاحمر الاردني وفروعه في مختلف محافظات والوية المملكة ويقوم ببذل جهود مكثفة بالتعاون مع جهات معنية عديدة مثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر والمكتب الاقليمي للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر بنشر هذه المبادىء بين فئات المواطنين خاصة طلبة المدارس والهيئات النسائية والخيرية والتطوعية.

عين الكاميرا

ازمة المواصلات خانقة وفي كل مكان
الكل ينتظر وهذه المشاهد في «مخيم البقعة» الناس يقفون ولا باصات ترى اين ذهب الباص. بل متى يصل. والى متى يستمر عذاب هؤلاء؟!

تصوير فارس خليفة

في ختام اجتماعات المائدة المستديرة للحقوق الانسانية

الدعوة لوضع معايير موحدة والابتعاد عن الازدواجية في التطبيق

عمان - بترا - اعد المشاركون في اجتماعات المائدة المستديرة للحقوق الانسانية مجموعة توصيات لرفعها الى المؤتمر العالمي لحقوق الانسان المقرر عقده في فيينا خلال شهر حزيران القادم.

واكد المشاركون عالمية حقوق الانسان والاستراتيجيات التي تدعم الالتزام بهذا المبدأ الانساني.

واشادوا في توصياتهم التي رفعت الى المجتمع الدولي والهيئات الاقليمية والمحلية والوطنية والافراد في ختام اجتماعاتهم في فندق الاردن الليلة قبل الماضية الى ضرورة تقوية الالتزام بمبدأ وقيم عالمية حقوق الانسان المتضمنة تطوير وتعميق الحوار بين جميع الشعوب من مختلف الاصول والثقافات والايدولوجيات.

واكدوا ضرورة النظر الى ديانات وثقافات وعادات الشعوب من منظور المشاركة الفاعلة في السلام والعدل وحقوق الانسان وليس من منظور تاريخي فقط مشددين على ضرورة ان يكون هناك محامون لحقوق الانسان وباحثون سياسيون وعلماء وفلاسفة ومفكرون ومهتمون في مجال حقوق الانسان.

واوصوا بضرورة تطوير القوانين والدساتير والمبادرات التي تدعم عالمية حقوق الانسان المتضمنة التطبيق الكامل لجميع بنود حقوق الانسان مع ابقاء المراجعة المستمرة لها مؤكدين ضرورة ان توضع المعايير الدولية وتعمق لتتوافق مع التغير في المفاهيم الدولية في العالم.

ودعوا الى دعم التعليم الرسمي والخاص والتدريب الذي من شأنه ان يحفز الشعوب ويدربها في مجال الدفاع عن حقوق الانسان وضرورة المشاركة والمساهمة الفاعلة لصياغة المفاهيم الشرعية من قبل المجتمعات بما فيها البدائية.

وركزوا على تطوير العمليات السياسية التي تحمي وتصون عالمية حقوق الانسان وضرورة منح حق تقرير المصير للشعوب والتأكيد على ان الشعوب تمتلك كافة الحقوق الانسانية بما فيها حقها في تقرير المصير مع الاعتراف بأن، هذا الحق يمكن ان يبرهن في عدة طرق ووسائل.

واوصوا باعادة النظر بمفاهيم حقوق الانسان خاصة ما يتعلق منها بترحيل السكان مؤكدين ضرورة شجب وادانة عمليات الترحيل والابعاد واتخاذ الخطوات المناسبة للتصدي.

كما دعوا الى الاعتراف بحقوق الاقليات القومية والعرقية والثقافية والدينية وتوفير الحماية اللازمة لها.

كما اعد المشاركون توصيات خاصة ليتمكن المؤتمر العالمي لحقوق الانسان من تبنيها في وثيقته النهائية والتي من ابرزها اعادة التأكيد على عالمية مبادىء حقوق الانسان وعلاقاتها المتداخلة غير القابلة للانقسام او التجزئة وان يقر المؤتمر المبادىء التي تقوم عليها حقوق الانسان كما ان حقوق الانسان عالمية لكونها تكتسب بواسطة الجنس البشري وليس عن طريق الوراثة.

واكدت التوصيات ان عالمية حقوق الانسان ليست مفهوما احصائيا بل انها قابلة لمواجهة الاحتياجات والطموحات المتغيرة للجماعات والافراد والعائلات والشعوب مبينة ان كل الشعوب لديها مساهمات للمشاركة في فهم وتعريف وتطبيق حقوق الانسان.

كما ان مبدأ العالمية يعني ان كل الناس وبدون استثناء او تمييز عنصري مخولون للتمتع بحقوق الانسان بغض النظر عن احترام واعتراف حكوماتهم بهذه الحقوق.

وشارك في الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر فيينا التي رعاها سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد (٣٢) شخصية دولية ذات خبرة طويلة في حقوق الانسان

تخريج الفوج الرابع من معلمي التمريض السريري

عمان - الدستور - مندوبا عن الدكتور عارف البطاينه وزير الصحة رعى الدكتور مكرم نشيوات مساعد الامين العام لاقليم الوسط امس حفل تخريج الفوج الرابع من برنامج تاهيل معلمي التمريض السريري التابع لوزارة الصحة وذلك في قاعة الصحة في مستشفى البشير.

والقى د. نشيوات كلمة نيابة عن السيد الوزير اكد فيها حرص وزارة الصحة واهتمامها بمهنة التمريض ووضعها في المقام الاول نظرا للدور الاساسي والهام الذي تؤديه حيث اولت الوزارة جل عنايتها لاعداد الممرضات والقابلات لما لهذه المهنة من دور بالغ الاهمية في مجال الرعاية الصحية ودور فاعل على صعيد الخدمات الوقائية والعلاجية.

واضاف وتجسيدا لهذا التوجه بادرت الى اقامة كليات التمريض والقبالة لرفد مسيرة القطاع الصحي بما يحتاجه من الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات المزودين بثقافة طبية واسعة وخبرة عالية مشيرا بان حرص الوزارة على زيادة اعداد الخريجين لا ينسيها في الوقت نفسه الحاجة الماسة الى رفع سوية الممارسة الحقيقية للتمريض من خلال حرصها على اعداد المعلمين والمعلمات وتاهيلهم من خلال دعم فعاليات التعليم المستمر.

والقت الممرضة نهلة عازار مديرة معهد تاهيل معلمي التمريض السريري في وزارة الصحة كلمة استعرضت فيه نشاة المعهد منذ عام ١٩٨٧ بالتعاون بين الاردن والحكومة الايطالية واستهدف منه اعداد مدربين سريريين يعملون في المستشفيات وفق اسس وقواعد علمية وعملية اضافة الى تنمية روح التعاون بين جميع الفئات والكوادر العاملة في الفريق الصحي، واعداد المناهج الدراسية وورشات العمل التي تواكب تطور المهنة ورفع كفاءات العاملين بها من اجل تحسين جودة العمل المؤدى.

واشارت الى انه بلغ عدد الخريجين من المعهد حتى الآن (٤٥) خريجا وخريجة.

والقت احدى الخريجات كلمة عبرت فيها عن شكر الخريجين وتقديرهم للجهود التي تبذلها الهيئة التدريسية لتحقيق ما يصبون اليه من امال وطموحات لرفع مستوى مهنة التمريض.

مدعوون لمراجعة كلية عمان الجامعية

عمان - الدستور - يطلب عميد كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية من طلبة الكلية الذين سبق وان رشحوا لامتحان الدبلوم لكليات المجتمع لعامي ١٩٩١ و١٩٩٢ وقصروا او لم يشتركوا فيه. والطلبة الذين انهوا متطلبات التخرج في نهاية الفصل الصيفي للعام الدراسي ٩٢/٩١ والفصل الاول من العام الدراسي ٩٣/٩٢ مراجعة الكلية لتعبئة طلبات الاشتراك في امتحان الدبلوم لعام ١٩٩٣ وذلك اعتبارا من صباح يوم الاثنين المقبل ولغاية يوم الاربعاء ١٩٩٣/٥/٥ مصطحبين معهم الوثائق التالية: صورة مصدقة من دائرة الاحوال المدنية عن شهادة الولادة او دفتر العائلة صفحة الطالب وصفحة الاب او صفحات جواز السفر من ٢ - ٦ وصورة مصدقة عن كشف علامات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة ، وصورتين شخصيتين قياس ٤×٦ وطابع واردات بقيمة ١٠٠ فلس ورسوم الامتحان وهي ١٠ دنانير رسم اشتراك في الامتحان و٦ دنانير رسم ورقة امتحان نظري و٨ دنانير رسم ورقة امتحان عملي.

خلال اسبوع

وفاة ١٠ اشخاص واصابة ٢٢٤ بجروح جراء ٤٢٢ حادث سير

عمان - بترا - بلغ عدد حوادث السير التي وقعت في المملكة خلال الاسبوع الاول من الشهر الجاري ٤٢٢ حادثا نجم عنها وفاة ١٠ اشخاص واصابة ٢٢٤ بجروح مختلفة.

وقالت مصادر ادارة السير ان الحوادث اشتملت على ما مجموعه ٢٨٠ حادث اصطدام شكلت ما نسبته ٦٦,٤ بالمائة من مجموع الحوادث الكلي و ١٠٤ حوادث دهس بنسبة ٢٤,٦ بالمائة و ٢٦ حادث تدهور بنسبة ٦.٢ بالمائة و ١٢ حادث اصطدام بجسم صلب بنسبة ٢.٨ بالمائة.

واضافت المصادر ان غالبية المصابين في الحوادث كانوا من الفئة العمرية دون سن العاشرة وبلغت نسبتهم ٢٩.٩ بالمائة من مجموع المصابين تلتها الفئة العمرية من ٢١ - ٣٠ عاما بنسبة ٢٣.٩ بالمائة ومن ١٠-٢٠ عاما بنسبة ٢١.٨ بالمائة ومن ٥١ عاما فما فوق بنسبة ١٠.٣

بالمائة ومن ٣١ - ٤٠ عاما بنسبة ٩.٨ بالمائة والفئة العمرية من ٤١-٥٠ عاما بنسبة ٤.٣ بالمائة.

وحول اسباب الحوادث اشارت المصادر الى ان عدم اخذ الحيطة والحذر من قبل السائقين شكلت ما نسبته ٣١.٣ بالمائة من الاسباب ومخالفة اولويات المرور ١٨.٩ بالمائة وعدم الانتباه ٩.٣ بالمائة وعدم السيطرة ٨.٦ بالمائة والتتابع القريب ٧.٢ بالمائة واتخاذ مسرب خاطىء ٦ بالمائة وتجاوز السرعة المقررة ٤.٦ بالمائة والانعطاف الخاطىء ٤.١ بالمائة.

وقالت المصادر ان عدد الحوادث التي وقعت داخل المدن بلغ ٥٤ حادثا نجم عنها وفاة شخصين واصابة ٦٥ بجروح مختلفة.

وفد جامعة عدن يزور وزارة التعليم العالي

عمان - الدستور - استقبل الدكتور احمد الحسبان امين عام وزارة التعليم العالي وفد جامعة عدن المكون من الدكتور صالح باصرة عميد البحث العلمي والدراسات العليا والدكتور محمد فهوم عميد كلية العلوم والاداب والتربية حيث تم التباحث في توطيد العلاقات التعليمية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها والعمل على تبادل الخبرات والبحوث العلمية بين المؤسسات العلمية في البلدين.

مرور ٤٥ عاما على مجزرة دير ياسين

عمان - الدستور - يصادف اليوم الجمعه مرور خمسة واربعين عاما على مذبحة دير ياسين وسيقيم ديوان اهالي دير ياسين بهذه المناسبة ندوة يشارك فيها ابناء القرية حيث سيتحدثون فيها عن المجزرة وارتباطها الوثيق بمعركة القسطل ومن بطولات نساء القرية اثناء القتال

اختتام برنامج الاعتمادات المستندية

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني امس برنامج (الاعتمادات المستندية) الذي عقده المعهد بمشاركة عدد من المدراء والمسؤولين في شركات صناعية وخدمية ومصارف ومؤسسات عامة.

واستهدف البرنامج الذي استمر اسبوعا التعرف على الاعتمادات المستندية باعتبارها الاسلوب الاكثر شيوعا في تسديد الالتزامات الناشئة عن التجارة الخارجية.. بالاضافة الى بيان مسؤوليات وعلاقة الجهات المعنية في الاعتماد المستندي من بائعين ومصارف وشركات تامين ونقل

وبرنامج حول اساليب تخفيض التكاليف

واختتم في معهد الادارة الاردني امس برنامج تدريبي حول اساليب تخفيض التكاليف نظمه المعهد لعدد من المدراء والمسؤولين في شركات ومؤسسات من قطاعات اقتصادية متنوعة.

وهدف البرنامج الذي استمر اسبوعا الى تطوير وتحسين قدرات المشاركين فيه في مجال مراقبة وخفض التكاليف في مؤسساتهم وذلك من خلال التعرف على مجالات خفض التكاليف والجهات المسؤولة عنها والطرق والاساليب المستخدمة فيها والتمكن من تنظيم البرامج المناسبة لذلك.

حلقة التخطيط الاستراتيجي للمنظمات الحكومية

عمان - بترا - اختتمت في عمان امس اعمال حلقة التخطيط الاستراتيجي للمنظمات الحكومية التي عقدتها المنظمة العربية للتنمية الادارية بمشاركة وكلاء وزارات التخطيط الاستراتيجي في خمس دول عربية.

واستهدفت الحلقة اكساب المشاركين بعض المهارات الخاصة برصد المتغيرات الاساسية للبيئة الخارجية وتحديد مدلولاتها بالنسبة لسياسة المنظمة بهدف التاثير على اتجاهات هذه المتغيرات او التكيف معها.

بحث الخطة الانتاجية لتقاوي البطاطا خلال العام الحالي

عمان - بترا - التقى الدكتور فايز الخصاونة وزير الزراعة في مكتبه مندوبين عن شركات الجنوب الانتاجية المنتجة لتقاوي البطاطا محليا.

وتم خلال اللقاء بحث الخطة الانتاجية الحالية لتقاوي البطاطا للعام الحالي والتصور المستقبلي لعملية انتاج تقاوي البطاطا.

ودعا السيد الوزير الى ضرورة الوصول الى ارفع مستوى من الانتاج الذي يمكنه منافسة الانتاج المستورد من حيث النوعية والخلو من الامراض.

وطلب بمشاركة وزارة الزراعة الفعلية في عملية المراقبة للتاكد من سلامة الانتاج وحجمه ونوعيته.

وحضر اللقاء المهندس غالب ابو عرابي امين عام الوزارة ومدير الانتاج النباتي ورئيس قسم الخضروات وممثلون عن عدد من الشركات الانتاجية للحبوب والاعلاف واللحوم.

تنظمه وزارة الاشغال العامة

برنامج تدريبي حول صيانة الطرق والجسور والسلامة المرورية

عمان - الدستور - تعقد وزارة الاشغال العامة والاسكان برنامجا تدريبيا حول صيانة الطرق والجسور والسلامة المرورية. بالتعاون مع ادارة الطرق السويدية في الفترة من ١٧ - ٢٩ نيسان الجاري. يشارك فيه مهندسون من وزارة الاشغال. ووزارة البلديات. وامانة عمان الكبرى وسلطة اقليم العقبة.

ويهدف البرنامج الذي يشمل على محاضرات يلقيها مهندسون من ادارة الطرق السويدية. والجامعات الاردنية. ووزارة الاشغال العامة والاسكان الى تحسين مستوى اداء المشاركين في مجالات صيانة الطرق والجسور والسلامة المرورية. وتعريفهم بمبادىء الادارة والتخطيط لمختلف اعمال الصيانة وتعزيز فهمهم باهمية الصيانة كجزء هام واساسي من نظام الطرق المتكامل. وبيان طرق التقييم المختلفة للاعمال المنفذة والتعامل معها.

ويأتي عقد هذا البرنامج تنفيذا للاتفاقية الثنائية التي تم توقيعها مؤخرا بين وزارة الاشغال العامة والاسكان. وبين جمعية الطرق السويدية في موضوع صيانة الطرق والسلامة المرورية.

وتضمنت الاتفاقية برنامجا فنيا اقتصاديا مدته ١٤ اسبوعا لتقديم المساعدة الفنية للوزارة، وعقد دورة تدريبية للمهندسين والمختصين فيها، وسيتم تمويل جزء من تكلفة البرنامج من قبل الوكالة الدولية للتعاون الفني والاقتصادي السويدية والجزء الاخر من قبل وزارة الاشغال العامة والاسكان في الاردن.

الهيئة العامة لرابطة الكتاب تجتمع اليوم

عمان - الدستور - تعقد الهيئة العامة لرابطة الكتاب الاردنيين في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم اجتماعا في مقر الرابطة الكائن في جبل اللويبدة - شارع ابراهيم طوقان لانتخاب اللجان الداخلية المساعدة للهيئة الادارية. وهذه اللجان هي (لجنة الشعر، لجنة القصة والرواية. لجنة الدراسات والابحاث. لجنة النقد الادبي. لجنة العلاقات العامة. لجنة الحريات لجنة ادب الاطفال. لجنة الدراما) ومن المتوقع ان تكون المنافسة شديدة في هذه الانتخابات. لا سيما ان الفائزين فيها سيساهمون في تحديد الناجحين في الدورة الانتخابية المقبلة للهيئة الادارية للرابطة. وسيرأس الاجتماع النائب فخري قعوار، رئيس الرابطة الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب. ويحضره اعضاء الهيئة الادارية للرابطة.

تحديد تعرفة نقل الراكب على خطوط في مختلف المناطق

عمان - بترا - حددت وزارة النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة (الباصات الصغيرة) العمومية العاملة على الخطوط التي تمت احالتها لاستثمار امتياز مؤسسة النقل العام والمبينة بادناه على النحو التالي:

الشرق الاوسط رغدان ٥٥ فلسا. سحاب المدينة الصناعية ١١٠ فلسات. القويسمة وحي المعادي ٧٥ فلسا. ضاحية الحاج حسن ٥٥ فلسا. الوحدات ٥٥ فلسا. ابوعلندا ٧٥ فلسا. الاشرفية/ حي الارمن ٥٥ فلسا. الاشرفية/ ماركا ٧٥ فلسا. جبل النظيف والمريخ ٥٥ فلسا. جبل الزهور ٧٥ فلسا. جبل الاخضر وحي العماوي ٥٥ فلسا. الذراع وحي بدر وضاحية الياسمين ٥٥ فلسا. عبدون وحي القيسية ٧٥ فلسا. ناعور/ ام البساتين ١٣٠ فلسا. المقابلين والبنيات ١١٠ فلسات. اسكان المالية والزراعة ١١٠ فلسات. مرج الحمام ١٣٠ فلسا. خريبة السوق ١١٠ فلسات. عمان/ الزرقاء الاوتستراد ١٣٠ فلسا. الزرقاء/ العبدلي ١٦٠ فلسا. الزرقاء/ الجامعة ١٦٠ فلسا. الزرقاء/ البقعة ١٦٠ فلسا. الزرقاء/ المدينة الطبية ٢١٠ فلسات. عمان/ العبدلي/ السلط ١٦٠ فلسا. مادبا الشرقي ١٦٠ فلسا. مادبا الغربي ١٦٠ فلسا.

المؤتمر العربي للسكان يختتم أعماله

إقرار إعلان عمّان الثاني حول السكان والتنمية

الاحتلال الإسرائيلي عقبة رئيسية في طريق تحقيق السلام

عمان - من هاني الدويك:

اوصى اعلان عمان الثاني حول السكان والتنمية في العالم العربي الذي اقر في ختام الاجتماع الوزاري للمؤتمر العربي للسكان الذي عقد تحت رعاية سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد بصياغة سياسة سكانية ضمن استراتيجية عربية شاملة للتنمية.

كما اوصى الاعلان بايلاء عناية خاصة للتنمية البشرية ومراعاة اعتبارات العدالة وتكافؤ الفرص للاجيال الحاضرة والقادمة وحق كل منهما في التمتع بثروات الوطن.

كذلك تمكين الشعب الفلسطيني من استعادة سيادته على موارده ليتمكن من وضع سياسة سكانية تمليها مصالحه الوطنية وتتفق مع طموحاته التنموية. وتوفير الدعم العربي والدولي للاقتصاد الوطني الفلسطيني في الاراضي المحتلة بما يساعد على انهاء التبعية للاقتصاد الاسرائيلي التي فرضتها سلطات الاحتلال ويساهم في تنشيط القطاعات الانتاجية الفلسطينية ويضع حدا للاستغلال الاسرائيلي لاسواق الضفة وقطاع غزة المحتلين.

وفي مجال السكان والبيئة والتنمية اوصى الاعلان بالعمل على تكوين شبكة للبيانات والمعلومات الخاصة بالمتغيرات البيئية والسكانية والتنموية لتساعد على اتخاذ القرارات وصياغة سياسات حكومية في مجال حماية الثروات الطبيعية ومكافحة التصحر والاستفادة من الطاقة المتجددة واتخاذ التدابير اللازمة لتنمية الموارد المائية وترشيد استخدام المياه وحق الانتفاع بها وفق القوانين والاعراف الدولية.

واتخاذ التدابير الرامية الى مكافحة الفقر والبطالة واعطاء اولوية خاصة لتنفيذ مشروعات الاسكان الشعبي والى مواجهة سياسات الاستيطان ومصادرة الاراضي وهدم البيوت ووضع القيود على تراخيص البناء والاستيلاء على مصادرة المياه ودفن النفايات الخطرة وقطع الاشجار التي عمدت اليها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧

وفي مجال توزيع السكان والتحضر اوصى الاعلان ايلاء عناية خاصة للسياسات الرامية الى تحسين نوعية الحياة بالمناطق الريفية ودعم امكانات الانتاج والحياة بالمناطق الحضرية الصغيرة والمتوسطة.

وبالنسبة لموضوع الهجرة الدولية فقد تم التأكيد على ضرورة التنسيق والتعاون بين الدول العربية لتخطيط انتقال العمالة العربية وضرورة حماية حقوق الانسان للعمال المهاجرين واسرهم في البلدان المرسلة والبلدان المستقبلة، واتخاذ الاجراءات والتدابير العربية والدولية كافة لوقف السلوك المعادي للمهاجرين العرب والعمل على تسهيل ادماج العمالة العربية العائدة في مجتمعها الاصل ولاتخاذ التدابير العربية اللازمة لتحقيق الوقف الفوري للممارسات الاسرائيلية اللاانسانية كافة ضد الشعب الفلسطيني والشعبين السوري واللبناني لا سيما ما يتعلق بالتهجير القسري والابعاد وانتهاك حقوق الانسان والعمل على وقف الهجرة اليهودية لفلسطين.

وركز الاعلان في التوصيات التي تتعلق بالمرأة والسكان والتنمية وصحة الام والطفل وتنظيم الاسرة على ان تكون للسياسات والبرامج التي ترمي الى تحسين مكانة المرأة هدف من اهداف الخطط الانمائية الوطنية، ودعوة الدول العربية التي لم توافق حتى الان على اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة الصادرة عن الامم المتحدة الى الموافقة عليها وتطبيقها، ورسم السياسات والبرامج التي تساهم في زيادة اسهام المرأة العربية في العمل في مختلف النشاطات الاجتماعية وزيادة القدرة الاقتصادية لها وتشجيع مشاركتها في الحياة العامة.



الدكتور فريز

وان تصمم برامج صحة الام والطفل وتنظيم الاسرة على نحو يضمن تقبل موضوع تنظيم الاسرة بمفهومه الشامل والسعي الى تحديد اهداف مناسبة للخصوبة وتنظيم الاسرة ووضع وتنفيذ البرامج المناسبة لخفض معدل وفيات الامهات والاطفال والرضع وتوجيه جهد خاص لرعاية الطفولة.

كما اهتم الاعلان بموضوع الاعلام والاتصال والتعليم وبدور التنظيمات الاهلية غير الحكومية في تحقيق التنمية والتأكيد على اهمية توجيه عناية خاصة للاحداث والشباب وعلى موضوع التعاون العربي والدولي في مجال السكان والتنمية.

وبعد الموافقة على اعلان عمان الثاني بصيغته النهائية اثر نقاش استمر يومين جرى جدال بين رئيس الوفد العراقي ورئيس الوفد الكويتي حول اقتراح تقدم به عدد من رؤساء الوفود يتعلق بعدم تعريض بعض السكان وخاصة الامهات والاطفال وكبار السن والمرضى الى أي اثار سلبية وغير انسانية وتتعارض مع حقوق الانسان نتيجة لاية قرارات سياسية او اية قرارات اخرى، ورغم ذلك فقد نجح الاقتراح وادخل ضمن بنود اعلان عمان الثاني.

وفي ختام اعمال المؤتمر عبر الدكتور مهدي مصطفى الهادي الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية والدكتورة نفيس صادق المديرة التنفيذية لصندوق الامم المتحدة للسكان والامينة العامة للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية والدكتور صباح بلجة جي الامين التنفيذي للاسكوا وهي الجهات المنظمة للمؤتمر عن عميق شكرهم وامتنانهم لجلالة الملك الحسين ونائبه سمو ولي العهد وسمو الاميرة بسمة والشعب الاردني لكرم الضيافة وحسن الاستقبال ولكافة الجهود الصادقة التي بذلت من كافة الاطراف المعنية لانجاح اعمال هذا المؤتمر.

كذلك عبر رؤساء الوفود المشاركة عن شكرهم للاردن ملكا وحكومة وشعبا لكرم الضيافة وطيب الاقامة وعن ارتياحهم لنجاح اعمال المؤتمر

وقد وافق المؤتمرون على رفع برقية شكر لجلالة الملك واخرى لنائبه سمو ولي العهد وسمو الاميرة بسمة تتضمن شكرهم وامتنانهم وذلك بناء على اقتراح تقدم به وزير التخطيط العراقي

المؤتمر الصحفي

وعقد بعد نهاية الاجتماعات مؤتمر صحفي تحدث خلاله الدكتور زياد فريز وزير التخطيط رئيس المؤتمر فقال يسرني ان نعلمكم بان الاجتماع الوزاري قد انتهى الى اعتماد اعلان عمان الثاني حول السكان والتنمية في العالم العربي وقد اجتمعنا على الخير وعلى الخير ينتهي مؤتمرنا.

وقدم الدكتور فريز شكره وامتنانه للجهات التي نظمت المؤتمر ولجميع الجهود التي بذلت بهدف انجاحه.

واعرب عن اعتقاده بأن اهم انجازات المؤتمر تتلخص بان هذا الاجتماع جسد وحدة في التفكير ووضع رسالة عربية موحدة تعكس المشكلات العربية في المجال السكاني والتنموي واسلوب معالجتها.

وقال ان اعلان عمان الثاني عبارة عن وثيقة هامة وضعت الاطار لامكانية وضع استراتيجية عربية تنموية شاملة معربا عن امله بان ترى التوصيات التي تمخض عنها الاجتماع طريقها الى حيز التنفيذ.

ومن جانبه قال الدكتور مهدي مصطفى الهادي بأن مشاركة الجامعة العربية في اعمال هذا المؤتمر كانت بهدف الوصول الى رؤية عربية موحدة ومشتركة في مجال السكان والتنمية العربية.

واشار الى ان دور الجامعة ينحصر في متابعة تنفيذ التوصيات من خلال مندوبي الدول العربية في الجامعة ومن خلال وحدة البحوث السكانية في الجامعة مع الجهات المعنية في الاقطار العربية

وأكد على ضرورة التوصل الى موقف عربي اقتصادي واجتماعي موحد لمواجهة المشكلات التي تعترض المسيرة السكانية والتنموية العربية وكافة المشكلات والتحديات الاخرى

وقال ايضا اننا في الجامعة العربية لا نقبل باخضاع القضايا الانسانية للمراعات السياسية وغيرها ونقدم المساعدة الانسانية للدول العربية كافة عند احتياجها لها.

دراسة مشروع الموارد الرعوية في منطقة اللجون

عمان - بترا - عقد في المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا اجتماع لبحث نتائج دراسة مشروع الموارد الرعوية في منطقة اللجون شرق الكرك واصدار مقترحات وتوصيات لاجتماع اخر سيتم عقده في مؤسسة ايكاردا في حلب في نهاية شهر ايار المقبل لاقتراح مشاريع للمراعي والبحث عن تمويل لها.

والقى الدكتور محمود الدويري مدير المركز كلمة اكد فيها اهمية المراعي كمصدر علفي وعلى الحاجة الى زيادة النشاطات البحثية والتطويرية وتقوية الاجهزة اللازمة لتنفيذ هذه النشاطات.

مدعوون لمراجعة مؤسسة المواصلات لاستكمال اجراءات تعيينهم

عمان - الدستور - تطلب مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية من التالية اسماؤهم مراجعة دائرة شؤون الموظفين/ قسم التوظيف من اجل استكمال اجراءات تعيينهم بعد ان وافقت اللجنة المركزية لشؤون الموظفين في ديوان الخدمة المدنية على تعيينهم في ملاك المؤسسة وذلك الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المقبل في المركز الرئيسي للمؤسسة الكائن في عمارة البرج - شارع الامير محمد وهم:

عودة المساعدة وعبدالله الحموي وسعيد داود وعماد شعبان وصالح ذياب وماجد النبوي

صدور عدد جديد من نشرة المناجم

عمان - الدستور - صدر العدد السادس من نشرة هندسة المناجم وهي نشرة دورية تصدر عن شعبة هندسة المناجم والتعدين والهندسة الجيولوجية والبترول في نقابة المهندسين الاردنيين.

رئيس دائرة الصناعة بالاسكوا

مشاركة المرأة العربية في الانتا[ج] ما زالت دون امكانياتها

عمان - الدستور - اكدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا «اسكوا»، على اهمية دور المرأة واهمية مساهمتها في الصناعة سواء الحديثة منها او التقليدية.

وقال الدكتور اكرم كرمول رئيس دائرة الصناعة والتكنولوجيا، في الاسكوا في كلمة في ندوة المرأة العاملة في الصناعات بالنيابة عن مدير عام الاسكوا

ان ١٣٪ فقط من مجموع النساء النشطات اقتصاديا في العالم يعملن في القطاع الصناعي، وهذه النسبة اقل بكثير من نسبة النساء النشطات في قطاع الخدمات البالغة ٤٨٪ وفي الزراعة البالغة ٣٥٪.

وتمثل النساء العاملات في الصناعات التحويلية عالميا ما نسبته ٣٠٪ من مجموع القوى العاملة في هذه القطاعات التحويلية، أي حوالي ١٠٨ مليون امرأة يعملن في نشاطات لها علاقة بالقطاع الصناعي التحويلي، منهم ٧٣ مليون فقط يعملن في القطاع الصناعي الحديث.

من جهة اخرى فتستوعب الصناعات التحويلية في العالم العربي حاليا حوالي ١٢٪ فقط من النساء، وهذه النسبة تعتبر متدنية اذا ما قورنت بمثيلاتها في الدول المتقدمة والبالغة نسبة المرأة فيها ٣٠٪.

ومع اقرارنا باهمية هذا الدور للمرأة العربية، الا ان البيانات الاولية تشير الى ان هذه النسبة من المشاركة غير متكافئة مع امكانيات وقدرات المرأة العلمية والثقافية في الوطن العربي وكذلك مع حاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والصناعية المطلوبة للتحول السريع الى مجتمع متقدم وناهض.

وقال: ان اعادة هيكلة [...] الاقتصادي العالمي والعـ[...] والتوسع المتوقع للقطاع [...] للاستثمار في القطاعات الصـ[...] ستوفر فرصا اكيدة لزيادة [...] المرأة في الاقتصاد، مما يـ[...] بالتالي، في المرحلة القادمة، ز[...] قدرات المؤسسات التعـ[...] والتدريبية المهنية للمرأة [...] تطوير الاستثمار العام في [...] البشرية.

ولا بد بالمقابل ان يواكـ[...] التوقعات جهد من قبل الحكومية والصناعية المعنية للسياسات وتهيئة الاوضاع [...] التغيير في عملية التنمية.

واشار الى أن منظمة الاسكو[ا] في هذا المجال بالتعاون مع [...] الامم المتحدة الاخرى [...] دراسات ميدانية تهدف الى وتعزيز مجالات مشاركة [المرأة] العربية في الصناعات التقـ[ليدية] والحديثة المختلفة وامكـ[...] تمنيتها واثرها على حيا[ة المرأة] والاسرة والمجتمع.

حملة تطعـ[يم] الماشية في الطفـ[يلة]

الطفيلة - بترا - نفذت [...] الزراعة في محافظة الطفيلة الايام الماضية حملة تطعيم [...] للطاعون الضان والماعز الحمى القلاعية التي [...] الماشية في هذا الموسم في [...] انحاء المحافظة.

حملة نظافة لمناطق امانة عمان الكبرى

عمان - بترا - تبدا امانة عمان الكبرى اعتبارا من يوم غد السبت حملة نظافة عامة وشاملة لجميع مناطق امانة عمان الكبرى تستمر اسبوعا بهدف اظهار مدينة عمان بالمظهر الجميل الذي يليق بها. وتقرر في اجتماع عقد في دائرة [...] العامة تراسه السيد محمد بشـ[...] عمان الايعاز للمدارس والـ[...] الشعبية والتطوعية والا[...] الشبابية وكليات المجتمع للـ[...] في انجاح الحملة

---

٨٠ جريمة قتل سنويا

ربيحات يحاضر حول التغير الاجتماعي ومشاكل الانحرا[ف]

عمان - الدستور - دعا الرائد د. صبري ربيحات، المستشار في مؤسسة نور الحسين، الى ضرورة اعادة تنظيم المجتمع الاردني، ببناء مؤسسات محلية داخل المجتمع المحلي، وحفز الافراد على القيام بدور اكثر تقدما في التصدي للمشكلات التي تواجه مجتمعنا.

جاء ذلك في محاضرة القاها د. صبري ربيحات بعنوان (التغير الاجتماعي ومشاكل الانحراف في المجتمع الاردني)، في قاعة المركز العلمي الثقافي لمؤسسة عبدالحميد شومان. وادار المحاضرة د. اسعد عبدالرحمن المدير العام للمؤسسة.

وقال د. ربيحات ان المجتمع الاردني مر بمتغيرات صعبة. وقد مرت تلك المتغيرات بمراحل ثلاث: الاولى، مرحلة ما قبل العام ١٩٢١، حيث كانت بنى المجتمع الاردني انذاك بنى قبلية، يعتمد الافراد في حياتهم اعتمادا كاملا على القبيلة. والحالة التي سادت تلك المرحلة تميزت بتماسك اعضاء القبيلة الواحدة، وصراع فيما بين القبائل. المرحلة الثانية التي مرت على المجتمع الاردني بدأت في العام ١٩٥٠، ونجمت عن التمازج الذي جرى بين الشعبين الاردني والفلسطيني. وقد بدأت في تلك المرحلة ملامح المجتمع الاردني الحالية ترتسم، وتمثل ذلك في عمليات التحضر السريع التي ساهمت بتحول المجتمع الاردني من مجتمع رعوي زراعي الى مجتمع مدني.

اما المرحلة الثالثة من المتغيرات التي اتت على المجتمع الاردني فلقد بدأت ملامحها تتضح في النصف الثاني من عقد الثمانينات، حيث حصلت تغيرات سريعة ظهرت على هيئة ازمات اقتصادية، وبدت معها جوانب حياة المجتمع الاردني اكثر حيوية.

واستعرض د. ربيحات ابرز المشكلات التي تعتري المجتمع الاردني، حاصرا حديثه ضمن المشكلات ذات الطابع الانحرافي. وفي مقدمة تلك المشكلات، مشكلة الجريمة التي اتخذت انماطا مختلفة في مجتمعنا. مؤكدا ان هناك بعض الجرائم اختفت نسبيا مثل جريمة الاغتصاب، وحالات الاعتداء البسيط الناجمة عن مشاجرات الافراد، فيما بدأت تبرز، في المقابل، جرائم الاعتداء على الانسان بقسوة، وفي هذا الصدد، لدينا حوالي ٨٠ جريمة قتل سنويا تتبع في تنفيذها اشكال مختلفة غير مألوفة في مجتمعنا.

وبين د. ربيحات سبب بروز مثل هذا النوع من الجرائم العنيفة والذي يعود الى ما ابرزته التكنولوجيا من سلع استهلاكية تلفت انظار الطامعين، وكذلك الى غياب العلاقات الاجتماعية الوطيدة بين الاحياء، بخاصة في مدينة عمان العاصمة، مشيرا الى ان العلاقات الاجتماعية الوطيدة بين اهالي الحي الواحد تشكل رقيبا يحول دون قيام عملية الاعتداء.

واضاف د. ربيحات ان المشكلة الثانية التي تواجه المجتمع الاردني تتمثل بمشكلة التغير في المزاج الشعبي والميل نحو العنف، بخاصة العنف الاسري الناجم عن ضيق الحياة والظروف المعيشية الصعبة، والاكثر تعرضا للعنف الاسري هما المرأة والطفل. واكد ان الطفل يهان في صغره لا يمكن ان [يكون] مبدعا. كذلك هناك مشكلة الـ[...] التي لا نستطيع تحديد الـ[...] الفعلي لها، غير اننا معر[ضون] لمواجهتها ان لم نقم بالتصد[ي]

افتتاح ندوة تدريبية حول تحلي[ل] الائتمان المصرفي

عمان - بترا - بدأت في عمان امس ندوة تدريبية حول تحليل الائتمان المصرفي ينظمها المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ومركز طلال ابو غزالة لابحاث الادارة.

والقى الدكتور عبدالله المالكي مدير جمعية البنوك الاردنية الذي افتتح الندوة كلمة اشار فيها الى اهمية الندوة والتوسع في عقد مثل هذه الندوات لما لها من فائدة في تعريف واطلاع المشاركين على اهمية تحليل الائتمان المصرفي.

وتهدف الندوة التي تستمر يومين الى اطلاع المشاركين على احدث الوسائل والاساليب المالية المستخدمة في تحليل الائتمانات المصرفية وتعريفهم بنقاط الضعف التي يمكن ان ترد في البيانات وكذلك استخدام البيانات غير المالية الواجب توافرها عند تحليل معاملات الائتمان المصرفي.

كما تهدف الندوة الى التعريف باستخدام الادوات والاساليب المناسبة التي تتعلق بالموافقة على القروض التي سيتم منحها و[...] يعقبها ظهور بعض المشاكل [...] التحصيل.

وتتناول الندوة عـ[...] الموضوعات الاساسية ذات الـ[...] المباشر على نجاح مهمة المو[...] المسؤولين عن [...] الائتمانات المصرفية كـ[...] المعلومات المالية وغير [...] العملاء وتحليل قوائم التـ[...] النقدي وتحليل مكونات و[...] البيانات المالية التي تساعد [على] اتخاذ القرار المناسب.

كما تتناول الندوة المفـ[...] الاساسية المرتبطة بمسالة تد[...] واعداد البيانات المالية و[...] البيانات المالية الشخصية و[...] اهم الخدمات التي تقدمها [...] المحاسبة وتدقيق الحساب و[...] خطط عمل العميل وتحضير [...] التوقعات بناء على الافترا[ضات] المقدمة من العميل اضافة الى [...] من الامور المتعلقة بعملية الا[...]

تشكيلات واسعة بين موظفي ديوان المحاسبة

عمان - الدستور - قرر السيد عادل القضاة رئيس ديوان المحاسبة اجراء التنقلات والتشكيلات التالية بين مراقبي الديوان على النحو التالي:

خالد عيسى احمد الى وحدة الرقابة السادسة/ القيادة العامة وعبدالله احمد حمدان الى المركز/ قسم الاستيضاحات وسجل التدقيق. ومحمد خالد العلي الى وحدة الرقابة الرابعة عشرة/ التربية والتعليم. واحسان منور الى وحدة الرقابة الثالثة والثلاثين/ العقبة. وخليل حسن حسين الى وحدة الرقابة الثامنة عشرة/ التنمية الاجتماعية. ويوسف نهار احمد الى وحدة الرقابة الرابعة عشرة/ التربية والتعليم. وبركات ناصر حسن الى وحدة الرقابة العشرين/ الملكية الاردنية. واحمد عبدالمحسن الى وحدة الرقابة الرابعة والعشرين / جرش وعجلون. وهدى محمد حسن الى وحدة الرقابة السادسة والعشرين/ امانة عمان الكبرى. وسعيد يعقوب سعيد الى وحدة الرقابة الخامسة/ مؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام. وعبدالحافظ محمد الى وحدة الرقابة الثامنة/ الخارجية. ومعتصم محمد تلجي الى وحدة الرقابة الثامنة والعشرين/ السلط ومحمد زياد شفيق الى وحدة الرقابة الاولى/ المالية. واحمد مصطفى عبدالله الى وحدة الرقابة الثالثة عشرة/ الطاقة والثروة المعدنية. وعوني محمد العلي الى وحدة الرقابة الاولى/ المالية. وحسين علي سالم الى وحدة الرقابة السادسة والعشرين/ امانة عمان الكبرى. وخالد عبدالرزاق الى وحدة الرقابة الثامنة والعشرين/ السلط. واحمد رضوان محمد الى وحدة الرقابة الخامسة عشرة/ الجامعة الاردنية. وابراهيم عوض الى وحدة الرقابة التاسعة/ التموين. وكامل عبدالفتاح الى وحدة الرقابة الاولى/ المالية. وتغريد مصطفى الى وحدة الرقابة الحادية والعشرين/ مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية. وابراهيم فرحان الى وحدة الرقابة الثالثة/ ضريبة الدخل. وملك هاشم محمد الى وحدة الرقابة الثالثة/ ضريبة الدخل. وعيسى عواد عيسى الى وحدة الرقابة الرابعة/ المؤسسة الاردنية للاستثمار. ومحمود عبدالعزيز الى وحدة الرقابة الاولى/ المالية. وبشير سعيد خليل الى وحدة الرقابة العشرين/ الملكية الاردنية. وعلي خلف عمر الى وحدة الرقابة السابعة عشرة/ الصحة. ومروان عبدالفتاح الى وحدة الرقابة الرابعة/ المؤسسة الاردنية للاستثمار. وكمال رجب احمد الى وحدة الرقابة الثانية عشرة/ المياه والري. وعصام محمد فرج الى وحدة الرقابة الثامنة عشرة/ التنمية الاجتماعية. واسماعيل يوسف الى وحدة الرقابة الرابعة/ المؤسسة الاردنية للاستثمار. ومحمود علي احمد الى وحدة الرقابة الخامسة عشرة/ الجامعة الاردنية. وعطية عبدالحميد الى وحدة الرقابة الحادية والعشرين/ مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية. ولجي حسين مصلح الى وحدة الرقابة الثامنة والعشرين/ السلط. وزامل محمد لامي الى وحدة الرقابة الخامسة/ مؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام ومحمود عبدالفتاح الى وحدة الرقابة السابعة عشرة/ الصحة واحمد فلاح الصالح الى وحدة الرقابة الثالثة عشرة/ الطاقة والثروة المعدنية وينقل السيد بشير مفلح الى وحدة الرقابة السادسة والعشرين/ امانة عمان الكبرى ومطيع احمد محمد الى وحدة الرقابة الرابعة والعشرين/ جرش وعجلون وعدنان نوري الحاج الى وحدة الرقابة العاشرة/ الاشغال العامة

ومنير فلاح علي الى وحدة الرقابة العاشرة/ الاشغال العامة وملك عبدالرحمن الى وحدة الرقابة التاسعة عشرة/ الضمان الاجتماعي ومنى محمد ايوب الى وحدة الرقابة الثامنة عشرة/ التنمية الاجتماعية وموفق عبدالكريم الى وحدة الرقابة السادسة والعشرين/ امانة عمان الكبرى وحسن احمد الى وحدة الرقابة السادسة والعشرين/ امانة عمان الكبرى وخليل رشيد صالح الى وحدة الرقابة الثانية/ الجمارك وايد جميل نعيم الى وحدة الرقابة الثامنة/ الخارجية وسلوى علي محمود الى وحدة الرقابة الثامنة عشرة/ التنمية الاجتماعية ويوسف صلاح الى وحدة الرقابة السادسة والعشرين/ امانة عمان الكبرى وهزاع عبدالكريم الى وحدة الرقابة السابعة عشرة الصحة وينقل علي عبدالعزيز الى وحدة الرقابة الثامنة عشرة/ التنمية الاجتماعية وماجد خليل عطية الى وحدة الرقابة الثانية عشرة/ والري ومعن احمد عبدالله الى الرقابة الثامنة والعشرين/ ويحيى محمد سالم الى وحدة [...] الثامنة والعشرين/ السلط

يكون مركز عمل الموظفين اسماؤهم على النحو التالي:

يكون مركز عمل انعام يوسف بلقر - وحدة الرقابة [...] عشرة الزراعة. يكون مركز عمل العولد - وحدة الرقابة [...] عشرة/ الزراعة. يكون مركز يونس الطراونة - وحدة [...] الحادية عشرة/ الزراعة. يكون عمل يوسف عوض - وحدة [...] الحادية عشرة/ الزراعة. يكون عمل سامي الرماضنة - وحدة [...] الحادية عشرة/ الزراعة. يكون عمل محمد منذر ابو رصاع - الرقابة الحادية عشرة/ [...] يكون مركز عمل يونس الفلاح - الرقابة الحادية عشرة/ [...] يكون مركز عمل ناظم العكـ[...] وحدة الرقابة الثالثة/ [...] الدخل. يقوم اكثم ميخائيل [...] - بادارة قسم القلم والملفات با[لاضافة] لوظيفته.

تكون تشكيلات الوحدات [...] على النحو المرفق بهذا البلا[غ]

يكون رؤساء الوحدات [...] مسؤولين عن استلام اجراءات [...] والتسليم للمهدة التي بحوز[تهم]

تعتبر هذه التنقلات [...] المفعول اعتبارا من يوم [...] الموافق ١٠/٤/١٩٩٣.



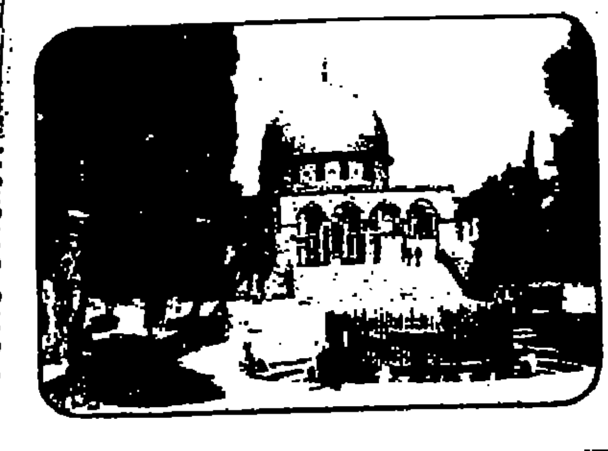
سوق عمان المالي

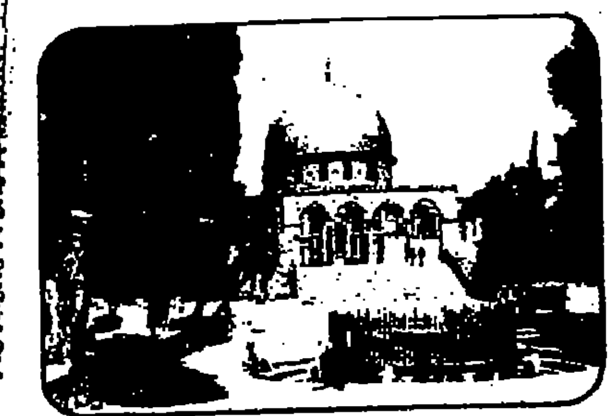
عمان - ص.ب ٨٣٤٣٤ - هاتف ٦٠٧١٧١ / ٦٦٣١٧٠

نشرة تداول - السوق النظامية للفترة الواقعة ما بين 1993/04/03 ولغاية 1993/04/07 - النشرة الاسبوعية

عدد ايام التداول	عدد العقود	قيمة اسمية	مركز وزن السعر	متوسط السعر المرجح	التغير بالسعر	سعر الاغلاق	ادنى سعر	اعلى سعر	سعر افتتاح	حجم التداول بالدينار	عدد الاسهم	اسم الشركة	ادنى سعر	اعلى سعر
5	67	10	.123	130.712	.250-	131.250	129.500	131.000	131.500	704535	5390	البنك العربي	132.500	133.500
5	57	1	.316	5.018	.030-	5.030	4.980	5.050	5.000	144830	28859	البنك الاهلي الاردني	4.903	5.120
1	5	5	.015	25.000	1.000-	25.000	25.000	26.000	26.000	3700	150	بنك القاهرة عمان	26.000	26.500
4	17	5	1.274	22.960	.150-	23.030	22.080	23.100	22.850	307249	13377	[illegible] الاردن	21.500	23.950
5	116	1	.023	3.987	.100-	3.910	3.910	4.060	4.010	[illegible]	64760	بنك الانماء الصناعي	3.790	4.120
5	79	1	.444	3.907	.020-	3.880	3.870	3.940	3.900	[illegible]	53240	بنك الاسكان	3.770	4.010
5	45	1	.294	2.408	.070-	2.360	2.360	2.530	2.430	38004	16151	البنك الاردني الكويتي	2.420	2.630
1	5	1	.074	5.377	.030-	5.400	5.350	5.400	5.430	19895	3700	بنك الاستثمار العربي	5.390	5.550
5	41	1	.311	4.580	.340-	4.500	4.490	4.840	4.840	298037	65546	البنك الاسلامي الاردني	4.680	4.920
5	38	1	.198	4.336	.070-	4.280	4.280	4.390	4.350	58270	13470	بنك الانماء للصادرات والاستثمار	4.010	4.370
5	75	1	1.484	3.268	.030+	3.260	3.200	3.330	3.230	275205	84200	بنك الاعمال	3.000	3.280
5	24	1	.208	6.418	.250+	6.450	6.280	6.500	6.200	60060	9350	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	5.950	6.450
4	78	1	1.551	5.625	.100+	5.500	5.390	5.650	5.400	171330	31014	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	5.125	5.450
5	144	1	1.036	1.708	.030-	1.690	1.690	1.760	1.720	176981	103600	بنك عمان للاستثمار	1.700	1.800
3	11	1	.040	3.420	.010+	3.420	3.420	3.430	3.410	13820	4041	بنك المؤسسة العربية المصرفية/ الاردن	3.320	3.430
	804		التغير - 10.39			الرقم القياسي 131.12				2700790	487076	مجموع قطاع البنوك والشركات المالية		

في رحاب الله





هوامش اسلامية

اسلام لا يتجزأ

أحمد العناني

من نافلة القول ان يتحدث المرء هذه الايام عن حقيقة اصبحت ساطعة كالشمس، وهي ان اعداء الاسلام في كل مكان حصروا مساعيهم ليس في تبديد الوطن الاسلامي الكبير وتجزئته وخلق للتناقضات بين مزقه المفتتة على مسائل مفتعلة كالحدود وغيرها وحسب، ولكن لخطر من ذلك كله كان الشرخ الفادح الذي استطاع الاستعمار الانجليزي بالذات احداثه الا وهو قسمة التعليم في العالم العربي الى تعليم ديني، وتعليم مادي حياتي علماني، وهي قسمة لئيمة المقاصد، خبيثة التوجهات، وضربة قاصمة وجهت الى النظام الاسلامي العام محدثة نوعا من الفوضى والنزاع لم يعرف لهما تاريخنا بديلا، وربما كانت سلبيات حياتنا اليوم هي من بعض نتائج ذلك التخريب الخطير.

لقد اصبحت الأمة امتين بكل فداحة هذا التعبير مشايخ يتحدثون عن علوم للمسلمين ازدهرت في معظم الاحوال ما بين القرنين الاول والرابع الهجريين، ولم يعد لمعظمها اي رسالة في عالمنا الحاضر ومتغيراته الخارقة السرعة وتلاميذ من مدارس العصر قطعت صلتهم بالثقافة الاسلامية قطعا حاسما منذ مراحل التعليم الاولى.

وبينما كان خريجو الازهر الشريف والمعاهد الدينية يحفظون الفية ابن مالك ويعانون في دراسة الاجرومية ما يعانون، لكي يتقنوا الكتابة بالعربية، كان خريجو المدارس المساة «بالنظامية» قد لا يقيمون وزنا للحن ولا لخطأ لغوي ويعتبرون ما يتكلم عن المشايخ ترفا وتطرفا لا لزوم له في حياة تحتاج للوسائل لاكتساب المعيشة.

والحقيقة ان ذلك التباعد المفزع بين الدراسات الاسلامية، ودراسة الحياة وعلوم الصناعة كان اشد ضربة موجعة اصابنا بها الغزو الفكري الاستعماري.. لقد صمموا لايجاد الوسيلة المغلغلة في السوء لقسمة الاسلام الى شيء تعبدي لا علاقة له بالشيء الدنيوي.. ولما كان امرا طبيعيا ان تعطى القيادات لاصحاب التعليم الدنيوي من خريجي الجامعات الأجنبية والتبشيرية، وكان طبيعيا ان يكون هؤلاء معجبين بعالمهم الذي يسر لهم كل النعم التي يتقلبون بها ان يكرهوا افراد للعسكر الآخر.. ولم يتأخر معسكر العلماء الاسلاميين في الرد على الحملات الموجهة ضدهم، والتمييز الذي يمارس عليهم بأن اسرفوا في التحامل على تلك الطبقة ونعتوهم بأسوأ النعوت فهم صنائع اعداء الشعب، وهم.. وهم..

ان النتائج المرعبة التي ترتبت على تلك القسمة الثقافية الجائرة كان من بينها ترك الشعوب الاسلامية بغير قيادات تمثلها، واذا ما تولى علماء الدين تلك القيادات ابلوا في الجهاد بلاء حسنا ولكنهم يخسرون معركة السلام، ونزعت منهم ازمة الحكم.. وليس ذلك فحسب ولكننا وصلنا الى

زمان بات يجرم المرء فيه لمجرد استمساكه بدينه، حتى لقد الفح المستعمرون ومن يشايعهم بتهور خال من بعد النظر في جعل البحث عن جذور الاسلام، ومحاولة تبين الطريق تحت اشعة التنزيل وسيرة النبي الأمين حكاية خروج وتعصب ومع اننا لا ننكر انه لا يمكن في كل مذهب وكل دين من وجود افراد يستحيل عليهم فهم المذاهب والمعتقدات والاديان فهما خاليا من التعصب لكن هذا ليس ذنب الدين، وان الذي يريده اعداء الاسلام هو تجريم الاسلام ذاته مهما ادعوا من الدعاوى وانتحلوا من الاكاذيب.

المهم الآن هو العودة الى روح العلم الذي قدمه الاسلام منهجا اليها كاملا يهدف الى نفع الناس في دنياهم وآخرتهم على حد سواء لقد كان الفرد المسلم يتعلم الاسلام وهو يتدرب على الصناعة التي يعيش منها ويتعلمه في الجامع والبيت والمدرسة جنبا الى جنب مع علوم الدنيا.. .. اننا

قوم نقرأ ما نقرأ باسم الله، ونعيش على هدي الله وقد آن الأوان لكي نرمم ما خربه الغرب، وان نستأنف حركة الاجتهاد لحل مشكلاتنا الحياتيه، وانشاء الزعامات المطلوبة من علماء الدين والدنيا - وذلك من اخطر التحديات التي تواجهنا.

تأملات في سورة يوسف الشريفة

- عالم الحياة بكل حقائقه -

سورة انزلها الله جل جلاله على رسوله الامين ليريه جانبا اخر من جهاد الرسل، وجميل الصبر منهم على شذوذ البشر، وتقلبات الايام، وليعرض من واقع حياة يعقوب ويوسف واخوته لوحة من صراع الحق والباطل، وادوات وطبيعة ذلك الصراع، وانماطا من الشخصيات البشرية المشاركة في الصراع وكيف لا يكون المرء خيرا كله ولا شرا كله، وانما هو يضطرب بين الخير والشر.

والامر المذهل في سورة يوسف انها وهي تحمل الشخصيات المثل لارفع مستوى من القصص الفني هي مجرد واقع حصل فعلا ولم يرتبه خيال، ولا نمقه رسام يصور لنفسه او لسواه من الامور ما يشاء، او يبني الشخصيات لتوافق المزاج الفني القصصي وترضي أذواق القراء...

تبدأ القصة بطرح قضية مبهمة تتمثل في رؤيا يراها فتى بهي له اخ واحد شقيق واحد عشر اخا غير شقيق. ولكن بهاءه وفطنته ومخايل الامر المبهم الواعد في شخصيته تجعل اهتمام ابيه به يتضاعف ويتخطى ربما مجمل اهتماماته بسائر اخوانه غير الاشقاء الاحد عشر..

ويصغي الوالد بشغف الى الحلم الذي يراه الفتى البهي يوسف فلك به شمس وقمر واحد عشر كوكبا يرونه فيسجدون له جميعا مرة واحدة..

انها رؤيا عجيبة معبرة، وربما كان الناموس الذي نزل على ابراهيم فانتقل من بعده ليعقوب واسحق اسماعيل قد انتقل من يعقوب الى يوسف..

لك الله يا يوسف مما ينتظرك من حسد انضاف لاخوة الاحد عشر اذا انضاف الى بهائك هذا الارهاص الغريب الذي يحمل بنور نبأ كبير في المستقبل..

كان يعقوب نبيا، وانسانا طيبا فاضلا، وهو ليس والد يوسف البهي وحسب، ولكنه ايضا لكل واحد من هؤلاء الاحد عشر الذي يعنتهم كثيرا اهتمام ابيهم بذلك الاخ غير الشقيق من دونهم..

وما من دواء للمحسود سوى ان يتخفى ما استطاع بنعمة الله عليه عسى لن ينجو من كيد الحاسدين فاوصى يعقوب ولده البهي متضرعا اليه الا يقص رؤياه على اخوته فيكيدوا له. ويصغوا لنداء الحسد. وهو النداء الذي كان ابليس اول مرة اصغى له ثم راح يغري به من يستطيع من بني آدم عسى ان يتأيد حزبه في النار قدره المحتوم.

وادرك يعقوب ان الاسرة الكبيرة الهانئة التي له بدأت تدخل تحت نقاب كثيف من غمام المحنة..

لم يكتف يعقوب بتوصية يوسف على كتمان امارات الفضل الالهي عليه عن اخوته، ولكنه صار يؤثره برعاية مستجدة، ويسبغ عليه حنانا متزايدا، واذا ما امتدت جذور الحب في القلب فانها لا تقف عند نهاية ولا بد لها من زلات لسان، او امارات على الوجه ابلغ في البيان...

وصار وجه يعقوب منحازا ليوسف، سواء اشعر بذلك ام لم يشعر.

وسارع الشيطان ينفث في روع الاخوة الاحد عشر ان لا مكان بقي لهم من وجه ابيهم بعد ان اصبح كله مرآة تعكس محبة يوسف وايثاره.

وبدأ الشيطان يكيد ويجد قلوبا صاغية. وبدأ الاخوة الحاسدون يحاورون اباهم؟

﴿يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف﴾.

وفيما هم يغالبون حرصه على الاستمساك بيوسف حيال ما يخشاه عليه منهم، كانوا هم قد اتموا نسيج خيوط المؤامرة... فكأنما كان هناك قائمتان للاعداد والتنفيذ.

قال احد الاخوة في ذلك الحديث المتكرر بينهم «لا.. لا.. الامر واضح. ﴿ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة﴾.

وتصايح الاخرون موافقة وتحبيذا

وانهى احدهم الحديث قائلا في عصبية تعدى بها الحدود ﴿ان أبانا لفي ضلال مبين﴾.

وهنا نشأ ضجة، أرأيتم الى اين اوصلنا تحيز ابينا لابنه المدلل.. يا جماعة، انهوا الامر ثم صاح ﴿اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين﴾.

وتناقضت ردود الفعل على ذلك الاقتراح الخطير، وهنا انبرى واحد من الاكبر سنا من الاخوة ﴿لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين﴾.

ولخير تغلب منطق للعقلين واقرت الخطة الاخيرة، وانتدب احدهم لمراودة ابيه عن يوسف..

وجلس الفتى بين يدي ابيه يعقوب يصانعه مصانعة تخفي تحتها نية سوداء.

﴿يا ابانا، ما لك لا تأمنا على يوسف، وانا له لناصحون﴾ يعقوب عليه السلام اصغى صامتا فمضى ابنه متشجعا يقول ﴿ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون﴾ وبعد صمت من يعقوب شاركه فيه ولده قال ﴿اني ليحزنني ان تذهبوا به، واخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون﴾.

وسمع ذلك فئة اخرى جاءوا الى المشهد من الاخوة وصاح احدهم ﴿لئن اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون﴾.

ونجحت الخطة، وبدأت مرحلة العذاب للفتى البهي يوسف لولا ان تداركته عناية الله، اذ هو في غيابة البئر يناجي الله تعالى ان يهون امره عليه، وفجأة بهت يوسف فلقد سمع دون ادنى ريب هاتفا يهيب به ﴿لتنبئنهم بامرهم هذا، وهم لا يشعرون﴾ وكان للمتآمرين الحاسدين، ما ارادوا

التقطت قافلة ترد البئر يوسف فحملته وباعته بيع الرقيق بثمن بخس.

واندهشت مخايله الرجل الذي اشتراه من مصر.. لقد كان فيه بهاء الانسان المميز برحمة من الله، فوقر في نفس مشتريه انه لا يمكن الا ان يصبح لذلك الفتى شأن في المستقبل كبير فهتف بزوجته ﴿اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا﴾ ولخذت الامور وضعا مستقرا.

يعقوب في موقعه لم يصدق كلام اولاده، وادرك ان خطرا الم بيوسف وانه غير ملاقيه الا بعد ان يتحقق لله فيه قصد كبير، وكان يعقوب على يقين من رحمة ربه وعدالته فاسلم نفسه الى رجاء بعيد غامض، وحزن عميق صامت، واوى الى صبر جميل.. فاذا ما خلا له الجو وغاب عن اهل الفضول هاجت به نيران الشوق الى يوسف، وزاد استمساكه باخيه الباقي الشقيق.. وما زال به ذرف الدموع وشدة البث حتى فقد بصره.. ومضت الحياة به وباولاده رتيبة بطيئة مملة..

وابتدأت عناية الله تصنع بالالم شخصية يوسف النبي عاش في بيت مولاه حياة ناعمة مؤمنة فاتاح له ذلك فرصة للتعلم، ولقلبه الذكي سبب للتأمل ولموهبته الخفية في عوالم باطنة للوارة لتكتمل وليصبح قادرا على تأويل الاحلام..

وشرب يوسف من كأس الاغتراب والامه ما شرب، وعرف من قسوة الانسان حتى ولو كان اخا، ما كان عرف..

وفجأة عادت الرياح الهوج تهب على حياة يوسف لقد نما في بيت العز وتكاملت مواهبه الجسدية واثار حسنه الفاتن كوامن سوء لدى المرأة التي هو في بيتها... فجن جنونها ذات يوم وراحت بغير وعي تغلق الابواب ثم دعته، والامر في ظنها تحصيل حاصل، فما راعها وهي سيدته وهو بموضع رقيق عندها الا ان يترفع عن مبذول ربما يقتل غيره نفسه لو حصل على عشر معشاره.

انتفض بعزة المؤمن وهو يقول «معاذ الله، ان (زوجها) ربي (ولي نعمتي) احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون».

وراعها وقد افلت منها فتبعته كالمجنونة ان يصل زوجها الى موقع جريمتها في تلك اللحظة بالذات وقد شق بيدها ظهر قميص يوسف ولم تخنها حيلة الضعيف الماكر فصاحت فورا في وجه زوجها قبل ان يتبين الامر، وللقت بالتهمة على البريء، وقالت بلهجة الأمر الواثق من نتيجة امره

«ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم».

وكان لها ما شاءت رغم ثبوت براءة يوسف عند اهل الفهم، ولكن الرجل كان فيما يبدو طيب القلب او ربما اراد ان يزيح يوسف عن المسرح كله، فاخذ جانب زوجته، والقى بيوسف في السجن.

ومضى العذاب الجديد، السجن في غير جريمة، ينضاف الى حرمان الغربة التي ارادها الاخوة، وبدأت تنصقل كحد السيف روح النبي البهي وبدلا من ان تتكسر للاحداث، زادها عنف الحياة عنفوانا في الثقة بالله، والايمان بقضاه والاستئناس ببشرى البئر بان الله جاعل له على اخوته سلطانا في يوم يكون فيه لقاء..

في السجن راح النبي يوسف يدعو الى الله الواحد الاحد القهار رب ابراهيم ويعقوب واسحق ورب الناس اجمعين.. وهناك ظهرت معجزة قدراته في تفسير حلمين لاثنين من زملاء السجن فاما احدهما فصلب كما اخبره يوسف واما الآخر فنسي وعده ليوسف ان يذكره وهو يعمل بقصر سيده الذي جار عليه، ولكن الرجل كما يفعل الادميون في جحود النسيان وحده ليوسف الى ان جاء الملك يتحدث عن حلمه عن البقرات السبع السمان والسبع العجاف اما زميل يوسف وهنالك اذكر الناسي وكان من امر يوسف ان اول له الحلم، فلما اراد الملك ان يأتي به لخدمته ويعفو عنه ابى يوسف مبارحة السجن الى ان تسأل نسوة المدينة عسى ان يتكلمن بالحق فيثبت للعيان وامام الناس من كان المسيء اهو يوسف ام زوجة العزيز؟

وكان ليوسف ما اراد

وبدأت عجلة الحق تدور وعجلة الشر تتعثر وجاءت السنوات السبع العجاف.. وجاء الى مصر سائر من بديار فلسطين والشام، وجاء اخوة يوسف فعرفهم ولم يعرفوه..

وتسير القصة ويسلك فيها مسلك الحق والحكمة فأولا لا بد من ان يأخذ اخاه الى جانبه ويعوضه عما اصابه من فقدان رعاية اخيه.

وثانيا لا بد من تعليم درس لاولئك الاخوة الحاسدين فليعودوا الى فلسطين بغير ميرة وليتوسلوا لابيهم ليعطيهم اخا يوسف الشقيق، ثم ليسمع ذلك النفر صائحا يصيح وهم على وشك الترحل عائدين بالميرة الى ابيهم في فلسطين.

﴿أيتها العير انكم لسارقون﴾

ولم ينتظروا ليسألوا عما عساهم يكونون اتهموا به وهم بريئون ولكنهم قالوا وقد خفوا مسارعين الى المنادي ﴿ماذا تفقدون؟﴾.

﴿نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم﴾.

﴿تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين﴾

﴿فما جزاؤه ان كنتم كاذبين؟﴾.

﴿جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين﴾.

ولذهول ابناء يعقوب استخرج الصواع من كيس بنيامين فكان طبيعيا ان يرد عليهم وهم يحاولون عبثا استدراك الامر، ويتصورون هول الموقف امام ابيهم اذا عادوا بغير بنيامين وكما يصب الزيت على النار جاءهم الجواب من يوسف بينهم بالحكم الذي هم قالوا به. فسبحان الله كيف يكافأ القاتل بالقتل، والمموه بالتمويه.

﴿معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده، انا اذا لظالمون﴾.

ووقف يوسف كالطود اما تضرعاتهم فلم يجدوا رائحة كاليأس منه، فطلبوا ذلك اليأس وانسلوا الى ان تعانقت رؤوسهم وهم لا يشعرون ﴿فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا﴾.

وجلل عار الهزيمة رأس اخيهم الكبير، فاصر على البقاء فلا يقابل اباه، وعاد اخوة يوسف يجرجرون خطى الفشل والخسران الى ابيهم يفضون اليه بالخبر البئيس.

ولم يستيئس يعقوب من رحمة الله تعالى وانبثق الرجاء القديم في نفسه يبشره بلقاء الضائعين معا... وطوى حزنه الا عن الله جل جلاله ثم اعاد ابناءه ليلتمسوا له تفسيرا لرجائه الخفي بحتمية اللقاء مع يوسف وبنيامين..

وذهبوا الى يوسف يناشدونه التصدق عليهم وهتف صائحهم

﴿يا ايها العزيز، جئنا ببضاعة مزجاة، فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين﴾.

والآن وقد حطمهم الحزن وناشدوا يوسف ليتصدق، فمن لا يتصدق وجده ابراهيم عليهم السلام اجمعين ولكنه صاح بهم ﴿هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون﴾، وجاءت لحظة الذهول والتنوير ﴿أإنك لانت يوسف؟﴾

﴿انا يوسف وهذا اخي، قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين﴾. فيا لها لحظة كشف وتنوير.. تلير السجن وترسل الدموع، ويا للخير اذ ينتصر على الشر بعد صراع شديد طويل.

تعلم الناس من سورة يوسف روعة الاحسان بعد القدرة.. اثبت اقتباسا من ذلك شيكسبير في رواية «العاصفة» الخالدة وكثيرون كثيرون وكرر الرسول المصطفى نظير ذلك غداة فتح مكة..

ولما جيء بيعقوب والاخوة الى مصر خروا ليوسف سجدا، وصدقت خواتيم الخير تعويض اهل البهاء والبر عن عذاب الدنيا وكفاحها، ولمن انتصار الخير.

في رياض القرآن الكريم

الوعد الحق

ما من وعد الهي في كتاب الله الكريم الا وتحقق وحاشا لمن له الحق الاعلى ان يخلف وعده، وهل اصدق من الله قيلا..

وعد جل جلاله المؤمنين، اثر هزيمة الكتابيين من الروم على ايدي عبدة النار من اعدائهم آنذاك من الفرس، ان ينالوا النصر في بضع سنين فكان ما اراده جل جلاله، كما ورد في سورة الروم.. ووعد المؤمنين يوم الحديبية بأن يعجل لهم بنصر سريع، ثم يحقق لهم من بعده دخول المسجد الحرام بمكة آمنين محلقين رؤوسهم ومقصرين، وذلك كان بفتح خيبر اولا ثم في عمرة القضاء تاليا وبالفتح الكبير لمكة في اعقابها..

ولست هنا في سبيل الاستقصاء ولكني اورد مجرد ثلاثة امثلة لثلاثة وعود، ما كان في حسبان احد ان تكون فكانت بامر الواحد الاحد الذي اذا شاء شيئا قال له كن فيكون..

فلقد كان العهد على مدى الزمان بين الجارتين المتصارعتين في المدائن والقسطنطينية انه حين ينتصر احدهما نصرا كبيرا لا تحصل الكرة لخصمه عليه الا بعد سنين عديدة ما كانت ابدا بضع سنين الا حين وعد الله تعالى ليخفت اصوات الفرحين في قريش بنصر الهيكل على الكنيسة، فظهر هرقل فجأة من صفوف العامة، وهز مشاعر البيزنطيين واعاد لهم صوابهم وحماستهم ونذر لئن آتاه الله النصر ان يمشي الى كنيسة القيامة من مكان انتصاره وكذلك كان اما حصون اليهود التي باغتها المسلمون انتقاما ممن نقضوا عهودهم فيها فقد كانت اشد مناعة من ان يتصور احد سقوطها الهين على الكيفية التي تم بها، واما عمرة القضاء وفتح مكة فان الانوف المتورمة من المغترين بمالهم وجاههم في مكة كانوا يوحون بان دون دخول المسلمين الى مكة ستكون دماء غزيرة وقتل عديدون فما حصل شيء من ذلك، وقدمتها عناية الله سلما، غنيمة باردة للمؤمنين.

ويعد الحق جل جلاله فيما بعد عباده المؤمنين الملتزمين بالعمل الصالح أن يجعل لهم ودا ﴿ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا﴾.. وكلنا يعرف ذلك فهناك اناس رققت عبادة الله حواشيهم فأسلست قيادهم، وأحسنت اخلاقهم فما ترى من الناس احدا الا وهو مرتاح اليهم، يسعد القرب منهم واداء العون لهم، ويؤمله ان ينالهم اذى من كل نوع، ان الربانيين حقا ممن يمشون على الارض هونا يجنبون برحمة الله كل ما يصدم الناس ويطير صوابهم من فجاءات الزمان وغير الأيام، وهم دائما في قلوب الناس وأعينهم.

تحدثنا كتب السير والتواريخ عن رجالات أفذاذ كثيرين من المسلمين ممن عرفوا بالصلاح فعمروا ومع ذلك لم يلقوا حياتهم كلها من الناس اجمعين الا ودا وتقديرا وايثارا..

لكن لله جل جلاله موعدة اخرى اكبر واعظم.. انها موعدة الخلاص من النار ودخول الجنة، يصف الحق جل جلاله الموقف الضنك الرهيب في يوم الحساب أوصافا يكاد يطير لها لب العارفين من تلاة القرآن ففي ذلك اليوم يتمنى الذين تظهر على وجوههم قترة الكفر في الدنيا ان لو استطاعوا ان يفتدوا انفسهم من ذلك الخزي المبير بكل ما في الدنيا من جواهر ونفائس كانت تتقطع انفاسهم في حياتهم الدنيا لحيازتها. بينما ﴿ينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء وهم لا يحزنون﴾ صدق الله العظيم..

ليس مجال لريب ان الفوز الحق ليس في الوصول الى الغنى الفاحش ولا تحقيق المكانة الباذخة... ولكن الفوز هو ما يصفه الله تعالى ﴿فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز﴾ ذلك هو الفوز الحق الذي لا ينبغي لسواه أن يقوم بين الناس تنافس على شيء ابدا. ان كل شيء في هذه الدار الدنيا لا يهم بالفعل.. انها دار الاباطيل ومتاع الغرور.. وان ما فيها من مغنم لا يبلغ اذا ما قيس بمغانم الآخرة الا كما يقاس البلل على الاصبع بماء البحر.. كما بين رسول الله ﷺ.

وعجبا لنا جميعا نضحك ونلهو واننا لنعلم ان القبور وحفر الارض في انتظار كل واحد منا.. فاين نفر من قضاء الله تعالى الا الى قضائه، واين المهرب ولات ساعة مهرب.. ان الذين يفرون الى الله اليوم هم الذين لا يحتاجون الى تفكير بفرار يوم القيامة.. ولكن كثيرا ممن حق عليهم العذاب لا يعلمون او لا يريدون ان يعلموا من ذلك شيئا. انهم يماطلون ويماطلون الى ان يوافيهم القدر المحتوم فسبحان الله ما اعجب هذا الذكي الالمعي.. هذا الانسان..

أعلامنا الخالدون

الاحنف ابن قيس التميمي

من ألمع شخصيات التاريخ الاسلامي في العصر الاموي شخصية الاحنف بن قيس التميمي، الذي ذهب حلمه مذهب الامثال، وتغنى به الشعراء

اقدام عمرو في سماحة حاتم
في حلم احنف في ذكاء اياس

ان هذا الرجل الذي افنى معظم شبابه في جيوش الفتح منذ العهد العمري، وايام الخليفة الشهيد عثمان بن عفان، كان بين الذين بايعوا عليا رضي الله عنه، وثبت في ولائه له الى ان شاء الله تعالى ان يستشهد الامام ايضا، وان تواجه القبائل التي اخلصت في الدفاع عن قضيته وضعا واقعيا كالحا اجتمعت فيه الامة بين راض متحمس، وكاره مستكره على امارة معاوية ابن ابي سفيان. فيا له من امتحان عسير لكل رجل مسؤول، ويا له من خيار كان لا بد فيه من المصانعة، ومحاولة للبحث عن مبررات لخلاقية لكل تصرف حيال الوضع الجديد من انصار العهد السابق...

تعتبر قبيلة تميم من اكبر قبائل العرب حتى يومنا الحاضر. وقد ابانت دراسات عديدة عنها ان تعداد المنتسبين لها في العالم الاسلامي يصل الى بضعة ملايين. ويبدو ان الاحساس بالقوة كان يعطي رجالاتها فيضا من الحلم والتعفف عن الكلام الرخيص والممارسات الجوفاء. وايا ما كان الحال، فان هناك شيئا ما في نجد وساحل الخليج الاحسائي - القطري كان يجعل الناس غير معجلين في اتخاذ المواقف. عازفين عن كثرة الكلام، مؤثرين للتبصر والحكمة والتروية وليس من السهل استفزازهم للغضب. وفي كتابه عن حضارة العرب والاسلام يقول جوستاف لوبون في وصف النجديين انك قد تحيا بينهم بضع سنوات قبل ان تبدأ تستشف في مواقفهم ان كانوا حقا يبغضونك او يحبونك.

وتميم تمتد فروعا كثيرة، وينتمي الاحنف بن قيس الى الفرع الذي شهر منه قيس بن عاصم المنقري. وقد روي عن هذا انه كان جالسا في فضاء بين قبيلته، ومجموعة من الاولاد في مواجهتهم يلعبون العابا خطرة بعضهم يتجالدون بالسيوف، وبعضهم يتنافسون بالرماية، وما لبثوا ان ارتفع صراخهم وتقدم موكب منهم يحملون احدهم على محفة وقد اصابه سهم في مقتله واذا هو ابن قيس بن عاصم الذي كان يقضي للناس فما لبث ان عرف الامر ونظر حزينا الى وجه ولده الذي قتله سهم من ابن اخيه فلم يزد، وهو جالس مكانه لا يتزحزح ان قال انا لله وانا اليه راجعون، بدي قطعت بدي، انهبوا الى جمالنا فخذوا عشرين ناقة وادفعوها لامه دية لابنها.. عسى الله ان يلقي عليها السلوان.

كذلك كان الاحنف بن قيس، لا يتعجل اصدار الاحكام، ولا تستبد به العواطف.. خلال الصراع الخطير بين قبائل اليمانية والعدنانية الذي استمر اواره في بلاد خراسان لعب الاحنف دورا بارزا جدا في اطفاء نيران الخصومة، وبرهن على موارد ثرة من السماحة والصبر واللطف حتى برز اسمه، وذاع صيته، وما كان لرجل مثله ان يظل بمنأى عن تدخل امير المؤمنين معاوية في شأنه، واستدعائه اليه. واغلب الظن انه كان يتحرش به لاسباب عديدة من اهمها بطبيعة الحال التقرب لقبيلة تميم. ومنها الاحساس الذي كان يستمتع به معاوية ويريحه جدا وهو رؤيته اكبر انصار الامام علي يزورونه فيأنس بالحال الناشئة عن ذلك، ويمازحهم، ويتلذذ بالصبر على اجابات المتشددين منهم الذين كانوا يؤكدون اولوية الامام عليه وعلى الاسرة الاموية.

وفي هذا المجال وصل الامر ذات مرة بين معاوية والاحنف الى حد التهديد من جانب الاحنف بان يغضب فيغضب له مئة الف سيف كما يروى.

والحقيقة ان مجالس الاحنف مع معاوية تعتبر نموذجا رائعا لحوار مترفع بين خصمين سابقين... كان الاحنف يظهر كل آيات الحلم التي عرفت عنه حتى يتخطى معاوية ما يمكن تسميته اليوم «بالخط الاحمر» او خطر الخطر، الا وهو محاولة معاوية الغمز من سيرة الامام علي وعندما يشتد رد الفعل من الاحنف كذلك كان معاوية يعلم ان الاحنف آخر من يختان نفسه ويسومها قبول موقف غير معقول، ولهذا اخر عنه عرض اقتراحه بتولية ابنه يزيد في مكانه بحجة الحفاظ على وحدة الامة، كأنما

كان مكتوبا في لوح القدر ان الامة اما ان تقبل يزيد بن معاوية على علاته او ان تتذابح، ولما ايقن معاوية ان الخبر قد انتشر بما يكفي لسماعه من جانب الاحنف استضافه معاوية، واوعز الى شاعر بان يلقي امام معاوية والاحنف قصيدة كانما هي مجرد «ارتجال» من جانب الشاعر، واقحام لنفسه على الرجلين «وطبعا كانت في الحقيقة من المسرحيات السياسية المبكرة في تاريخنا حيث الديكتاتورية تضني في اعداد المسرح سرا ثم تتظاهر بانه لا علم لها به».

وانطلق الشاعر يقترح قائلا،

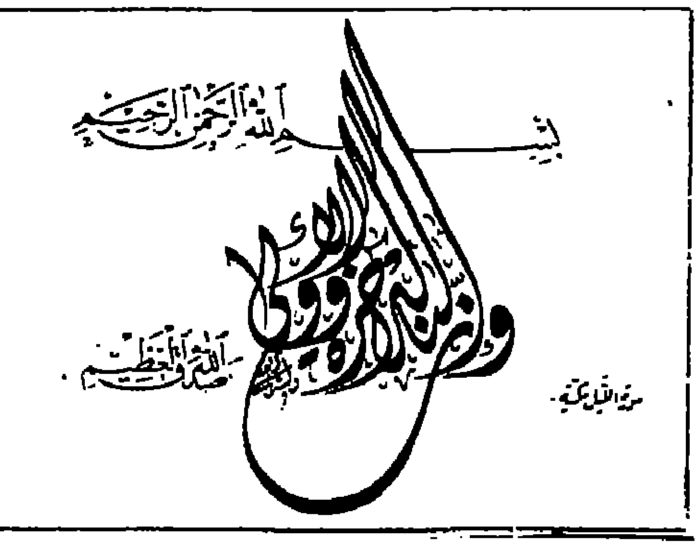
اذا الجبل الغربي خلى مكانه
فان امير المؤمنين يزيد

واطرق الاحنف فكأنما هو لم يسمع شيئا، او سمع امرا لا يحب الكلام فيه، ولكن معاوية، بدافع حب الولد والحرص على امتداد الحياة به راح يلح على الاحنف بشأن رأيه فيما قال الشاعر، فقال الاحنف كلمته الرائعة الخالدة «والله لو قلنا الحق لاغضبناك، ولو قلنا الباطل اغضبنا الله» وهذا الكلام الذكي الشجاع معناه ان القول بولاية عهد يزيد يغضب الله تعالى ولكنه اي الاحنف لا يرى مجالا لتأييد ولا لمعارضته لانه لا سبيل بأية حركة للخروج من بين فكي تلك المعادلة المحرجة.

ومن القصص الكثير المروي عن الاحنف في عشرته الاضطرارية للامويين ان احد كبارهم دس عليه شخصا يتقرب اليه بالكلام السوء ينسبه الى ذلك الاموي الكبير عسى ان يخرج من صدر الاحنف حقيقة مشاعره ومواقفه ولكن الاحنف بادر الى تعنيف ذلك الجاسوس المدسوس واسمعه اسوأ الكلمات، ونعته بالنفاق حيث كان في مجلس الاموي الذي ينسب له في غيابه السوء وهو في وجهه ينافق له اسوأ النفاق، وقد هتف به الاحنف قائلا «امض يا هذا فان ذا الوجهين لا يكون عند الله وجيها».

بقي ان نعرف ان صبغة ذلك الحلم كانت صبغة قرآنية اسلامية نبوية، فان الكتاب العظيم نهى عن الغيبة والتجسس والهزؤ والتنابز بالالقاب الساخرة، والنميمة، وحذر الساخرين والساخرات بان من يسخرون منهم او منهن قد يكونون او يكن افضل منهم ومنهن.

وكان عليه السلام ينهى عن النميمة والمراء والمداهنة ودخول المرء فيما لا يعنيه ويستنكر لأي مؤمن ان يأتي الى خصمين كل بما يرضيه ويقول عليه السلام «ذو الوجهين لا يكون عند الله وجيها».



إدانة خطط اسرائيل المبيّتة للاستغناء عن العمّال الفلسطينيّين
عالمنا العربي لا تعوزه الموارد الطبيعيّة والبشرية وانّما ينقصه التفاهم

عمان - من نبيل غزاوي وماهر ابو طير:

اذان مؤتمر العمل العربي في دورته العشرين التي يعقدها في رحاب عمان ما نشرته صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية في الخامس من الشهر الحالي حول نية رئيس الوزراء الاسرائيلي بصدد اتخاذ قرار وزاري بالاستغناء عن تشغيل الفلسطينيين العاملين في الاقتصاد الاسرائيلي، والذين يتجاوز عددهم مائة الف عامل، وان وزير العمل الاسرائيلي لديه خطة للاستغناء الفوري عن عشرين الف عامل ليحل محلهم عمال اسرائيليون.

اعلن ذلك السيد عبد الكريم الكباريتي وزير العمل رئيس المؤتمر في بيان امام الجلسة العامة الرابعة التي عقدت صباح أمس بفندق ماريوت.

وقال السيد الكباريتي في بيانه وحيث ان هذا التصرف هو بمثابة عقاب جماعي ازاء عمال وشعب فلسطين بسبب تصاعد ثورته ومقاومته للاحتلال، فان مؤتمركم الموقر قد يرى انه من المناسب ونحن مجتمعون في هذا المحفل العربي الكريم ان ندين هذا التصرف غير الانساني، وندعو المدير العام لمكتب العمل الدولي الى التدخل الفوري لوضع حد لهذا الاجراء التعسفي، والعمل على كفالة استمرار ممارسة هؤلاء العمال الفلسطينيين لعملهم دون تهديد لمصادر رزقهم.

وعلمت الدستور ان مؤتمر العمل العربي سوف يصدر بيانا يستنكر ويشجب فيه القرار الاسرائيلي في حالة اتخاذه وتطبيقه على العمال الفلسطينيين العاملين في الاقتصاد الاسرائيلي.

مؤتمر العمل العربي يواصل أعماله لليوم الرابع

ذيبان: لدى العرب مقومات فاعلة للمشاركة بما يسمى النظام العالمي الجديد

وفي بداية الجلسة العامة الرابعة للمؤتمر تحدث المهندس عبد الرحمن سالم ذيبان وزير العمل والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية فقال:

انه لمن دواعي سروري ان اتوجه باسم وفد الجمهورية اليمنية بجزيل الشكر ووافر التقدير للمملكة الاردنية الهاشمية وملكها صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال وحكومتها وشعبها على استضافة هذا المؤتمر وعلى حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة.

ويسعدني ان اقدم لكم التهنئة الحارة لاختياركم رئيسا لهذا المؤتمر واثقا كل الثقة بانكم سوف تديرون اعماله باقتدار وحنكة وتسيرون به قدما نحو الخروج بافضل القرارات والتوصيات الهادفة لتقوية العمل العربي المشترك وتعزيز مسيرته.

وانني سعيد جدا ان اتحدث اليكم اليوم باسم الجمهورية اليمنية التي تدخل خلال هذا الشهر اهم مرحلة في حياتها في ظل الوحدة والتعددية السياسية وتتمثل هذه المرحلة في اجراء الانتخابات التشريعية الحرة والنزيهة من قبل الشعب اليمني لاختيار ممثليه في مجلس النواب، وان نجاح هذه العملية يمثل انتصارا للارادة اليمنية وتعميقا قويا لخيار الديمقراطية وحرية الراي ودعما للاستقرار والامن في بلادنا وفي منطقتنا العربية.

واضاف قائلا ينعقد مؤتمرنا هذا في ظل ظروف دقيقة ومتغيرات هامة عكست وتعكس نفسها على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية و السياسية والامنية العربية، خاصة وان كثيرا من البلدان العربية ومنها الجمهورية اليمنية تعاني من البطالة الناتجة عن عدم قدرة الاقتصاد فيها على خلق فرص عمل جديدة تواكب الزيادة السنوية لطالبي العمل.

ان عالمنا العربي لا تعوزه الطاقات البشرية ولا الموارد الطبيعية وانما ينقصه التفاهم والحوار وتغليب المصلحة العليا لشعبنا العربي فلديه الفرص الحقيقية لبناء اقتصادياته وتطويرها، ولن يتاتى ذلك الا بالحوار الواقعي والتعاون وفتح الصدور، وهي الوسائل الناجحة لخروج عالمنا العربي مما هو عليه، وتجاوز الواقع المرير الذي يمر به، واليوم ونحن نشهد التناقضات في السياسات العالمية بعد ظهور ما يسمى بالنظام العالمي الجديد. فاننا كامة عربية لها مواصفاتها الحضارية نرى انه من الضروري ان يكون لها الحق في المشاركة في رسم السياسات تحقيقا للامن والسلام الدوليين وان يكون لها الدور الفعال في جميع الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في منطقتنا العربية، وبغض النظر عن الاوضاع الخاصة لكل بلد عربي على حده، فاننا كعرب مدعوون بالالتقاء والاتفاق على ارضية مشتركة حتى نستطيع ان نتقدم بمشروع عربي واحد وان يكون لامتنا العربية دور فاعل وراي مسموع الى جانب الدول والتكتلات الاخرى التي عرفت كيف تتجاوز خلافاتها السياسية لتنخرط في حركة اندماج اقليمية تقتضيها تشابك مصالحها الاقتصادية.

ان الحوار السلمي والصراحة والوضوح والموضوعية وتغليب المصلحة العليا لامتنا هي السبل والمداخل الحقيقية لاعادة جسور التضامن العربي وانقاذه من الانهيار وتوحيد كلمتها، وبناء صرح التعاون على اسس متينة للدفاع عن مصالح الامة وقضاياها المصيرية.

لقد اتى تقرير المدير العام بموضوع حيوي ربط فيه بين المراة العاملة العربية وبين التنمية، وموضوع كهذا يدحض تلك الاقاويل التي تود عرقلة مسيرة المراة ووقف تقدمها للقيام بدورها الفاعل في التنمية.

والاهم من ذلك كله وتجسيدا للديمقراطية وصون حقوق الانسان ان نعمل على منح المراة حقها في اختيار من تراه مناسبا لتمثيلها في السلطة التشريعية وضمان حقها في ممارسة النشاط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والمهني والوظيفي والثقافي وكل اشكال العمل العام الذي يخدم وطنها ومجتمعها ويعلي دورها ومكانتها فيهما، ولن اطيل عليكم في الحديث بتعداد ما انجزته الجمهورية اليمنية خدمة للمراة بشكل عام، ولكن ما اود الاشارة اليه هو ان الجمهورية اليمنية قد اعطت المراة كامل حقوقها في العمل والتعليم واختيار ممثليها في مجلس النواب والمجالس المحلية وغير ذلك من الحقوق اسوة باخيها الرجل واستنادا لما اكد عليه واقره دستور الجمهورية اليمنية. وفي هذا الجانب فاننا مع ما توصل اليه السيد المدير العام من استنتاجات ورؤى بشان المراة العاملة، ونؤكد عليها جميعا دون استثناء.

ان الحريات النقابية سمة من سمات حقوق الانسان وعلامة من علامات عصرنا الراهن، وقد ضمنت المواثيق الدولية والعربية ومنها دستور الجمهورية اليمنية. هذا الحق واكدت على حرية المواطنين في تنظيم انفسهم في منظمات مهنية ونقابية واجتماعية واقرت العمل على تامين استقلالية هذه المنظمات وديمقراطية وطواعية العمل في اطارها.

وانطلاقا من ذلك فنحن نقر الاخذ بهذه الحريات ونؤكد عليها سواء لاصحاب الاعمال او العمال او بقية فئات المجتمع، وعلينا صيانتها وحفظها وحمايتها للجميع على السواء دون تفرقة.

ان قضية العمل والعمال في الاراضي الفلسطينية والعربية تعاني ما لم تعانيه قطاعات العمل والعمال في اي مكان في العالم..

ولا بد لمؤتمرنا هذا ان يؤكد على حقوق العمال في هذه الاراضي وعلى حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وعلى عودة المبعدين الى ديارهم وشجب كل سياسات الابعاد التي تتبعها اسرائيل بحق ابناء الشعب الفلسطيني.

ويهمنا التنويه هنا الى الازدواجية الدولية وسياسة الكيل بمكيالين المتبعة تجاه القضايا العربية. ففي حين يترك العدو الصهيوني المغتصب يعربد ويمارس كل الممارسات اللانسانية واللااخلاقية والمنافية لحقوق الانسان نرى الاصرار الغريب والعجيب في ترجمة الشرعية الدولية لتكبيل امتنا العربية والنيل منها. كلما اتيحت الفرصة. ومثال على ذلك الغبن والحصار الجائر تجاه شعبنا العربي في العراق وتشجيع الحركات الانفصالية الرامية الى تجزئة اراضيه، وكذلك الحصار المفروض على ليبيا.

وفي جو الوئام الذي يسود المؤتمر والدعوات العربية لوحدة الصف ولم الشمل التي اطلقها جلالة الملك الحسين وسمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان والجامعة العربية فان خير ما يمكن ان يخرج به المؤتمر هو الدعوة لرفع الحصار الجائر عن شعبنا العربي في العراق وليبيا، ومد يد الدعم والمساندة للشعب الصومالي الشقيق حتى يعود لبلده الاستقرار والامن والامان والوئام.

ولا يفوتنا الاشارة الى اهمية ان يصدر عن المؤتمر استنكار وشجب للهجمة الشرسة والابادة الجماعية والتصفية العرقية التي يتعرض لها الشعب المسلم في البوسنة والهرسك..

ولد حي يدعو لتهيئة الظروف امام المرأة العربية المنتجة

والقى السيد مختار ولد حي، وزير الوظيفة العمومية في جمهورية موريتانيا الاسلامية كلمة قال فيها:

ان الرعاية الكريمة التي شرف بها صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال هذا المؤتمر، والخطاب التوجيهي الذي افتتح به اعمالنا لتعبير صادق عن العناية التي ما فتىء جلالته يوليها للقضايا العربية وللعمل العربي المشترك. فله منا كل التقدير والعرفان.

اننا نشاطر المدير العام للمنظمة الراي في كون موضوع المراة العربية والتنمية على قدر كبير من الاهمية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، فمن البديهي ان المراة بوصفها نصف المجتمع - لا بد ان تلعب دورا كاملا في اي مجهود تنموي يراد له النجاح وعلى هذا الاساس، وانه من الضروري تهيئة الظروف الملائمة لتنشيط دورها وتعزيز اسهامها في عملية التنمية. ووعيا لهذه الحقيقة. وان الحكومة الموريتانية قد جعلت من مشاركة المراة احدى دعائم السياسة التنموية في البلاد، وما تخصيص حقيبة وزارية لشؤون المراة الا دليل على هذا الوعي، لذا فان القوانين والنظم المعمول بها في البلاد تضمن للمراة تكافؤ الفرص والحقوق على قدم المساواة مع الرجل.




□ وزير العمل الكباريتي، ومدير منظمة العمل العربية

وبطبيعة الحال، فان تشريعات العمل تاخذ بعين الاعتبار الدور الخاص الذي تضطلع به المراة كام ومربية وعاملة، فالترتيبات المتعلقة بالعطل وبالامومة والطفولة وبالتامين الاجتماعي، كلها تضمن للمراة العاملة التوفيق بين مختلف هذه الادوار الحيوية.

وغني عن القول بان تعزيز مكانة المراة والحرص على مشاركتها في المسار التنموي يتم على هدى تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف وشريعته السمحة حتى نتمكن من خلق مجتمع متوازن وسليم.

واملنا ان يتوصل مؤتمرنا الى قرارات وتوصيات من شانها مساعدة الدول الاعضاء في بلورة سياساتها الوطنية في حين تساهم في تعزيز مسيرتنا نحو اقامة استراتيجية عربية موحدة حول قضايا العمل والعمال. وبهذا الصدد وان الجدية التي تطبع دراسة بنود جدول الاعمال والروح التي تسود المناقشات مدعاة للارتياح والتفاؤل.

قبل ان انهي هذه الكلمة الوجيزة، لا يفوتني ان اوجه تحية اكبار وتقدير الى عمان وشعب فلسطين البطل الذي يواجه انواع جرائم التقتيل والتنكيل على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلية والذي يناضل بصمود وبسالة من اجل فرض حقه الثابت في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني ومن اجل ان يتسنى لنا قريبا ان شاء الله عقد مؤتمر العمل العربي على ارض القدس الشريف.



□ الوفد الاردني

على التوازنات الاقتصادية الكبرى مما حد من طاقة العديد من البلدان على معالجة قضايا التنمية واستئصال اسباب التخلف.

وامتنا العربية، التي لم تسلم من مخلفات هذا الوضع، اصبحت تقف امام مجموعة من التحديات المصيرية التي تهدد كيانها واستقرارها وتحول دون تفرغها الى مجابهة قضاياها الاساسية.

وبالتالي، وامام دقة المرحلة، فاننا مدعوون الى الوقوف بكل وعي ومسؤولية عند اهمية تعزيز الموقف العربي الموحد وتدعيم العمل العربي المشترك الذي يبقى خيارنا الوحيد للحفاظ على كياننا كمجموعة قادرة على الاسهام الفاعل في بناء الاسس الجديدة للمجتمع الدولي وفي رسم ملامح تطوراته المستقبلية.

ان العناصر الموضوعية التي تجمع بيننا والطاقات البشرية والمادية والحضارية التي يزخر بها وطننا العربي لكفيلة باتاحة الفرص امامه لكي يحقق القفزة النوعية التاريخية التي تليق بماضيه ووزنه وبتطلعات مختلف اجياله.

لقد اثار السيد المدير العام لمكتب العمل العربي مشكورا في تقريره لهذه السنة موضوع (المرأة العربية العاملة والتنمية) وهو موضوع افردت له تونس حيزا كبيرا من اهتماماتها وجعلت منه على مدى السنوات المتعاقبة اولوية ضمن اولوياتها.

ولعل من مفاخر بلادي، تونس، انها كانت من اوائل البلدان التي نبذت التمييز بين الجنسين، وفتحت المجال فسيحا لعمل المرأة الى جانب الرجل، ورعت حقوقها ومكاسبها في نطاق القيم الدينية والمدنية

□ وفد دولة فلسطين

وفي هذا المجال نشير الى ما تحقق من تطبيع للحياة النقابية وتشريك فعلي لمنظمات ارباب العمل والعمال في معالجة الملفات والقضايا الكبرى للبلاد.

وان تونس التي لم تدخر جهدا لرأب الصدع العربي لعازمة على المضي قدما في سبيل تنقية الاجواء العربية ودفع عجلة التعاون بين شعوبنا، واننا سنعمل مع كل الاشقاء على تذليل الصعوبات وتركيز الاسس السليمة من اجل قيام تعاون حقيقي وتضامن فعال بين اقطارنا بما يوفر لنا جميعا اسباب التقدم والمناعة والازدهار.

كما ان عملنا يبقى منقوصا ما دامت ارض عربية محتلة والشعب الفلسطيني مضطهدا ومشردا ولذا ستواصل تونس ما دامت دعمها اللامشروط للقضية الفلسطينية ولنضال الشعب الفلسطيني البطل أملة ان تفضي المساعي السلمية المبذولة حاليا الى ايجاد حل يحقق سلاما دائما وعادلا في الشرق الاوسط على اساس الشرعية الدولية ومبادىء حقوق الانسان.



بكر رسول



عبدالرحمن ذيبان



رئيس الوفد التونسي



السيدة ليلى العلاقي في المؤتمر

وهو ما ساعد على مساهمة جميع التونسيين في اقامة الدولة الحديثة ومؤسساتها وارساء دعائم المجتمع الحديث والمتطور.

لقد جعلت تونس من حماية الفئات الضعيفة والعمل على ادماجها احدى ركائز سياستها الاقتصادية والاجتماعية فشمل هذا التوجه المعوقين باعتبارهم مواطنين قادرين على العطاء والاضافة حيث اكد المشرع على حق المعاق في التربية والتأهيل والتدريب والحصول على عمل، كما اقر المساواة في المعاملة بين المعاقين والاشخاص الاسوياء.

وقد تدعمت هذه المكاسب بما شهده التشريع من تطوير يهدف الى تنمية فرص تشغيل المعاقين وذلك بتخصيص نسبة ١٪ من مواطن الشغل المحدثة لفائدتهم واقرار تشجيعات وحوافز للمؤسسات التي تقبل على تشغيل هذه الفئة من المواطنين. كما صادقت تونس على اتفاقية العمل الدولية رقم ١٥٩ بشأن التأهيل المهني وتشغيل المعاقين، وقد جاء التشريع التونسي مكرسا للمبادىء والحقوق الخاصة بالمعاقين والواردة سواء بمواثيق ومعاهدات الامم المتحدة او بالاتفاقيات والتوصيات الصادرة عن منظمة العمل الدولية.

خليل يدعو الى تنقية الاجواء العربية ودفع عجلة التعاون

والقى السيد محمد الفاضل خليل وزير الشؤون الاجتماعية في تونس كلمة قال فيها:

يسعدني ان اتوجه اصالة عن نفسي وباسم وفد الجمهورية التونسية بخالص الشكر والامتنان الى صاحب الجلالة الملك الحسين وحكومته الرشيدة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية الشقيق على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة.

تنعقد الدورة الحالية لمؤتمر العمل العربي في ظل وضع دولي يشهد فيه العالم مراجعات جذرية لنسيج التحالفات الاقليمية وتحولات عميقة

ابراهيم: آن الاوان لترميم بيتنا العربي لمعالجة مشاكلنا العمالية

والقى السيد حيدر ابراهيم الامين العام لاتحاد عمال فلسطين كلمة جاء فيها:

يطيب لي ان احييكم باسم عمال فلسطين الصامدين، المجاهدين في فلسطين المحتلة وعمال فلسطين الصابرين المناضلين في الشتات اطيب تحية لكم من عمال وشعب فلسطين في الداخل والخارج وكذلك مباركتهم لهذا المؤتمر متمنين له كل النجاح والتوفيق ، هذا المؤتمر الذي يعقد على ارض الاردن العزيز على قلوب كل الفلسطينيين، وهي مناسبة لان اوجه الشكر والتقدير الى جلالة الملك الحسين وللشعب الاردني الاصيل وللحكومة الاردنية على كرم الضيافة وجمع شمل العرب وحسن الاستقبال وكذلك اوجه تحية خاصة الى اخوتي عمال الاردن واتحادهم العتيد ورئيس واعضاء مكتبه التنفيذي، حيث تجري اعمال مؤتمر ونحن على بعد خطوات من ارضكم الفلسطينية المحتلة ارض الطهارات والرسالات - ارض الديانات السماوية - اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

وما زال هناك في مرج الزهور مخيم العودة ورغم التأييد الدولي الذي تحظى به قضيتنا الا ان الادارة الاميركية تصر على انحيازها المطلق الى جانب العدوان الاسرائيلي حيث تفصيل ثوب الشرعية الدولية بمقاسات صهيونية ظالمة، تدعمها بـ٣مليارات دولار سنويا هبة وتساندها بالتفوق العسكري والسياسي والتكنولوجي وتمول برامج الهجرة والاستيطان ومذابح في قطاع غزة وحصارا اقتصاديا برا وبحرا وجوا على اطفال وشعب العراق المبدع وحرمان اطفال العراق من الغذاء والدواء حصار على الشعب العربي في الجماهيرية الليبية من اجل قهره وظلمه وتركيعه وتطويعه، والنيران والحرائق تشتعل في كل عواصم العرب، اما آن الاوان لتحقيق التضامن والتسامح وتحقيق الحد الادنى من ما تصبوا اليه الامة من وحدة وحماية للمصالح القومية؟؟؟ وخاصة اننا في عصر التجمعات الكبرى - وامام ما يسمى بالنظام العالمي الجديد الخاضع لهيمنة القطب الواحد.

لقد احسن المدير العام لمنظمة العمل العربية باختيار تقريره لمعالجة موضوع المراة العاملة العربية والتنمية حيث استعرض التشريعات الدولية والعربية التي تنظم عمل المراة وتطرق الى الانشطة والجهود لتطوير اوضاعها، ووضع تصورات لتنشيط دورها في التنمية وزيادة مساهمتها فيها.

ان اهداف منظمة العمل العربية تنص بوضوح على تنقل الايدي العاملة العربية وقد جاء ذلك في ادبيات المنظمة الاساسية ومنها الدستور والميثاق واتفاقيات العمل. ومن هذه النصوص ما يتعلق بتسهيل تشغيل وتنقل الايدي العاملة الفلسطينيةوحري بمؤتمرنا ان يؤكد على ذلك حرصا منه على تحقيق اهداف المنظمة.

بالامس ايها الاخوة قرات تقريرا لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية يقول ان الاموال العربية المستثمرة في الخارج تقترب من ٨٠٠ مليار دولار كما ان حرب الخليج ترتبت عليها خسائر في الاقتصاد العربي ٦٧٠ مليار دولار في الوقت الذي قدر عدد العاطلين عن العمل من العمال العرب ٧ ملايين عامل في الوقت الذي يتعرض شعب الانتفاضة في فلسطين الى المجاعة وهو بحاجة الى ٤٠ مليون دولار سنويا. كما وصلت نسبة البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة الى ٦٥٪ ، اين امة العرب لحل هذه المشكلة.

وفي ختام كلمتي لا يفوتني وباسم اخوتي عمال فلسطين ان اتقدم بالشكر والعرفان لكل الاشقاء الذين قدموا الدعم والمساندة لشعبنا ولقضيتنا، فان ذلك سيبقى في ذاكرتنا وسيسجل في تاريخ كفاح شعبنا وما قدمته منظمة العمل العربية والمدير العام من دعم وتضامن وخاصة في مجال الثقافة العمالية مع تطلعاتنا ان تقوم المنظمة مستقبلا بالوفاء بالالتزامات المترتبة عليها وفق قرارات مؤتمركم في دوراته المتعاقبة - وهنا ايضا اخص بالشكر منظمة العمل الدولية على تخصيص مليون دولار لبناء مصنع للمعوقين في فلسطين.

نعرب عن قلقنا لما يتعرض له شعب الصومال الشقيق، لنعمل سويا لدعم ومساندة ثوار اريتريا وحماية عروبتها..

الاخ الرئيس اصحاب المعالي، فريق اصحاب الاعمال، فريق العمال.. بالارادة الفلسطينية بالتضحية - بالصمود - لقاؤنا القادم في القدس العاصمة الابدية للدولة الفلسطينية المستقلة، لنصلي جميعا في المسجد الاقصى الذي باركنا حوله مسرى محمد ﷺ ومهد المسيح عليه السلام.

جمام: ضرورة تجاوز الخلافات والعمل على تعزيز التضامن العربي والعمل المشترك

والقى السيد حسن جمام الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب كلمة قال فيها:

اسمحوا لي بادىء ذي بدء ان اشيد بالجهود الصادقة المبذولة في اعداد تقرير السيد المدير العام لمكتب العمل العربي حول المراة العاملة والتنمية الذي سلط الضوء على مراحل تطور دور المراة التاريخي في العمل والمجتمع وواقع المراة العاملة في معايير العمل العربية والدولية وبالتالي رؤية منظمة العمل العربية حول توفير وخلق المقومات اللازمة من تشريعية

مناقشة تقرير اللجنة المالية

ناقش المشاركون في مؤتمر العمل العربي، تقرير اللجنة المالية خلال الجلسة التي عقدت صباح امس وتناول النقاش عدة محاور، وتم صدور عدة توصيات، منها:

- التأكيد على توصية هيئة الرقابة المالية لمنظمة العمل العربية بضرورة التزام المراكز والمعاهد والمؤسسات التابعة للمنظمة بتوحيد طريقة العرض والمصطلحات والتبويب لحساباتها وفقا لما هو متبع في مكتب العمل العربي.
- توجيه الشكر والتقدير للسيد رئيس مجلس الادارة والمدير العام لصندوق النقد العربي وللعاملين فيه لتجاوبهم مع متطلبات منظمة العمل العربية وتحويل مساهمات الدول الاعضاء في موازنتها ودعوة الصندوق للاستمرار في تحويل هذه المساهمات في مواعيدها المقررة لتتمكن المنظمة من الإيفاء بالتزاماتها وتنفيذ برامجها وخططها.
- لاحظت اللجنة بارتياح كبير وملموس بالتقدم الحاصل في حسابات مكتب العمل العربي من خلال تقرير المحاسب القانوني ومراقب الحسابات وتقرير هيئة الرقابة المالية وتقرير مجلس ادارة منظمة العمل العربية من حسن التنظيم والتسيير المالي والمحاسبي وعليه توصي اللجنة بتقديم الشكر والتقدير الى السيد بكر رسول - مدير عام منظمة العمل العربية والسيد احمد احمد العماوي - المدير العام المساعد والسيد مدير المالية والسادة موظفي الادارة المالية. متمنين لهم الموفقية ومزيدا من العطاء لدعم العمل العربي المشترك الممثل بمنظمة العمل العربية.
- تسجيل الشكر والتقدير للسيد محمد محمود الصباح - رئيس اللجنة المالية على المجهودات التي قام بها في ادارة جلساتها وانهاء اعمالها بطريقة طيبة.

تقرير لجنة تعديل الدستور والنظم

استنادا لقرار المؤتمر بشأن تقرير اللجنة الفنية التنظيمية بتشكيل لجنة تعديل الدستور والنظم في منظمة العمل العربية.

تشكلت (لجنة تعديل الدستور والنظم)، وكان عددها ١٥ عضوا اصليا و٩ اعضاء مناوبين.

طبقا لاحكام المادة الثالثة والاربعين من نظام العمل بمؤتمر العمل العربي (نظام العمل بلجان المؤتمر) انتخبت اللجنة هيئة مكتبها كما يلي:

السيد عثمان التويجري - حكومات رئيسا ومقررا ود. جواد الناجي اصحاب العمل نائبا للرئيس والسيد حسين عبداللطيف صقر/ العمل نائبا للرئيس.

يتضمن: جدول اعمال اللجنة مشروع تعديل الدستور والنظم في منظمة العمل العربية وتقريرا عن متابعة تصديق الدول الاعضاء على تعديل الدستور.

وبعد تبادل وجهات النظر تم التوصل الى الآتي:

- دعوة حكومات الدول الاعضاء للتصديق على التعديلات المقررة على الدستور النافذ بموجب قرارات مؤتمر العمل العربي بدورتيه الحادية عشرة (عمان اذار ١٩٨٣) والسابعة عشرة (الرباط، اذار ١٩٨٩).
- تكليف مجلس الادارة ومكتب العمل العربي بمراجعة مشروع الدستور المعدل (على ضوء قرار المؤتمر رقم ٨٦٢ طرابلس/ نيسان ١٩٩٢ وعرضه على حكومات الدول الاعضاء مجددا لبيان وجهة نظرها بشأنه تمهيدا لعرضه على المؤتمر في دورة قادمة.
- تكليف مكتب العمل العربي باستطلاع رأي حكومات الدول بشأن مشروعات النظم المؤجلة من دورات سابقة وان توافي ملاحظاتها في موعد غايته نهاية شهر ايلول ١٩٩٣ لدراستها من قبل مجلس الادارة ومكتب العمل العربي ورفعها الى المؤتمر في دورته القادمة للبت فيها.

والامر معروض على المؤتمر الموقر لاعتماد التقرير.

مدير مكتب العمل العربي

وقد عرض المدير العام لمكتب العمل العربي ابرز النقاط التي ستبحث في مؤتمر العمل الدولي الثمانين الذي سيعقد في جنيف قريبا. خاصة ما يتعلق بدعم مرشح مصر لرئاسة المؤتمر، ودعم مرشحي الدول العربية لمختلف اللجان، حيث قرر المؤتمر دعم ترشيح السيد عاصم عبدالحق وزير العمل المصري لرئاسة المؤتمر الدولي، والسيد سيف الدين جروان وزير العمل في دولة الامارات لمنصب رئيس فريق الحكومات.

كما تم استعراض جدول اعمال المؤتمر، ومن بينها انتخابات مجلس ادارة مكتب العمل الدولي ودعم ترشيحات تونس وقطر، والسودان، والمغرب ودولة الامارات لهذه المناصب.

كما تم الاتفاق على تكثيف الجهود لبحث موضوع القضية الفلسطينية والعمالة العربية في الاراضي المحتلة، ودعم العلاقة بين منظمتي العمل العربية والدولية، وبحث الامور المتعلقة بمؤتمر وزراء العمل لبلدان اسيا والمحيط الهادي والذي سيعقد في النصف الثاني من هذا الشهر.

هكذا امن الأمل

التأكيد على ضرورة دعم الشعب الفلسطيني ومؤازرة حركته العمالية
بحث المشاركة العربية في مؤتمر العمل الدولي بجنيف


□ الوفد اليمني

وخدمية وتعليمية وتدريبية لتفعيل دور المراة العربية العاملة في التنمية وتعتقد ان واقع المراة العربية عموما والعاملة خصوصا مشكلة ترتبط اساسا في تحرر الانسان ذلك ان حرية المراة وتحررها مرتبطا جدليا بحرية الرجل وتحرره وتقدم وتطور المجتمع ونعتقد انه بقدر ما كان المجتمع العربي ببنيته التحتية والفوقية سببا في تخلف المراة فان المراة العربية بواقعها الراهن اصبحت ايضا سببا في تخلف المجتمع وهذا بدهي فتحرر المجتمع من تحرر الانسان لان المجتمع العربي ما يزال يحمل ركاما من العادات والتقاليد البالية في نظرته للمراة لم تعد تاتلف مع الحداثة والتطور مع التنويه بان عددا من الاقطار قد تطورت فيها النظرة الى المراة ودورها في المجتمع والتنمية بفعل التحولات البنوية من انتاجية واقتصادية واجماعية

واسجل بالغ الارتياح والتقدير لادراج قضية الحقوق والحريات النقابية في الوطن العربي على جدول اعمال مؤتمركم الموقر تلك القضية التي لا يجادل احد في اهميتها واثارها في تحقيق السلم الاجتماعي في هذا الوقت الذي تشهد فيه مجتمعاتنا العربية تحولات هامة في ترسيخ الديموقراطية وتعميقها والعمل على افساح المجال امام الشرائح الاجتماعية المختلفة للمشاركة في العمل السياسي والاقتصادي والاجتماعي الامر الذي يفرض بالضرورة تماشيا مع هذه التحولات اطلاق الحقوق والحريات النقابية وتعزيزها وتكريسها تشريعيا وفعليا ونشر الوعي باهميتها الحيوية في بناء المجتمع المدني الديموقراطي العادل ذلك ان صورة الواقع التي امامنا تظهر بجلاء ان الانتهاكات لهذه الحقوق والحريات قد ازدادت في بعض الاقطار العربية من حيث تحريمها تحريما مطلقا وميل العديد من الحكومات العربية في بعضها الاخر الى تقليص هذه الحقوق في الوقت الذي يتعزز فيه ويتطور وعي الشعوب والمجتمعات ونضالاتها من اجل اطلاق الديموقراطية وحقوق الانسان التي تشكل الحقوق والحريات النقابية جزءا لا يتجزا منها

ان الحركة النقابية العربية تواجه اليوم تحديات كبيرة لا سبيل الى مواجهتها الا بصيانة وتعزيز الحقوق والحريات النقابية كونها جزءا من الحريات الاساسية العامة للمواطن بل ان وجودها مؤشر ومقوم اساسين من مقومات الديموقراطية التي نعتقد ان المجتمعات العربية اليوم احوج اليها من اي وقت مضى الامر الذي يفرض علينا كحركة نقابية عربية انسجاما مع الذات ووفاء لمسؤولياتنا النقابية النضال بدون هوادة من اجل تكريسها وتعزيزها واذا كانت الحكومات العربية كافة اعضاء في منظمتي العمل العربية والدولية اللتين تنص دساتيرهما على صيانة الحقوق والحريات النقابية فانه يؤسفنا اشد الاسف ان نرى عددا من الاقطار العربية ولا سيما في بعض دول الخليج العربي تقمع الحريات النقابية وتعتبر ممارستها نشاطا غير مشروع يستوجب المسائلة القانونية اضافة الى زج النقابيين في السجون والمعتقلات ونفيهم خارج اوطانهم لا لجريمة ارتكبوها سوى مطالبتهم او ممارستهم للعمل النقابي الذي بات في عصرنا الراهن حقا طبيعيا يقتضي توفير مقومات التمتع به وممارسته

ان اتحادنا منذ انطلاقته يعتبر ان الحقوق والحريات النقابية وايجاد تنظيمات نقابية حرة هو المحور الاساسي لنضالاته

اذا امعنا النظر في الواقع العربي الراهن لتبدت امامنا صورة قاتمة فهناك الحرب الاهلية المتفجرة في الصومال والحصار المفروض على الشعب العراقي والحصار الجوي على الجماهيرية وهنا المواطنون الفلسطينيون العرب المبعدون قسرا عن ديارهم واهلهم وكذلك تواجد الاساطيل الاجنبية بمياه الخليج العربي والقوات الاجنبية في القرن الافريقي والاحتلال الصهيوني لكامل فلسطين والجولان السورية وجنوب لبنان

اننا نعتقد ان السبيل الوحيد لمواجهة هذه التحديات المفروضة على امتنا العربية هو التضامن العربي الحقيقي والتكامل الاقتصادي الفعال وصولا الى الوحدة العربية التي ننشدها جميعا والابتعاد عن الممارسات القطرية الضيقة تلك القطرية التي تغذيها مصالح الفئات القطرية الحاكمة وتتعهدها المؤسسات الاجنبية الناشطة في شتى حقول الاقتصاد والتعليم والثقافة ويرفدها الكيان الصهيوني المزروع في قلب الوطن العربي والمرهون بقاؤه بدوام التجزئة وتاجيجها للخلافات السياسية العربية التي لا نريد ان يكون العمال العرب ضحيتها.

ان همومنا في الحركة النقابية العربية كثيرة وكبيرة فعلينا ان نواجه سياسات صندوق النقد الدولي الذي يستغل الازمات الاقتصادية التي تمر بها العديد من اقطارنا العربية في املاء شروطه على القروض التي يقدمها من التدخل في الشؤون الداخلية والرقابة على اوجه انفاق هذه القروض التي يحرص على ان توظف في مشاريع استهلاكية دون توظيفها في مشاريع انتاجية تؤمن للدولة المدينة القدرة الاقتصادية على الوفاء وكذلك فرض سياسة اقتصادية تعتمد اقتصاديات السوق وخفض النفقات العامة وتصفية القطاع العام ورفع الدعم عن السلع الاستهلاكية الضرورية وغيرها من الاجراءات التي تطال اثارها المدمرة الطبقات الفقيرة الكادحة في قوتها ومستوى معيشتها

في ظل هذه الظروف الدقيقة التي تحدثت عنها فان الحركة النقابية العربية تدعو مخلصة الى تجاوز الخلافات والعمل على تعزيز التضامن العربي والعمل العربي المشترك بشتى المجالات وتطالب الحكومات العربية بالعمل الجاد من اجل رفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق والحفاظ على سيادته ووحدة اراضيه لزوال الاسباب التي ادت الى فرضه وكذلك العمل على رفع الحصار الجوي على الجماهيرية وادانة التصعيد الذي تلوح بوادره من قبل الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا تمهيدا لفرض عقوبات واجراءات قسرية اخرى ضد الجماهيرية وكذلك العمل على انسحاب العدو الصهيوني من الجولان السورية وجنوب لبنان وتحرير فلسطين وصيانة الحقوق الوطنية الثابتة المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلته الشرعية والوحيدة وتقديم كل اسباب الدعم المادي والمعنوي لانتفاضة شعبنا الباسلة في الاراضي العربية المحتلة.


□ الوفد الجزائري

طاهر: وضع برامج لتدريب الكوادر الصومالية في مراكز التدريب المهني بالدول الاعضاء

والقى السيد عبدالله خالد طاهر كلمة الوفد الصومالي قال فيها: يطيب باسم وفد جمهورية الصومال وبالاصالة عن نفسي ان ارفع اسمى ايات التقدير والامتنان لصاحب الجلالة الملك الحسين راعي المؤتمر والذي كان لكلمته في افتتاح المؤتمر الاثر الاكيد على سير اعمال هذا المؤتمر كما يسعدني ان اتقدم الى المملكة الاردنية ملكا وحكومة وشعبا باسمى ايات الشكر والتقدير على كرم الضيافة وحسن الاستقبال ولما وجدناه من رعاية وعناية منذ ان وصلنا الى هذا البلد الكريم المضياف.

كما يسرني ان اتقدم باصدق التهاني لمعالي الاستاذ عبدالكريم الكباريتي وزير العمل الاردني بمناسبة انتخابه لرئاسة هذا المؤتمر وهذا بحكم تجربته وحكمته بتسيير اعمال المؤتمر الى بر الامان.

لقد اختار المدير العام لموضوع تقريره لهذه الدورة للمؤتمر المراة العربية العاملة ان للمراة الصومالية دورا مميزا في الحياة الصومالية فقد كان لها دورها في دولتنا الاولى التي استمرت ٣٠ عاما قبل ان تنهار فتبوات اعلى المناصب السياسية والادارية والدبلوماسية.

كما شاركت في كافة مجالات الادارة والعمل في الريف والمدينة. وبعد انهيار كيان الدولة الصومالية ومؤسستها ومرافقها وما تبعه من حرب اهلية مجنونة تحملت العبء الاكبر فزوجها قتل اخاها واطفالها ماتوا بين ايديها. لذا لم يغفل حقها في مؤتمر المصالحة الوطنية الذي عقد مؤخرا في اديس ابابا فخصص لها ثلث المقاعد في المجلس الوطني الانتقالي والذي سيكون اعلى سلطة.

فالمراة الصومالية ساهمت في بناء الصومال وعانت الكثير من اجله لهذا استحقت التكريم عن جدارة وسيكون لها دورها الكبير في بناء جمهورية الصومال الثانية والتي ستبدا في القريب العاجل ان شاء الله.

سيدي الرئيس:

ما جئنا له في الاساس هو لننقل لكم وبكل مرارة راي الصومالي في مواقف اشقائه من محنته الذين اكتفوا بدور المتفرج والذي لم يتجاوز اضعف الايمان. نحن نعرف ان قلوبكم معنا ولكن كنا نتوقع وجودكم بيننا تسعفون جريحنا تطعمون جائعنا تزورون مرضانا تاوون الهائمين منا الذين وصلوا اليكم.

ايها الاشقاء لقد وجدنا عند الاغراب ما لم نجده عندكم وصلوا الينا قبلكم رغم بعدهم عنا روحا ومسافة.

فتحوا لنا المستشفيات واطعموا الجياع وكسروا شوكة امراء الحرب وهدئوا من روع الاطفال والنساء واخذوا بيد الشيوخ والعجزة. زارونا على اعلى المستويات فقد زارنا اثناء محنتنا خمسة وثلاثون شخصية منهم رؤساء دول ورؤساء حكومات ووزراء واعضاء مجلس شيوخ وبرلمانيون وللاسف لم يكن بينهم شقيق. اما في المجال الانساني فقد استضافت اوروبا وامريكا الشمالية ربع مليون مواطن صومالي وفرت لهم السكن والتعليم والعلاج الطبي وشملتهم بالرعاية الاجتماعية اسوة بمواطنيها.

اما الابواب العربية فاحكم اغلاقها في وجه الهائم منا واتخذت بعض الدول العربية اجراءات اكثر تشددا في دخول او مرور المواطن الصومالي بحجة ان ليست له حكومة باستثناء اليمن الذي تحوي حاليا ما يقارب من ٦٠ الف مواطن صومالي.

جئت الى هذا المؤتمر بعد ان شاركت في مؤتمر المصالحة في اديس ابابا كان المجتمعون فيه متباينين في امور عدة ولكنهم متفقون على نقطة واحدة وهي الاهمال العربي للمحنة الصومالية وهناك جهات خارجية تغذي هذا التوجه. ايها الاشقاء، ما نرجوه من مؤتمركم الموقر ان يتخذ قرارات بشان طلباتنا المتواضعة هذه.

اولا: ان يصدر عن مؤتمركم الموقر قرار يدعو الدول العربية لمنح اولوية وتسهيلات في التشغيل خاصة للعمال والموظفين الصوماليين المقيمين حاليا على اراضيها.

ثانيا: ان يوصي المؤتمر الدول العربية بتسهيل دخول وزيارة الصوماليين للبلاد العربية للمرور او للاقامة المؤقتة للذين يرغبون بزيارة ذويهم.

ثالثا. ان يقرر مؤتمركم اعفاء الصومال من المستحقات السابقة حتى عام ١٩٩٢ عن حصتها المقررة للمنظمة، ان قرارا مثل هذا ايها الاشقاء سيكون له اثر معنوي كبير اكثر منه ماديا خاصة وان جرحنا ما يزال ينزف بعد.

رابعا: كما نرجو ان يوجه المؤتمر مجلس الادارة لوضع برامج لتدريب الكوادر الصومالية في مراكز التدريب المهني في الدول الاعضاء.

وبعد هذا العتاب الاخوي الذي من واجبنا ان نقوله امامكم لا يسعني الا ان اتقدم بشكري الجزيل الى رئيس المؤتمر واسلوبه المميز في ادارة سير اعمال المؤتمر في هذه المرحلة بالذات.

وختاما، لا بد ان اسجل شكري وتقديري لمعالي الاستاذ بكر رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية لقيادته الحكيمة لمنظمتنا، والتي استطاعت ان تجتاز المحن وتمر بالصعاب ونتمنى له المزيد من النجاح في قيادة دفة المنظمة، والشكر الى الاخوة العاملين في مكتب العمل العربي لما يقومون به من جهود كبيرة في خدمة المنظمة في مختلف المجالات.

□ الوفد الصومالي




□ الوفد السعودي

□ وفد البحرين



□ رئيسا وفدين يلقيان كلمتيهما

بحث المشاركة العربية بمؤتمر العمل الدولي

وعقب انتهاء الجلسة الصباحية امس قال السيد بكر محمود رسول مدير منظمة العمل العربية للصحافيين انه حدث نقاش خلال اجتماعات مؤتمر العمل العربي، حول مشاركة العرب في مؤتمر العمل الدولي بجنيف في حزيران المقبل.

واضاف خلال حديث للصحفيين ان هناك مهاما على عاتق العرب في هذا المؤتمر الدولي، وقد تم في عمان انتخاب السيد عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة في مصر رئيسا لهذا المؤتمر الدولي. وهذا تكريم للعرب وللافارقة. كما تم ترشيح الشيخ سيف الجروان وزير العمل الاماراتي ليترأس فريق الحكومات في المؤتمر عن اسيا، كما تم مناقشة ميزانية العمل الدولية لمنظمة العمل الدولية والبالغة ٥٥٠ مليون دولار، حصة العرب فيها ستة ملايين دولار فقط.

وحول اعضاء مجلس الادارة اشار السيد رسول الى انه تم اختيار مندوبين عن دول شمال افريقيا العربية، ومندوب عن دول غرب اسيا العربية بالنسبة لفريق الحكومات، وعن اصحاب الاعمال تم اختيار ثلاثة مندوبين عن دول شمال افريقيا العربية، وثلاثة كذلك عن دول غرب اسيا العربية، وعن العمال تم ابعاد الممثل الاسرائيلي بفضل الجهود العربية

واضاف السيد رسول الى ان العرب تقدموا دائما بمشاريع ادانة لاسرائيل، وكنا نواجه مشاكل جمة في هذا الصدد، وسنحاول تشكيل لجنة دائمة نيابة عن اللجنة الخاصة المؤقتة المتخصصة في الدفاع عن حقوق العمل والحريات النقابية في فلسطين المحتلة.

الدربي للدستور:
عمان ستكون سببا في تقوية اللحمة العربية

قال السيد عبدالحفيظ الدربي وزير العمل الليبي بالوكالة للدستور ان احتضان عمان لهذا المؤتمر دليل على اجماع العرب على ايجابية الوضع، وعلى ان عمان ستكون سببا في اعادة اللحمة العربية الى سابق عهدها

واضاف قائلا . انني متفائل للغاية من نتائج المؤتمر، وسوف تكون النتائج ايجابية، لما تكنه للاردن ملكا وحكومة وشعبا، والجو طيب للغاية، وافضل من السابق، والنوايا طيبة لدى الجميع، ولا اعتقد ان الخلافات السياسية التي سادت سابقا ستنعكس على اجواء المؤتمر، فهو مؤتمر فني.

وحول القرار الجائر لمجلس الامن رقم ٧٤٨ المتخذ ضد ليبيا قال.. لقد كان لهذا القرار تاثير كبير على شعب ليبيا وعلى الشعوب الاخرى، وللتاثير صور عديدة، فمثلا تعرقلت المواصلات الجوية، مما ادى الى تعرقل العاملين الوافدين خلال ذهابهم وايابهم، فبدلا من السفر بالطائرة، اصبحوا يسلكون طرقا برية طويلة باتت تستنزفهم ماليا واقتصاديا ونفسيا، والليبيون عندما يريدون المشاركة في اي لقاء عربي او دولي يمرون بنفس الظروف.

وحول تاثير ظروف الانتاج والعمال والعمل جراء الحصار الجوي قال الدربي.. لقد تاثرت المعامل جراء الحصار الذي يعرقلنا ويعرقل جلب قطع الغيار والمواد الاولية، مما ادى الى تقليل الانتاج، وتاثر العمال بهذا الوضع، مما يسبب خسارة اقتصادية، كما اود ان اشير الى الادوية التي تخص الاطفال، خصوصا الادوية التي لا تحتمل الشحن بالبر او البحر مما ادى الى زيادة وفيات الاطفال. واشار الدربي في معرض اشارته الى موقف ليبيا في هذا الصدد الى ان ليبيا لم تكن متصلبة على الاطلاق وقال لقد اتخذت ليبيا كل الاجراءات الممكنة التي من شانها حل المشكلة الا ان الامم المتحدة التي تاتمر بامر امريكا لم تحاول تفهم مواقفنا، واستمروا جميعا في سياسة الكيل بمكيالين.

وتطرق الدربي الى ازدواجية الولايات المتحدة في التعامل مع العرب وقال للدستور.. هناك مئات القرارات التي اتخذت ضد الكيان الصهيوني، ولم تنفذ حتى الان، واخرها كان القرار ٧٩٩ الذي يخص المبعدين. وتمنى الدربي ان يعود الوئام الى الواقع العربي، وان تعود العلاقات قوية متينة، وان ينجح المؤتمر في اعماله.

لقطات

● لم يلق السيد فاضل غريب رئيس اتحاد عام نقابات العمال في العراق كلمته، وستؤجل الى جلسة يوم غد السبت، جراء سخونة مضمونها!!

● السيد سيف الجروان وزير العمل الاماراتي قال للدستور ان هدفنا هو نجاح المؤتمر اولا واخيرا، والطعون التي قدمت ليست الامر المهم، والمهم هو نجاح المؤتمر.

● فريدة العلاقي مديرة ادارة المراة والطفل في المركز العربي لتدريب وبحوث المراة القت كلمة ارتجالية حول القضايا المطروحة.

● اليوم، ستقوم الوفود بزيارة الى استراحة البحر الميت، ولنصب شهداء الكرامة.

● شوهد السيد نوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء والدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوفد الاردني لمباحثات السلام، عند بوابة فندق الماريوت، حيث سلما على رؤساء الوفود.

● السيد الهنداوي استقل سيارته، وكان برفقته سيف الجروان وزير العمل الاماراتي.

● عبدالحفيظ الدربي رئيس الوفد الليبي اعتبر ان ما جاء في خطاب جلالة الملك، حول المشاركة الشعبية، امر قيم للغاية، تنادي به ليبيا كذلك.

● الجلسة الصباحية الاولى افتتحت في تمام الساعة العاشرة والنصف، من صباح الامس.

● ابدى عدد من المشاركين ضيقهم الشديد جراء التدخين في قاعات الاجتماعات.

● لم يتناول احد من المشاركين في المؤتمر طعام الغداء قرب بركة السباحة في الماريوت جراء حالة الطقس الباردة، وتناولوا الطعام في مطاعم الوليمة، المنسف، داخل فندق الماريوت.

● السيد بكر رسول امضى ليلة الاربعاء في حوارات صحفية ارهقته امتدت من الثانية بعد الظهر حتى التاسعة ليلا.

● سليم حرفوش وبالرغم من شدة التعب والارهاق، وهو الاعلامي المخضرم في منظمة العمل العربية، امضى يوم الخميس متجولا في اروقة المؤتمر، لتوزيع الكلمات، ومساعدة الصحفيين، يعطيك العافية.

● تناول المشاركون، عددا كبيرا من فناجين الشاي والقهوة، الا ان عددها غير معروف الا لدى المهتمين بالعد والتعداد.

● الزميل خليل القريوتي من الاذاعة الاردنية شوهد في المؤتمر، يجري عدة لقاءات لاذاعتنا.

● مرافقو الوفود بذلوا جهودا مشكورة زادت وجه الاردن حسنا وبياضا منهم مخلد الطراونة، فايز العلمات، وخدنا قهوة..... شكرا.

● موظفو الحركة، كذلك، كان لهم اسهام كبير في نجاح اعمال المؤتمر، نخص بالذكر السيد محمد شحادة.

● الوفد السعودي الذي زار مدينة سحاب الصناعية كان برئاسة وكيل وزارة العمل السعودية.

● بكر رسول مدير عام منظمة العمل العربية، عقد جلسة مصغرة، مفتوحة للصحفيين، للحديث واياهم عن اعمال المؤتمر.

● وفد ارتيريا ابدى رغبته بتفعيل الصحافة الاردنية لقضية ارتيريا، غير المفهومة لدى الكثرين.

● استقبل رئيس الوفد الليبي عبدالحفيظ الدربي عددا من الاشقاء الليبيين في غرفته، ظهر امس، للنقاش حول اعمال المؤتمر، وجلهم من الاعلاميين العاملين في صوت العالم العربي وغيره من مراكز اعلامية.

● رئيس الوفد المصري الوزير عاصم عبدالحق تلقى تهاني رؤساء الوفود بمناسبة ترشيحه رئيسا لمؤتمر العمل الدولي الذي ستعقد جلساته في جنيف في حزيران المقبل.

● عبدالله طاهر خالد رئيس الوفد الصومالي تساءل في دردشة خاصة عن دور العرب في احداث الصومال، وكان قد اشار الى ان الصومال استقبلت ثلاثمئة وفد، لم يكن بينها اي وفد عربي.

● موظفات وزارة العمل كن كالفراشات في ردهات فندق الماريوت، ويبذلن ما بوسعهن لتنظيم اعمال المؤتمر.

● عقيل جاسم ممثل اصحاب الاعمال الكويتيين قال ردا على ما طرحه رئيس اتحاد نقابات العمال في فلسطين.. اننا جئنا الى الاردن رغبة في انجاح المؤتمر، وفي اعادة اللحمة العربية كما كانت.

الفلسطينيون العائدون من الكويت!

في الجلسة العامة، صباح امس، طالب رئيس اتحاد عمال فلسطين في الكلمة التي القاها بتشكيل لجنة تقصي حقائق حول وضع العمال الفلسطينيين في الكويت، لدراسة احوالهم، ولمعرفة اوضاعهم، مما ادى الى تدخل السيد عقيل جاسم من الوفد الكويتي المشارك بالنيابة عن اصحاب الاعمال بان اصحاب الحقوق اخذوا حقوقهم، ولا داعي لمثل هذا الكلام، والتي على المداخلة التي تدخل عبرها وزير العمل رئيس المؤتمر عبدالكريم الكباريتي، والمتضمنة اشارة الى ان للكويت سيادتها، وطالب بانهاء النقاش.

عقيل جاسم ممثل اصحاب العمل الكويتيين كان قد اشار الى ان الحكومة الكويتية ملتزمة بتعويض كافة العمال الذين فقدوا وظائفهم، ايا كانت جنسياتهم، كما تحدث محمد الثامر رئيس الوفد الكويتي في هذا الصدد، مكتفيا بمداخلة وزير العمل الكباريتي، التي تضمنت تهدئة للامور ووضعها في نصابها الصحيح.


□ رئيس الوفد الموريتاني


□ السكرتاريا الفنية بذلت جهودا مشكورة

كلمات متقاطعة

● اعداد: دينا عبدالكريم الهواري/ جرش

* افقي

١- دولة اجنبية ٢- لاعب ايطالي ناقص الحرف الاخير معكوس ٣- هداف مونديال ايطاليا ١٩٩٠ معكوس + حرف ٤- خصم معكوس + عاصمة اجنبية + نوع من الورد ٥- نصف دندن + احرف مختلفة ٦- س + حرف + احرف مختلفة ٧- هـ + مطربة لبنانية + حرف + ثلث كبد ٨- لاعب كرة قدم عراقي + د ٩- افضل لاعب مونديال ايطاليا ١٩٩٠ + علم مؤنث

* عمودي

١- علم مؤنث معكوس + علم مؤنث ٢- عملة اجنبية معكوس + ش + ن + احرف مختلفة ٣- د + تمر مبعثرة + نعم بالانجليزي معكوس + احرف مختلفة ٤- وادي مبعثرة + د + جواب + ي ٥- ن + مرض خطير +دق + حرف + نصف رواء ٦- انت بالانجليزي + متشابهان + حرف + قوة العدد ٧- جد + ك + المقطع الاول للاعب وحداني معكوس + نصف ضرار ٨- خاصمني معكوس + حرف + عملة اجنبية + هي بالانجليزي معكوس ٩- متشابهان + نادي عراقي + ا

حظك اليوم

الحمل	تظن انك تخطيت منافسيك، لكنك لست في مأمن من الخطر
الثور	لماذا تصر على المضي في الخطأ ما دام الامر واضحا الى هذا الحد.
الجوزاء	تجنب الخوض في جدل مع شخص لا يعرف كيف يحتفظ بهدوئه
السرطان	عراقيل كثيرة في طريق مشروع تلقيت نصائح كثيرة بضرورة التخلي عنه ولم تفعل.
الاسد	تستعيد ذكريات تضعك من جديد في اجواء دافئة لها مفعول مطمئن.
العذراء	حب جديد يطل عليك من حيث لا تتوقع، ويتركك في حيرة شديدة.
الميزان	يمكنك التخلص من عبء كبير اذا عرفت كيف تناور في الاسبوع الحالي.
العقرب	تريد ان يسلس لك الجميع القياد، وهذا غير متاح في ظل الظروف الحالية.
القوس	لا ترتجل مواقف من مسائل حساسة. بل تروَ وادرسها جيدا.
الجدي	قد يكون في آخر النفق قبس من نور يهديك الى الحل المنشود.
الدلو	تحرك بسرعة لئلا يحتل مقعدك من يطمع في الحصول على ما تملك.
الحوت	قد تخوض مغامرة ممتعة بمعية شخص لم تكن تحسب له اي حساب.

الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

جدة ..... ١٠,٠٠ صباحا
العقبة ..... ١٠,١٥ صباحا
دمشق ..... ١٠,٢٠ صباحا
مسقط دبي ..... ١٠,٢٥ صباحا
الدوحة البحرين ..... ١١,٠٠ ظهرا
القاهرة ..... ٥,٤٥ بعد الظهر
باريس ..... ٦,٠٠ مساء
لندن ..... ٦,٥٥ مساء
انقرة استنبول ..... ٧,٢٥ مساء
تورنتو مونتريال ..... ٩,٠٠ مساء
فرانكفورت اضافية ..... ١٠,٠٠ مساء

الشركات الاخرى القادمة

المصرية القاهرة ..... ١٠,٣٥ صباحا
الايطالية دمشق ..... ١٠,٣٠ صباحا
اليمنية صنعاء ..... ١٠,٣٠ صباحا
السعودية جدة ..... ١١,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط ..... ١٢,١٥ ظهرا
ابو ظبي البحرين
الشرق الاوسط ..... ٨,٥٠ مساء
بيروت
التركية استنبول ..... ٥,١٠ مساء
القبرصية لارنكا ..... ٩,٤٥ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

العقبة ..... ٨,٠٠ صباحا
فرانكفورت اضافية ..... ١١,٣٠ ظهرا
برلين لندن ..... ١١,٣٥ صباحا
فيينا فرانكفورت ..... ١٢,٠٠ صباحا
انقرة استنبول ..... ١٢,١٥ ظهرا
امستردام نيويورك ..... ١٢,٣٠ ظهرا
القاهرة ..... ١,٤٥ ظهرا
كولومبو ..... ٨,٣٠ مساء
العقبة القاهرة ..... ٨,٤٥ مساء
الظهران ..... ٩,٠٠ مساء
دلهي ..... ٩,١٥ مساء
دبي كراتشي ..... ٩,٣٠ مساء
بانكوك ..... ١١,٠٠ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

المصرية القاهرة ..... ١١,٢٥ ظهرا
اليمنية صنعاء ..... ١٢,٣٠ صباحا
الايطالية روما ..... ١١,٣٠ ظهرا
السعودية جدة ..... ١,٠٠ ظهرا
الخليج البحرين ..... ١,٣٠ ظهرا
التركية استنبول ..... ٦,١٠ مساء

الصلاة

الظهر ١٢,٣٧
العصر ٤,١٢
المغرب ٧,٠٤
العشاء ٨,٢٤
الفجر ليوم غد ٤,٤٩
الشمس ليوم غد ٦,٠٩

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ ..... القرآن الكريم والتفسير. من فيض النبوة
١٠,٢٠ ..... عرض البرامج
١٠,٢٥ ..... فترة الاطفال
١٢,٢٥ ..... ابتهال ديني
١٢,٣٥ ..... شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١,٣٠ ..... هديل الروح
١,٤٥ ..... المجلة الرياضية
٣,٣٥ ..... الفيلم الاجنبي
٥,٠٠ ..... ما يطلبه المشاهدون
٦,٠٠ ..... الاخبار
٦,١٠ ..... المجلة الاخبارية
٦,٢٥ ..... مسلسل المساء
٧,٢٥ ..... التربية والتعليم
٨,٠٠ ..... الاخبار
٨,٣٥ ..... مسلسل السهرة
٩,٣٥ ..... عرض البرامج
٩,٤٠ ..... معلم ثقافية
١٠,١٠ ..... اليوم وصور
١١,٠٠ ..... الاخبار
١٢,١٠ ..... السلام الملكي

القناة الثانية

٣,٣٠ ..... مجلة التلكست
٥,٣٠ ..... فيلم فرنسي
٧,٠٠ ..... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ ..... منوعات
٧,٣٠ ..... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ ..... بيلي
٩,١٠ ..... فريق الاخبار
١٠,٠٠ ..... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ ..... فالغز

القناة الفضائية

٥,٠٠ ..... القرآن الكريم. عرض البرامج
٥,١٠ ..... المناهل
٥,٤٠ ..... قوس قزح
٦,٠٠ ..... الاخبار
٦,١٥ ..... كيف واخواتها
٧,٠٠ ..... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ ..... المسلسل المحلي
٨,١٥ ..... اهلا نبيل وهشام
٨,٤٥ ..... حدث الاسبوع
٩,٠٠ ..... الاخبار
٩,٢٠ ..... موزاييك
١٠,٠٠ ..... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ ..... حارة ابو عواد
١١,٠٠ ..... الاخبار
١١,١٥ ..... عرض البرامج. السلام الملكي

نشرة نقابة وكلاء الملاحة

ليوم الخميس الموافق ٨/نيسان/١٩٩٣

الرقم	اسم الباخرة	الخط البحري	تاريخ
البواخر المغادرة			
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البواخر الراسية			
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البواخر المنتظرة			
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

كلمة السر

★ اعداد: جمعة محمود ابواياد/ عمان

● موقع نزل فيه جبريل عليه السلام الى رسول الله ﷺ يتكون اسمه من مقطعين وسبعة احرف.

جبل عرفات، غار ثور، منى، المزدلفة، مكة المكرمة، المدينة المنورة، باب السلام، الصفا، زمزم، عمرة، حج، ابار علي، البقيع، المروة، بيت الله الحرام، المسجد النبوي، جبل احد، المساجد السبعة، حجر اسماعيل، الحرم، التنعيم، طواف الوداع، باب الملتزم، مقام ابراهيم، الحجر الاسود، طواف الافاضة، الجمرات، جمرة العقبة، سعي، حجا مبرورا، سعي مشكور، م، م.

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

اياد ٧٧٤٨٢٢ الاشرفية الفردوس ٧٨٧٣٣٦ الاشرفية السلام ٦٣٩٧٢٠. وسط البلد نيروخ ٤٧٢٤ وسط البلد بعيش ٦٢٤٤٢٥ وسط البلد شوكت ٦٧٧٦٦٦ جبل الحسين فراس ٦٦١٩١٢ جبل الحسين عين جالوت ٦١٦١٥٢ مخيم الحسين ابن النفيس ٧١٥١٠٥ الوحدات ديما ٧٨٧٠٤٠ الوحدات شريف ٧٧٠٥٩٥ الوحدات خلف ٧٧٨٦٥٣ الوحدات ابو نصير ٨٤٠٦٢٦ ابو نصير علاء ٧٥٨٨. المدينة الرياضية فداء ٨٨١١٩٨ ماركا سلامة ٨٩٤٧٧٩ ماركا الكريم ٩٩٣٥٤٦ الزرقاء رمزي ٥١١٩. الزرقاء العلمات ٩١١٣٨٨ الهاشمية / الزرقاء الشرع ٢٧٥٨٢٥ اربد وهران ٢٧٢٣١٧ اربد طيبة ٢١٥٠٥٠ العقبة القدس ٣١٤٧١٧ العقبة الفلاح ٥٤٤١٨٠ مادبا طارق ٨٩٩٠٨٠ ماركا نجم ٨١٧٦٣٢ صويلح الكرمي ٥٤٠٣٥٦ ابو نصير

الثابتة حتى ١٢ ليلا

الصفا ٧٧٤٠٥٤ جبل التاج وسام ٨١٦٩١١ بيادر وادي السير البيادر ٨١٠١٦٢ بيادر وادي السير بعاء ٨١٠٤٣٠ بيادر وادي السير صفاء ٨٢١٠٤٧ بيادر وادي السير بيت الدواء ٨٣٠٦١١ بيادر وادي السير السعد ٨١٩٨٣٧ بيادر وادي السير العبد ٦٠٣٤٤٠ جبل الحسين سمر ٦٩٨٥٩١ جبل الحسين خالد بن الوليد ٦٧٤٧٠٥ جبل الحسين اسيا ٦٩١٣٣٧ جبل الحسين صنوبر ٦٨٥٣٠٤ الشميساني التلالي ٦٦٧٧٠٠ الشميساني الخولي ٨١٣٤٦٧ جبل عمان يعقوب ٦٢٤٩٤٥ جبل عمان الدوار الخامس ٨١٣١٤١ جبل عمان عونطف ٦١٦٢٨٠ جبل عمان الحياة ٦٣٤٦٣٦ وسط البلد البراق ٦٨٢٠٨. الوحدات الطيب ٧٤٨١٩٤ الوحدات تشرين ٧٥٤١٧٧ الوحدات البر ٧٥٣٩٦٧ الوحدات معد ٦٠٥٥١١ جبل النزهة سهله ٦٩٥٥٧٥ تلاع العلي رؤى ٦٩٦٢٢٤ تلاع العلي وورد ٨٩٠٧٧٧ مار الجبل الاخضر ٧٩٥٩٣٦ الجبل الاخضر راس العين ٧٩٣٣٢٦ راس العين الروابدة ٦٦٦٠٣٣ المدينة الرياضية الشعلان ٦٩٣٤٦٨ المدينة الرياضية فؤاد ٢٧٥٣٦٠ اربد براء ٥٥١٨٩٨ السلط رزا ٨٧٨٤٩١ خلدا الصديق ٨٩٥٦٦٦ الهاشمي الشمالي المرج الدولية ٧١٤٣٨٣ مرج الحمام يوسف ٩٥١٠٦٤ الرصيفة البترول ٩٥٠١٣٤

عمان

الرمحي ٦٤٤٨٨٥، رنده ٦٧١٠٩٠، راوية ٦٤٠٨٤٣، بشناق ٦٣٠٩٥٥ زيادة ٦٦١٣٦٥، رشا ٧٤٧٥١٥، الوفاء ٧٧٤١٦٠، عيد ٨٨٦٧٣٥ البابع ٦٥٣١١٤، بسام ٦٧١٣٤١، ختام ٧٧١٦٧٠، مريش ٧٧١٩١٠

صويلح	نورا	ام السماق	[illegible]
الجبيهة	الجبيهة	المقابلين	العا
وادي السير	ناديا	ناعور	الضفة
القويسمة	خضر	مرج الحمام	المرج الدولية
ابوعلندا	نعمة	الرمثا	الحميد
سحاب	الهلم	الكرك	مؤا
تلاع العلي	بسمة	مادبا	طلال
اليادودة	عماد	اربد	ابن الهيثم

هواتف ضرورية

عمليات السير ١٩٠
مقسم المطار ٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة ٧٨٧١١١
شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق ٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ١٢١
خدمة الجمهور ضريبة الدخل ٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ١٩٢
شرطة النجدة ٦٢١١١١/١٩١
دوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه ٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٠٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك ٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات
العلاقات العامة هاتف ٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام ١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني عمان ٦١١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء ١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة ١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري ١٩١
دفاع مدني محافظة العاصمة ١٩٨
عمليات الدفاع المدني المركزية (الجويدة) ٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء ٩٨٤٤٤١/٦٩٠
دفاع مدني محافظة المفرق ١٩٩، ١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد ٢٤٣٣٢٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء ١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك ١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة ١١٨

التاكسي المناوب

فراس/ عمان ٦٤٠٧٣٩
الفجر ٦٥٠٤٠٦
رانيا ٦٢٥٠٩٥
تكسينا ٦٤٤٦٦٠
المهد ٦٢٢٠٣٨
البرج ٦٦١٠٢٨
خلدون ٦٦٤٨٨٨
البستان ٦٦١٠٦٠
عاصم ٨٤٤٣٠٥
مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٢٧٣
فراس/ صويلح ٨٤١٠٥٨
النجاح ٨٤٠٦٠٦
الدويكات ٨١٦١١٥
ابوحيدر ٨١٥٣٦٤
مؤاب ٨٩٣٠٩٢
البيطار ٨٩٩٨٤٦

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الخارجية
يوسف نصر ٧٥١١٤٤
جميل طريف ٧٩٤٧١٠
المناوبة الثابتة
محمد الصوي ٧٣٢٠٥٦
عبدالهادي تيم ٦٢٠١١٥

المفرق .. عيسى شديفات
السلط .. عبدالرزاق النسور
البقعة .. اميل ابو عيطة
الكرك .. مصطفى علاوي
مادبا .. موفان معايطة
الاغوار الشمالية محمود البشتاوي
اربد .. علي العمري
الرمثا .. محمد زعيتر
الرصيفة .. احمد حنيحن
م حطين .. حسن خليل
الزرقاء .. فرح حمدان

اطباء الاسنان

عمان
سامي الخطيب ٦٣٩٧٣٨ وسط البلد
محمد شكري. جبر ٧٧١٤٩٢ الهاشمي الشمالي
مجاهد القاضي ٨٩٨٤٨٢ جبل الحسين
الزرقاء .. رضوان يونس
اربد .. العرب قنورة
السلط .. علي الذوقان
الرصيفة .. علي ابوحسنة
المفرق .. فارس حداد
العقبة .. محمد عدلي. بدر
جرش .. ماهر التروزي
مادبا .. عوني الحلم
الكرك .. سعد المفرا

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي
التاريخ: ١٩٩٣/٠٤/٠٨

المحصول	الكمية الواردة لسوق عمان المركزي (بالطن)	العرض	الطلب	سعة العبوة كغم	سعر البيع للسوق المحلي أعلى	سعر البيع للسوق المحلي أدنى	أعلى سعر للمنتج للعبوة	الاتجاه مقارنة بالسوم السابق
بندوره	١٤١	معتدل	كبير	٨-٧	١٤٠	٦٠	١٥٠	اعلى
خيار	١٣٤	معتدل	كبير	١١-١٠	٣٤٠	١٨٠	٢٥٠	مستقره
كوسا	١٤٣	كبير	معتدل	٨-٧	٨٠	٥٠	٩٠	مستقره
فلفل حار	١٥	معتدل	معتدل	٦-٥	٣٣٠	١٣٥	٢٥٠	اعلى
فلفل حلو	٣٣	معتدل	قليل	٦-٥	٧٠	٥٠	١٠٠	اقل
باذنجان محمص	٤٥	قليل	كبير	٩-٨	٣٠٠	٧٠	٣٤٠	اعلى
زهره	٣٥	قليل	معتدل	١٣-١٠	١٧٠	٨٥	٣٤٠	اعلى
فاصوليا	١٢	قليل	معتدل	٦-٥	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	مستقره
فول احمر	٥١	معتدل	معتدل	٦-٥	١٣٥	٦٠	١١٠	مستقره
بطاطا	٣٣٨	كبير	معتدل	١٣-١١	٣٢٥	١٣٠	٢٦٥	مستقره
جزر	٣٥	كبير	قليل	كغم	١٠	٧	-	مستقره
بصل ناشف	٤٧	قليل	معتدل	كغم	٣٣	٣٠	-	مستقره
ثوم اخضر	٣١	قليل	معتدل	كغم	٣٥	١٣	-	مستقره
بارسلد	٣٦	معتدل	كبير	كغم	٣٥	١٨	-	اعلى
ليمون	٤٥	معتدل	كبير	١٠-٩	٥٢٥	٣٧٥	-	مستقره
برتقال شموطي	٥٤	معتدل	معتدل	١٠-٩	٥٧٥	٥٠٠	-	اعلى
برتقال للعصير	٦٣	معتدل	معتدل	٩-٨	٣٣٠	١٨٠	-	اعلى
لوز اخضر (كاشنكا)	٣٧	قليل	معتدل	كغم	٧٥	٣٠	-	اقل

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

وزارة التموين
نشرة يومية بأسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ٩-١٠/٤/٩٣ فلس كغم

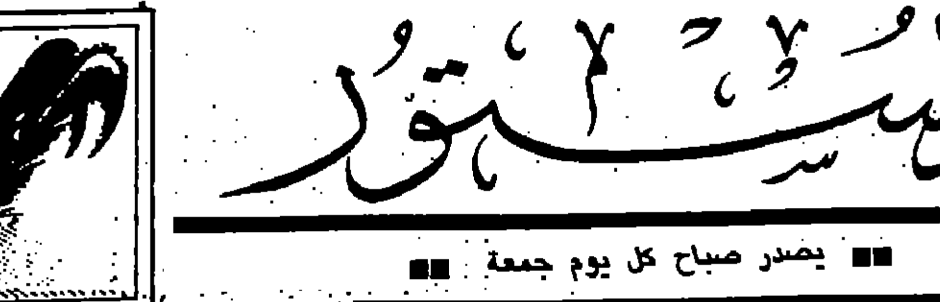
[illegible]

اسعار الدجاج الذي يطرح للمستهلك
دجاج حي ذبح وتنظيف ٩٠ / فلس
دجاج مذبوح منظف كاملا ١٢٤ / فلس
دجاج مذبح مقطع (تشيكل) ١٣٦٠ / فلس

وزارة التموين – مديرية الرقابة والاسعار

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

سينما بلازا ت ٦٩٩٢٢٨	سينما فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	سينما الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	مسرح نبيل الشيني ت ٦٧٥٥٧١	سينما الحسين ت ٦٢٢١١٧	سينما رغدان ت ٦٢٢١٩٨	سينما بسمان ت ٦٣٠١٢٦	سينما الخيام ت ٦٢٢٩٥٠	سينما فلسطين ت ٦٢٢١١٩	سينما فرساي ت ٦٣٥٢٠٤	مسرح نبيل وهشام ت ٦٢٥١٥٥
نجمة مصر الاولى نبيلة عبيد. سعيد صالح في توت توت. الحفلات ١٢,٣٠، ٣,١٥، ٤,٤٥، ٦,٣٠، ٨,٣٠، ١٠,٣٠	سوزان ساراندون/ جيمس سبيدر في غرام سيدة/ بالالوان White Palace الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	كل عام وانتم بخير. وحدي بالمنزل. الجزء الثاني. مفقود في نيويورك. HOME ALONE 2 LOST IN NEW YORK الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	يقدم يوميا وطوال فترة العيد المبارك ديموقراطية ونص حزب زواد ولد عواد	احمد زكي نجم عام ١٩٩٣ في ١ - مستر كاراتيه ٢ - فيلم للرعب والشباب فندق الجنة الحفلات ١٠,٣٠، ١,٤٥، ٤,١٥، ٨ مساء	١ - عروس خط النار/ ستلبلغان ٢ - الطيور المهاجرة/ شمس البارودي ٣ - قسوة الموت ٤ - مبارزة حتى الموت ٥ - الجبابرة	١ - ساموهونغ/جاكي شينغ الزواج المرح ٢ - مولد لاتنجوين/ مراتدور في عمالق طوكيو ٣ - بن بيلو/ البطل الاسطوري ٤ - راقصة عاريا	١ - صانع الابطال يعرض لاول مرة ٢ - بيت فوق الصخور ٣ - شباع في عيون خائنة الحفلات ١٠ - ١٠,٣٠ - ٣,٣٠ - ٧,٠٠ مساء ١١,٣٠ - ٢ - ٥ - ٨ مساء	١ - ميت بالمان/ ابن الغضب ٢ - فان دام/ الضربة المزدوجة ٣ - جاكي شان/ درع الجوالة ٤ - الديكتاتورية الصينية	١ - خطرون/ دار متدرا ٢ - الضربة المتوحشة/ ستيلوتروك ٣ - السلاح المجنون. الجزء الثاني/ ارنولد ٤ - زاندلي	اهلاً برلمان وميزانيا ليالي الاثنين والثلاثاء والاربعاء الساعة ٩ مساء. اهلا نظام عالمي جديد الخميس الساعة ٥ والساعة والجمعة الساعة ٦ مساء يرجى الحجز مسبقا




الثقافي



■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

الجمعة ٩/٤/١٩٩٣م

حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

رواية من الصومال

يحتل الروائي الصومالي نور الدين فرح المكانة الاولى بين كتاب الرواية في بلاده، ويكاد يكون الوحيد الذي يتمتع بشهرة عالمية. اذ ترجمت رواياته الى عدد كبير من اللغات وقد صدرت روايته الاولى المسماة (من ضلع اعوج) باللغة الانجليزية سنة ١٩٧٠. وهي تتحدث عن وضع المرأة في الصومال.

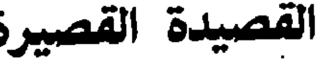
اما روايته الجديدة (هدايا) التي صدرت في بريطانيا قبل ايام، فانها تتحدث عن خطر الاعتماد على المعونة الخارجية رغم ان المخطوطة الاصلية لهذا العمل قد اكتملت قبل تفشي للمأساة الحالية في الصومال واندلاع الحرب الاهلية وتمركز القوات الاجنبية على ارض الصومال. وتصور الرواية مأساة بطلتها حنيا، التي تحاول جاهدة ان تحافظ على كرامتها رغم ضربات الفقر والجوع والمرض واغراء الاستعانة بدعم الرجال الاغنياء الذين يعلنون عن استعدادهم لمد يد العون لها بثمن معلوم.

وتنجح الرواية ايما نجاح في تصوير هذا الصراع القائم بين مقاومة (دنيا) لاغراء الاستسلام للمعونة الخارجية ودفع الثمن من كرامتها، وبين استمرارها في تجرع كأس المعاناة جراء الفقر والعوز. وواضح تماما ان حنيا، هي الصومال التي تواجه هذين الخيارين المؤلمين. ولكن نور الدين فرح لا يخفي انحيازه لخيار مقاومة الخضوع لاغراء المعونة الخارجية لان هذه المعونة قد تنقذ حنيا، من المعاناة الآن، ولكنها ستدمر هذه الفتاة في اهم ما لديها من قيم تتمثل في الاعتداد بالنفس والعزة والكرامة.

ويقول نور الدين فرح في مقابلة معه نشرت مؤخرا ان فكرة الرواية تولدت لديه من تجربة لمسها بنفسه اثناء معيشته في جمهورية غامبيا الافريقية في السبعينات. فقد اقنعت الولايات المتحدة الرئيس الغامبي في ذلك الوقت ان افضل طريقة تعينه على شراء اصوات المواطنين في الانتخابات التي اجريت في تلك الفترة هي قيامه بتوزيع حمولة سفينة الارز الامريكي الفاخر التي ارسلتها له الولايات المتحدة على الناخبين لشراء اصواتهم.

واستجاب الرئيس الغامبي للنصيحة التي اسبغته الانتخابات بالفعل. ولكن النتيجة التي تلت ذلك لم تكن متوقعة. فقد تعود الشعب الغامبي على الارز الامريكي الفاخر، واخذ يعرض عن شراء محصول الارز الغامبي الاقل جودة. وهكذا فقد كسب الرئيس الغامبي الانتخابات، ولكنه... خسر شعبه الذي افسدته المعونة الخارجية!.

ان روايات نور الدين فرح وغيره من الكتاب والروائيين الافريقيين والاسيويين تظهر التشابه الكبير والهموم المشتركة بين شعوب العالم الثالث. ولكن المفارقة الكبرى تتمثل في ان هذه الاعمال الروائية والادبية المتميزة معروفة في العالم الغربي اكثر مما هي متداولة في العالم الثالث الذي يكتب مثقفوه على قراءة عيون الادب الغربي... دون ان يعرفوا شيئا عن ادب اقرانهم في العالم الثالث!.





القصيدة القصيرة في الشعر العربي الحديث

احسان عباس

احسان عباس

(٣) ابراهيم نصرالله وحطب اخضر:

هل يمكن ان يعد ديوان (حطب اخضر) لابراهيم مثلا للقصيدة القصيرة؟ قبل الاجابة عن هذا السؤال لا بد من التعرف الى طبيعة بنيته العامة، فهذا الديوان ذو الحجم الصغير الذي لا يثقل الجيب اذا وضع فيه، يتكون من ثلاث وحدات: وحدة اولى عنوانها «حطب اخضر»، ووحدة ثانية عنوانها «مرايا ترابية»، ووحدة ثالثة هي في الحقيقة قصيدة طويلة عنوانها «راية القلب»، وهي لطولها لا تدخل ضمن هذه الدراسة.

اما في حال الوحدة الاولى فانا اذا استعملنا مصطلح النقد الروائي الذي يجعل بعض الروايات ذات نهاية مفتوحة وبعضها الآخر ذات نهاية مغلقة، قلنا ان القصيدة الواحدة في (حطب اخضر) تمثل نهاية مفتوحة، ولا يتم اكتمالها في النفس الا بعد ان تقرأ مع قصيدة او قصائد اخرى، فهذا القسم من الديوان مبني على ذكريات الطفولة والصبا، فهو ينتمي الى سياق زمني لا تستقل جزئياته مهما حاولنا ان نفرض عليها فاتحة وخاتمة. ثم ان التنويع في الشكل الخارجي قائم على ذكاء، ولكنه - مع ذلك - لا يحجب حقيقة الحوار الخفي او الترابط الخفي بين هذه القصيدة وتلك، فقول الشاعر:

يطيب لنا ان نسوق الشوارع
مثل قطيع الوعول

ليس الا وجها من التعبير عن امنية لا تتحقق، وهذا يرتبط بشكل آخر من التمني يجيء في قصيدة اخرى ويكمل امتداد التمني الاول:

ما على الفجر لو زارنا
واستراح على يدنا

والتعبيران يكملهما ويمتد بهما تعبير ثالث:

كان يمكن (ان تكسر الافق في دمعة او رحيل)
وحين يرتبط كل ذلك بالسين او بسوف:
واعرف اني سأمضي وامضي
ولن استريح
ولن يتوقف زلفي لأني
لجمل من قاتل وذبيح.

عندئذ ندرك ان «انفتاح» هذه القصائد لا يجعل من كل واحدة منها قصيدة قصيرة، بل يجعلها جميعا حلقات في سلسلة طويلة من الأبيات. اضف الى ذلك كله ان الروح العامة التي تتخلل القصائد توحي بالتفتح الطفولي والطاقة المتحفزة ولهذا فان ارتباط الافعال بالمستقبل وبالاحتمال مختلف تماما عن روح الحكمة المستديرة التي تقف متأملا عند نهايتها في قصائد «عواصف القلب». اما في حطب اخضر فالقصيدة لا تنفك تعرض امام ناظريك مناظر متجددة، وتعد بامكان تحقق ما يخبئه المستقبل:

سأمتد كالغصن
اتبع خضرة هذا الربيع الجنوبي
في اعين الفتيات

الأدق اذن ان نرى في قصائد «حطب اخضر» قصيدة طويلة. فأما «مرايا ترابية» فانه مختلف في بنيته عن «حطب اخضر» اذ في كل مقطوعة منه «اصل» و «تنويع على الاصل» او تفريع منه، فالاصل ان تقول مثلا:

- في التراب اب صوته راعش بالصلاة
- في التراب اخ يترقب العابه ان تجيء
- في التراب طيور تقي القصائد من حزننا

ثم يستقل كل اصل بتنويعات او تفريعات مبنية عليه. وقد يسرع القارئ فيستنتج ان هذا نمطية مكرورة، ولكن كثرة التنويع في الداخل، والاستعانة بالخيال الرحب تجعل النمطية امرا ظاهريا وتنفي عنها احتمال الملل، وتحتفظ لها بحيوية بالغة مع وحدة مستمدة من الاحتفاظ بالاصل.

وقد يخطر للقارئ ان يسأل سؤالا فكريا خارجا عن طبيعة الشعر نفسه، لماذا كل شيء في التراب؟ والجواب عن ذلك ان «التراب» - حتى ولو لم يؤخذ بمعنى الوطن - هو علامة الذهاب النهائي كما هو بدء الكينونة. ولكن بما ان ابراهيم يتحدث الينا من خلال صور فمن الخير ان نأخذ نموذجا واحدا من مقطوعات المرايا ونعرضها جوابا عن سؤال خطير: كيف نقرأ ابراهيم:

في التراب مذاق البحار الندى
والغيوم، مذاق الندى والمطر
مذاق السهول
الجبال
السفوح
مذاق البشر
مذاق الانوثة والحب
والبرتقال الجريء
مذاق الطفولة والزعفران
مذاق الاقامة في قلب امي
مذاق السفر
في التراب هنا طعم روحك - روحي
ولكنه يتسلل نحو منابعها
ويتناولها قبلنا - كلنا يا وحيدي - الشجر

في هذه المقطوعة يتدرج الشاعر في ذكر مكونات التراب فيذكر الطبيعة ممثلة في الماء (البحار، الندى، الغيوم، المطر) واليابسة (السهول، الجبال، السفوح) ويربط بين الطرفين «الندى» - مكانيا كان او زمانيا - وبعد الطبيعة يجيء ذكر «البشر» بعامة ويختص من عالم البشر «الأنوثة - الحب - الاطفال ورموزهم (البرتقال - الزعفران) والام - في حالي القرب والبعد - ثم رابطة الاخوة السامية (روحك - روحي) وفي هذا الكون العريض يشترك في استساغة هذا المذاق اثنان، الانسان والشجرة، وبما ان الشجرة لا تسمى كذلك الا اذا ظلت متمسكة بالتراب فانها تتذوق سر الوجود قبل الانسان. وبهذا تتم الوحدة الكونية. غير ان هذه العناصر ليست موجودة في التراب، وانما الموجود هو مذاقها، واختيار «المذاق» بدلا من العناصر نفسها او جعله ممثلا لها اقرب الى التعبير عن التجريد الذي تمثله تلك الوحدة الكبرى، لأن الاشياء في ذاتها قد تتنافر وتتصارع ويتأتى ذلك بها عن التئامها في وحدة كلية.

والآن فنحن ازاء شعر عميق بايحاءاته مع انه في ظاهره لا يعد وتعداد وحدات تبدو متباعدة، فالمدخل الصالح للقراءة هنا الشعر ان نرسل انفسنا على سجيتها وان نتخيل جميع الابعاد للمكنة وجميع الشحنات المستكنة التي تمثلها اللفظة او الصورة.

(٤) محمد لافي ونقوش الولد الضال:

من الطريف ان تتردد كلمة «نقش» في ديوان محمد لافي الذي يحمل عنوان «نقوش الولد الضال» لكي تذكرنا بنشأة الابيغرام حين كان في مبدأ امره نقشا على قبر، وان تحمل احدى قصائده عنوان «رأس السنة» لكي يشارك الهايكو في اصول توجهاته، ولكن الابيغرام اكثر ظهورا في مقطوعاته اذ انها ترفع «شواهد» من نوع حديث، فهو قد يرثي فيها افرادا ذوي قامات خاصة، ويتجاوز الافراد ليرثي ما هو اعرض وجودا، حين يبكي آمالا عريضة، وشتاتا لعرض، وانهيارات متوالية، وخيبات متلاحقة، كلها يومىء الى ان «الأخير» هو المنظر للتكرر في حياتنا، الكمين الأخير - المغني الأخير - العواء الأخير. وتنظر «لا» ظلها على كل بقعة، علامة للرفض، ولهذا فنحن امام شاهد الفتى الرافض:

حينما تستدير لتبكي علي
انتبه جيدا
وتذكر فتى واحدا
وقع الرفض في دفتر الجوقة الهابطة
وامام شاهد الجماعات المنهزمة:
هكذا كسرت حلمهم في بحيك الجهات
هكذا طارت الدائرة
هكذا غادروك وما خلفوا في العشاء الأخير
سوى راية للفراغ
على مدرج الذاكرة
وامام شاهد الشاعر الذي:
لآخر الأمر اسلمهم روحه
مطلقا طيره للتوابيت
محتفلا بالسقوط واعماله الكاملة

ولو مضيت اعد الشواهد في دفتر (ابن لافي النحيل) لأعدت سرد اكثر قصائده، وليس ذلك همي، بل ان اوجه الانتباه (اي القول - كما يقول لافي - انتبه) الى ظواهر كبيرة في قصائد قصيرة.

تقع نقوش الولد الضال في دوائر متتابعة او ان شئت فقل انها دوائر ذات مركز واحد، يغلب على الدائرة الاولى منها مراثي الصداقة او الحديث عن اصدقاء المراثي الاخيرة، فهو يقول لصديقه الذي خلفه وحده في الميدان ومضى:

من اين لم تنتبه لغزالات قلبك
او للصدى في قرارة حبك حين مضيت
صديقي الذي (قد) خسرت

ولذا كانت الدنيا تحتوي ثلاثة منافذ يرقبها من يحب ان يطل على الدنيا، فان احد تلك المنافذ لصديق قد تنكر. وبما ان الحياة مسرحية فانه يرقب دائما ما يختتم به الفصل الأخير منها، واما الرفاق فقد قضوا على «منبح الأنظمة»، ولعل الربان الخائن قد قام باسلام «احلامهم» الى «غطرسة النوء»، هؤلاء الرفاق الذين يكتبون السرى والبنادق، ولا يكتبون النشيج، يشيعهم في الممر الأخير:

الفنادق والقادة المتعبون
ونفط الخليج

وتقع الدائرة الثانية من الشواهد بين التشبث بالحياة والصعلكة، والمشي او الركض دون وصول، ففي التشبث بالحياة نرى «ملك الارصفة» على رغم الخسارات المتلاحقة يدهشه انه ما يزال حيا، وهو لا يهز ارجوحة الكلام كثيرا (لا يطول قصائده؟) لئلا يرى قدميه على درج المشنقة، وكأنه يكتب على ضريح شهيد:

احاول الا امر عليك   احاول ان ابتدي من شوارع
لئلا تكاتبني شاهدات القبور   ليست مطرزة بالسكوت
احاول ان استجير   احاول الا اموت.
بآخر «لا» اورثتها الي النسور

واما الدائرة الثالثة ففيها محاولة استرجاع (او رجوع) الولد الضال، فالأب يخاطب ابنه قائلا:

«برضاي عليك»   الا تكتب للأحياء الموتى
يا ولدي برضاي عليك   حتى يأتي الاحياء اليك

وفيها شعور بحاجة الى البيت، ووضع حد للخطوات النشاز على سكة للرحلة، ويدرك الابن حاجته الى المواءمة ويود لو يعود منتظما، ويتوق الى ظل بيت، ويتبر حاضره ويحسب حساب (الحالة المقبلة) وتجيء الدائرة الرابعة لتصور المنفى واوضاعه والوسائل الكفيلة باختصار المنافي، اذ العودة لا تتحقق الا اذا تم اختصار المنفى.

ومع ذلك فان هذه الدوائر غير متمايزة تمايزا دقيقا، فهو حين يقول في قصيدة لا تنتمي الى احدى الدوائر الأربع:

ركضت وراء البنادق والشعر   ولا وطنا قد وصلت
لا ابنة عمي تزوجت   وباع دمي والدي في المزاد
لا في المسيرة دربا قطعت

ولكن كل هذا الذي قاله لافي قد تعبر عنه قصيدة طويلة في درجة الاشباع، فما هو الشيء الجديد الذي اتى به هذا الشاعر؟ انها طريقة التعبير، أما الموضوعات فمشتركة، وطريقة التعبير - في صوره ومفرداته وتكثيف رموزه - هي التي تميز الشاعر، ولقد هممت ان اجمع تحت نظر القارئ نماذج من هذه الطريقة، ولكني عدلت عن ذلك، لأن اخراجها من قرائنها يفقدها القدرة على الايحاء.

ان لافي يعرف كيف يوزع (اللزارة) للكثافة بقسمة عادلة، وربما لم يكن من المبالغة ان يقال انه يحمل «بصرا» في زجاجة، ويستدعي القارئ الى التأمل العميق، وهو حين يسخر بقسوة يظل رغم قسوته ومرارته شاعرا عذبا، كما يظل بديوانه هذا احد فرسان القصيدة القصيرة.

ناظم حكمت: في المدينة البيضاء

عبدالوهاب البياتي

(١)

في صباح يوم من ايام ١٩٦٣ نزل ناظم حكمت من شقته، ليشتري صحف الصباح، وكانت تلك هوايته المفضلة، وما ان وصل الى كشك بائع الصحف حتى غمر العرق جبينه ولمس بنوبة قلبية حادة، هوى على اثرها للارض، وما ان حمل الى شقته حتى كان قد فارق الحياة في ضحى ذلك اليوم اتصل بي الشاعر والاكاديمي (اكبر بابابيف) مترجم شعر ناظم حكمت الى اللغة الاذرية وصديقه المفضل ومؤلف اهم كتاب عنه (اصل ذلك الكتاب رسالة دكتوراة) واخبرني بان قلب ناظم حكمت قد توقف، ورجاني ان اوافيه بعد الغد في مقر اتحاد الكتاب السوفيات لاكون احد حرس نعشه الاربعة الذين تم اختيارهم بقرار من اتحاد الكتاب، باعتبارهم من اخلص اصدقائه. وفي الموعد كنت هناك، وكان معي صديقي العراقي الكاتب غائب العبادي.

كان نعش الشاعر مسجى في القاعة الرئيسة لاتحاد الكتاب في تابوت مكشوف، وهو ببدلة السهرة وبكامل اناقته، وفي عروة بدلته قرنفلة حمراء كبيرة، كما كانت في القاعة زوجته (منور) التي وصلت من (وارشو) كما وصل بعض اصدقائه من اقطار اوروبية مختلفة.

كنا اربعة نحيط بالنعش، كان من بيننا رئيس اتحاد الكتاب السوفيات. وقفت ذاهلا احدق في وجهه وارى ان آخر ابتسامة ابتسمها لم تفارق شفتيه بعد، وكان شعره الاشقر الذي بدا الشيب يغزوه مثل سبائك ذهب موشاة بالفضة، وخيل لي ان فراشة ملونة جاءت مع القادمين ودارت محومة حول نعشه واستقرت فوق خده الشاحب واقتربت من عينيه المغمضتين كانها تبحث عن اقداس هذا الرجل الاسطوري المضاء بالموت.

طاف حول نعشه الاحياء من كبار الشعراء والكتاب والقراء ليلقوا النظرة الاخيرة. بعض عاشقاته الصغيرات كن يذرفن الدموع وكانهن فقدن آخر معشوق لهن على هذه الارض. كان الجميع يبكون حتى السماء لم تبخل هي، ايضا، من ذرف دموعها في ذلك اليوم. كم كانت هناك امرأة غريبة الملامح، تقف في نهاية القاعة وتتحدث مع نفسها، بصوت غير مسموع. كانها كانت قد هبطت من كوكب آخر وجاءت لوداع الشاعر. استطعت ان استبين من حركة شفتيها وتعابير وجهها المتغيرة، كانها كانت تتلو تعويذة حب امام الجثمان لكي ينهض من سرير موته. ولكنها عجزت عن ذلك، لانها جاءت متأخرة اكثر من ستين عاما. هذه المرأة، اعتقد انها كانت صورة من صور امه وصور كل معشوقاته اللواتي كان يراهن الشاعر في احلام طفولته وفي ليالي ارقه وسهاده، وبخاصة، عندما كان يدهمه برق العشق.

هذا البرق الذي تركه لنا نحن الاحياء: ذهب الشعر ورماد النجوم. فالشاعر في ملكوته ومنفاه حيا وميتا، يتركنا ويمضي، لكي يفتح باب المتاهة الاخير. تحرك الموكب الى مقبرة (دير العذراء الجديد) او مقبرة العظماء، كما يسميها البعض، وناظم لا يزال يبتسم لضوء النهار الاخير المبلول بالمطر.

كان علينا، نحن حراس النعش الاربعة ان نؤبن (النجم الذي هوى) وكان حفارو القبر والمشيعون يتحركون كالاشباح في عزاء المقبرة. كنت اول المتحدثين، وعندما حاولت الكلام فاجأتني العبرة وغمرت الدموع وجهي. لا اتذكر، الآن، ماذا قلت. كل ما اذكره انني قلت «ان اجمل انسان على الارض قد مات».

- منذ ذلك اليوم شعرت بان موسكو، تلك المدينة الكبرى، قد ضاق علي فضاؤها، فوجود صديق عظيم لي فيها، كان يخفف عني وحشة المنفى وغربة الروح. وقد وصف الصديق «غائب العبادي» حالتي تلك في مقالته «شاعر تحت الثلج» التي نشرت في كتاب (ربيع الحياة في مملكة الله. دراسات وشهادات في شعر عبدالوهاب البياتي) الذي صدر في بغداد عام ١٩٧٤ حيث قال: (بعد رحيل ناظم حكمت طالما رأيت البياتي يسير حاسر الرأس تحت نديف الثلج الذي يغمر المدينة العظيمة ويجعل منها مدينة اسطورية بيضاء، تضم في ثراها شاعرا احبها وآخر يدرج في طرقاتها).

وكان ناظم حكمت قبل ان يرحل بيومين قد اودع مقالة كتبها بخط يده باللغتين التركية والروسية عن ديواني الثالث الذي صدر مترجما الى الروسية بعنوان (قمر اخضر) الى (الجريدة الادبية - ليتمراتورنا جازيتا) لسان حال الكتاب السوفيات وقد نشرت هذه المقالة بعد موته بيوم واحد. وكانت آخر ما خطه قلم ناظم حكمت وقد اعادت نشرها في اليوم التالي معظم صحف العالم وبكل اللغات. وكان رئيس تحرير المجلة الادبية وهو من كبار الادباء السوفيات قد كتب مقدمة لها. قال فيها: (من كان يدري ان هذه السطور ستكون الاخيرة. ان كلمات ناظم عن العراقي الشجاع البياتي، لم تعد الآن مجرد تقريظ ادبي. بل اصبحت بحق وصية الشاعر المناضل الى كل الاحياء).

بعد اشهر قليلة تكونت لجنة عالمية برئاسة الشاعر الفرنسي الكبير (اراغون) كان الرسام التركي الكبير (عابدين دينو) وانا عضوين فيها، بجانب اسماء اخرى، لا اتذكرها، الآن. وقد دعت هذه اللجنة الى اقامة مهرجان عالمي كبير في باريس تكريما لذكرى ناظم حكمت وكان من بين المدعوين الى هذا المهرجان الشاعر الكبير (بابلو نيرودا) والشاعر الكبير (رفائيل البرتي) ولكن المهرجان تأجل لاجل غير محدد، لان الجهة التي وعدت بتغطية نفقاته تراجعت عن وعدها.

وكنا قد جمعنا، ايضا، تواقيع اكثر من خمسمائة اديب وشاعر وكاتب من مختلف بلدان العالم مطالبين الحكومة التركية بنقل جثمان ناظم حكمت الى مسقط رأسه ولكنها تهربت وصمتت ولم تجب طلب الطالبين.

و (عابدين دينو) رسام كبير هاجر الى فرنسا منذ مطلع شبابه وفي باريس سطع نجمه، وكان (بيكاسو) يعتبره ندا وصديقا حميما له. وقد قال له (بيكاسو) ذات مرة: (انك استاذ ومعلم ومنك تعلمت خفايا الفن الشرقي) وكان ناظم يحتفظ بمجموعة كبيرة من رسوماته، كنت اتمتع برؤيتها، كلما زرته وقد التقيت به عندما زار موسكو بعد موت ناظم.

(٢)

وفي ليلة ثلجية عاصفة من ليالي عمان من عام ١٩٩٣ تبادلت المدن اماكنها، فرأيت فيما يرى النائم اليقظان او بعين القلب: موتى مقبرة دير العذراء الجديد في موسكو، يرفعون اغطية توابيتهم بعد جلبة وضوضاء ايقظتهم من رقادهم الابدي، ليصابوا بالدهشة، فقد كانت المقبرة ملأى باللصوص والمهربين ومافيات السوق السوداء، كانوا يتبادلون الشتائم المقذعة، بلغة البلاد التي ماتوا فيها هم، وكان من بين الموتى الذين استيقظوا ناظم حكمت، فادرك بعد فوات الاوان: ان رموز (العجلة الحمراء) من بيروقراطيين ومحرفين ومزوري نصوص، قد دفعوا العجلة الى الهاوية، فانهار كل شيء وان الجنة التي كان يحرسها الملائكة الأرضيون (من يدري) قد دهمتها صاعقة فاحرقتها ومحقتها.

وعندما رآني ناظم ناظرا اليه بعين قلبي من نافذة بيتي ومن مدينة تبعد عن مقبرته آلاف الكيلومترات، بكى واطبق جفنيه، وعاد لينام، منتظرا ولادته الاخرى وهو يصرخ (آه يا وطني).

(٣)

اصابني صداع نصفي، لازمني طوال شتاء وربيع وصيف عام ١٩٦٤ وكنت اداري هذا الصداع بالتجوال المضني في حدائق الشتاء والربيع والصيف باحثا عن المرأة غريبة الملامح، التي هبطت من كوكب آخر وجاءت لوداع ناظم حكمت وهو مسجى في تابوته في قاعة اتحاد الكتاب السوفيات، دون جدوى. وذات يوم وانا اكاد اموت احتراقا، التقيت باخرى، اكثر غرابة وسحرا منها، تجري في دمائها رائحة طعم قرنفل الحدائق الروسية/ الصينية/ القرغيزية. وبعد يومين من لقائي بها ودعتني لتزور اسرتها في (قرغيزيا) في زيارة قصيرة. كان صعبا علي حفظ اسمها المكون من عشرة حروف للغة اسيوية غامضة الاصول، فسميتها (موقد النار) علقت ضفائرها بشجرة ورد وهي تتهاوى نجانبي فاصطدتها. شفتاها عسل ونبيذ. اين انت الآن، يا نجمة قرغيزيا ويا موقد النار. فبعد رحيلك لم اكن اعرف ملاذا خبا في القبر. قبل عودتك من المنفى الأسيوي، ففي صباح يوم احد لن انساه، رن جرس الهاتف في بيتي، فخفق قلبي لرنينه، قال المتحدث ان الرئيس عبدالناصر يدعوك الى زيارة القاهرة والاقامة فيها ان شئت. فاجبت: «الاقامة ولا الزيارة» فعاد الصوت يقول: متى تشاء السفر. قلت: الاربعاء القادم. فاجاب: الاربعاء قريب منا جدا. وهل تكفي ثلاثة ايام، لترتيب اوضاعك. هنا. قلت نعم. كانت الدعوة بالنسبة لي، معجزة ولكنها بالنسبة لاصدقائي، كان لها وقع الصاعقة. فقد احسوا بانني سافارقهم الى الابد. فقد كنت (عرافهم الاعمى) ومن اين لهم بعراف آخر واعمى في الوقت نفسه. قال لي بعضهم: (ان بقيت معنا، فسنبذل المستحيل لكي تمنح جائزة لنين في العام القادم) وقال بعضهم الآخر (ان كنت في ضلالة مابيتنفحن لها) قلت لهم: (هيهات - فقد تحت اللعبة) بعد لحظات من (الدعوة - المعجزة) فارقني الصداع النصفي، ولكني تذكرت (موقد النار) القرغيزية، فبكيت، لانها ستعود ولا تجدني. فاين انت، الآن، يا نجمة المنفى؟

(٤)

ان البياتي شاعر اجيل. من اولئك الشعراء الحقيقيين الذين كان تجديدهم تلبية لدواعي المحتوى الجديد، وليس سعيا وراء بدعة او حذلقة.

لقد كنت في بيروت، وهناك سألوني عنه، وحدثوني عن الحب والاحترام الذي يكنونه له، ولا سيما الشباب. وكنت في القاهرة، وهناك سألني عنه احرار مصر وفي كل مكان قدر لي ان احل فيه: سواء في لايبزج او في براغ او جامعة الصداقة بين الشعوب. كان الشبان والشابات يرددون قصائده على مسامعي.

ناظم حكمت
الجريدة الادبية - اتحاد الكتاب السوفيات
٦ حزيران ١٩٦٣ موسكو - ترجمة غائب العبادي

(٥)

في بداية الستينات كانت تجري (بروفات) باليه (فرهاد وشيرين) المستوحى من (مسرحية - رواية) ناظم حكمت، وهي في الاصل قصة حب شرقية، تضاهي في ماساويتها قصة (مجنون ليلى) و (روميو وجولييت) وكان ناظم يذهب يوميا لمشاهدة التمارين على اخراجها. فيمر وهو في طريقه، بمقهى (فندق موسكو) الذي كنت اتردد عليه يوميا، ليسلم علي وليعرف ماذا كتبت من جديد والى اين سافرت او سأسافر، وكان طافحا بالحيوية والنشاط وهو يحدثني. وكان من رواد المقهى في تلك السنوات: الروائي العراقي غائب طعمة فرمان والشاعر السوداني جيلي عبدالرحمن والشاعر المسرحي المصري نجيب سرور والشاعر العراقي حسب الشيخ جعفر والكاتب العراقي مجيد بكداش، وكانوا كلهم طلبة في تلك الاثناء، باستثناء، غائب طعمة فرمان الذي كان يعمل مترجما في دار (التقدم) وكان مرور ناظم حكمت للسلام علي، مبعث فرحة لهم، ايضا وفي يوم افتتاح المعرض الاول للباليه، كان ناظم وزوجته الروسية الاخيرة (فيرا) ينتظران في باب مسرح (الكرملين) الذي تم عرض الباليه فيه، وعندما وصلت الباب انا وزوجتي، رحبا بنا، وقال ناظم: اننا هنا في انتظاركما منذ عشر دقائق، فاهلا بكما. دخلنا المسرح وجلسنا في الصف الاول وناظم يقول بمرح: لو كان الامر بيدي، لجئت اليك بالقهوة التي تحبها ولدخنت انا سيجارة (كلواز). بعد هنيهات دخل قادة الحزب الشيوعي السوفياتي من باب سري ولم نرهم الا وهم في المقصورة الخاصة بهم، وكان في مقدمتهم (خروشوف) و (ميكويان) وبقية (الترويكا) فاشتعلت قاعة مسرح الكرملين - وهي من اكبر القاعات في العالم - بالتصفيق ثم بدأ العرض. لا استطيع ان اصدق عيني، فمعجزة هذه (الباليه) انها استطاعت ان تؤسر جمهور القاعة الهائل وتجعله يتنهد وان تؤسر (خروشوف) وتجعله لا ينام - كما يفعل احيانا في بعض الاجتماعات الحزبية المملة. وان يظل مسحورا الى حد الاحتضار، وكان المعروف عنه، انه لا يحب الفنون كثيرا ولديه تحفظات على مبدعيها الكبار، وهي قريبة من تحفظات اغلب السياسيين في العالم من امثاله. وكان اعظم ما في هذا (الباليه): الموسيقى، الديكورات، التحولات، الراقصة الاولى التي كانت تتحرك مثل ريشة مسحورة تختفي وتظهر، فتسبي ناظريها من فرط جمالها ورقتها ورشاقة حركاتها الاسطورية، فها هي هنا، وها هي هناك، او انها - كما يقول اراغون - (عشق مستحيل يفيض بالجنون كماء نافورة).

من المؤكد ان (فرهاد وشيرين) بطلي هذا العمل العظيم، كانا يتنهدان، مثلنا، ايضا، وهما في قبريهما الضائعين في سهوب الشرق. اما مؤلف موسيقى هذه المعجزة الشاب فقد كان يحرك في الراقصة الاولى ورفيقاتها الساحرات/ الغزالات الذهبية، كل عرق وخلجة من خلجاتهن بموسيقاه الى حد المحو والفناء والنفخ في الصور من جديد لطين الجسد المقدس، بلغة الصوفية. وعندما انتهى العرض واضيئت القاعة، وقف (خروشوف) مثل طفل يصفق لربات الفنون، اما (ميكويان) فقد وقف مذهولا كمن يريد ان يبكي من فرط النشوة والسعادة، لانه (ارمني) اصيل يحب الفنون شأنه شأن معظم (الارمن) في العالم.

كانت قاعة مسرح (الكرملين) تنفجر من شدة التصفيق والهتاف وظل (خروشوف) ورفاقه يصفقون وهم وقوف، فصعد المؤلف الموسيقي الشاب اولا الى مقصورة الاقطاب (نال في السنة التالية جائزة لينين) لكي يتلقى بركاتهم، وكذلك فعلت الراقصة الاولى. اما ناظم حكمت فقد ظل ثابتا في مكانه، بجواري، وكان جمهور القاعة يطالبه بالتصفيق (وهي طريقة روسية معروفة) ان يصعد هو، ايضا، الى المقصورة لكي يتلقى بركات (خروشوف) وظل ناظم لتنتظر وتصفيق الجمهور، اضطر (خروشوف) محرجا الى النزول من مقصورته لتحية الشاعر. وكان موقف ناظم الشجاع تعبيرا عن كبرياء الشاعر العظيم امام السياسي. وكان موقف (خروشوف) تعبيرا عن تواضع السياسي وحنكته، فعاد الجمهور يصفق من جديد للشاعر المسكون بالكبرياء والسياسي الذي ادركته حرفة التواضع.

وفي الثلث الاخير من الستينات ترجم صديقي الدكتور (اكمل الدين احسان) (مسرحية، رواية، فرهاد وشيرين) ونشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب في القاهرة، والدكتور (اكمل الدين) كما علمت - هو الآن مدير لمركز التحف والمخطوطات الاسلامية في (استامبول).

(٦)

(لارا) عارضة ازياء الفراشات والجنيات والساحرات وراقصات (الباليه) (لارا) هذه هي كل ما بقي حيا في دمي وذاكرتي وشعري من تلك البلاد الرائعة التي عشت فيها خمس سنوات، وهي آخر امرأة احرقتني في بلاد الجليد بنار وسحر انوثتها. ذات مرة ونحن في حقل عباد الشمس في ضواحي ربيع موسكو، قالت لي: ان علتك هي انك شاعر شرقي في صيف عمره، لا يعرف الا تحويل الثلج الى نار. فلماذا لا تحاول تحويل النار الى ثلج، لئلا يغتالك الذئب الذي يعوي في داخلك. قلت لها: سأحاول ولكني قد لا استطيع، فانا احمل ميراث عطش لاهوتي الى شرب الخمرة في قبة السماء الزرقاء، وميراث جوع ميتافيزيقي لقضم تفاحة المستحيل وقد تعلمت من قبل ان تولدي انت: تحويل الرماد الى ذهب والقبلة الى قصيدة والغيمة الى وردة حجرية و (لارا) الى اسطورة، والاسطورة الى (لارا).

قالت: انك كتبت لي مرة قصيدة قلت فيها ما معناه بالروسية انك رأيتني في نومك وانا ارقص في قدح من الخمر، وعندما اردت ان تشربه، غرقت في القدح والظلام. فقلت لها ليس هذا ما قلته وحسب بل ما لم اقله لك هو انني نزلت ذات يوم الى انفاق مدافن اجدادي في بغداد، فرأيت وجهك مرسوما بماء الذهب على حجر لازوردي، قيل: انه سقط من السماء عندما غزا المغول بغداد ونهبوها واحرقوا حدائقها الاسطورية التي كنت اكتب فيها شعري قبل (تناسخي) الحالي.

(لارا) التي تجري في عروقها دماء بحر البلطيق، كانت قد ايقظت في: الطفل والرجل والشاعر، وتركتني اموت حبا على درب القوافل، واعود الى كينونتي الاولى لكي اخترق جدران العالم الصماء (لارا) التي احرقتني بنار انوثتها لم ترحل او تنتحر، كما قلت، في قصيدتي (اولد واحترق بحبي) بل تحولت الى عنقاء تحترق دائماوابدا لكي تنهض من رماد موتها، كما انهض انا من نار ولادتي.

(لارا) هذه تعرفت عليها في نفس المقهى الذي كان يتردد عليه الكاتب العظيم (تشيخوف) وقد جدد هذا المقهى مرارا منذ ايام الحكم القيصري حتى منتصف الستينات، وكان (تشيخوف) قد كتب في هذا المقهى بعض قصصه القصيرة، منها، الموصومة (السيدة ذات الرداء الابيض).

(٧)

كان ناظم حكمت الطفل في رعاية جده والي حلب ابان الحكم العثماني، وكان هذا الجد يحمل لقب الباشوية، وعندما غادر الحفيد حلب وهو في السادسة من عمره، بقي في ذاكرته المثل الذي يقول (اذا كان العسل في بغداد فالنمل يأتي من حلب) وكان ناظم يردد هذا المثل وكأنه يستعيد به طفولته الضائعة في حلب

يتبع في العدد القادم

قصة

الخروج الى القنص

جمال ابوحمدان

امضينا طوال الليل في تجهيز البنادق والذخيرة وانهمكت النساء في اعداد الطعام للرحلة.

ومع منبلج الفجر، خرجنا الى الفضاء الواسع. تعاونا في حمل الطعام، والاقوات وعلقنا البنادق في اكتافنا.

كنا سبعة رجال

واحد منا لم يحمل بندقية.. وواحد حمل بندقيتين. والآخرون كل واحد وبندقيته.

خرجنا على غير ما اتفاق حول وجهة رحلتنا. وما هي القناصة التي نسعى وراءها.

كان بعضنا يفضل قنص البحر. والآخرون يفضلون قنص الجو. اما صيد البحر فوجدنا انه لا يليق بنا.

كنا سبعة رجال. اثنان ماهران بقنص البر، وثلاثة ماهرون بقنص الجو، وواحد حديث عهد بكليهما، وسابع لا يحب القنص ويرفضه.

على اننا خرجنا كلنا معا، وابقينا نساء المتزوجين منا، وابناء المنجبين منا، في دار احدنا ينتظرون عودتنا، وقد منيناهم بصيد وفير.

كان نهار ذلك اليوم الذي خرجنا فيه الى القنص، ريقا، وحين طلعت الشمس من وراء التلال، انارت لنا دربنا، والقت ظلالا متطاولة، امامنا، ولاحت اللوحة.

كنا قليلي الكلام اثناء الطريق، فما تبادلنا غير عبارات قصيرة، لازمة لتحديد مسار رحلتنا. وحاولنا ان نتجنب الدروب الوعرة، الا ان الدروب صارت تقهرنا وترغمنا وتحدد مسارنا.

الى ان وصلنا الى المنطقة التي ما عدنا نقدر على تجاوزها، فتريثنا، واخترناها منطقة للصيد. وتبعثرنا بين صخورها واشجارها.. وكل يصوب بندقيته نحو هدف متوقع.

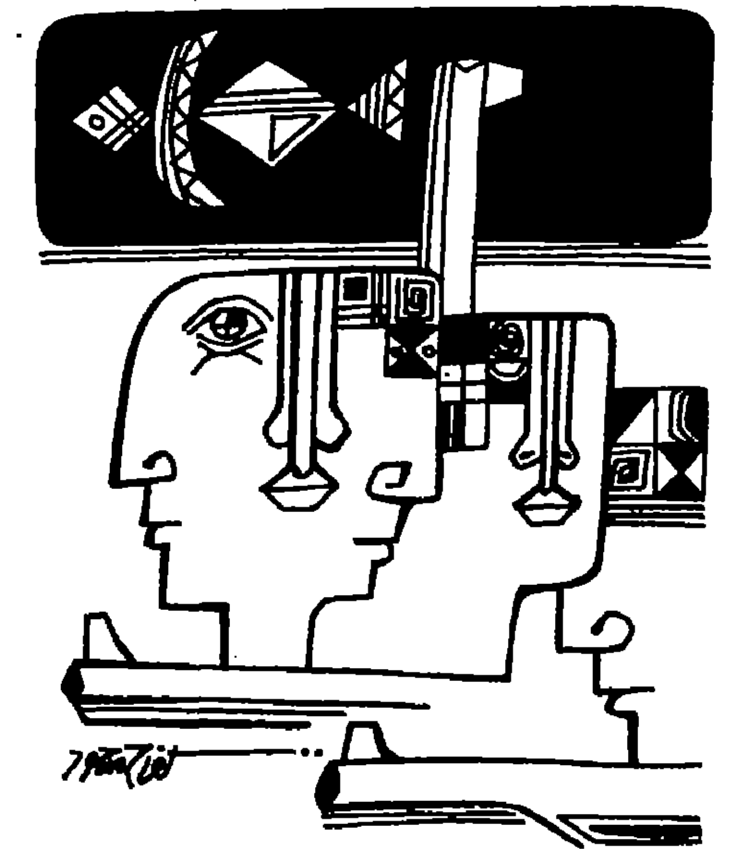
الا ان النهار مر علينا، دون ان نصطاد شيئا. فكانت رصاصاتنا تئز في الفضاء او تنكفئ للتراب، وتترك صدى واهيا، يتلاشى في الجو المحيط بنا.

وحده الذي لم يحمل بندقية، ويكره الصيد، ظل ينتظرنا تحت شجرة وارفة الظل. على صخرة ملساء.. يقرأ في كتاب اصطحبه معه الى رحلة القنص، وكان الكتاب يحكي عن الارض والفضاء، دون ان يذكر حيوانات البر، او يشير الى طيور الفضاء.

مع انطواء النهار، عدنا وتجمعنا عند الصخرة الملساء، تحت الشجرة الوارفة. خاليي الوفاض من القنص، وبنادقنا خالية من الذخيرة.

فأكلنا الطعام الذي جلبناه من الدار، وعبأنا بنادقنا بذخيرة جديدة، في انتظار طلة نهار آخر، نعود فيه بصيد.

تسامرنا طوال الليل، وبقي الواحد الكاره للصيد والمحب للقراءة، صامتا.



الى ان قال احدنا: غريب امر هذه المنطقة، تبدو خالية تماما من حيوانات البر، ومن طيور الجو.

هنا، اغلق الكتاب الذي ظل مفتوحا رغم افتقاد الضوء للقراءة، وقال: بل ان المنطقة مكتظة بها، فطوال غيابكم كانت الحيوانات تأتيني، وتهجع عندي، وكانت الطيور تحوم فوق رأسي، حتى انها صرفتني عن القراءة.

جحظت العيون اليه، وحاصرته بنظرات حادة نافذة. فعاد الى التلهي بتقليب الكتاب بين يديه.. وران صمت مطبق علينا كلنا.

بعد ذلك نعس من نعس، والقى من القى، وسهر من سهر، الى ان ايقظ ضوء النهار الجميع، فقمنا الى بنادقنا، لشرعتها، وسرنا وراءها.. وتخلف عنا سابعنا الكاره للصيد.

وانطوى نهار آخر، ضج فيه الجو بأزيز رصاصاتنا دون ان نصطاد شيئا.

والتقينا على هذه الخيبة عند المغيب. فتجمعنا، وقررنا العودة الى مكاننا عند الصخرة تحت الشجرة، حيث خلفنا عندها سابعنا.

تحركنا معا صوبها، وكنا صامتين، منكسي الرؤوس والبنادق.. الى ان قال واحد منا: سيقصمت بنا مرة ثانية.

وقال ثان: ماذا لحضرناه معنا، ما دام يكره القنص؟ وهتف ثالث: «انه ليس منا على اية حال، لا نحس تجاهه باية مشاعر من حب او بغض».

فصاح رابع: «بل اننا نكرهه...»

قال خامس: «هو الذي يكرهنا. الم تروا كيف نظر الينا، حين عدنا من القنص خائبين؟»

قال سادس: بينما كانت الحيوانات والطيور هاجعة عنده.

صاح الخمسة: «هل تصدقه!...»

اجاب السادس: «اصدقه.. صدقه الوحيد، انه لا يكذب..»

تبادلنا النظرات، واشرعنا بنادقنا المنكوسة، واتجهنا بخطى قوية نحو الصخرة الملساء والشجرة الوارفة. ورحنا نقترب بحذر، الى ان اطلعنا على المكان.

عندها، اغمضنا عيوننا، وشددنا باصابعنا على ازندة البنادق، فتراشق ازيز الرصاص، واعقبه تداخل الاصداء، ثم صمت كل ما حولنا.

دنونا من المكان.

كان سابعنا الذي يكره القنص، جالسا على الصخرة الملساء، مسند الظهر الى جذع الشجرة الوارفة، ورأسه متكئ على صدره، والكتاب مرمي بقربه تقلب صفحاته نسائم الليل الذي راح يتسلل على المكان.

وما ان وقفنا امامه، حتى تمكنا من احصاء الرصاصات التي اطلقناها.. وكانت كلها صائبة. اذ ما زالت الثغرات المفتوحة في جسده تنز بالدم.

وما ان بلغنا من دقة تصويبنا، حتى غفلنا عن التفكير في سبب فزع الحيوانات والطيور وابتعادها.. وانشغلنا بجمع الاغصان الغليظة القوية، لاعداد نعش نحمل عليه جثة سابعنا الذي ظل على جلسته

وحين انهينا اعداد النعش، جلسنا نتسامر، ولم يكن لدينا فضلة من طعام، فلم نأكل، ولم ينم احد منا.

انما فكرنا لبرهة بامر زوجاتنا واولادنا، ان كانوا قلقوا علينا، بعد ان غبنا عنهم في رحلة القنص نهارين وليلتين، ولم نكن نريد الغياب عنهم اكثر من نهار. وتساءلنا: ان كانوا سيقلقون لنا عودتنا اليهم على هذه الحال، وتمنينا ان لا يكونوا اوقدوا نارا للشواء في انتظارنا.

وعندما اقتربنا، على الطريق، من البيت الذي اودعنا فيه النساء والابناء، اخذ القلق يساورنا، ان كانوا سيقبلون بعودتنا من القنص هكذا، وقد منيناهم بالصيد الوفير.

ولم يتساءل احد منا، ونحن نحمل النعش، ان كان كره سابعنا للقنص هو الذي دفعه الى الخروج معنا في رحلة القنص هذه. او ان كان كرهه للقنص هو الذي منعه من الزواج والانجاب.. فحمدنا الله انه لم يترك وراءه من يحزن عليه، او يفتقده في غيابه.

خرجنا سبعة رجال الى القنص، وعدنا ستة رجال من القنص، وما عدنا بصيد، بل بجثة سابعنا.

وكانت خطواتنا، كلما اقتربنا من نهاية الرحلة، تثقل، وهممنا تتهد، اذ وقعنا في ربكة من امرنا، اذ كيف سنفترق بعد ان ندفن سابعنا، دون ان نعرف من هو منا.

فضاءات

النقد العلماني

«٢»

بقلم: ادوارد سعيد
ترجمة: فخري صالح




خلال اواخر الستينات قدمت النظرية الادبية نفسها بطرح دعاوى جديدة فلقد كانت الجذور الثقافية للنظرية الادبية في اوروبا، واظن ان هذا الوصف دقيق لاذكره، عصيانية وبوجود الجامعة التقليدية، وهيمنة الحتمية والوضعية وتعمية النزعة «الإنسانية» البرجوازية ووضع حدود فاصلة بين التخصصات الاكاديمية. كانت ردود الفعل القوية على سيطرة هذه «المؤسسات والتيارات» هي التي ربطت برباط وثيق بين اسلاف اصحاب النظرية الادبية في الوقت الراهن مثل سوسير، ولوكاش، وباتاي، وليفي شتراوس، وفرويد، ونيتشه، وماركس لقد اقترحت النظرية نفسها كتركيب طاغ على الاقطاعات الصغيرة ضمن عالم الانتاج الثقافي. وكان من المأمول نتيجة لذلك ان كل حقول النشاط الانساني يمكن ان ينظر اليها وتعاش كوحدة تامة

لكن شيئا ما حدث وربما بصورة محتومة. فبدلا من ان تكون حركة تدخل جسورة تقتحم حدود الاختصاص تراجعت النظرية الادبية الاميركية في اواخر السبعينات الى متاهة «النصية» ساحبة معها معظم رواد النصية الاوروبيين في الوقت الراهن - دريدا وفوكو - الذين بدوا غير راضين عن طريقة ادخالهم في المنهج وملاءمتهم داخل النظرية الادبية الامريكية. ليس من المبالغة ابدا القول ان النظرية الادبية الامريكية وحتى الاوروبية، تتقبل بوضوح الان مبدأ عدم التدخل وان الصيغة الفريدة لتسييبها وملاءمتها للمادة التي تدرسها «لنستعمل كلمات التوسير» لا تكمن في اختيار اي شيء دنيوي، مرتبط بالظروف، او تشوبه شائبة اجتماعية «النصية» هي مادة النظرية الادبية الغامضة غير الملوثة بشيء.

اصبحت النصية النقيض الفعلي لما يمكن ان ندعوه التاريخ يمكن للنصية ان تتحقق وتوجد نعم، ولكنها، وللسبب نفسه، قد لا تتحقق في اي مكان او زمان محددين. انها تنتج لكن من قبل لا احد وفي لا زمان. يمكن قراءتها وتاويلها لكن القراءة والتاويل يجيئان على صورة خطأ في القراءة وخطأ في التاويل قد تطول قائمة الامثلة الى ما لا نهاية لكن الجوهر يبقى هو نفسه لقد عزلت النظرية الادبية العامة، وكما تمارس في الجامعات الاميركية النصية عن الظروف والاحداث والحواس التي جعلتها ممكنة الوجود والادراك نتيجة العمل الانساني

حتى لو كان تقبل حجج هيدن وايت «كما افعل انا» - انه لا توجد طريقة لاستعادة نصوص الماضي بالتسلسل لادراك التاريخ «الفعلي» بصورة مباشرة فما يزال ممكنا القول انه ليس ضروريا لمثل هذا الادعاء أن يتجاهل الاهتمام بالاحداث والظروف التي تشتمل عليها النصوص وتعبر عنها ان هذه الاحداث والظروف نصية ايضا «ان كل حكايات كونراد ورواياتها تقريبا تعرض لنا وضعا - لنقل مجموعة من الاصدقاء يجلسون على ظهر سفينة ويستمعون الى قصة - وينشأ عن ذلك سرد يتشكل منه النص»، ومعظم ما يدور في النصوص يلمح الى تلك الاحداث والظروف وينتسب اليها بصورة مباشرة. من وجهة نظري فان النصوص دنيوية، والى حد معين اعدها احداثا، حتى في اللحظة التي ترفض كونها كذلك. انها برغم ذلك جزء من العالم الاجتماعي والحياة الانسانية، ومن اللحظات التاريخية التي تموضع بازائها وتفسر بالعودة اليها.

لقد ادارت النظرية الادبية ظهرها، سواء اكانت نظرية اليسار او نظرية اليمين، لتلك الاشياء. واظن ان بالامكان عد ذلك انتصارا لعلم اخلاق الاحتراف. لكن ليس من المصادفة ان يترافق ظهور مثل هذه الفلسفة الضيقة المحدودة للنصية الخالصة. وعدم التدخل النقدي مع صعود الايجابية. ولهذا السبب مع حرب باردة جديدة وازدياد التسلح والانفاق على الدفاع والاستدارة الملحوظة باتجاه اليمين في الامور التي تمس الاقتصاد والخدمات الاجتماعية وتنظيم العمالة بتخليه تماما عن العالم لصالح كشف تعارضات النص غير المفكر بها فان النقد المعاصر قد ابتعد عن جمهوره عن مواطني المجتمع الحديث الذين تركوا نهبا لقوى السوق «الحر» والشركات متعددة الجنسيات وتلاعب شهوات الاستهلاك. لقد نشأت لغات ورطانات متكلفة الفت تعقيداتها الهائلة غموضا على الواقع الاجتماعي. التي رغم كونها تبدو غريبة الا انها شجعت دراسات اكاديمية شديدة البعد عن الحياة اليومية في عصر تراجع القوة الامريكية.



نص

شرفات الانكسار

«بيروت»..

حياة الحويك عطية

ينفذ الضوء من خلال حجارة جدرانك المزعزعة.. وتتاخر زفة الربيع عام اخر

اخاف على انفاس ابي من التسرب والضياع.. اخاف على صورته من التعفن لم تكن بيتا قديما آيلا للسقوط كنت الرحابة والشروق والكاس البلور، والصوت الصبوح البلور.

كانت حياتك فضيحتهم كان صوتك ونارك فضيحة خرسهم وانطفائهم. فلا وفاق هو الحل. وتقاسم اشلائك نهاية القبار

وتنحني فوق شرفة الانكسار تعلو فرقعة الانهيار. وانين انفضاح السنين

تحسك من بيتك انهم كانوا اطفالا. وانهم كانوا شبابا. وعلقا مصرا على مصادرة الحياة

وكان مساء وجسدك موزع على الابعاد. وروحك تنشطر بين غربة وغربة.

ايهم علاك ايها الغريب؟ ذاك الذي سلطته وظلت شرايينك فيه. ام ذاك الذي تتسوله شرايين ام ذاك الذي تنتحر فيه تعالى نفسك بمازوشية غريبة. على خيانة لا تدري ان كنت قد اقترفتها؟

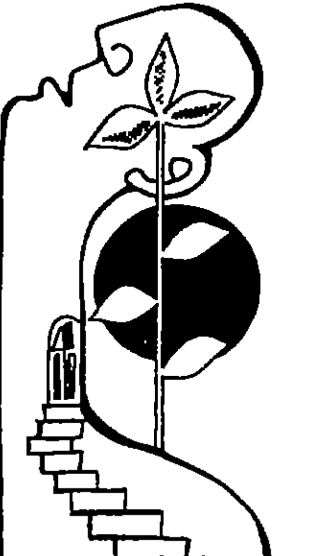
غريب انت في مكانك. غريب في زمانك. ودواؤك صمت. يفتح في داخلك هاوية ولا قرار. وتسال المرايا عن صغير رسو. فيجيبك صغير الضلاع. وصراخ زوارق تغرق ببطء وليل يسبق ويعقب نهار.

حب سراب. واخر اكذوبة وثالث بحر، كيف تجرؤ عليه وانت الصحراوي؟ تبدل العشاق، تبدل جوازات السفر. تبدلت الامكنة. ولكن كيف تستطيع استبدال المشيمة وحبل السرة؟ ايها التائه في رحلة الهروب او البحث عن ارتواء مستحيل

كانت احبابك مواكب تموزية الطقوس، خرجت منها كاهنا مجوسيا، صدق قصة حراسة النار وابديتها، وها انت عاجز عن التصديق، عاجز عن التكذيب، عاجز عن التوقف، عاجز عن الاستمرار... معلق على خيط مشدود فوق شدق تنين - كنت تتمنى ان تظل معلقا فوق فوهة بركان. كنت تنتشي يوما بحس انك كيان هام، قادر على تغيير العالم، قد يسمى مناضلا، بطلا، الى اخر ما الهب شبابك من القاب. لكنك لم تعد تدري اين تعلق اوسمتك واين تجد صخرة تقف عليها -

اجل انت معلق فوق شدق «تنين». هاوية اكبر من الجحيم الذي طالما اخافك به رجال الدين. جحيم مهيأ لك ولكل نفسك. سواء من عمل منهم خيرا ام من عمل شرا.

وتتدلى مكتفي بقامتك المتارجحة.



وخطوك المتردد، وعينيك المستغفرتين لاثم ترفض الاعتراف به

تطل علي مرة اخرى من شرفة الانكسار اهرب منك فانا لست بقادرة على انكسارك. اريدك عزاء، املا. شحنا. ولا اريدك وهما

تنحني فوق شرفة انكسارك ويسقط قلمك مرا. ملطخا، اسود. فوق شوارع كانت يوما شراييني. باتت اليوم شراييني-شرايينك. كما هي، مهشمة، مشحونة بكوم النفايات، مسدودة، مقطوعة يتعثر فيها الدم بالحطام وتفتر فجاة سيارة امراة وصلت مجلس النواب بصوتين

هكذا تعبر شرايين المدينة. وشراييني تدهس ذلك الحلم في وجهه النسائي الاجتماعي، السياسي، الانساني، المتداخل (خطب، بيانات، محاضرات من سنوات الاحلام الخصبة

- العمل السياسي ممارسة في صميم الشعب.

التمثيلية النيابية بديهية مسلم بها، والنضال السياسي يتجه الى تصحيح الاسس والوسائل التي تتم عليها وبها عملية الاختيار..

- المراة تنتقل من مرحلة دمية يمسك احد بيدها ويقودها الى كرسي ما ساحة ما دور ما.

- تحررها .. انطلاق من نقطة الاختيار، وسلوك طريق العمل الثقافي الفكري الشعبي.

هذا هو حلمك المجهض يا امراة الستينات . ثائبة. بديلة عن اخيها القتيل . بصوتين.. وبدون اي تاريخ.. اي خيار. هذا هو وطنك المجهض . ثمن الهباء

تنهار حتى شرفات الانكسار.. وتعبر الايام على الاقلاع العكسي، في وطن يؤبؤ وزمان خراب»

مع مهرجان افلام محمد ملص في عمان

«احلام مدينة»..

رؤية سينمائية لتاريخ الوطن

عدنان مدانات

مناسبة طيبة تقدمها لجنة السينما في مؤسسة عبدالحميد شومان للجمهور الاردني ولعشاق السينما. انها عروض افلام المخرج السوري المعروف محمد ملص احد رموز سينما الشباب في العالم العربي حاليا، والمخرج الذي تحصد افلامه الجوائز الدولية وتلاقي نجاحا جماهيريا في آن فبمناسبة يوم الارض والذكرى الخامسة للانتفاضة تستضيف لجنة السينما المخرج محمد ملص مع عروض لافلامه الثلاثة «الليل» فيلمه الاخير والذي حاز على الجائزة الذهبية من مهرجان قرطاج وعدة جوائز عالمية اخرى. وفيلمه الاول «احلام مدينة» والذي حاز في حينه ايضا على جائزة مهرجان قرطاج الذهبية. وكذلك فيلمه التسجيلي الهام «المنام» والذي بدأ في تصويره عام ١٩٨٢ في مخيمات اللاجئين في لبنان والذي تتكون مادته والدراما فيه من استحضار الاحلام التي يراها الفلسطينيون في المنام

محمد ملص خريج معهد السينما في موسكو هو ايضا كاتب روائي. مهدت له في بيروت قبل اعوام روايته الاولى «اعلانات عن مدينة» وهي الرواية التي اعيدت صياغتها على شكل فيلمه السينمائي الجديد «الليل» مضيفا اليها رؤى جديدة عميقة. وفي افلام ملص سواء منها القصيرة او الطويلة، الروائية او التسجيلية، ثمة لحمة قوية ما بين الرؤية السينمائية والمنحى التجريبي والبداية الادبية العالية

هنا نقدم عرضا لفيلمه الروائي الطويل الاول «احلام مدينة» على امل ان نعود للحديث عن بقية افلامه والتي ستعرض في عمان بدءا من الثالث عشر من نيسان الحالي.

«احلام مدينة» فيلم يستعيد مرحلة الصبا في مدينة القنيطرة ومن ثم دمشق، ويقدم التاريخ الذاتي لعائلة شابة وهو التاريخ الذي تجري احداثه ضمن التاريخ الاعم، تاريخ الوطن. بهذا المعنى فقط يبدو الفيلم في تجربته قريبا الى حد ما من تجربة المخرج يوسف شاهين في فيلمه «الاسكندرية ليه» اخذين بعين الاعتبار الفروقات بين المادة في الفيلمين واختلاف الرؤية واسلوب التعبير عنها والمضمون المراد قوله ما بين الفيلمين.

في بداية الفيلم يجد المتفرج نفسه مع اسرة مكونة من ام شابة وولديها الصغيرين تصل هذه الاسرة الى العاصمة دمشق بعد موت الاب، لاجئة عند اب الزوجة، العجوز الاناني البخيل والذي يرفض استقبال ابنته وولديها، الا بعد توسط الجيران. وصول العائلة الى دمشق يترافق مع احتفال المدينة بمناسبة عيد الجلاء. العام هو ١٩٥٣ زمن اديب الشيشكلي، الهتافات في الشوارع وهي تحيي «اديب بك» وصوت المذيع الذي يردد شعارات سيعتاد الجمهور العربي على سماعها.. «هذه الامة تقاد لتعانق هذا الجيش عناق الولاء» فيما يردد المتظاهرون المحتفلون «اديب بيك لا تهتم» وفيما تدور الشرطة على المحلات لتجبر اصحابها على تعليق الاعلام وصورة اديب بيك

منذ عام ١٩٥٣ حتى عام ١٩٥٨ اي موعد قيام الوحدة بين سوريا ومصر تبدأ احداث الفيلم وتنتهي وفي الوسط من هذين الزمنين يقدم الفيلم حكاية طفل واسرته في زمن محدد.. اما حكاية المدينة واهلها فهي لا تنتهي مع انتهاء الفيلم، حيث ان حكاية المدينة هي جزء من تاريخ صار امتداده في المستقبل معروفا.

يستقر الطفل مع اخيه الاصغر وامه في غرفة منعزلة من بيت الجد يعانون من قسوته وظلمه يذهب الابن الاصغر الى مدرسة للايتام ولاحقا يموت اما الطفل الاكبر بطل الفيلم فيلتحق بالعمل كاجير في محل صغير لتنظيف الملابس يطل على شارع شعبي من هذا الشارع تتفتح عيونه على مشاكل المدينة وعلى التغيرات السياسية والانقلابات المتتالية. يتحمل الطفل مسؤوليته تجاه العائلة عن طريق عمله يراقب باسى كيف تخلت امه عنه بعد ان اقنعتها احدى النساء بالزواج من رجل ثري، وكيف عادت باكية بعد ان اكتشفت ان هذا الزواج لم يكن الا احتيالا من نوع زواج المتعة وعلى مستوى الحي يراقب الطفل حركة الحي وشخوصه المختلفين. رجل لتهازي صاحب محل لبيع اللحم يصفق لكل انقلاب جديد. شاب يؤمن بالقومية العربية ويدور بين الناس يطرح افكاره الحالة العامة شاب فتى يحلم بالسفر الى احدى دول الخليج طمعا في الثراء، اعمى يحلم بالعلاج في موسكو شاب وطني خارج من المعتقل. شقيقان احدهما خياط يطعن شقيقه في الشارع حتى الموت. ويصور المخرج محمد ملص هذه العلاقات باعتبارها جزءا من الحياة اليومية لهذا الحي. بتناقضاته السياسية والاجتماعية وبارهاصاته غير الواضحة.

ولا ينس المخرج ضمن هذا الوضع تقديم بعض المشاهد الخاصة بحياة الطفل. لحظة ان تزوره في محله فتاة من عمره فيكوي لها حزام فستانها في لحظة فيها الكثير من الحب الطفولي البريء الجميل. او لحظة مشاهدته لوالدته الشابة وهي تسمع اغنية «المغنى حياة الروح» في المذياع وتغني معها فرحة فتشترك العائلة معها في هذا الفرح.. حيث تبدو الام طفلة بريئة وربما اكثر طفولة من ابنها الصغير.

يوازن المخرج بين هذه المشاهد الانسانية الخاصة وبين المشاهد العامة للحياة في الحي. ليقدم فيلما مزدوج الهدف. فمن ناحية هناك القصة الخاصة التي استقاها المخرج من سيرته الذاتية (هذا وقد سبق للمخرج ان اخرج هذه القصة في فيلم قصير اثناء دراسته للسينما قبل سنوات وبعنوان مشابه هو «حلم مدينة صغيرة») وهناك من ناحية ثانية قصة المدينة والوطن.

على المستوى الشخصي ينتهي الفيلم بمشهد الطفل وهو يحاول مهاجمة الرجل الذي اغوى امه وخدعها كنوع من البرهان على نضج شخصية الطفل وسط مشاكل الحياة. وعلى مستوى المدينة ينتهي الفيلم وبعد انقلابات عديدة في الحكم بمشهد قيام الوحدة بين سوريا ومصر ولاحتفالات الناس بها وفرحهم بها.

هذا المشهد الاحتفالي يجري على خلفية نشيد يسيطر على القاعة ويستمر حتى تعتيم الشاشة مع العناوين الاخيرة للفيلم. هذا النشيد هو الاغنية التي اشتهرت في حينها والتي تقول كلماتها «وحدة ما يغلبها غلاب.. يباركها وحدة احباب».

وكان المخرج يشير بهذه الخاتمة التي تبدو متفائلة الى سلسلة الاحباطات السياسية وتصدع الامال وكان المخرج يريد بهذه العبارة المتفائلة المفتوحة في آن ان يشير الى عدم الثقة بالحاضر والمستقبل او الى التخوف من احباطات وانتكاسات شديدة جديدة. فالوحدة التي اختتم بها الفيلم احداثه وبدت فيه كخاتمة الامال، سرعان ما احبطت في الحقيقة والواقع، وحلت بعدها عهود متوالية واحد اثر الاخر.

صور محمد ملص فيلمه بطريقة واقعية وسط احياء دمشق العتيقة الامر الذي جعل للصورة قيم بشكلها التاريخي وقت وقوع الاحداث.

من فيلم «احلام مدينة»

حـــوار مع الشاعــر غســان زقطـــان

* القصيـــدة او النص عندما يكتـــمل يموت

* لم يقدم لي النقد العـــربي رؤيا تخدمني..

حاوره: زياد ابولبن - القاهرة

غسان زقطان شاعر من مواليد ١٩٥٤، استطاع ان يقدم لنا قصيدة جديدة، ورؤيا جديدة، يرسم فيها عالمنا المنزوع من بؤس الحياة ووجع الماضي، والحاضر المنهار. تنقل بين العواصم العربية وكانت رحلته السندبادية هذه في القاهرة. اذكره منذ كنت طالبا في الاعدادية، واذكره ابن شاعر غنى للوطن والقضية المرحوم خليل زقطان. اذكر تلك القصائد الجميلة التي تفتحت عيوننا عليها منذ السبعينات، وما زلنا نتابع باهتمام قصائده المفعمة برائحة الوطن.

صدر له: عرض حال للوطن (بالاشتراك مع الشاعر محمد الظاهر) وصباح مبكر وداية في الريح واسباب قديمة ورايات وقصائد مشتركة عن رابطة الكتاب عام ١٩٧٦ وعام ١٩٧٨.

● الى اي حد تاثرت بالاتجاهات الشعرية الاخرى الممتدة على ساحة الوطن العربي من مصر وسوريا والعراق الى المغرب العربي؟

- انا من الشعراء الذين اطلقوا عليه اسم الجيل الثالث واستطاع الى حد كبير ان يستفيد من تجربة الرواد، وتجاوز في منابعه الابوة المباشرة للجيل السابق. بحيث استطاع ان يتصل عبر القراءة عبر الترجمة عبر الاحتكاك المباشر عبر الاطلاع الواسع عبر الجيل المثار عبر الشعر العالمي وان يقدم من خلال اتجاهات الشعر العربية، ومن خلال التراكم الثقافي الذي شكل هذه الحركة، ومن خلال اطلاعه. هو جيل ثابت وجديد استطاع ان يشكل رؤية متطورة للقصيدة للرواد. اذا صح التعبير. لا شك ان الساحات العربية الثقافية مصر وسوريا والعراق والمغرب قدمت مشروعا ثقافيا سواء على صعيد قطري او في اطار حركة الشعر العربية الاوسع. ولكن في هذا السياق اتخذت كل ساحة وكل مشروع خصوصية ما. لعل اكثر هذه الخصوصيات دلالة، كانت الخصوصية التي تمتع بها الشعر الفلسطيني. نتيجة العديد من العوامل المتداخلة بين الثقافي والسياسي وان كنت لا اميل الى فصل المعلن دائما والمعلن المشاع حول الثقافي والسياسي

السياسة في النهاية رؤية ثقافية. نحن نتاج هذه الحركة الشعرية العربية الحديثة التي نمت في الثلاثين او الاربعين سنة الاخيرة، ويمكنني ان اتحدث بعيدا عن تجربتي الشخصية فقط الحدث عن مشروع شعري جديد عن مشهد جديد في النص الشعري العربي يتحقق الآن على ايدي شعراء شباب موجودين في هذه الساحات التي ذكرتها.

● القصيدة تمرد خلق تفجير، ماذا تعني لك القصيدة؟

- حول القصيدة من الصعب الآن ان افكر في التفاصيل الصغيرة المجاورة او المتصلة بالحياة دون القصيدة. لا ادعي ان هذا الاحساس كان موجودا دائما ولكن بعد اكثر من عشر سنوات من العلاقة مع النص، ترتيب الحياة. ترتيب العلاقات الشخصية مع الاخر على قاعدة القصيدة. اقول انا لا اتمرد داخل القصيدة بمعنى مباشر، ولا ارغب في تفجير الاشياء المجاورة بقدر ما احاول ان اقنع الاخرين او ان اقدم زاوية صغيرة من هذا العالم للاخرين رؤيا مختلفة هي رؤيتي الشخصية طبعا، التي لا بد ان تحمل معرفتي انا ومعرفتي لا شك انها مختلفة عن معرفة الاخرين. كما ان معرفة الاخرين ستكون في مستوى من مستويات مختلفة عن معرفتي. انا ارغب في تقديم معرفتي هذه للاخرين، لا يعنيني على الاطلاق ما يمكن ان تحدثه من اثر لدي، انا قلت لنفسي اكثر من مرة على الاقل انا لا افكر عندما اكتب او عندما ابني علاقتي بالنص، لا افكر على الاطلاق، لا بالجمهور ولا بالناقد. الجمهور الذي يحمل قصيدته الوحيدة ويجلس في مواجهتي محاولا ان يقارن قصيدته بقصيدتي او يحاول ان يطالبني بطريقة اخرى عبر تصفيقه او عبر اعجابه عبر رضاه او عدم رضاه بنص مختلف عن النص الذي اكتبه. انا شخصيا لا افكر عندما اكتب. فاقدم لهذا الجمهور النص الذي يعجبه.

ما بعد ذلك القصيدة او النص يصبح نصا حيا وقائما بذاته له حركته وله علاقاته وله امكانيات تواصله وعليه ان يحل كل هذه الامور وهذه المشاكل بعيدا عني. هذه ليست قطيعة بالمفهوم النقدي السائد. وليست قطيعة مع النص وليست قطيعة مع الجمهور. القصيدة او النص عندما يكتمل يموت بالنسبة لي يموت.

ولكنه يذهب للاخر ليحيا هو يكتسب حياة جديدة لدى الاخر. بالنسبة لي اتجهت الى نص اخر لابني علاقة وحياة نص مختلف الآن. هذا النص انا احوله الى كائن عندما انهيه. قد ابني قطيعتي معه في هذا ولكن على قاعدة انه يبني تواصلا اخر مع الاخرين. انعكس هذا النص على الاخرين. طريقة بنائه للعلاقة مع الاخر تبدا تاخذ اشكالا متعددة. تاخذ شكل التحريض. شكل التمرد. شكل العداء. شكل العداء. وقد تنسجم معه. ولكنها في النهاية معرفتي.

* ابتعد عن اللغة السائدة

في النص الفلسطيني

● ما مدى تاثير النقد العربي على تطور الشعر لديك؟

- انا لا اعتقد ان النقد العربي قد ساهم الى الدرجة التي يمكن ان نقول انه ادى الحد الادنى من مهماته الجامعي. والقصيدة العربية واخص هنا قصيدة الجيل الثالث. ثمة افتراق واضح بين الرؤيا النقدية المتداولة السائدة والنص الجديد. النقد السائد او النقد الموجود لدينا الآن. فهنا لا انفي الاستثناءات ولكنني افكر في السائد النص النقدي السائد الآن هو نتاج مرحلة مختلفة تماما. هو نتاج نص ابداعي مختلف بشروطه وعلاقاته وبرؤيته. ومن ذلك لا اعتقد ان هذا النقد يقدم لي كشاعر من هذا الجيل خدمة مباشرة او يقدم لي فائدة استطيع ان احقق بها نصا مختلفا او نصا جديدا. بالعكس انا اجد ان جزءا كبيرا من الجدل او الجدل كله يدور مع النقد السائد الذي يحاول ان يسلط على وعلى نصي وعلى قصيدتي شروط مرحلة مختلفة. نص مختلف. رؤيا ثقافية مختلفة دون ان ينتبه الى خصوصية ما لدي. لا انفي هنا ان ثمة اتجاهات نقدية تتبلور الآن وتتخذ اشكالا مختلفة ولها لغتها المختلفة. وطريقتها في التعامل مع النص او في التواصل معه. ولكن هذه الرؤيا النقدية الجديدة ثمة ملاحظات كثيرة يمكن ان تطرح عليها. الا ان بعضها واكاد اقول معظم الجديد في النقد ينطلق من رؤيا ثقافية مختلفة من ساحات ثقافية مختلفة علاقة تاثر مباشر في الثقافة الاوروبية بمختلف اتجاهاتها. ثمة نصوص او حركة ثقافية عقلية ونحن لا ننفي ذلك ولا ننكره انتجتها ظروف اجتماعية واقتصادية مختلفة ولكن في مكان مختلف. قد تبدو هناك من المكان الذي جاءت منه مناسبة ومضيئة وثرية ولكن ان احملها بلغتها وبرؤياها الى مكان مختلف الى نص اخر، رؤيا اخرى مفردا لها دلالات لا تتفق على الاطلاق مع دلالات المفردة النقدية. اعتقد ان هذا هو المحور الجدلي الآن، انا شخصيا لم يقدم لي النقد العربي رؤيا تخدمني في قصيدة اكتبها.

● خصوصية النص، قد يتاثر ويؤثر في المبدع، كيف تتشكل خصوصية النص لديك بعيدا عن الاسماء المعروفة في حركة الشعر الفلسطيني؟

- الحديث عن تجربتي مباشرة ان النص الخالي من معرفة الشاعر من ذاكرته من مكانة النص الذي لا يجد مكانه لا استطيع ان ابصر المكان في مفرداته، والنص الذي لا يستل المفردة من المكان، المكان بابعاده بعمقه، الزماني والمكاني.

بخصوصية ذاكرة المبدع حيث يتشكل وتتراكم الثقافة لتنتج رؤيا ولكنها رؤيا مختلفة تماما عن رؤيا الاخر الذي قد يتمتع بنفس الثقافة. هذا النص الخالي من هذه الخصوصيات، اعتقد انه نص خال من الشعر، انا ابتعدت عن الرغبة السائدة في النص الفلسطيني ابتعدت باتجاه نفسي. هنا ليست ثمة افتراق بين القضية الفلسطينية وبيني كشاعر فلسطيني، الافتراق هو ان هناك قضية عامة لها مشروعها السياسي وبرنامجها السياسي وخطابها السياسي، وثمة تجربة خاصة تعلم لدي مرتبطة بهذا المشروع السياسي بطريقة او باخرى، ولكن لها لغتها الخاصة وذاكرتها الخاصة، اشياؤها الخاصة ورؤيتها الخاصة.

عندما احدث عن القضية، عن فلسطين، عني ايضا، عن اصدقائي، عن علاقاتي اليومية، عن اشيائي، فانا احدث عن رجل فلسطيني، اقدم جزءا صغيرا من المشهد، ادعي ان القارئ بحاجة له. لان المشروع الجماعي او المشروع العام يستطيع ان يحصل عليه من اي مكان، لا يوجد معرفة خاصة بالمشروع العام، انا اقدم له معرفة خاصة، معرفة جديدة لا يعرفها، ذاكرتي وعلاقاتي واشيائي. لا افكر على الاطلاق بكيفية تلقيه لهذه المعرفة ولكن في النهاية معرفتي. وهذا ما لدي، وانا لا اريد ان اقدم له ما لدى الاخرين، انا لست معنيا بذاكرة الاخرين، انا معني بذاكرتي فقط ولا اضع مع نفسي معبرا عن ضمير الشخص المجاور لي. انا تعنيني اشيائي واعتقد انني املك حتى الآن ما يمكن ان اقدمه من معرفة لهذا الاخر، على ان يتقبلها او لا يتقبلها هذه قضيته. ممكن ان نتحدث الآن على الشكل الذي يمكن ان اقدم له هذه المعرفة. ليست لدي اية شروط على الشكل الذي يمكن ان اقدم معرفتي بها للاخر، ربما انا اميل لمشروعي الشخصي ولرؤيا شخصية بحتة، وهي ان القصيدة الغنائية لدي لم تستنفد تجربتها بعد، بل على العكس تماما مشروع القصيدة الغنائية العربية والفلسطينية تحديدا، ضيق على نفسه المكان بحيث بدا يتحرك في مساحة ضيقة الى حد كبير وترك الكوكب خالية، انا ساذهب الى الكوكب. قد تبدو هذه المناطق التي اتحرك بها محجورة في لحظة او ذات ايقاعات عالية في لحظة او مسكونة ولكن علينا ان نذهب الى الكوكب ويجب ان لا نكتفي بالامتار العشرة المربعة، ثمة ازدحام شديد هناك. القصيدة، الغنائية لها افق لم نستطع ان نصلها بعد، افاق قد تخللها المفردة نفسها، وليس الايقاع، البحث عن دلالة المفردة، ثمة مفردة شرقية خاصة جدا لها سمة المكان، تشبه المكان، علينا ان ندخل في تفاصيل هذه المفردة، انا قد اجد الاف المفردات التي لا يمكن ان تنجز في مكان اخر، وعندما تقرا او تقال او تسمع او ترى او تبصر ستحاط بهالة او بموجات واسعة جدا متعددة جدا من الدلالات بالنسبة للمتلقي، المفردة تعني شيئا كثيرا جدا لدى الشرق، قد تعني ماء باردا في الصباح، قد تعني شتاء، قد تعني صيفا، قد تعني اداء، تعاليما، فجرا، ممكن ان تعطيه الوضوء تاريخا، التلاوة، شيء اخر تماما، الفكرة كلها تتركز حول المفردة المحتلة من المكان، وانا احاول ان اتعامل بهذا الشكل.

● انت احد الاسماء المتميزة التي شهدتها الساحة الاردنية منذ فترة طويلة، كيف تنظر الى هذه الساحة من واقع التجربة الشعرية؟

- انا بدأت في عمان، ونشرت في الصحافة الاردنية، اصدقائي هناك، وكنت عضوا في رابطة الكتاب الاردنيين في سنة تاسيسها الاولى، اول مرة شاهدت اسمي في صحيفة كانت في عمان، اول وجهة نظر قدمت في شعري كانت هناك، قد ابدو متميزا اذا قلت انني لم ابارح فكرة ان الساحة الثقافية في الاردن تحمل مشروعا ثقافيا خاصا وبالغ الاهمية بالنسبة للمشروع الثقافي العربي، مشروع يتبلور ويتراكم ويتشكل ويشكل تيارا منذ سنوات طويلة والآن يقدم نتاجا خاصا ومختلفا، مشروع شاب - اذا صح التعبير - غير محمل لا بتركة الرواد ولا تراكمات المشروع الثقافي الذي يمكن ان نتحدث عنه. ثمة تعددية واضحة ان نتحدث عن النص الشعري في الاردن، والتجاهات واضحة، جدل قد لا ياخذ شكل الجدل النقد، ولكنه جدل النص، نماذج النص، وهذا جديد على الساحة الاردنية، وجديد على الساحة الشعرية العربية، انا انتمي الى هناك الى تلك الساحة لم ابتعد كثيرا، وادعي ان اكثر من صديق ممن تشكل في الخارج لا يزال ينتمي في نصه الى تلك التجربة الهامة في الاردن.

بغداد.. الابداع دائما

رافع الناصري

عائد للتو من بغداد، حيث قضيت اياما ساخنة، تبدا بصواريخ قاتلة موجهة نحو هذه المدينة الجميلة، وتنتهي بنسمة ملؤها الرقة والمحبة تنساب من اخر لوحة انتجت ولا زال لونها طريا. بغداد وبعد كل هذه المعاناة والصعوبات الحياتية التي لا توصف، تنتج فنا وثقافة وتبدع كما الايام الخوالي بل ربما اكثر. الابداع في الثقافة والفنون كما الابداع في الحياة ثنائية ازلية تلازم الانسان العراقي في كل العصور. ولولاها لما كان وما سيكون. انه قدره المحتوم وهو امتيازه ايضا.

في الايام المعدودة التي قضيتها هناك، افتتحت معارض فنية وامسيات شعرية وصدرت كتب واقيمت ندوات فنية وحفلات موسيقية وعروض سينمائية جديدة. حركة دائبة في كل مكان من بغداد. في مركز صدام للفنون، معرض كبير للفن التشكيلي ضم مئات الاعمال الفنية من رسم ونحت وكرافيك وخزف لعشرات من الفنانين العراقيين، حتى انني فوجئت بعدم معرفتي لعدد لا باس به من الرسامين الجدد. كما شارك تضامنا مع العراق بعض من الفنانين العرب والاوروبيين وخاصة من ايطاليا واسبانيا واليونان. في هذا المعرض نجد مستويات مختلفة ومتباينة، ولانه معرض احتفالي. فالحكم عليه لن يكون قاسيا الا بقدر التنازل عن الشروط الفنية الاساسية. ولان هذا لم يحدث بالنسبة لاعمال الفنانين العراقيين بشكل عام فهذا شيء رائع لكنه واضح في اجنحة الفنانين الاوروبيين والمغتربين من العراقيين، الذين قد يحسب لهم موقفهم السياسي التضامني ليس الا. في هذا المعرض ساهم الفنانون العراقيون من مختلف الاجيال باعمال معظمها جديد، اعمال فيها تواصل مع تجاربهم واساليبهم، كما ان هناك شبابا يعرضون للمرة الاولى وفي بعض من اعمالهم نكهة مختلفة. في هذا العرض على تنوع اساليبه من واقعية ورمزية وتعبيرية وتجريدية، استوقفتني لوحة زيتية لرسام لم يدرس الفن في جامعة، بل علم نفسه بنفسه هو الرسام عبد الامير علوان واللوحة هي لفتاة عراقية تجلس بهدوء وسكينة على بساط شعبي، وتمد يدها اليسرى بحنو وحذر شديد نحو سنداله فيها نبتة صبار. الموضوع ربما ليس بجديد واسلوب الرسم ايضا. لكن تكامل اللوحة وتاثيرها ناتج عن حسن التوقيت زمانا ومكانا. ففي الوقت الذي تتشابك فيه الاساليب الفنية وتتناقض على جدار واحد جاء عبد الامير علوان ليقدم لنا اسلوبا فوتوغرافيا هادئا وممتعا ومتقنا بالوانه واثارته وليسحبنا نحو استراحة عين ضرورية وسط كل هذه التناقضات.

في الجانب الاخر من بغداد، في المنصور، وعلى قاعة (المحترف) تعرض فنانة عراقية مختصة بفن الكرافيك. بعضا من اعمالها المنتجة في المحترف نفسه، انها فيروز الربيعي التي تواجه جمهور بغداد لاول مرة. هذا هو معرضها الشخصي الاول فيها، لكنه الثاني بعد معرض شخصي لها في لندن قبل سنتين. فيروز تعرض مجموعة اعمال منفذة على الزنك ومطبوعة باتقان شديد على الورق (كرافيك) كما تعرض بعض اعمالها المرسومة بالاكرليك على الورق. وهذا تقليد من تقاليد (المحترف) الذي لا يعرض الا اعمالا على ورق (كرافيك ورسم). اعمال فيروز كلها تنحو منحى التجريدية الخالصة، وهي اذ تصمم وتحسب احجام الاشكال والمساحات والالوان في لوحاتها الكرافيكية، تعطي نفسها بعضا من الحرية عندما ترسم بالاكرليك. حيث تذهب بعيدا في اعماق النفس وتلعب بالالوان وكانها محرومة منها، وهنا تبرع في استخدامها مع مساحات الاسود التي خبرتها من عملها الدؤوب في مجال الكرافيك.

فيروز الربيعي اسم جديد في فن الكرافيك العراقي المعاصر، وطاقة مختلفة ستغني تجربة رسامي جيل التسعينات.

وعلى مقربة من (المحترف) تعرض قاعة الاورفلي اعمالا خزفية للفنان ثامر الخفاجي، هذه الاعمال تحتوي على الجداريات والصحون والاشكال التزيينية ويطغي عليها اللون الازرق، افتتحت المعرض صاحبة القاعة الفنانة الكبيرة وداد الاورفلي بكثير من المحبة والتفاؤل كعادتها، بل اضافت هذه المرة لمسات رقيقة بعزفها على العود يصاحبها موسيقي محترف، واشترك الحضور بالغناء الجماعي والشعر والطرب، وداد الاورفلي بشخصيتها الجذابة تعرف كيف تصنع الفرح من بين ثنايا الاحزان والصعوبات، وهذا ديدنها منذ تاسست قاعة الاورفلي قبل عشر سنوات. لقد قدمت خلال هذه السنين كثيرا من النشاطات الثقافية المختلفة من ندوات ومحاضرات وامسيات للشعر والموسيقى والمسرح بجانب معارضها التشكيلية والتطبيقية. قاعة الاورفلي معلم من معالم بغداد، نتمنى ان يدوم بنفس الدرجة من الحلم والتفاؤل كما تعودنا كل هذه السنين.

في وسط بغداد وعلى قاعة الرواق يقيم الرسام ستار كاووش معرضه الشخصي للرسم الزيتي الذي يقدم فيه تجربته لرسم حالة واحدة، هي العلاقة الانسانية بين رجل وامراة، ومن خلال الملامح نعرف بان الرجل هو الرسام نفسه اما المراة فتختلف ملامحها من لوحة الى اخرى. المهم في هذا المعرض هو هذه الجراة الهائلة في استخدام الالوان، ناهيك عن الموضوع ومعالجته.

كل هذا ليس الا شريحة بسيطة لجو مشحون بالابداع، لا نستطيع تغطيته كما يجب الآن. لكنه يشكل اضافة نوعية لمستقبل الفن العراقي لاحقا.

هديانات ملتقطة

من شاشة الحلم..

عماد ابو سالم

(١)
ترقص مبتهجة
وصغيري يرقص مكتئباً
ويلتقط دمعاً!!

(٢)
وجهها.. صورتي
لذلك لا اعرف شكلي!!

(٣)
ضيق كوكب الارض
لذلك ابصرها
في كل مكان...

(٤)
هناك.. بلادي
في غابة اعشاب
يملؤها الدم!!

(٥)
اجمل ما فيها
كلها.. (فقط)!!

(٦)
الثم وجهي بصورتها..
ثم امشي معي
فرحا.. بلقائي

(٧)
احتاج لعينيها..
كي ابصر دربي
ويديها لاصفف يومي
احتاج اصابعها
كي امسك قلمي
وشذاها
كي اعلن سكري...

(٨)
انا لا احد..
بدون هويتك النفسية!!

(٩)
في رحلة البحث عني
وجدتك.. كلي

(١٠)
اسمك ملتصق
في سقف فمي
يتدلى من حبل الحلق
ويملأ صدري..

(١١)
تدور الارض حول نفسها
والحجيج حول الكعبة
وانا.. ادور حولك!!

(١٢)
حين اطالع صفحة وجهك
ادرك جهلي
امام حقول الثقافة!!

(١٣)
اخربش فوق سطور الشوارع
احرفها المتعبة
وارسم شكل صنوبرها
حبة.. حبة
ثم تحني الكواكب هاماتها
لالتقاط العقيق!!

(١٤)
وحدك ايتها الصحراء
سريري..
وحدي استفتي رملك
بحثا..
عن بحري المتوسط!!

قصائد من ديرك والكوت

انا شاعر نكد المزاج انفخ في رماد الحب فيومض

ترجمة وتقديم محمد الظاهر

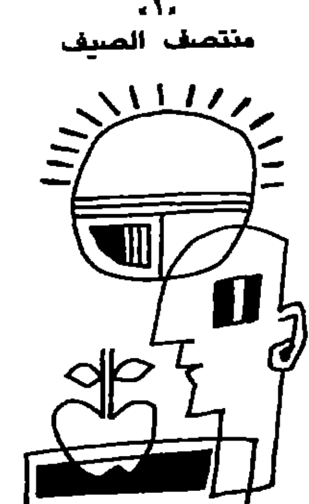
ديرك والكوت، الشاعر الجامايكي، الذي برز فجاة ليقطف جائزة نوبل هذا العام، شاعر يفلسف الحياة ويعطي لتفاصيلها الصغيرة القها. الانسان هو هاجسه الشعري ومصيره هو سندباد رحلته، منذ خروج آدم وحواء من جنة السماء الى خروج الانسان المعاصر من جنة الارض.

منذ ديوانه الاول «ذات ليل اخضر» مرورا بـ «كاست واي وقصائد اخرى»، «الخليج»، «الخليج وقصائد اخرى»، «حياة ثانية»، «عنب البحر».. «مملكة كوكب التفاح»، «المسافر السعيد الحظ»، وانتهاء بـ «منتصف الصيف»، وهذا الشاعر، يرصد تحولات الانسان المعاصر في جزر الهند الغربية بشكل خاص، والانسان في بعده التاريخي والجغرافي بشكل عام، ليقدم لنا هذا الابداع الذي جعله يتقدم على الكثير من الرموز الشعرية في العالم.

ولد ديرك التون ولكوت في جامايكا، بجزر الهند الغربية، في كانون الثاني ١٩٣٠، ومارس العديد من الهوايات والاعمال، كالصحافة، والرسم، والمسرح والتدريس، اضافة الى ابداعاته الشعرية.

وقد منح جائزة نوبل لان شعره يتميز بالحساسية والرقة وانسجام المعاني، اضافة الى رؤيته التاريخية وثقافته العالمية.

«١» منتصف الصيف



شطآن رحبة على حجر الشمس
قيظ ابيض
نهر اخضر
جسر
نخلات صفراء ذابلة
وبيت للقيلولة الصيف
يشعر بالخدر خلال نهارات اب
الايام التي انشغلت فيها
ايام مفقودة من حياتي
ايام نبتت فجاة كنبتات متسلقة
واوت الى ذراعي

«٢» قمر الصباح



لا ازال احدق في جريان القمر بذهول
ولا ازال ارقب كل شراع
امام ظهر الحوت الجاثم
عند سفوح جبال مورن كوكو
ما ازال الهث مستقصيا حكمة صفائه
في الايام الاولى من ايلول
حيث يرطب النسيم جسد الارض
ويبث الانتعاش في خلايا اوزة الماء
ارقب ذلك البهاء الازرق
الذي يغمر ظلال سفوح جبال مورن كوكو
كمزولة ايلول
سعيد انا لان الارض دائمة التغير
ولان هذا القمر المكتمل يعشي عيني بنوره
في هذا الفجر المتفتح بازهار الضياء
وسعيد اكثر بهذه الشعيرات الناعمة البيضاء
التي ازهرت في اطراف لحيتي

«٣» حكاية ملفقة عن النوارس



تلك النوارس التي تسكب فضة الوقت على جبين الرمال
الغافية على الشواطىء الغريبة
تلك النوارس التي تشرب رحيق الشعر
من مياه الحياة الرمادية الراكدة
وتحلق في سماء الانفعالات
بعد ان تنشر الفوضى على خرائب العالم
وتقرع ابواب الجبال
تلك النوارس المعلقة بخيوط اللغط
وفسيفساء المعنى
هي التي ترعى ابل الموج في البحار
واسمك السواقي في الصحارى
وتعدو خلف قوافل الحرير

«٤» القبضة

تلك اليد التي تطبق بقبضتها على قلبي
تبدا بالارتخاء، فاتنفس الصعداء
لكنها تحكم قبضتها مرة اخرى
اه كم من مرة عشقت الم الحب
فرحل الحب
وترك لي هذا المس من الجنون
هذا المس الذي يطبق على قلبي
يغمره بالنزيز الالم
وينجح وهو يلقي به الى الهاوية
تماسكْ ايها القلب
فهذه هي الطريقة التي ارتضيتها للحياة

«٥»

● الازهار شاحبة
والصخور بركان يتفتح

● انحني كالسنديانة
وارفع هامتي كاللبلاب

● الرعد ملح الزوبعة
والصاعقة سديم البحر

● الرماد
بلون الحياد
وينتزع عن السكون بلور الكابة

● صخرة المارد
غارقة في بحر السماوات

● على اوتار اللغة المجهدة
اعزف انغام السلم

● اشق طريقي خفية
كي اعود
دون ان يراني احد

● انا شاعر نكد المزاج
انفخ في رماد الحب فيومض

● علقت في كفي ميزاني
الضجر الخرافي
وشظايا عواء الابطال

● اجلس على عرض انفعالاتي
واطفىء حرارة انثاي
بشرودي الفاضح

● غنيت الخطيئة
ورثيت مملكة الرب

● القصبات التي عزف عليها
اصحابي الموتى
ايقظت شجر المراثي
واشعلت الانين

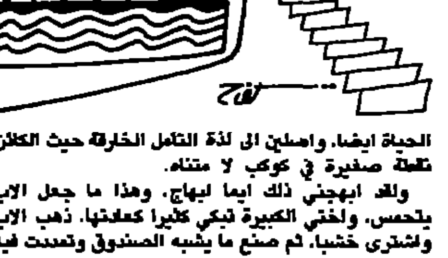
● الموت
شرنقة التابوت
ووسادة المتعبين

الضحك الذي يشبه البكاء.. على وجه التقريب

قصة

● زياد بركات





– الى زياد بركات وزينب واخوتها –

لقد كان ذلك منذ زمن بعيد، ايام كان الناس ياكلون بعضهم البعض في الشوارع، عندما اكتشفت تلك المتعة التي لا تضاهى، فان تدخن في العتمة وان تكون وحيدا، منعزلا عن اولئك الذين ياكلون بعضهم بعضا، فهذه هي المتعة الحقيقية التي لا تضاهيها اية متعة اخرى.

في البداية، كان الامر بسيطا، السجائر تشتعل من اعقاب سابقاتها وانا احدق في الدخان الابيض الذي ينتهك السواد، ثم اكتشفت ان علي ان اجعل السواد اكثر كثافة، فلا يكفي ان اقدم الليل لذلك او اغلاق النوافذ، بل لا بد من كثافة اخرى، ستائر سوداء ثقيلة القماش وسميكة على النوافذ لتمنع نفاذ اي ضوء، ونظارات سوداء وجدت متعة في عدم خلعها حتى اثناء النوم.

ولقد كان ذلك البياض الذي تحدثه السجائر في تلك العتمة فاتنا، مثيرا للتامل في الماضي، كما لو انه موت مطمئن.

انني اتذكر جدي الان واغبطه على السواد الحقيقي الذي كان نديه، فبعينيه اللتين لا يرى بهما، (فلقد كان ضريرا) كان يرى ما يريد وما نعتقد انه ليس من الممكن ان يراه.. جاءت دولة اسرائيل فجاة وجدي ضرير، ثم جاءت ثانية وجدي ضرير، ورغم ذلك كان يرى دائما ما نعتقد انه من المستحيل ان يراه..

ذات عام، اخذتنا الام الى بيته، وكان هذا يعني ان علينا ان نعبر الجسر ثم نرى القدس، حتى نصل نائمين الى غزة، وعندما وصلنا اخذت يداه تعرفنا واحدا واحدا.

هل نضحك عليه ام على انفسنا؟

اختي الكبيرة اعطته يدها في يده وقلدت صوتي، غير انه دون ان يضحك اخبرها بانه لم يسلم علي بعد وانها تكذب على جدها، وناداها باسمها غاضبا فاجابت، ثم ناداني بصوت خفيض فذهبت اليه فيما اخذت هي تبكي كعادتها بصوت عال.

لقد مرت سنوات طويلة على ذلك، فكلما ذهبت اختي الكبيرة الى غزة اكثر من مرة وكل مرة كانت تقلد صوتي، وكان ما ان يلامس نبض يدها اليمنى حتى يضحك ويخبرها بانه لم يسلم علي بعد.. لتاخذ هي في البكاء كعادتها.

قلت في السابق ان الامر كان بسيطا، ففي ذات عام خرجت من السجن (كنا طلابا انذاك) وكنا نريد ان نغير العالم، وجاء من يخبرنا باننا مجرد مراهقين غير جديرين بمهمة تغيير سراويلنا الداخلية فما بالنا بتغيير العالم؟

ولقد تم ذلك بكثير من القسوة مما جعلني اعود الى البيت ضاربا عرض الحائط ببكاء الام ولهفتها علي، مغلقا على نفسي باب الغرفة، بادئا بالتدخين السجائر من اعقاب سابقاتها الى ما لا نهاية، متاملا هذا البياض الفاتن الذي كان ينتهك العتمة المتكاثفة مستمتعا برؤيته يتلاشى بطيئا في ذلك السواد الطاغي والمتغطرس..

غير ان الوضع اصبح اكثر تعقيدا، فعندما جاء اخي من السفر وطلب رؤيتي وجدت كثيرا من المشقة كي اتعود على الضوء، مما دفعه الى صب لعناته على الاب الذي لا يفهم الابن «المجروح» والذي «انتهكت كرامته» ذات يوم، ولم تنفع لعناته ولا توسلاته في اقناعي بمراجعة طبيب فلقد كانت الامور تسير نحو نهايتها المحتومة

كيف حدث ذلك؟؟

ذات مساء رات شقيقتي الصغرى برنامجا تلفزيونيا على القنال الاجنبي يتحدث عن رهبان شرق اسيويين يعيشون في الكهوف وبين تعاريجها الداخلية، بحيث كان الجسد يتمدد بين شقي صخرة كانه جزء منها، وهذا ما كان يجعلهم يستغنون لا عن الطعام فحسب بل وعن الحياة ايضا، واصلين الى لذة التامل الخارقة حيث الكائن نقطة صغيرة في كوكب لا متناه.

ولقد ابهجني ذلك ايما ابهاج، وهذا ما جعل الاب يتحمس، واختي الكبيرة تبكي كثيرا كعادتها. ذهب الاب واشترى خشبا، ثم صنع ما يشبه الصندوق وتمددت فيه داخل الغرفة مستشعرا ذلك الحنان الذي لا يبثه الا الخشب في جسد الكائن، الحنان الذي يجعل الكائن يشهق من الحب كزهرة او كصراخ..

لكن اختي الكبرى اخذت تضرب راسها في الحائط والام اخذت في البكاء بعد ان اخبرت اخي على الهاتف، انه صندوق يشبه التابوت ذلك الذي يعيش فيه اخوك.

ولقد اتصل الاخير غاضبا بالاب، متهما اياه بانه يكمل تلك العملية التي تعرضت لها ايام كنت طالبا. حالما الاب يقضي على تفهم رغبتي في العزلة دون انسياق خلفها. فاذا كان «الولد» يريد ذلك فلانه تعرض الى «خذلان العالم» وقمعه، وهذا ما دفعه «نحو العزلة» في فعل «هروب» لا مواجهة.

ولم يفهم الاب ذلك: خذلان العالم. نحو.. العزلة!! ماذا تعني الاخيرة بالضبط؟» فاخبره اخي بانه قليل طبيبا فقال له ان شقيقه الاصغر يعاني من خذلان العالم لان هذا العالم لم ينسجم مع طموحه في التغيير، وان الطين زاد بلة عندما قمعه هذا العالم ممثلا بالسلطة السياسية وتخلى عنه رفاقه، وبهذا فقد اصبح «الولد» وحيدا.. بلا عائلة، ضالا، فصب جام غضبه على نفسه لا على العالم، وذلك بالعزلة والرغبة بالاختفاء. كان لديه رغبة بمحو نفسه، بقتلها.. لانه يرفض ان يعيش في عالم خذله وخانه وعذبه. ثم رجا اخي الاكبر، الاب بان لا ينصاع لرغبتي في الصندوق، ثم اخذ يبكي من القهر:

– انتم تقتلونه، كلنا نقتله ان انصعنا لرغبته بالاختفاء غير ان الاب لم يفهم. محو نفسه؟!! جام غضبه؟!! ماذا تعني هذه الاشياء؟! ولم يستطع الناعي بالكلام الكبير السابق الذكر.

المهم، ايها السادة الكرام، يا من تورطتم بقراءة هذا الهراء، ان العائلة نسيتني او تعودت على وضعي، وقد كان علي كي لا احرجها ان اتعود على وضعها هي الاخرى والتاقلم معه، ولقد حدث ذلك عشية عيد الاضحى المبارك

اكتشف الاب ان الغرفة الكبيرة يجب ان تهيأ لاستقبال ضيوف العيد، ولا يمكن ان يتم ذلك الا باخراج الصندوق منها، ودون ان ينقطع واحد منهم عن مشاهدة برامج التلفزيون حمل الاب الصندوق بكثير من المشقة لان خشبه من النوع السميك لا بسبب وزني، وصعد به الى غرفة في السطح، واخبرتني شقيقتي الصغرى التي كانت تتكىء على الصندوق فيما مضى من ايام اثناء مشاهدتها للتلفزيون، بان لا اقلق، فستقوم هي بتعويضي عن عدم مشاهدة برامج التلفزيون باخباري بالتفاصيل المملة عن اخر احداث المسلسلات والافلام واللقاءات التي يبثها التلفزيون بغزارة.

غير ان هذا الحل، ايضا، كان مؤقتا، اذ حدث ما عكر صفو الاب وذلك حين راى ابن الجيران الصندوق في غرفة السطح فارتعب حين راى ما يشبه التابوت وحين زكمت انفه رائحة الدامي الكريهة، فاخبر امه التي اخبرت اباه الذي هز راسه، فلم تكفها هزة الراس هذه، فاخبرت امي بشان الفضيحة:

– تخبئون قتيلا عندكم.. ماذا ستفعلون اذا جاءت الشرطة؟؟

التي رات تفاديا لسوء الفهم هذا ان تخبر الاب ليتصرف، فخرج هذا بنتيجة مؤقتة اخرى نفذها على الفور، بان قام بنقل الصندوق الى «التسوية»، في الغرفة المهجورة التي تمتلىء بالفئران ليلا وبالعناكب والادوات الكهربائية المعطوبة والاخشاب نهارا، غير ان ذلك لم يكن حلا نهائيا، فبعد اقل من شهر تقريبا على اقامتي الفاتنة في تلك العتمة مستمتعا بسماع اصوات الليل اكتشف الاب ضرورة الاستفادة من تاجير تلك الغرفة كمخزن لاحد صغار التجار مقابل دين قديم، فاخرج الصندوق وظل ليلة كاملة يدخن وهو جالس فوقه، متفكرا بطريقة للتخلص منه باقل الاضرار وبالحفاظ على رغبتي فيه.

ولما كان كعادته محظوظا، فلقد راى حفرة صغيرة في الحديقة الصغيرة التي تحيط بالبيت، فقام بتوسيعها بعد ان ومضت في ذهنه عبقرية الخلاص الآمن والاقل اضرارا، والتي توفر لي استمرارا متعتي ثم وضع الصندوق فيها واهال التراب عليه وصعد بعد ذلك ليتابع نومه بعد ان اعياه السهر والتفكير.

غير ان حلما صغيرا قض مضجعه، كان جدي فيه يلمس الايدي فلا يعرف اصحابها، فاستفاق غاضبا وساخطا ومليئا بالحيرة والخوف وهرول الى حيث الصندوق تحت التراب واخذ يزيح التراب عن مقدمته، حيث راسي، ليدخل الهواء فلقد خشي الاب ان اموت خنقا، متناسيا كون الانسان مجرد نقطة صغيرة في عالم لا متناه، وبعد ان فعل ذلك تنفس الصعداء وصعد ليتابع نومه دون كوابيس كالمعتاد.

اما انا، ايها السادة.. قارئو هذا الهراء، فانني انفجرت في الضحك ولم اتوقف عنه ولن اتوقف عنه ابدا.

المحـــروم

قصة قصيرة

منال يوسف السعوي

حاول ان يتململ لاخفاء التقطتا صوتا رفع رأسه. سارع الى الامساك بقضيب سكن جانبه. خوف جريء تسلل الى نفسه فتصلب مكانه كصنم يروي حضارة قديمة.

– يجب ان اتاهب لما يمكن ان يفاجئني به الليل.. كم حذرته الا ياتي لزيارتي. ان طلعته بغيضة قبيحة. لا تجلب الا الشر. انه لا يظهر الا ببلادة احمق!

اصابعه تحركت في جيبه، كانها تبغي لمس شيء خاص، لكنها فشلت في الاولى. وفي المرة التالية امسكت بنصف سيجارة.

– اه.. هذا الدخان المشؤوم لا يمكن ان تكون عملية نسيانه منحدرة. فهذه خمسة عشر عاما وانا ادخن. مع كل سيجارة يزداد تعلقي به. انه الاوحد الذي يمكن ان يصبر على شقائي وتقلب احوالي.. عند كل تجربة يتقزم طوله بين اصابعي فاتوسمه بنعلي!

قبل الخروج تردد لبرهة، نظر نحو زجاجة العرق تحت الطاولة. اختطفها. خباها في جيب سترته الممزقة. ثم انتصب واقفا يحاول العودة الى ملامحه المهزومة، لكنه شعر بدوار خفيف حتم عليه تجنب النظر الى السماء لئلا يقع فريسة الاضطراب من جديد خطاه تعثرت في شارع بائس. حركة الاقدام تتلاشى فيه. الاشجار المصفوفة على جانبيه تتشابك بطيئة. ان غرابة الطبيعة وفرت تناقض الاشياء.. الليل فالنهار. الولادة فالموت. الغبطة فالبؤس..

جميع ما ينتمي الى المحيط بني على اسس الرفض والخوف

اندفع، ضرب الارض بنعليه الثقيلتين، صوتهما احدث ضجيجا انهى تاملاته. حاول النظر الى ما هو ابعد من قدميه فلم يجد الا نعال لاخرين تسير على ارض جرداء. وتدوس بقايا سجائر كانها اشلاء اجساد رميت دون ترتيب. حدق بينها لعله يعثر على واحدة تحتفظ ببعض روح. فيلتقطها بزهد ويضعها بين شفتيه الظامئتين.

– لا استطيع تجميد قلبي دون الحنين الى هذا الدخان. اي سيجارة تتلمسها اصابع يدي الخشنة ساجعلها طلاء نعومة ودلال.. لحظتها انعم بسعادة والفة. ثم يترامى حولي حطام امال عمياء لغد يتيم. قد يتذكر اباه او يكون علما فيبتعد عني لمسافات الحصى..

– لسند ظهره على حائط ضعيف تسرب اليه البرد. نظر ساهما الى زقاق امتد امام عينيه كمقبرة حديثة تسبح في الرماد

– لو تتلاشى الجدران، الواحد تلو الاخر، ويسقط افرادها صرعى ثم افتش عن الدخان، وايا كان نوعه فسوف يكون منبع لذة ونشوة. عندها ساتمكن من تنظيم البيوت برغبتي المحمومة، وساحيل الاجساد الملتوية التي حجرت عني لفافات التبغ مطافىء سجائر تمنع التخمين والبحث المفسد للامال..!

محمود درويش ناقدا

كان الشاعر الكبير محمود درويش قد زار الدستور فور انتهاء امسيته الشاسعة في قصر الثقافة، لم تكن اصداء التصفيق قد تلاشت بعد، عندما قال لنا باتزان انه يمارس نقدا قاسيا على منجزه الشعري، والشاعر درويش لم يكتب نقدا بالمعنى التطبيقي عن شعراء اخرين لكنه على ما يبدو احتفظ بعافيته النقدية لمراجعة قصائده وتمحيصها.

من ضمن ما قاله لنا محمود.. ان قصيدته «عابرون في كلام عابر» ليست من الاهمية الشعرية بحيث يثار حولها ما اثير، وقال ايضا.. ان اشد ما اثر في ان شامير اختار لي قصيدة ليست متفوقة فنيا.

قلنا له.. انت بهذا النقد الذي تمارسه على قصيدتك تفوت الفرصة على كل قراءة شاميرية لك..

كانت كلمات الشاعر الضيف ترشح بما اسميناه «عافية الشك» كمقابل لمرض اليقين العضال الذي يفتك بالشعراء الطاووسيين الذين لا يرون في العالم سوى المرايا التي تمتلىء بقاماتهم.. وكانت امسية درويش في الدستور نقدية ـ سياسية ومعرفية بالمعنى الدقيق للكلمة. ودعناه ونحن على موعد مع قصيدة.

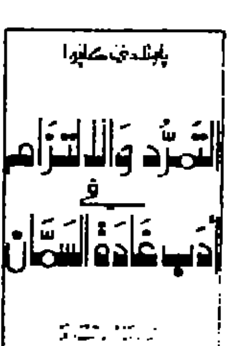
فصول

مجلة فصول التي تصدر في القاهرة عن الهيئة العامة للكتاب صدرت منها طبعة ثانية بعد نفاد الطبعة الاولى التي كرست لعدد من شهادات المثقفين العرب حول الحرية. واعادة قراءة الشهادات تضع المرء امام مشهد بالغ القسوة والتعقيد. فالشهادات بالرغم من تفاوت مستوياتها تجمع على الاستغاثة من واقع غاشم يرزح فيه الكاتب العربي تحت ثقل شروط قلما تتكرر بهذه الضراوة..

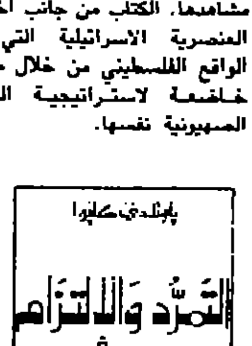
وعدد فصول المعاد اصداره يحشد كتابا عرب مختلفي الاقطار والانشطة الادبية. من اميل حبيبي في فلسطين المحتلة الى احمد حجازي واحمد عباس صالح وادوارد خراط من مصر..

ومن مريد البرغوثي الى حليم بركات وممدوح عدوان.. العدد وثيقة تاريخية تشهد على ما يكابده كاتب عصرنا العربي هذا.

اما الشهادات نفسها فتحتاج الى وقفة اطول لاستقراء محتوياتها او بمعنى اخر للشهادة النقدية «التاريخية» عليها!



لست مستشرقا!



ريشار جاكومون استاذ العربية وادابها في فرنسا يصر على انه ليس مستشرقا بالمعنى الكلاسيكي، وهو ليس الوحيد الذي يتبرم من صفة الاستشراق بعد ان عانت من التباس سياسي مؤسساتي في الغرب، فاندريه ميكيل يقول شيئا كهذا ايضا، جاكون ترجم اعمالا روائية الى الفرنسية منها اعمال لصنع الله ابراهيم ومجيد طوبيا.

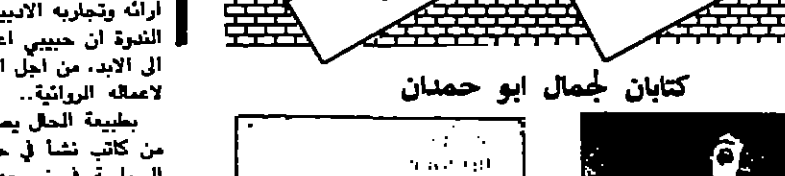
ما يقوله جاكومون كمترجم عن العربية الى الفرنسية ان مهمته صعبة خصوصا ان الترجمات الاستشراقية السابقة اسست مفاهيم خاطئة ويذكر على سبيل المثال ان مترجمي نجيب محفوظ الى الفرنسية كانوا يتصورون انه ينقل النكتة الاجتماعية وسحر الحياة القاهرية فقط. اي في الاطار الفولكلوري للثقافة الشرقية

بتهوفن بعد ١٨٥ سنة

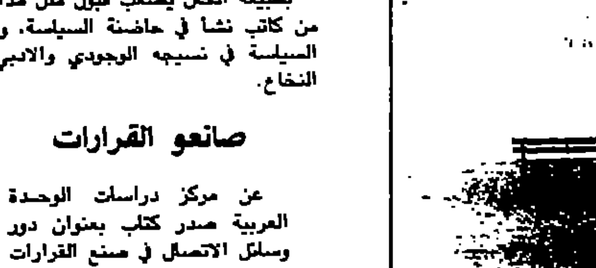


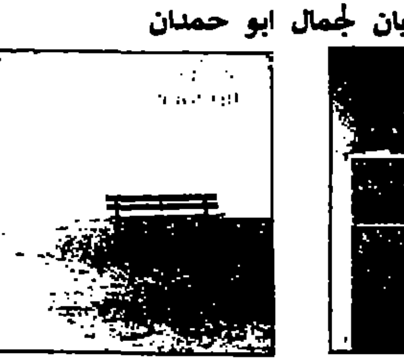
بيتهوفن

بقيت احدى النوتات الموسيقية لبتهوفن عصية حتى قيض لها الباحث الموسيقي «باري كوبر» واستطاع كوبر بعد ١٨٥ سنة من كتابة النوتة ان يفك طلاسمها المقطوعة كونشرتو بيانو عزفتها مؤخرا اوركسترا مانشستر البريطانية.



كتابان لجمال ابو حمدان

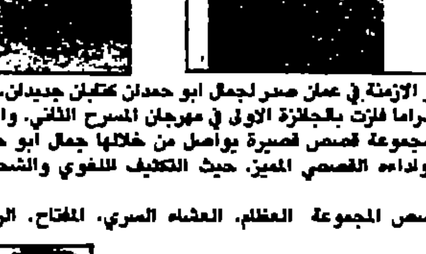




عن دار الازمنة في عمان صدر لجمال ابو حمدان كتابان جديدان، ليلة دفن الممثلة جيم، وهي مونودراما فازت بالجائزة الاولى في مهرجان المسرح الثاني، والكتاب الاخر مكان امام البحر ـ مجموعة قصص قصيرة يواصل من خلالها جمال ابو حمدان ترسيخ ملامحه الخاصة واداءه القصصي المميز، حيث التكثيف اللغوي والشحنة الشعرية والترميز الشفاف.

من قصص المجموعة: العظام، العشاء السري، المفتاح، الرذاذ والاسئلة

لحود مصلوما

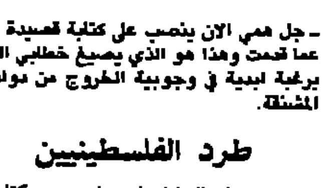


لحود

الشاعر اللبناني البايس لحود الذي يراس تحرير مجلة كتابات معاصرة لا يدع فرصة تفلت منه دون الشكوى من واقع السياسة العربية التي فتكت بالشعر والروح معا، مؤخرا اجري معه حوار في مجلة الوطن العربي قال فيه ردا على سؤال حول همومه

– جل همي الان ينصب على كتابة قصيدة مختلفة عما قدمت وهذا هو الذي يصيغ خطابي الشعري برغبة ابدية في وجوبية الخروج من دوائر حبل المشنقة.

طرد الفلسطينيين



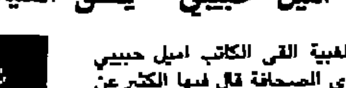
عن دار الجليل في عمان صدر كتاب يحمل عنوانا مباشرا وصادما هو طرد الفلسطينيين لمؤلفه الباحث اليهودي بني موريس، المؤلف يشير على نحو مباشر الى الجرح المفتوح بدون مواربات اسرائيلية، تقليدية طالما راوحت حول الاشكالية الفلسطينية وموهت مشاهدها، الكتاب من جانب اخر يدين العنصرية الاسرائيلية التي زيفت الواقع الفلسطيني من خلال معالجات خاضعة لاستراتيجية الحركة الصهيونية نفسها.

تمرد غادة والتزامها

عن دار الطليعة في بيروت صدر كتاب عن غادة السمان بعنوان غادة السمان بين التمرد والالتزام، الكتاب استشراقي بمعنى ان مؤلفته ايطالية هي الباحثة باولا دي كابوا، ترجم الكتاب الى العربية نورا ونيكل وقدمته البروفسورة ايزابيلا دافيلتو والكتاب بمجموعه مقالات واراء لكتاب ايطاليين حول ادب غادة مما يجعله اقرب الى الاعداد من التاليف.

السمة الاستشراقية لكتابات غربية عن ادباء عرب هي في الوقوع في العموميات وعدم ربط العمل المنقود بتراثه او تراث نوعه في الادب العربي، انها كتابات تتوجه اساسا الى القارىء الاوروبي بهدف التعريف.. لا النقد

اميل حبيبي يطلق السياسة



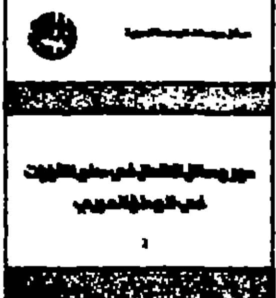


حبيبي

في الرباط المغربية القى الكاتب اميل حبيبي محاضرة في نادي الصحافة قال فيها الكثير عن ارائه وتجاربه الادبية، لكن اهم ما جاء في تلك الندوة ان حبيبي اعلن بانه سيفارق السياسة الى الابد، من اجل ان يمنح ما تبقى من العمر لاعماله الروائية..

بطبيعة الحال يصعب قبول مثل هذا الوعد من كاتب نشأ في حاضنة السياسة، وتغلغلت السياسة في نسيجه الوجودي والادبي حتى النخاع.

صانعو القرارات



عن مركز دراسات الوحدة العربية صدر كتاب بعنوان دور وسائل الاتصال في صنع القرارات في الوطن العربي تاليف د. بسيوني ابراهيم. يدرس المؤلف في هذا الكتاب العلاقة بين وسائل الاتصال في الوطن العربي وعملية صنع القرار السياسي.

يتالف الكتاب من احد عشر فصلا ويقع في ٣٦٩ صفحة.

جوائز



هافل

حصل الرئيس التشيكي والكاتب المسرحي فاتسلاف هافل على جائزة الانسان والبشرية لمساهمته في حماية حقوق الانسان والجائزة تمنحها سنويا مؤسسة اونامسيس في اثينا. قيمة الجائزة مئة الف دولار.

وايضا حصل المخرج المسرحي البريطاني بيتر بروك على جائزة الانسان والثقافة بسبب ابتداعه اساليب جديدة في الاخراج المسرحي

سيقوم الرئيس اليوناني قسطنطين كرامليس، بتسليم الجائزتين للفائزين

خمسة رواد



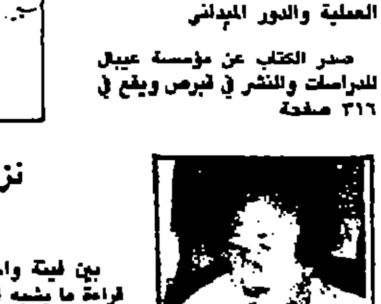
للناقد والكاتب اللبناني محمد دكروب صدر كتاب جديد بعنوان

خمسة رواد يحاورون العصر، الرواد هم امين الريحاني، جبران خليل جبران، عمر فاخوري، ورئيف خوري.

الجديد في محاولة دكروب هذه هو اقران مفهوم الريادة الفكري بالحياة العملية والدور الميداني

صدر الكتاب عن مؤسسة عيبال للدراسات والنشر في قبرص ويقع في ٣١٦ صفحة

نزار وبقشيش الشعر!



قباني

بين فينة واخرى يطلع الشاعر نزار قباني قراءه ما يشبه البيان الشعري، مرة يعلن ندمه الشعري على قصائده السياسية ومرة يعلن ان المثقفين العرب الذين وقفوا بجانب امريكا هم سيرانكيو العصر، لكنه غالبا ما ينسى بعد ايام واسابيع بياناته ليمحوها بجرة قصيدة

مؤخرا حاول تعريف الحداثة من خلاله هو فقال لست الفرزدق ولا النابغة الذبياني، فانا شاعر حديث لكن بالمعنى غير السياحي للحداثة الشعرية.

ووصف نزار شعراء الحداثة بدون تسميتهم كما لو كانوا سواحا يلقون قصائدهم كالبقشيش للقارىء العربي..

كلمة

هل تعرفون محمود درويش؟

كان محمود درويش في عمان وتدفق الشباب والشابات لسماعه ينشد اشعاره الجميلة فهل تعرفون محمود درويش؟
انه الشاعر الذي غنى للوطن ولفلسطين اجمل الاغاني واحلى الاشعار. الم تسمعوا قصيدته التي يقول فيها.

سجل!
انا عربي
ورقم بطاقتي خمسون الف
واطفالي ثمانية
وتاسعهم سياتي بعد صيف
فهل تغضب؟
سجل!
انا عربي
ولون الشعر فحمي
ولون العين بني
وعنواني
انا من قرية عزلاء منسية
شوارعها بلا اسماء
وكل رجالها في الحقل والمحجر
سجل برأس الصفحة الاولى
انا لا اكره الناس
ولا اسطو على احد
ولكني اذاما جعت
آكل لحم مغتصبي
حذار حذار من جوعي
ومن غضبي..

الم تسمعوا لبياته الجميلة وهو يخاطب امه فيقول:

احن الى خبز امي
وقهوة امي
ولمسة امي..
وتكبر في الطفولة
يوما على صدر امي
واعشق عمري لاني
اذا مت
اخجل من دمع امي!

كثيرة هي اشعار محمود درويش الرائعة التي غناها للوطن ولفلسطين.. انه شاعر المقاومة وشاعر الارض وشاعر فلسطين فهل تعرفونه؟
انني اتمنى عليكم مراجعة اشعار محمود درويش فبعض اشعاره بسيط يمكن لكم فهمه وحفظه.. وكلما كبرتم في العمر فانكم ستستمتعون بقراءة محمود درويش اكثر واكثر..

ماما روضة

سور الصين العظيم

تماثيل الجنود والخيول الفخارية

من آثار الصين

يقول رجال الفضاء ان مجرد مشروعين عظيمين انجزا بالايدي البشرية يمكن رؤيتهما على الارض.. المشروع الاول هو الاراضي الهولندية التي استصلحها اهل هولندا من البحر والمشروع الثاني هو سور الصين العظيم.

تعود بدايات هذا السور الى القرن السابع قبل الميلاد عندما شيدت الممالك الاقطاعية المتحاربة اسوارا حول اراضيها للحماية الذاتية وقد ارتبطت الحصون المتواجدة ببعضها مكونة درعا لحماية اسرة «تشين» من غزوات قبائل البدو في الشمال ولكن كثيرا من اجزاء سور اسرة «تشين» تهدمت وتم بناء السور الحالي خلال القرن الرابع عشر بطول ٦٣٠٠ كيلومتر يمتد من ساحل البحر في الشرق الى الجانب الشمالي الغربي للصين عبر الجبال والنهر الاصفر والصحراء.

ومن اجمل اثار الصين القديمة والتي اكتشفت حديثا تماثيل فخارية للجنود والخيول صفت بشكل يوحي بالاستعداد لمعركة حقيقية حيث يبدو الجنود بملابسهم واسلحتهم وتعتبر هذه الاثار من اعظم الاثار التي اكتشفت في هذا العصر وتدل دلالة اكيدة على مدى تقدم حضارة الصينيين القدامى وازدهار صناعاتهم خصوصا صناعة الخزف والفخار.

من لغتنا الجميلة

حركة النار ـ لهب
حركة الارض ـ زلزلة
حركة الهواء ـ ريح
حركة الماء ـ موج

وكذلك اطلقت العرب على القمر عدة اسماء منها:
١ـ القمر
٢ـ البدر
٣ـ الباهر
٤ـ الواضح
٥ـ السمار
٦ـ الساجور
٧ـ الساهور
٨ـ الهلال
٩ـ الزبراف
١٠ـ الربيع

محمد سمير فروجة — آية البشيتي — حسام نجيب عنبوسي — تمارا مهند حنانيا — منال يوسف نصار
حمزة ابراهيم شبانة — ميسون منذر لطفي — حسن وحسين محمد النمروطي — خالد منذر لطفي — مصطفى كامل حسن

مسابقة الاسبوع

لكل منطقة، حيوانات ترتبط اسماؤها بها.. وتكثر في غاباتها واراضيها.. وامامك حيوانات، مرتبطة بمناطق معينة في العالم.. صل بين كل اسم حيوان والمنطقة التي يعيش فيها ويشتهر بها:

الباندا	استراليا
الكانجرو	روسيا
الدب	الصين
المها	صحراء الجزيرة العربية
الجمل	الاردن

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ عمان ـ الاردن علك تفوز بجائزة مقدمة من وزارة الثقافة، وهي مجموعة كتب للاطفال.
اما بخصوص مسابقة الاسبوع قبل الماضي فقد تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الاجابات الصحيحة.
وكانت الاسئلة والاجوبة كالاتي:
١ ـ قال تعالى «وقل رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه» وقد جاءت هذه الاية على لسان سيدنا سليمان رضي الله عنه

٢ـ صحابي اسلم ابوه وابنه وابن ابنه، فكانوا اربعة تناسلوا وراوا النبي عليه السلام.. انه «سعد بن ابي وقاص»

٣ـ ان اخشى ما نخشاه ان يظهر في العالم العربي محمد جديد.. وقائل هذه العبارة هو دافيد بن غوريون

وبعد ان اجرينا القرعة فازت الصديقة امينة فلاح الزبن
تهانينا للفائزة وحظا اوفر لباقي المتسابقين في مرات قادمة
يرجى من الصديقة امينة فلاح الزبن او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب للاطفال مقدمة من وزارة الثقافة.

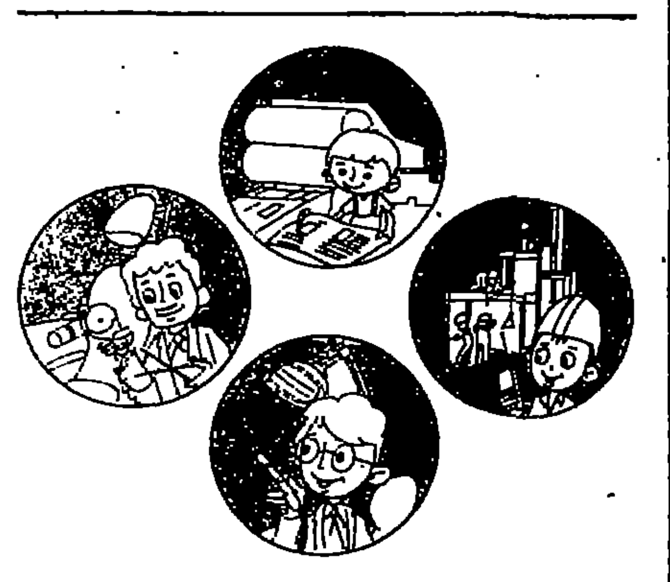
احمد شوقي.. في احدى قصصه الشعرية

لعلكم تعرفون ان الشاعر الكبير احمد شوقي كان اول من بدا كتابة القصص الشعرية للاطفال.. وقد اختار قصصا كثيرة حولها الى قصص شعرية. كما انه حول معظم قصص القرآن الكريم الى قصص شعرية لتكون سهلة ممتعة للاطفال.
سنختار اليوم واحدة من قصائده الشعرية «عن سفينة سيدنا نوح وحيواناتها» وكان قد كتب عدة قصائد عن هذه الحيوانات الذئب، الثعلب، الدب، الارنب، ابن عرس، النملة، والليث في سفينة نوح وسنختار منها «الدب في السفينة».

الدب في السفينة

الـدب معـروف بسـوء الظن — فـاسمع حـديثه العجيب عني
لما استطال المكث في السفينة — مـل دوام العيشـة الظنينـة
وقـال ان الموت في انتظاري — والمـاء لا شـك بـه قـراري
ثم راى موجا على بعد علا — فظـن ان في الفضـاء جبـلا
فقـال لا بـد مـن النـزول — وصلت او لم احظ بالوصول
قـد قـال من ابـه اختبـاره — السعي للمـوت ولا انتظـاره
فـاسلـم النفس الى الامـواج — وهي مـع الريـاح في هيـاج
فشرب التعيس منها فانتفخ — ثم رسـا عـلى القـرار ورسـخ
وبعـد ساعتـين غيض المـاء — واقلعـت بـامـره السمـاء
وكان في صاحبنا بعض الرمق — اذ جاءه الموت بطيئا في الغرق
فلمح المركب فوق الجودي — والـركب في خـير وفي سعـود
فقـال يـا لجـدي التـعيس — اسـات ظني بـالنبي الـرئيس
مـا كـان ضـرني لـو امتثلت — ومثلمـا قـد فعلـوا فعلـت؟

ما هي مهنة كل من هؤلاء؟



عامل مطبعة	حلاق	طبيب اسنان	مراقب عمال

من حياة الرسول عليه السلام

كان ﷺ يرعى الغنم لاهل مكة: فكان يخرج بها الى واد باسفل مكة، اي غربها يقال له «اجياد» وكان في رعيه الغنم يجد وقتا للتامل في مظاهر الكون من حوله.
وقال ﷺ «بعث موسى وهو راعي غنم وبعث داود وهو راعي غنم. وبعثت انا وانا راعي غنم لاهلي باجياد».

كتاب جديد للاطفال

«كركور والثور المغرور»

الكتاب بقلم وريشة الفنان العربي المصري عبدالفتاح ناجي وهو صادر عن دار المختار الاسلامي للنشر والتوزيع في القاهرة واعتقد انكم تذكرون هذا الكاتب والرسام فقد كان يرسم بعض القصص المصورة التي كنا ننشرها له في الدستور عندما كان في عمان قبل فترة.

يعيش كركور في غابة العجائب وهي غابة واسعة وجميلة وفيها خيرات كثيرة وثمار وفيرة وفي الغابة زير كبير مملوء دائما بالماء.. لان الماء لا يقل فيه مهما شرب منه الناس.. واهل الغابة اناس طيبون يحبون ضيوفهم ويرحبون بهم ويساعدون جيرانهم.
ولكن الغابة الجميلة كانت هدفا لاطماع الطامعين الذين كانوا يتآمرون للاستيلاء على غابة العجائب.
فماذا فعل الاهالي الطيبون لانقاذ غابتهم الجميلة؟ وكيف خدع كركور الناس بمغامراته وبالثيران الكثيرة التي يملكها.
تلك قصة كركور والثور المغرور وتلك هي المغامرات التي تعيد الغابة الجميلة الى اهلها الطيبين

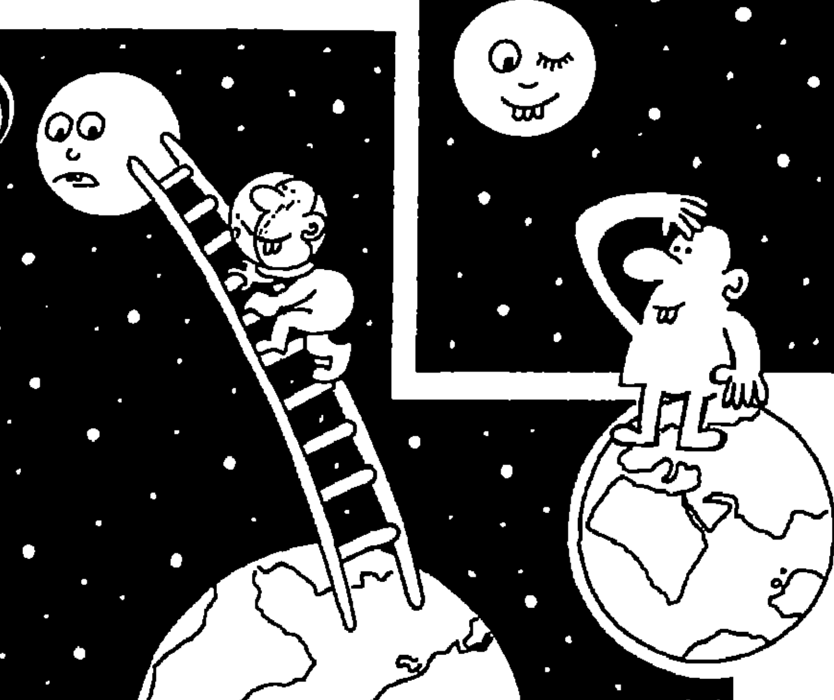
كركور والثور المغرور

الغلاف

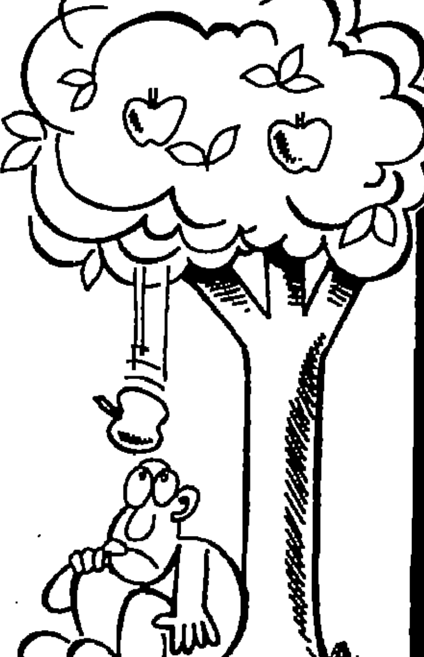
القمر.. الجار المضيء

■ سيناريو ورسوم كفاح محمود

١ ـ القمر هو تابع الارض واقرب جار لنا في الفضاء. وليس كوكبنا وحده هو الذي له قمر فلبعض الكواكب الاخرى عدة اقمار. فمثلا للمشتري، ١٢ قمرا، ولزحل الاف الاقمار التي تدور حوله مكونة حلقة عظمى. ولكن كلمة قمر انما تعني قمرنا نحن، قمر الارض..



٢ ـ والمسافة التي تفصل بين القمر والارض صغيرة نسبيا ولا تتعدى ٢٣٨٠٠٠ ميل، بينما تبعد الشمس عن الارض بمقدار ٩٣ مليون ميل.

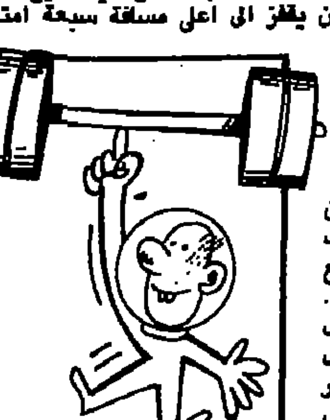


٣ ـ ولقد صاغ العالم اسحق نيوتن قانونه المشهور الخاص بالجاذبية، عندما كان يحاول معرفة السبب الذي يجعل القمر يدور حول الارض. سقطت على رأسه تفاحة من احدى الاشجار. تساءل: ما هي القوة التي جذبت التفاحة الى مركز الارض؟
وهل هناك قوة مماثلة تجعل القمر يدور حول الارض؟ وكان الجواب نعم..

٤ ـ ولا تقتصر حركة القمر على دورانه حول الارض بل هو يدور ايضا حول محوره بحيث يعرض على الدوام نفس الوجه للارض.



٥ ـ وباقتراب نهاية هذا القرن ربما تكون هناك قاعدة قمرية، وانه لمن الضروري ان يعتاد زوار القمر على حالات الجاذبية المنخفضة فهناك سوف يستطيع اعظم الناس سمنه ان يقفز الى اعلى مسافة سبعة امتار.



٦ ـ ويمكن للشخص ضعيف البنية رفع الاثقال العظمى. ذلك ان كل الاجسام يقل وزنها على القمر بمقدار سدس قيمتها على الارض وفي ذلك الوسط نشعر بالغبطة وعدم المبالاة..



٧ ـ وهكذا.. اكتشف الانسان ان القمر كوكب عادي يمكن الوصول اليه ببساطة عبر المركبة الفضائية التي استطاعت ان تختصر المسافة بين الارض والكواكب الاخرى.

قضية الأسبوع: الازعاجات الهاتفية مسؤولية من ؟

اعزائي القراء..
نستأنف اليوم نشر ما لدينا من ردود الاخوة القراء حول قضية الاسبوع «الازعاجات الهاتفية مسؤولية من» والتي طرحها الاخ سهيل ابوعواد..
وقد اثبت الاخوة القراء في ردودهم التي وصلتنا مدى الوعي بل والحرص على كل ما من شانه ان يخدم الوطن والمواطن.
وبما ان الهاتف وسيلة من وسائل الخدمات التي وفرتها التكنولوجيا والعلم الحديث.. وبما ان العبث بهذه الوسيلة يعتبر اساءة للعلم.. فاننا من باب اولى.. يجب ان نحرص على ان تظل هذه الوسيلة وسيلة فعالة وقائمة على خدمة المواطنين وهذا لن يكون الا بتوفر الحس لدى الجميع بالمحافظة على هذه الوسيلة وغيرها من الوسائل التي وفرها العلم لنا.

«فوزالدين البسومي»

عبث مقصود

● الاخ خالد يوسف خشرم – عمان:

– هناك موضوع غاب عن بال العديد من الاخوة القراء الذين شاركوا في هذه القضية.. وهذا الموضوع لا يتعلق بالعبث بالهاتف فحسب.. بل وبالعبث باكشاك الهواتف التي اقامتها مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في عدد من الشوارع في العاصمة لخدمة الناس.. وتوفيرا عليهم من المشقة التي قد يعانيها البعض اثناء بحثه عن هاتف للاتصال به لقضاء حاجة مستعملة.

هذه الاكشاك لم تسلم من العبث.. ومن قبل فان الاجهزة التي في الاكشاك كانت قد تعرضت للاساءة من قبل البعض حيث يقوم احدهم مع الاسف بالاتصال من هاتف في الكشك مع من يريد ازعاجه.

ومن هنا فان الرقابة حتى ولو كانت مفروضة على ذلك الكشك فانها لن تستطيع الوصول الى الشخص العابث.. طالما ان الجهاز الذي يتصل منه.. لا علاقة له به.

وغير هذا.. فان الاكشاك نفسها تعرضت مع الاسف للتخريب والعبث من قبل بعض ضعاف النفوس. الذين ليس لديهم اي شعور بالانتماء للوطن الحبيب.

ومن هنا فان عبث العابثين قد اضاع على الناس فرصة الاستفادة من هذه الاكشاك التي ال معظمها الى الزوال من شوارع ومراكز العاصمة التجارية.

انني مع الراي القائل بضرورة عودة مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الى العودة للعمل بذلك المشروع... واعادة الاكشاك الى سابق عهدها. مع وجود وسيلة معينة تظهر على شاشة مثبتة في غرفة العمليات في المؤسسة من شانها ان تحدد الكشك.. الذي صدر عنه الازعاج وهو امر ليس بالعسير اذا ما فكرت في ذلك مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية.

ان الازعاجات الهاتفية ستظل ما دام يوجد لدينا بعض الذين فقدوا الضمير.. والوازع الديني في نفوسهم والذي قد يردعهم عن القيام او ممارسة هذا العبث الذي من شانه ان يزعج الاخرين.

العبث لم يقتصر على ازعاج المواطنين بقدر ما استهدف اكشاك الهاتف ايضا

قصة طالبة مع الهاتف

● الاخت م.ن.س من الزرقاء:

– لي مع الهاتف قصة..
فوالدي لم يكن مقتنعا بوجود هاتف في منزلنا.. وامام الحاحي الشديد وحاجتي للاتصال مع زميلاتي اللواتي يدرسن معي في الجامعة لحل بعض المسائل التي ناخذها في الكلية، اقول امام الحاحي رضخ والدي وامن لنا الهاتف..
لكن هذا الهاتف كان نقمة لنا. فالاتصالات الهاتفية التي انهالت على منزلنا لا تكل ولا تمل ولا تهدأ. اتصالات في الليل وفي النهار.. من اناس مجهولين يتوقفون على الخط الاخر لدقائق.. ثم يقهقه احدهم ويغلق السماعة.

ذات فجر.. خرق رنين الهاتف اجواء المنزل. نهضنا متعورين مخبولين.. ماذا جرى.. من الذي على الهاتف.
رفع والدي سماعة الهاتف واذا باحدهم على الخط الاخر يصرخ وهو يقول بلا مقدمات: ضبوا بنتكم فلانة.. وهو بهذا يعني ~~فهي فلانة في الجامعة~~..
واغلق الخط. لم يكتف والدي بان قطع سلك الهاتف بل اوقفني عن الدراسة في الجامعة وحرمني منها، لمدة سنة الى ان تبين والدي الحقيقة من استاذتي في الجامعة.. الذين اقروا بان سلوكي لم تكن تشوبه شائبة.. فعدت الى الجامعة بعد ان خسرت سنة كاملة في الجامعة ثم خسرت سنة كاملة من ثقة اسرتي بي..
■ ■ من الهاتف

قارئة متضررة: اتصال هاتفي عابث اضاع علي سنة كاملة في الجامعة

وسيلة ازعاج اقول اتقوا الله يا هؤلاء.. اتقوا الله في نفوسكم وفي زوجاتكم.. وفي بناتكم وفي اخواتكم وعماتكم وخالاتكم.. واخيرا في امهاتكم.

مددوا عرض القضية

● الاخ سالم محمد ابوسلامة – الزرقاء:

– شكرا للدستور وشكرا للاخ سهيل ابوعواد الذي اثار هذه القضية.
وصدقا اقول لكم بان هذه القضية كانت من اكثر القضايا التي عرفتها الدستور اثارة خلال الاشهر الستة الماضية.
لذلك فانني اطالبكم بان يستمر عرض هذه القضية لاطول مدة ممكنة لكي يتمكن اكبر عدد من القراء من المشاركة بها. وانني اقترح على مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ان لا تقرر منح اي جهاز هاتف الا بعد اخذ تعهد على صاحب الهاتف بان لا يصدر عن هذا الجهاز اي ازعاج وان يتحمل مسؤولية اية ازعاج يصدر عنه.. شكرا للدستور اهتمامها.. وللاخوة القراء مشاركاتهم ومتابعاتهم وللاخ المحرر اهتمامه بعرض القضايا الهامة من خلال هذه الصفحة العزيزة على قلوبنا.

● الاخت افتكار حسن ابوحسون – مخيم اربد:

– استغرب جدا في عصر العلم والتكنولوجيا وعصر الثقافة والحضارة.. والعقل.. استغرب وجود نفوس مريضة ترى في الهاتف وسيلة من وسائل التسلية.. واللعب بعواطف وحياة الناس والتدخل في شؤونهم.. لهذا فانني اقول بانه يجب فرض عقوبة شديدة على كل مخالف، وعلى كل هاتف يثبت صدور الازعاج عنه. وبالتالي فسخ اشتراك الهاتف الذي يتكرر صدور الازعاج منه لاكثر من مرة.
شكرا للاخوة في الدستور اهتمامهم مع الشكر ايضا للاخ فوزالدين البسومي لاهتمامه بعرض قضايا المواطنين الهامة من خلال هذا المنبر الحر الذي نعتز به.. وننتظره بفارغ الصبر.

مطلوب فرض عقوبات قاسية

● الاخ اسامة عبدالله شريف – ناعور:

– انا ضد الازعاجات، وانا مع المؤسسة في فرض للعقوبات التي تراها مناسبة ضد المنحرفين الذين تسول لهم نفوسهم العبث في عواطف الناس والتدخل في شؤونهم وحياتهم الخاصة.

● الاخ محمد امين عايش – مدرسة عمر بن الخطاب الثانوية الشاملة – عمان:

– القضية التي طرحها الاخ سهيل ابوعواد تستحق العناية والاهتمام والنقاش المستمر. وانني اقترح على الدستور عقد ندوة متخصصة عنوانها البحث عن علاج حقيقي للازعاجات الهاتفية يدعى اليها عدد من الباحثين والعلماء والاطباء النفسيين بحيث تخرج هذه الندوة بتوصيات محددة من شانها معالجة هذه القضية المهمة وبحيث نتمكن من ايقاف هذه الظاهرة عند حدها قبل ان تصبح هذه الظاهرة لا سمح الله قاعدة يصعب ايقافها عند حد.
وشكرا للدستور الحبيبة.

تكار بوحسون: اطالب بعقد ندوة متخصصة تبحث في امور الازعاجات

اعزائي القراء
الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

«المحرر»

قضايا الناس

هذه الزاوية من اجلك ولك مخصصة لعرض اي مشكلة موضوعية ترد منك.
نستقبل المشكلة بالبريد او باليد او على الهاتف املين ان تكون المشاكل التي تردنا لعرضها موثقة باسماء اصحابها وعناوينهم.
نرحب بمكالماتكم الهاتفية يوميا ما بين الساعة ١١ – ١ ظهرا على هاتف ٦٦٤١٥٣

فوزالدين البسومي

مطلوب تأسيس مؤسسة مشتركة لاستثمار القطاع السياحي وتشجيع السياحة الداخلية

عدم التحاقهم بخدمة العلم حرمهم من التصنيف والامتيازات التي يتمتع بها بقية المعلمين

لماذا تم استثناء الذين تخرجوا قبل عام ١٩٨٣ من التعيين.. واين دور ديوان الخدمة في هذا المجال

امام وزارة التربية والتعليم

نحن مجموعة من المعلمين العاملين في وزارة التربية والتعليم تم التعاقد معنا للعمل في الوزارة قبل عدة سنوات بموجب عقود الى ان يتم التحاقنا بخدمة العلم.
لكن بعد اقرار تجميد التحاقنا بخدمة العلم اصبحنا معلقين في ارجوحة طرفها وزارة التربية والتعليم.
فلا وزارة التربية قامت بتصنيفنا ولا نحن الحقنا بخدمة العلم حتى نؤديها ليتم بعدها تصنيفنا وان ذلك قد اضر بنا وحرمنا من العديد من الامتيازات منها
– عدم ادراجنا في السلم الوظيفي وبالتالي عدم حصولنا على الدرجات مما يجعلنا لا نخضع للترفيع وللعلاوات.
حرماننا من الالتحاق ببرنامج التاهيل التربوي مما يتنافى مع سياسة التطوير التي تتبعها الوزارة مع العلم ان الكثير من زملائنا والذين تم تعيينهم معنا في نفس الوقت قد انهوا متطلبات برنامج التاهيل التربوي وحصلوا على درجة البكالوريوس وكذلك تعديل الدرجة والراتب.
عدم انتفاعنا بخدمات صندوق التقاعد واسكان المعلمين الامر الذي نامل معه من السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم الايعاز بدراسة وضعنا وانصافنا.

ذوقان الهنداوي

عنهم:
محمود مريان – جرش

السياحة الداخلية بانتظار من ينعشها

خلال الايام التي مر فيها عيد الفطر المبارك احس عدد كبير من المواطنين بمدى الحاجة لوجود جهة مسؤولية تتولى امر تامين اماكن لزيارتها وقضاء وقت ممتع فيها.
ومن ناحيتي كمواطن غيور فكرت اول ما فكرت بموضوع السياحة الداخلية. هذا الموضوع الذي يلقى مجرد طرحه في بلد سياحي كالبوتان اهتماما على مستوى الدولة.
ومن جهتي فان الاهتمام الذي اريده مبدئيا على مستوى وزارة السياحة والاثار بصفتها مسؤولة عن امر السياحة في بلدنا.. وحول السياحة الداخلية فانه كان بامكان وزارة السياحة ان تضع البرامج وتؤمن الاماكن السياحية التي بالامكان زيارتها بالتعاون مع القطاع الخاص وشركات الباصات الداخلية لتقوم بتامين المواطنين وارشادهم الى الاماكن التي بالامكان ان يقضوا اوقاتا حلوة فيها
ان الاردن يملك ثروة سياحية لم تستغل حتى الان ومن ضمنها اماكن ينابيع المياه المعدنية التي بامكان وزارة السياحة بالتعاون مع وزارة الصحة استغلالها وتحسين وضعها وتهيئة المرافق الخاصة بها ثم ايجاد وسائل النقل لها ومن ثم دعوة المواطنين لزيارتها.
انني من خلال هذه العجالة ادعو لوجود مؤسسة اهلية حكومية لاستثمار تلك الاماكن. مؤملا من السيد ينال حكمت وزير السياحة والاثار دراسة هذا الاقتراح ومن الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة التعاون مع وزارة السياحة في استغلال مصادر ينابيع المياه المعدنية وتهيئتها مع المرافق الخاصة بها لاستقبال الزوار من المواطنين المحليين والزوار العرب والاجانب.
وبذلك فاننا نكون قد وفرنا اماكن لقضاء العيد والاجازات وشجعنا السياحة الداخلية وعملنا على دفع عجلتها الى الامام.

الدكتور عارف البطاينة

ينال حكمت

عمر اسامة/ عمان

لماذا الاستثناء يا ديوان الخدمة المدنية

استغربت كثيرا مما قرأته في هذه الصفحة.. حين ذكر احد الاخوة القراء الذين راجعوا ديوان المدينة. ان بعض موظفي الديوان ابلغوه ان الديوان لن يعين اصحاب الطلبات التي لديه ممن تخرجوا قبل ١٩٨٣. وان التعيين يشمل الذين تخرجوا بعد عام ١٩٨٣.
والسؤال الذي يطرح نفسه هو لمن يذهب من تخرجوا قبل عام ١٩٨٣ وماذا يفعل صاحب الطلب الذي مازال ينتظر دوره. منذ اكثر من عشر سنوات ومن هو الذي سيقوم بتعيينه اذا لم ينظر الديوان في امر تعيينه انه من باب اولى ان يتم تعيين هؤلاء الخريجين بعد ان تجاوزتهم التعيينات التي تمت عن طريق بعض الوزارات والمؤسسات حسب ما جاء في تقرير اللجنة البرلمانية التي درست موضوع التجاوز في التعيينات على مدار ثلاث سنوات كاملة. حيث وجدت اللجنة ان هذه التعيينات التي لم تتم ولم يؤخذ بها راي ديوان الخدمة المدنية قد تجاوزت اصحاب الطلبات الذين ينتظرون دورهم في التعيين.
انه من باب اولى بدل ان يغلق ديوان الخدمة المدنية الباب في وجوهنا ان يبتسم في وجوهنا ويعدنا خيرا بل ويشكرنا على صبرنا الذي صبرناه بانتظار ان ياتي الفرج.
انني امل من السيد عبدالله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية الايعاز بانصافنا بعد صبرنا كل تلك المدة مؤملا ان ياتي الفرج على يديه.
واخيرا فانني اشكر جريدة الدستور على اهتمامها بقضايا المواطنين والله لا يضيع اجر من احسن عملا.

عبدالله عليان

اسامة عبدالله شافع الرجيبي

برقيات الى

وزارة التموين

محمد السقاف

احسنت وزارة التموين صنعا بالعمل الذي قامت به مؤخرا. ومن قبل حين عملت على تخفيض اسعار الحلاوة الطحينية ومن بعدها ان شاء الله اسعار الطحينة ومن قبلها اسعار الشاي نظرا للانخفاض الذي طرا عالميا على هذه المواد الامر الذي نامل معه من السيد محمد السقاف. وزير التموين الايعاز بان تتم دراسة شاملة لكافة المواد التي طرا او قد يحصل عليها انخفاض في المستقبل شاكرين لوزارة التموين اهتمامها سلفا.

عبدالعزيز شاكر عياد

مؤسسة الاذاعة والتلفزيون

المهندس راضي الخص

برامج الاذاعة الاردنية خلال شهر رمضان المبارك كانت من البرامج المميزة على عكس برامج التلفزيون التي كانت عادية الامر الذي نامل معه من المهندس راضي الخص مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ان يتم الاهتمام اكثر ببرامج التلفزيون والمحافظة على استمرارية الاذاعة في تقديمها للبرامج المميزة ليس خلال شهر رمضان المبارك فحسب بل وعلى مدار العام كله

عصام نجيب خلاقه
اسكان ابو نصير

مؤسسة النقل العام

سليمان الهباهبة

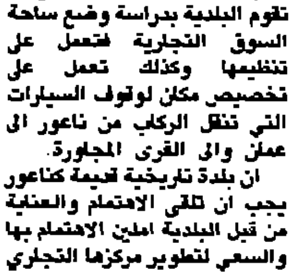
ازمة المواصلات التي شهدتها العاصمة على مختلف الخطوط باتت بحاجة لمعالجة حقيقية من قبل مؤسسة النقل العام. وهي الالتزام بتواجد عدد الباصات المقرر لكل خط وعدم السماح بعمل الباصات على خطوط اخرى او مشاركتها في الرحلات الاسبوعية خلال الصيف او الذهاب خارج الاردن.
نضع هذه البرقية امام السيد سليمان الهباهبه مدير عام مؤسسة النقل العام للايعاز بتشكيل لجنة مهمتها وضع ضوابط لعمل الباصات على مختلف الخطوط

اسماعيل

نساء من ورق

اشارة الى ما ورد في مقالة الاخ عدنان الطوبلسي والتي نشرت في الدستور ارجو ان اعقب بما يلي:
اشكر الاخ الطوبلسي اولا على احترامه للمراة وعلى وقوفه الى جانبها وعلى اعترافه بانها نصف المجتمع. لكن يبدو انه الى جانب احترامه للمراة فانه يسخر من دورها الاجتماعي بدليل انه يعتبر ان اشتراك المراة في النشاطات الاجتماعية مبعث للاسى ويخلق دمارا في البيت ويحيل الحياة الجميلة الى رماد ومع انني اشاركه الراي في ان مثل هذا يمكن ان يحدث لدى بعض النساء السطحيات والمؤمنات بالقشور والمهتمات بالازياء والمغرمات بالزيارات والمستمتعات بالاحاديث الفارغة دون ايلاء البيت والزوج والاولاد اية اهمية بل يعتمدن اعتمادا محليا على السيرلانكيات والفلبينيات الا ان ذلك يجب ان لا يعمم على جميع النساء وان لا يكون مدعاة لدعوة المراة الى العودة الى البيت كليا لان هناك نساء جوهريات وعلى درجة عالية من العلم والثقافة وفهم الادوار ويتمتعن بذكاء وحنكة وقدرة على التخطيط والمواءمة بين العمل والنشاط الاجتماعي الجاد وبين الحياة الزوجية السعيدة وهذا النوع من النساء يؤمن بان لا يكون العلم والعمل والنشاط الاجتماعي على حساب السعادة الزوجية فالمراة المتعلمة والمثقفة والمدركة لدورها الفعال في المجتمع والمؤمنة بانها نصف المجتمع ويقع على عاتقها جزء كبير من المسؤوليات العلمية والاجتماعية يجب ان لا يستهان بدورها وفاعليتها الاجتماعية
واعتقد انه آن الاوان لان يعترف باهميتها وضرورة دورها ونشاطها فالمراة التي صعدت الى القمر وجابت الفضاء الى جانب الرجل واستخدمت الحاسوب ايضا ووصلت الى اعلى المراتب العلمية وشغلت اعلى المناصب العملية وقامت بالادوار الموكلة اليها على اكمل وجه واحسن حال كاف لاثبات قدرتها العلمية والعملية بالاضافة الى دور الام الحنون والزوجة الرؤوم وربة المنزل البارعة وسيدة المجتمع الناجحة الا تستحق هذه المراة ان توصف بانها من ذهب بدلا من وصفها بانها من ورق.

فاطمة عناقرة



ملاحظات من ناعور

اخيرا قامت بلدية ناعور مشكورة باجراء صيانة لبعض شوارع البلدة.. بعد ان شهدت هذه الشوارع وجود بعض الحفر والمطبات خلال ايام الشتاء الماضية.
واذا كان لنا من رجاء فهو ان تقوم البلدية بدراسة وضع ساحة السوق التجارية فتعمل على تنظيمها وكذلك تعمل على تخصيص مكان لوقوف السيارات التي تنقل الركاب من ناعور الى عمان والى القرى المجاورة.
ان بلدة تاريخية قديمة كناعور يجب ان تلقى الاهتمام والعناية من قبل البلدية املين الاهتمام بها والسعي لتطوير مركزها التجاري وبالتالي اسواقها وايجاد ارصفة لبعض الشوارع المهمة فيها.. شاكرين للبلدية ولكل مسؤول يقرا هذا الكلام ويهتم به السعي والجهد سلفا.

عايد ابراهيم السرحي

مكانة المرأة في الاسلام

لقد كثرت في الاونة الاخيرة المقالات حول المراة من خلال صفحة بريد الدستور هذا المنتدى الثقافي بكل معنى الكلمة وخاصة عناوين المقالات التي نشرت تحت عناوين مشاركة المراة للرجال في القرار السياسي وحرية المراة وانصفوا المراة.
بادي ذي بدء فمن المهم جدا ان تلفت النظر الى حقيقة قد تغيب عن اذهان البعض وهذه الحقيقة هي ان الاسلام يفتح صدره للحياة ولا يحرم الانسان ذكرا كان او انثى من مباهجها يقول الله في كتابه العزيز «وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة، ولا تنس نصيبك من الدنيا. واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض. ان الله لا يحب المفسدين» سورة القصص ٧٧
ويقول «يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. انه لا يحب المسرفين. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا...» الاعراف ٣٢
ان المراة في نطاق الشرع وواقع الحياة الاسلامية كانت دائما في دائرة الوجود التقليف والمصان فهي موجودة ايام النبوة ونزول الوحي وهي في المسجد موجودة ولها مكانها المعين وباب دخولها وخروجها الخاص بها الى ساحة واحدة تضم المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وهي تسال وتستفهم وتناقش وترد
وهذا قائد الامة الرسول ﷺ يعمل بمشورة ام المؤمنين ام سلمة في الحديبية عندما كان مغضبا فقال لقد هلك الناس وذلك لامتناعهم عن تنفيذ امره عليه الصلاة والسلام يوم الحديبية بعد ان كتب الكتاب في اكمال الصلح فقال للناس «قوموا فانحروا ثم احلقوا» فلم يقم منهم احد فقالت ام سلمة يا نبي الله اخرج لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج رسول الله ﷺ فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلق فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد يقتل بعضهم بعضا
ومريم ابنة عمران طهرها الله واصطفاها على نساء العالمين وخديجة قال عليه الصلاة والسلام «خير نسائها خديجة بنت خويلد». فالمراة عند اليونان كانت كائن بلا روح وهي سبب الخطيئة ومصدر الشر وعند عرب الجاهلية «واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت»
اذا فالمراة في ظل الاسلام مصانة من كل الجوانب وحقها واضح لان الاسلام دين العدل لولا هذه الدعوات التي ظهرت علينا في القرن العشرين من نساء يدعين الثقافة والتطور وهي دعوات سيثبت بطلانها في المستقبل ان لم يكن هذا البطلان قد ثبت فعلا

محمد هاني حراحشة

ساعة

وحانت ساعة الرحيل ودقت اجراس العودة وبقيت وحيدا على ذلك الشاطيء المهجور الملم ذكريات الايام واعود بها لتدق على ابواب السنين نغمات حزن وترانيم حرقة
واظل وحيدا اتهادى على الشاطيء حزين النفس ضائع الذكرى واسير على احزاني واجتر معي ذكرياتي ثقيل الخطى مطاطيء الراس كمن يتخبط في ظلمات عالم الشياطين.
سنين تعقب سنين وايام تلاحق اخرى وانا اسير وحيدا تتلاقفني امواج الحيرة وتكتنفني طيات الغربة ويحضنني الخوف بذراعيه ويبدأ صخر الشاطيء يتفتت وينتحر صبر الطريق رويدا رويدا ويبعد الامل مترنحا في وجه مرارة الياس وحرقة البعد.
وتنهمر دموع الاسى من المآقي تغسل بلوعتها وينوح معي الطير ويبكيني الشجر وحيدا فوق الهضاب بين الاطلال وعلى الشاطيء كانه اضل الطريق في متاهات الحياة كيائس تشبث ببوادر الرجاء تمشي في ظلمة الياس كظمآن اضناه العطش وافتقد الماء في صحراء قاحلة هذه حالي وها هو عللي من يسمح ارضي النواحا
ما اقسى الرحيل وما اصعب البعاد في عالم مليء بالغرباء وعلى ارض تضج بالمبعدين وما عاد هنالك صخر يتفتت ولا صبر ينفد وغرق الامل بمياه ذلك الشاطيء وزجوا بي الى مياه البحر الواسع لترتوي اعماقه بدمائي وتعتلي سطحه دموعي.

محمد رافع محمد الهنداوي

صدق شاعرنا الكبير عرار عندما قال
يا اهل الوطن، حبوا الوطن، حب الوطن سنة
فالوطن يجب ان يكون اكثر ما نحب لانه تعبير مرادف للشرف والطمانينة والاستقرار وراحة البال والسكينة الابدية الوطن.. هويتنا وشخصيتنا وعنوان وجودنا في حياتنا
لك يا وطن وهبنا حياتنا وبارواحنا نفديك وباجسادنا وبدمائنا نحميك وفي مقلة العين نبقيك انت يا وطن اقرب الى قلوبنا من سواد العين الى بياضها بك نشمخ ونرتفع عاليا حتى تظل رؤوسنا السحاب.
انت يا وطن كرامتنا وعزنا وشرفنا وسر وجودنا لو تعلم كم اننا نحبك الى درجة العشق والجنون وكم نكن لك في قلوبنا من حب خالص لا تشوبه اية شائبة ولا يخالطه اي حب اخر لو وصلنا ليلنا بنهارنا ونحن نعبر عن مقدار حبنا لك لما انتهينا من ذلك ولما اكفيناك من عبارات الولاء والانتماء والبقاء على عهدنا لك بعدم التخلي ولو لاجزاء من اللحظة وحتى نهاية الابدية
معاذ الله يا وطن ان نبدل حبنا لك او ان نغير ولاءنا لك لاي ولاء اخر واذا حصل ذلك لا سمح الله ولا قدر نكون بكل تاكيد قد جننا وفقدنا عقولنا وصوابنا واصبحنا لا نستطيع التمييز بين الابيض والاسود وبين الخطا والصواب
بحلوك ومرك يا وطن بكل ما تحويه من سهول خضراء وصحارى قحطاء ومن جبال شاهقة ووديان سحيقة بسمائك ومائك واراضيك الواسعة الممتدة بكبريائك الشامخ حد الشموخ ستبقى ماوانا الاول والاخير ومذهبنا في حياتنا اينما ذهبنا وحيثما عشنا وكيفما تحركنا سيبقى حبك وعشقك يا وطن يجري مجرى الدم في عروقنا والهواء غير الملوث لبدا الذي نتنفسه ونقوى به على مواجهة كل من تسول له نفسه بمجرد التفكير في ان يمس ذرة من ترابك الطاهر صدقني يا وطن لا استطيع ان اتصور كيفما ستكون الحياة بدونك وما ستؤول اليه الامور بدون عنوانك
انت يا وطن اكبر بكثير من مجرد شيء يوصف بهذه الكلمات المسكينة وهي تقوم بمهمة التعبير عن مقدار حبنا واخلاصنا الخالص لك وحدك ومهما تعددت هذه الكلمات ومهما تنوعت فانها ستبقى عاجزة عن الايفاء بهذه المهمة الصعبة.

محمد خير الفرح
جامعة اليرموك

حلفت لاحيا

انا من ملات الكؤوس بالدموع
وقدت السفينة بغير شراع
وعشت الليالي لنلجي البعيد
وطلت النجوم بنبض اليراع
كتبت حروفا محتها السنين
وعدت التش عنها البقاع
تقلت الماني بصوت حزين
لاشفي جرحا لطول انقطاع
لعل جراحي تكون الرسول
فتتي اليك بعثتها ساع
اعنها بعطفك فهي تنوء
بنزف عميق بلسمك شاع
حلفت لاقسو وانسى الجراح
واحيا اطارد في الصراع
حلفت لانسى الحنين اليك
فرسمك مات وصوتك ضاع
حلفت لاحيا بعزفي عنك
فلست مرادي، اليك الوداع

سهى رشاد واوي

رسائلكم وصلتنا

الاخت سهام محمد ابو لبادة من اربد ارسلت لنا مجموعة من الاقوال لم نستطع الاستفادة منها لكونها وصلتنا قبل مدة من احد الاخوة القراء وتم نشرها باسمه فمعذرة.

قصة طويلة

ومن الاخت س.م.ن من ناعور وصلتنا قصة طويلة نأسف لعدم نشرها لطولها ونامل من الاخت س ان ترسل لنا قصصا قصيرة مع ذكر اسمها الصحيح لعلم المحرر فقط

الحياة

الاخ سامر محمد عامري من صويلح ارسل لنا خاطرة قصيرة بعنوان الحياة يقول فيها
الحياة جميلة والحياة حلوة فيما لو نحن احسنا التعامل معها ان الذين يرون الحياة غير ذلك فلانهم لم يستطيعوا التكيف معها.

لماذا ؟

الاخ عماد من السلط يتساءل في كلمة مطولة له عن السبب الذي يدعو وزارة الثقافة للسكوت حتى الان عن اسعار كتب ومجلات الاطفال المرتفعة الثمن ويطالب بان يتم اتخاذ اجراء ما من اجل التخفيض

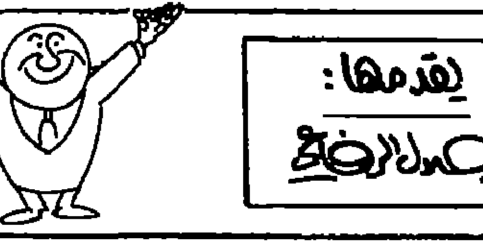
تركوا المخلفات وراءهم

الاخ عيسى احمد ابوردن من عمان كتب لنا كلمة يقول فيها انه ذهب في رحلة لزيارة مكان اثري وفوجيء بوجود النفايات في ذلك الموقع ويتساءل الاخ عيسى لماذا يترك الناس المخلفات وراءهم

المحرر

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جلال الرفاعي

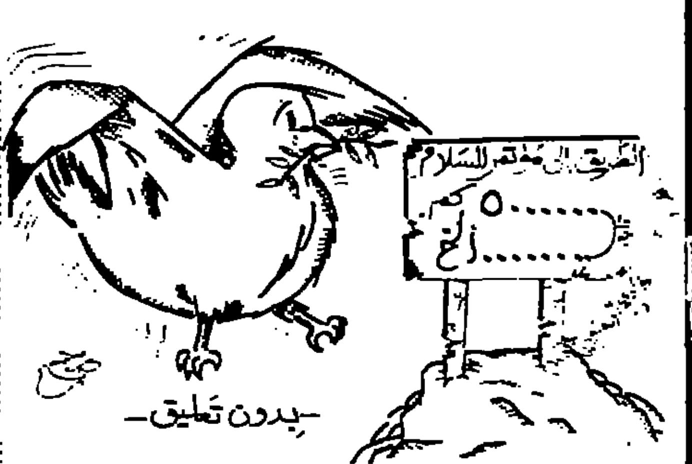


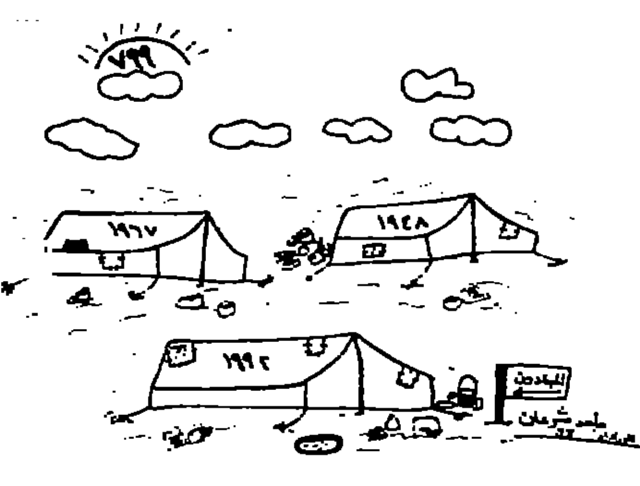
نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها واهلا بمساهماتكم.

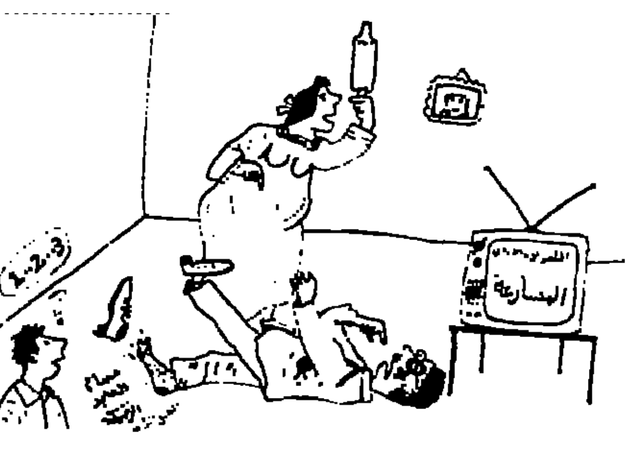
أفكار ورسومات القراء



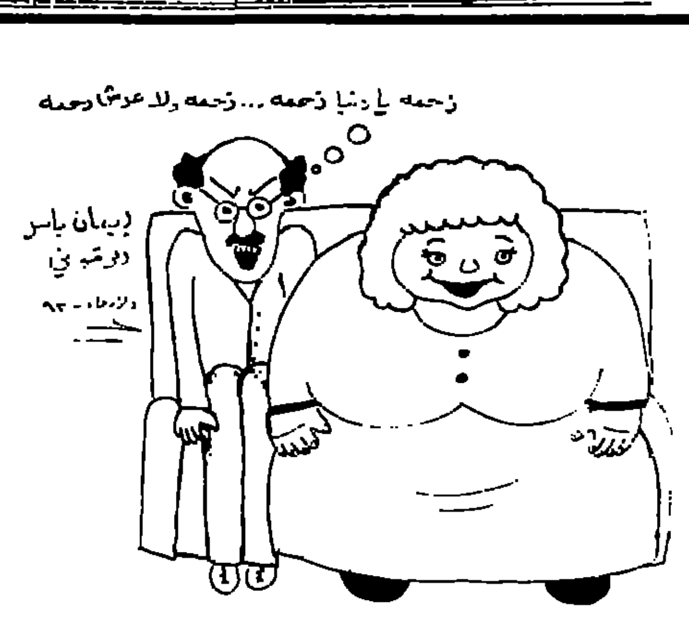


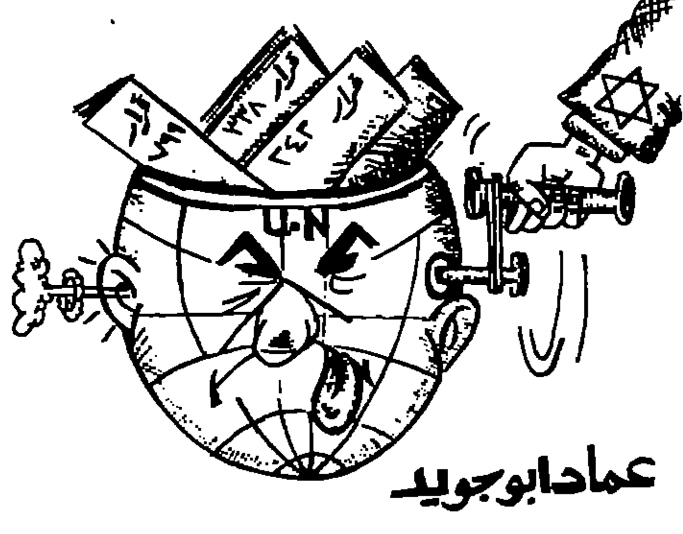




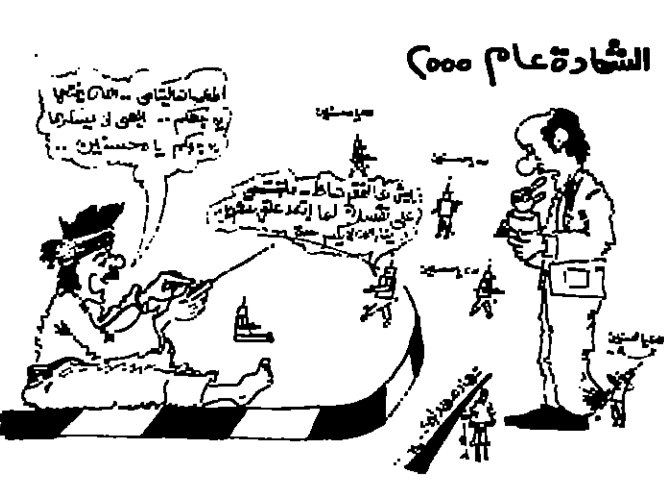




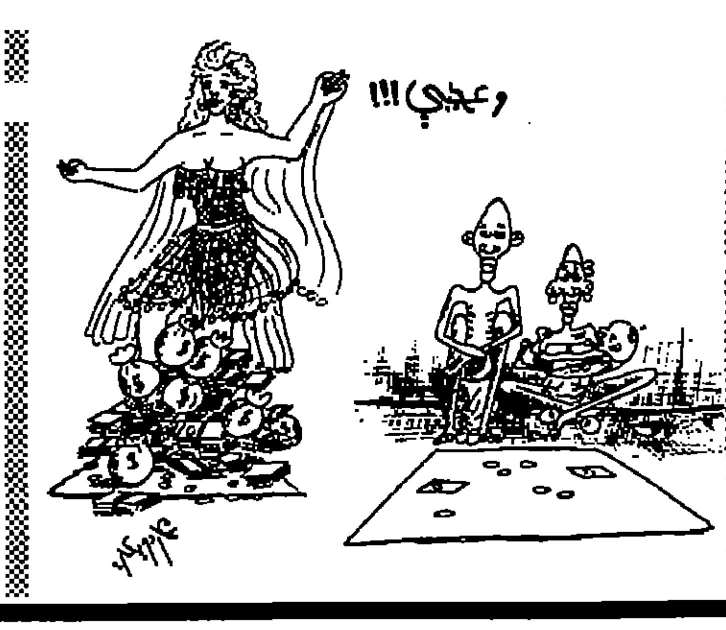




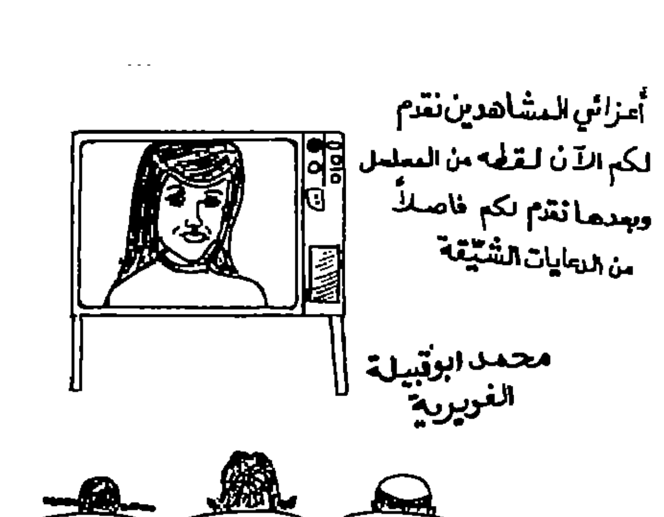
























مسابقة أحسن تعليق



الاسم ....

التعليق ....

وزيــر الشبـــاب يفتتـــح دورة التدريب الكروية

التأكيد على دور المدرب واهمية استثمار الدورات التدريبية

• افتتح الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب صباح امس في قاعة كلية التربية الرياضية دورة التدريب الدولية لكرة القدم التي ينظمها اتحاد الكرة بالتعاون مع مجلس التضامن الاولمبي وتستمر حتى الخامس عشر من الشهر الحالي. وقد القى السيد محمد حمدان امين عام اتحاد الكرة كلمة رحب فيها بالحضور والقى الضوء على كافة النواحي المتعلقة بهذه الدورة.

والقى السيد فخري البلبيسي رئيس اتحاد كرة القدم كلمة شكر فيها وزير الشباب على حضور افتتاح هذه الدورة وأكد على اهمية دورات التدريب التي ينظمها الاتحاد للاستفادة من المدربين بعد تقييم الخدمة لهم لرفع مستواهم.

واضاف البلبيسي قائلا ان اتحاد الكرة لن يتأخر في دعم كوادر اللعبة لضمان قيادة ناجحة لفرق الاندية.

والقى الدكتور طه اسماعيل المشرف على الدورة والمحاضر المعتمد من الاتحاد الدولي كلمة التي من خلالها على جهود اتحاد الكرة على الترتيبات التي اعدها مثلما اشاد بالمستوى الفني لكرة القدم الأردنية من خلال الانجازات التي تحققت في البطولات الاخيرة كما واكد الدكتور طه على اهمية الانضباط والمتابعة والاستفادة من كافة الجوانب

وتحدث الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب فاثنى على جهود الاتحاد ورحب بالمربين مؤكدا حرص وزارة الشباب على دعم مثل هذه الدورات متمنيا التوفيق للجميع والنجاح للوصول الى درجة مميزة في علم التدريب.

هذا وبدأت محاضرات الدورة لليوم الأول واشتملت على ثلاث محاضرات وتستأنف صباح اليوم حيث يشمل البرنامج ٣٠، محاضرات اخرى.



الدكتور صالح ارشيدات

بطولة ارامكس التنشيطية بكرة السلة

ضمن فعاليات بطولة ارامكس التنشيطية بكرة السلة الثانية اقيمت مساء أول امس مباراتان ضمن للجموعة الاولى اللتان كانتا اخر مباريات للجموعة والتي ظهرت فيها ترتيب فرقها، حيث تصدرها فريق كرم اسبيح وتلاه فريق الامن العام اللذان صعدا للدور الثاني

زيروكس ٧١
الامبسادور ٦٩

في للباراة الاولى التي كانا طرفاها فريقا زيروكس والامبسادور منذ بدايتها ظهر التكافؤ في مستواها حتى الثواني الثلاث الاخيرة من الشوط الاول والفارق نقطة واحدة. لذا فيها الفريقان مباراة ممتعة ومثيرة اثارت حماس الجماهير التي حضرت لمشاهدة مباراة قمة للجموعة الاولى بين كرم اسبيح والامن العام .. هذا وقد انتهى الشوط الاول فيها فريق الامبسادور بفارق نقطة واحدة حيث كانت النتيجة ٣٥/٣٦

الشوط الثاني بدأ بنفس الندية والحماس وتبادل الفريقان التسجيل بالتناوب وبقي التعادل قبل نهاية للباراة حتى الثواني الاخيرة التي استغلها اللاعب الانيق وليد بدران بتصويبه ديناميكية لينهي المباراة لصالح فريقه زيروكس بنتيجة ٧١-٦٩ نقطة.

كرم اسبيح ٦٩
الامن العام ٥٥

وفي المباراة الثانية التي تعتبر قمة للجموعة الاولى تقابل فيها فريقا كرم اسبيح والامن العام حيث قدم الفريقان مباراة قوية استحقت ان تكون نهائي للجموعة لوجود العديد من اللاعبين المميزين في كرة السلة الذين قدموا عروضا قوية ومثيرة استمتع فيها الجمهور المتحمس الذي حضر خصيصا ليشجع فريق كرم اسبيح الذي ساعد على الفوز في الشوط الاول بواسطة الثلاثي يوسف زغلول وهلال بركات ووسام نينوالنين انهوه بنتيجة ٢٧/٣٥

الشوط الثاني كان كسابقه من حيث القوة والسرعة والاثارة والذي استطاع فيه فريق كرم اسبيح المحافظة على تقدمه وينهي المباراة لصالحه متصدرا للجموعة الاولى دون خسارة بعد ان سجل ٦٩ نقطة مقابل ٥٥ نقطة. وتلاه في المركز الثاني فريق الامن العام.

السبت غدا تبدأ مباريات الدور الثاني في صالة الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين.

ناشئو الوحدات زرعوا اربعة اهداف في مرمى هوفتا

• شهد ستاد عمان الدولي بحضور ثلاثة الاف متفرج دفعوا ١٢٠٠ دينار تتقدمهم السيدة ان فرلوت بيونستاد السكرتيرة الثالثة في سفارة السويد الصديقة في للملكة الأردنية الهاشمية والسيد فهد البياري رئيس نادي الوحدات.. وقائع المباراة الودية بين كتاكيت الوحدات وبراعم فريق هوفيستا لحد اندية الدرجة الاول في السويد .. وقد انتهت المباراة التي جاءت مملة ومن طرف واحد لصالح فريق الوحدات بنتيجة اربعة اهداف مقابل لا شيء جاءوا مناصفة على مدار الشوطين.

في البداية نقول ان لاعبي هوفيستا هم من اعمار ١٦ سنة.. وهناك اربعة لاعبين من سن ١٩ سنة وهم ناشئو نادي هوفيستا لحد أندية الدرجة الاولى وهم في زيارة سياحية للاردن حيث سيتوجهون بعد ذلك الى الضفة الغربية لمعايشة اهلنا في الارض المحتلة والاطلاع على المعالم الدينية والسياحية هناك.. بعد اتصالات مع المسؤولين في نادي الوحدات ان يجروا مباراة ودية مع احد فرق المملكة

اما عن مستوى المباراة فقد جاءت ضعيفة وباهتة وبطيئة.. حيث جاءت من طرف واحد فقط هو فريق الوحدات الذي تلاعب افراده ابو السمك وطه ونائل وفيصل والرحال باجواء المباراة كيفما شاءوا واجبروا فريق هوفيستا على التقوقع حول منطقتهم الحرجة لدرء الخطر وابعاد سيل الهجمات المتتالية.

كتاكيت الوحدات اظهروا مسحة من الجمال وقدموا بعض الفنون الكروية التي تكشف عن مستقبل طيب.. لكن هنا جاء امام فريق يقل مستوى عنهم بكثير.

نائل بنارين افتتح التسجيل بهدف جميل.. تلاه طه محمد الذي ينتظره مستقبل كبير بالهدف الثاني وفي الحصة الثانية سجل ابو السمك الهدف الثالث واختتم طه محمد مهرجان الاهداف. الغريب في الامر ان فريق هوفيستا لم يصل مرمى عبدالله ولا مرة واحدة طيلة التسعين دقيقة.. حتى ان هجومهم لم يسدد أي كرة على المرمى ولا حتى في المنطقة المحيطة بالمرمى!

• مباراة .. بدون حكم!

كادت المباراة ان تلغى بسبب عدم وجود طاقم من الحكام حيث قال مصدر مسؤول في الاتحاد انه لم يبلغ رسميا ولم يصل ادارة الاتحاد أي كتاب بخصوص ذلك.

مجلس ادارة الوحدات تجاوز المشكلة وتمكن من اقناع احد الحكام لادارة المباراة وكلف احد اعضاء الجهاز التدريبي لتولي مهام مراقبة الخطوط فيما لم يكن هناك مراقب خط ثالث

من المباراة

طاولة المرحوم الكرمي

ختام الدور الاول والنهائيات الاثنين

تواصلت امس على صالة الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين فعاليات بطولة المرحوم يوسف الكرمي لكرة الطاولة. حيث جاءت النتائج على النحو التالي

● رجال (وقوف).

تأهل اللاعب ماهر البداوي الى نهائي هذه الفئة بعد فوزه على سليمان حجازين بالتغيب. وعلى يوسف محمد (٢/صفر) حيث سيلعب البداوي مع سامي القريني.

● آنسات (وقوف)

– فازت ميسون حمارشة ببطولة هذه الفئة عقب تغلبها على نصرة العبادي (٢/صفر).

● آنسات (جلوس)

– بلغت فاطمة العزام نهائي الفئة بعد فوزها على مها البرغوثي (٢/١) في لقاء مثير. وعلى ختام كمال (٢/صفر). وفازت هيام جبارة على فاطمة عبدالغفار (٢/صفر) وعلى سميرة توفيق (٢/صفر) وصعدت الى النهائي

● رجال (جلوس)

صعد اللاعبان منصور سبع العيش ومحمد مبروك الى نهائي الفئة. بعد ان فاز الاول على نضال فرج (٢/صفر)، والثاني على عمر يونس (٢/صفر).

هذا وحضر فعاليات الامس عضوا اتحاد المعوقين سليمان الروسان وحسامي حرزالله. فيما تقام المباريات النهائية يوم الاثنين القادم.

خواطر رياضية

دورات

الاتحادات المجتهدة وحدها التي استغلت شهر نيسان لاقامة دورات للتدريب والتحكيم في محاولة منها لاعداد العدة لخطة الاتحاد للمرحلة القادمة.

استقطاب هذه الاتحادات لهذا العدد من المشاركين رغم تزامن ثلاث دورات او اربع بنفس الوقت يدلل على ان التخصص في الالعاب بات من سمات الرياضة الاردنية!!

تفاؤل

رغم ان القرعة الاسيوية قد اوقعت فريقنا الشاب بكرة السلة في مجموعة الصين الشعبية وماليزيا الا انني لا اخفي تفاؤلا بان يحقق منتخبنا الشاب نتائج تكون بمستوى الطموح بعد ان خضع الى فترة تدريبية ومباريات تجريبية ربما لا تكون بمستوى طموح اتحاد اللعبة ولكنها تأتي من الواقع وعدم التزام الاشقاء!!

سلة الشركات

بطولة ارامكس لكرة السلة وقبلها كل النجوم واندفاع الشركات الى دعم اللاعبين واللعبة يبشر بالخير وبتطور اللعبة وتحولها تدريجيا الى شبه الاحتراف وخروجها من عنق زجاجة الهواية المستترة بمقاييس النجومية.

رزق المصري



فوز سبارتك موسكو على انتورب ١/صفر

فاز سبارتك موسكو الروسي على انتورب البلجيكي ١/صفر يوم الاربعاء في موسكو في مباراة الذهاب من الدور نصف النهائي لكاس الكؤوس الاوروبية في كرة القدم.

وسجل بيلتنيتسكي في الدقيقة ٣٦ هدف المباراة الوحيد ويذكر ان المباراة الثانية ضمن الدور نفسه اسفرت عن

الدوري الانجليزي

نوتنجهام خسر من بلاكبيرن واقترب من الهبوط

اقترب فريق نوتنجهام فورست من الهبوط بعد هزيمته على ارضه ٣/١ امام بلاكبيرن روفرز في مباراتهما للاسبوع ٣٦ من الدوري الممتاز لكرة القدم بانجلترا.

احرز لاعب بلاكبيرن جاسون ويلكوكس للهدف الاول لفريقه في الدقيقة السابعة من المباراة التي اقيمت امام ٢٠,٠٠٠ مشاهد يوم الاحد.

وفي الدقيقة ٥١ تعادل نوتنجهام فورست بهدف احرزه نايجل كلاف نجل مدير الفريق بريان كلاو من ركلة جزاء.

واحرز ستيوارت ريبلي الهدف الثاني لبلاكبيرن في الدقيقة ٦٧، وفي الدقيقة ٣٦ احرز مايك نيويل الهدف الثالث للفريق الفائز.

وطرد حكم المباراة مدافع نوتنجهام فورست جاري تشارلز في الدقيقة ٨٦ من المباراة لتعمده الخشونة.

بهذه الهزيمة وهي العاشرة له على ارضه هذا الموسم اصبح رصيد نوتنجهام فورست في ذيل القائمة ٣٦ نقطة.

وتعادل اولدهام مع شيفيلد ونزداي ١/١ امام ١٢,٣٠٠ مشاهد.

ويحتل شيفيلد ونزداي المركز الخامس برصيد ٥١ نقطة بينما يأتي اولدهام في المركز الثالث في الذيل برصيد ٣٩ نقطة يليه ميدلسبره برصيد ٣٧ نقطة ثم نوتنجهام فورست في الحضيض.

وقد تأهل شيفيلد ونزداي لنهائي كأس الاتحاد الانجليزي ورابطة اندية المحترفين.

على قمة قائمة الدوري للمتاز يتربع استون فيلا برصيد ٧٠ نقطة يليه مانشستر يونايتد وله ٦٦ نقطة ثم نوريتش برصيد ٦٥ نقطة.

ويحتل بلاكبيرن المركز الرابع وله ٥٦ نقطة.

خروج تشانج من بطولة اليابان للتنس

خرج المصنف الثالث الامريكي مايكل تشانج على يد لاعب غير مصنف من بطولة اليابان المفتوحة للتنس يوم الاربعاء وهي اكبر مفاجأة في البطولة حتى الان. فاز الاسترالي تود وودبريدج على تشانج ٣/٦ و٣/٣ و٦/٧ في مباراة مثيرة بالدور الثاني بعد فوز اللاعب الامريكي الصيني الاصل ببطولة سالم المفتوحة بمدينة اوساكا اليابانية يوم الاحد الماضي

وفي مباريات الدور الثاني ايضا فاز المصنف الاول الامريكي جيم كورير على التشيكي مارتن دام ٦/٧ و٦/٤. كما فاز المصنف الرابع الروسي الكسندر فولكوف على الاسترالي جاسون ستولتنبرج ٢/٦ و٦/٤ في البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ١.٩ مليون دولار. وفاز المصنف السادس الاسترالي ووالي ماسور على البرتغالي خواو كونها سيلفا ٦/٤ و٦/٢.

وخرج المصنف التاسع النيوزيلندي بريت ستيفن بهزيمته من الامريكي دوج فلاتش ٦/٣ و٦/٢.

الجزيرة يلتقي لاعبيه المشاركين ببطولة العالم لكرة الطاولة

التقى مجلس ادارة نادي الجزيرة في جلسته التي عقدها مساء الثلاثاء الماضي برئاسة السيد سليم شاهين رئيس النادي لاعبيه مروان ضيا وعبدالعزيز رضا المشاركين في بطولة العالم لكرة الطاولة التي ستقام في السويد خلال الشهر القادم وبحث معهم بعض الامور المتعلقة بالمشاركة نكرلنك الزميل غازي القصاص مساعد امين السر الناطق الاعلامي لنادي الجزيرة.

وقرر الجزيرة ارسال كتب تهنئة بالانتخابات للهيئات الادارية الجديدة في اندية الرمثا. عمان والاستقلال.

ووجه السيد سامي المعاني مدير جهاز الناشئين في نادي الجزيرة الدعوة لكافة لاعبي فئة تحت سن ١٩ في النادي وللاعبين من خارج لاعبي النادي لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم غد السبت في مقر النادي لبدء التدريب.

بطولة يد السيدات

اليوم الارثوذكسي يستضيف جامعة اليرموك بالافتتاح

تشهد صالة النادي الارثوذكسي في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم اولى مباريات البطولة النسوية لكرة اليد والتي تجمع بين فريقي الارثوذكسي وجامعة اليرموك ومن المتوقع ان تعمر هذه المباراة بالقوة وخاصة من جانب لاعبات الارثوذكسي بعد استعداد طويل لهذه البطولة التي يشارك فيها (٤) فرق وسيتم بعد نهايتها اختيار عناصر المنتخب الوطني والمباشرة بتدريبه.

فوز الملعب التونسي على الاولمبي الباجي

فاز الملعب التونسي على الاولمبي الباجي ٣/صفر في مباراة مؤجلة من الدوري التونسي في كرة القدم. وصعد الفائز الى المركز الثالث في الترتيب العام برصيد ٢١ نقطة بفارق ١١ نقطة عن المتصدر الترجي.

بطولة المملكة للشطرنج تنطلق اليوم

– تنطلق في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا الجولة الاولى من بطولة المملكة المفتوحة للشطرنج بجميع الفئات رجال، شباب. ناشئين. اشبال. اناث. وذلك في المطعم الرئيسي بالجامعة الاردنية هذا

وقد اعد الاتحاد العدة لمواجهة العدد الكبير من المشاركين في هذه البطولة واستنفر كوادره وحكامه للمساهمة في الاعداد والتنظيم. ويهيب بالجميع التواجد في قاعة اللعب قبل موعد الجولة الاولى

من جهة ثانية سيمنح الفائزون فرصة المشاركة في المرحلة الثانية (الوسطى) قبل الدخول في الموقعة الحاسمة (المرحلة النهائية) والتي يجري على ضوئها اختيار المنتخبات الوطنية كما ونعلن لكافة اللاعبين واللاعبات والراغبات ممن فاتهم التسجيل الى امكانية مشاركتهم اذا ما حضروا الى قاعة اللعب صباح اليوم.

ايقاف مارادونا مباراتين بسبب شجار اثناء مباراة

قرر الاتحاد الاسباني لكرة القدم ايقاف الارجنتيني الدولي دييجو مارادونا لاعب اشبيلية بسبب دوره في شجار وقع اثناء احدى مباريات الدوري الاسباني الشهر الماضي.

وجاء قرار الاتحاد الاسباني بايقاف مارادونا بسبب سلوكه غير الرياضي اثناء ما وقع في نهاية مباراة فريقه امام قادش عندما تبادل لاعبون من الفريقين اللكمات بعد ان ذكر ان لاعبا من قادش اهان مارادونا وعايره بماضيه المرتبط بالمخدرات.

وعاقب الاتحاد الاسباني لاعبي اشبيلية دييجو سيموني وخوان مارتاجان وايجنانيو كونتي ولاعبي قادش كاميلو نافارو وايجور ستيماك بالايقاف مباراة واحدة.

وكان مارادونا قد فرض عليه ايقاف مشابه في وقت سابق من الموسم الحالي الا انه خفف الى غرامة كما انه وقع في خلاف مع ناديه بسبب توجهه الى الارجنتين للعب مباراة دولية مع منتخب بلاده دون اذن.

ويوم الاحد الماضي انفعل مارادونا اثناء مؤتمر صحفي بعد احدى المباريات قائلا انه سوف يقتل من يتعرض لاسرته وكان ذلك في اشارة الى ما تردد في مدرجات المشاهدين من اهانة لزوجته وابنتيه.

دورة تدريب السلة في اربد تواصل فعالياتها

تواصل دورة التدريب بكرة السلة والتي يقيمها الاتحاد الاردني لكرة السلة في مدينة الحصن باربد اعمالها صباح اليوم في برنامج مكثف وبمشاركة ٢٧ مشاركا ومشاركة من مختلف القطاعات بوزارة التربية والجامعات وكليات المجتمع ومدربي اندية الشمال حيث ذكر الدكتور وليد المارديني المشرف الفني على الدورة هناك بان محاضرات اليوم ستشمل عدداً من المحاضرات للدكتور هاني الربضي حول اصابات الملاعب واسس اختيار اللاعبين والقانون الدولي للحكم الدولي محمد الحوراني وتقوم الدكتورة كاترين كيرتس بالاشراف على محاضرتين حول اصابات اللاعبين المعوقين حركيا وتنمية الصفات البدنية لهم وسيتم شرح وحدة تدريبية وتطبيقها وتدريب المشاركين والمشاركات على كيفية تدريب اللاعبين على مراكز اللعب صانع الالعاب – الجناح – ولاعب الارتكاز.

فعاليات الدورة

تم افتتاح الدورة اول امس حيث حضر الافتتاح السيد سامي ارشيدات رئيس البلدية وعدد من المسؤولين بمدينة الحصن والاندية وجامعة اليرموك واقيم حفل شاي على شرف رئيس البلدية والحضور والمشاركين وبعدها مباشرة واصلت الدورة اعمالها بمحاضرتين للدكتور فايز ابو عريضة حول اسس اعداد وحدة تدريبية ومدخل للتدريب الرياضي

امس تم اطلاع المشاركين على عرض خاص للمهارات الاساسية الهجومية والدفاعية وقانون اللعبة باشراف الدكتور وليد الارديني والحكم الدولي محمد الحوراني.

مصري رئيسا للاتحاد العربي لالعاب القوى

اختتمت في القاهرة اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لالعاب القوى والتي استمرت اربعة ايام. وقد تم خلال الاجتماعات انتخاب اللواء حسين امام طلعت – السعودية رئيسا والدكتور سليمان حجر مصر نائبا للرئيس عن افريقيا والشيخ عبدالعزيز بن عطية ال خليفة – البحرين نائبا للرئيس عن اسيا وعبدالله العلي الدين – السعودية سكرتيرا عاما وثابت محمد السرجاني – السعودية سكرتيرا مساعدا

كما تم انتخاب خمسة اعضاء لمجلس ادارة الاتحاد العربي لالعاب القوى وهم العقيد موفق جمعة – سوريا – ومحمد مؤمن – المغرب وفؤاد الكميم – اليمن والعميد مصطفى درغوث – تونس وصالح العرياني – ليبيا وجرى انتخاب فؤاد حيشي – سوريا مدير تحرير مجلة البطل العربي مديرا فنيا وعواد ابراهيم العواد – السعودية مديرا اداريا.

ومن جهة اخرى تقرر اقامة البطولة العربية الثامنة لالعاب القوى – رجال وسيدات في بداية شهر يوليو القادم بمدينة الرباط.

اجاسي يتأهل للدور الثالث في برشلونة

تأهل الامريكي اندريه اجاسي بطل ويمبلدون للدور الثالث في بطولة كوندي دي جودو للتنس للرجال باسبانيا التي يبلغ مجموع جوائزها ٧٥٠,٠٠٠ دولار.

لقد فاز اجاسي المصنف الاول في البطولة على الاسباني اليكس كوريتخا ٢/٦ و٣/٦ في الدور الثاني للبطولة يوم الاربعاء. في الدور الثالث يلتقي اجاسي مع الاسباني خافيير سانشيز المصنف السادس عشر في البطولة الذي فاز على مواطنه خوسيه اتوي ٣/٦ و٢/٦ في الدور الثاني وفاز الامريكي ايفان لندل المصنف الثاني على الالماني ماركوس نايفي ٣/٦ و٣/٦. وفاز الاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف التاسع في البطولة على البلجيكي بارت يوت ٣/٦ و٣/٦.

وفاز الاسباني خوردي اريسه المصنف الثالث عشر على مواطنه روبرتو كاريتيرو ٢/٦ و١/٦ و٣/٦ وفاز السويدي ماجنوس جوستافسون على الفرنسي اوليفيه ديليت ٦/صفر و٣/٦

وفاز الفرنسي رودولف جيلبير على الالماني مارك جولنر ٤/٦ و١/٦ و٧/٥ وفاز الروسي يفجيني كافلنيكوف على الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٧/٥ و٧/٦ وفاز الاسباني سيرجي براجيرا المصنف السابع على مواطنه خوردي بوريلو ٦/٧ و٦/٢ وفاز الايطالي غير المصنف رينتسو فورلان على الاسباني ايميليو سانشيز المصنف الثاني عشر ٧/٥ و٧/٥.

وايميليو سانشيز هو شقيق خافيير سانشيز والشهيرة ارانتشا سانشيز الفائزة ببطولة فرنسا عام ١٩٨٩

الان. بي. ايه

فاز فريق فيلادلفيا على واشنطن بولتس ٩٨/٩٠ في مباراتهما في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة بالولايات المتحدة

وفي اطار البطولة يوم الاربعاء فاز اورلاندو ماجيك على تشارلوت هورنتس ١٠٩/٩٦. وفاز انديانا بيسرز على مينيسوتا تيمبروولفز ١١٣/١٠٥.

خسارة الاميركي كوريير حامل اللقب تهدد مركزه الاول عالميا

خسر الاميركي جيم كوريير المصنف اول امام مواطنه جوناثان ستارك ٤/٦ و٢/٦ في المرحلة الثالثة من دورة طوكيو اليابانية في كرة المضرب فبات مركزه في صدارة الترتيب العالمي للاعبين المحترفين مهددا من قبل مواطنه بيت سامبراس.

وكسر ستارك ارسال كوريير في الشوط الخامس من المجموعة الاولى وتقدم ٣/٢ واحتج كوريير خلال هذا الشوط على قرار الحكم الذي احتسب كرة سددها ستارك خارج الملعب ورأى المصنف اول انها كانت داخلة مما اثر على ادائه وزاد غضب كوريير عندما ارسل ستارك ارسالا نظيفا «ايس» احتسبه مراقب الخط مايكل رايس خارج الملعب ولكن الحكم كان له راي اخر فربح ستارك نقطة ثمينة.

واكد كوريير بعد خسارته ان قرارات الحكام جعلته متوترا وقال كان عقلي وقلبي في مكان اخر لا ادري اين ولكنهما لم يكونا على كل حال في اسيا

وفي المجموعة الثانية لم يجد ستارك اي صعوبة في حسم النتيجة في مصلحته ٢/٦ وتم انذار كوريير لتوجيه كلمات نابية الى الحكم الرئيسي.

وصرح ستارك لعبت مع كوريير قبل شهر في دورة ممفيس وخسرت بصعوبة بعدما سنحت لي فرصة انهاء المباراة في مصلحتي خسر كوريير بعض الكرات السهلة ربما بسبب عصبيته بفعل من قرارات الحكم لكن اعتقد ايضا انني لم ارتكب الكثير من الاخطاء.

واضاف لا شك في ان فوزي يمنحني ثقة كبيرة لمواجهة لاعبين كبار امثال غاسي وتشانغ وادبرغ

وسيلعب ستارك في ربع النهائي ضد الفائز في مباراة الاميركيين دوغ فلاتشي وبراد غيلبرت

وكان ستارك احرز مع كوريير لقب فئة الزوجي للشباب في بطولة فرنسا على ملاعب رولان غاروس الفرنسية عام ١٩٨٧

صعدت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة اولى الى المرحلة الثالثة من دورة اميليا ايلاند الاميركية الدولية لكرة المضرب في فلوريدا نتيجة فوزها على الاميركية لينسي ديفنبورت ٢/٦ و ٤/٦

كؤوس الاندية الاوروبية

ميلانو يتأهل للنهائي وتعادل مرسيليا مع الرينجرز

تأهل فريق ميلانو الايطالي للمباراة النهائية في كأس الاندية الاوروبية ابطال الدوري لكرة القدم بعد ان فاز ١/صفر على فريق اي. اف. كي. جوتنبرج السويدي امام ٤٠,٣٠٠ مشاهد.

اقيمت المباراة في اطار للجموعة الثانية للدور قبل النهائي للكأس في جوتنبرج في جنوب السويد الاربعاء الماضي.

احرز هدف ميلانو والمباراة دانييل ماسارو في الدقيقة ٧٠ من المباراة.

الا انه يتعين على ميلانو الانتظار حتى الحادي والعشرين من الشهر الجاري ليعرف من سيلاقي في المباراة النهائية للكأس التي ستقام بالاستاد الاولمبي في مدينة ميونيخ بجنوب المانيا في ٢٦ من ايار القادم.

وسيلتقي ميلانو في المباراة النهائية مع مرسيليا الفرنسي او جلاسجو رينجرز السكوتلندي.

وقد تعادل مرسيليا مع رينجرز ١/١ في المباراة التي اقيمت بينهما في مرسيليا في جنوب فرنسا امام ٤٠,٠٠٠ مشاهد امس الاول ليصبح لكل منهما سبع نقاط على رأس المجموعة الاولى من التصفيات.

احرز فرانك سوزي لاعب مرسيليا هدف فريقه في الدقيقة ١٦ من المباراة.

وفي الدقيقة ٥٣ تعادل الفريق السكوتلندي بهدف احرزه لاعبه ايان دورانت.

في يوم ٢١ نيسان الجاري يلتقي جلاسجو رينجرز على ارضه مع تشيسكا موسكو الروسي بينما يلتقي مرسيليا مع كلوب بروج البلجيكي على ارض الأخير.

واذا فاز الفريقان في مباراتيهما فان مرسيليا سوف يتأهل للمباراة النهائية لأن النظام الجديد في المفاضلة بين الفريقين اللذين يتساويان في النقاط لا يتم على اساس فارق الاهداف وانما على نتيجتي مباراتيهما في التصفيات.

وكان الفريقان قد تعادلا ٢/٢ في المباراة التي اقيمت بجلاسجو الشهر الماضي مما يجعله متفوقا في نتيجتي المباراتين بفارق الاهداف.

وكان مرسيليا قد تأهل لنهائي الكأس عام ١٩٩١ الا انه خسر بركلات الترجيح امام رد ستار بلجراد اليوغسلافي.

وفي اطار المجموعة الثانية للكأس فاز بورتو البرتغالي على ايندهوفن الهولندي ١/صفر على ارض الأخير امام ٢٢,٠٠٠ مشاهد.

احرز خوسيه كارلوس لاعب بورتو هدف فريقه من ركلة جزاء في الدقيقة ٧٧ من المباراة.

وفي المجموعة الاولى فاز كلوب بروج على تشيسكا موسكو ٢/١ في برلين امام ٢,٥٠٠ مشاهد.

وفي مباراة الذهاب للدور قبل النهائي لكأس الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس فاز سبارتاك موسكو الروسي على انتويرب البلجيكي ١/صفر امام ٦٠,٠٠٠ مشاهد.

من مباراة ميلانو مع جوتنبرغ السويدي

كأس ليبرتادوريس

منيت فرص فريق ساو باولو البرازيلي في الاحتفاظ بكأس ليبرتادوريس لكرة القدم للفرق الابطال في امريكا الجنوبية بضربة كبرى اثر هزيمته صفر / ٢ امام نيويلز اولدبويز الارجنتيني في مباراة الذهاب للدور الثاني (دور ١٦).

اقيمت المباراة في مدينة روساريو الارجنتينية وامام ٣٣,٠٠٠ مشاهد اول امس.

احرز اريل كوتسوني لاعب الفريق الارجنتيني الهدف الاول لفريقه اثر خطأ من دفاع ساو باولو في الدقيقة ٣٠ من المباراة.

وبعد ذلك بحوالي ربع ساعة اضاف لاعب نيويلز اولدبويز الفريدو منتوزا وهو من باراجواي الهدف الثاني لفريقه بسبب تردد دفاع الفريق البرازيلي ايضا.

في الشوط الثاني كان تفوق ساو باولو واضحا الا ان حارس مرمى الفريق الارجنتيني نوربرتو سكوبوني كان له بالمرصاد.

من جهة ثانية حقق فريق فلامنجو البرازيلي نصرا كبيرا عندما سحق مينرفين الفنزويلي ٨/٢ امام ٤٠٠ مشاهد في ريو دي جانيرو.

في اسنسيون تعادل تشيرو بورتينو من باراجواي مع كوبريلوا من تشيلي ١/١ امام ٢٥,٠٠٠ مشاهد.

تصفيات كأس العالم

فوز سهل للامارات على سريلانكا ٤/صفر

حققت الامارات العربية المتحدة فوزا سهلا على سريلانكا ٤/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت في كيوتو اليابان، امس الخميس في افتتاح تصفيات كأس العالم للمجموعة الاسيوية السادسة.

وتدافع الامارات عن البطاقة التي اهلتها عام ٨٩ في سنغافورة الى نهائيات كأس العالم في ايطاليا عام ٩٠ للمرة الاولى في تاريخها.

ولم يكن الاداء الاماراتي مقنعا بالرغم من الاهداف الاربعة. ولو احسن لاعبو الامارات استغلال عدد من عشرات الفرص التي سنحت لهم، عدنان الطلياني وعلي ثاني وعبد الرزاق ابراهيم وخميس سعد وبخيت سعد وماجد العويس، لوصلت النتيجة الى عشرة اهداف امام منتخب لا يعرف من فنون اللعبة الا القليل باستثناء حارسه فيراسينغ وقلب دفاعه انطوني بالاي.

وسجل علي ثاني الهدف الاول في الدقيقة ٢٣ بكرة راسية من فوق الحارس فيراسينغ اثر تمريرة عالية من الجناح الايسر ابراهيم مير.

وفي الدقيقة ٢٥ مرر بخيت سعد كرة من مركز الجناح الايمن فحولها عبد الرزاق ابراهيم الى عدنان الطلياني الذي سددها زاحفة في الزاوية اليسرى للمرمى السريلانكي.

وفي مطلع الشوط الثاني نزل خميس سعد مكان علي ثاني وتمكن من تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة ٥٧ اثر تمريرة راسية من عبد الخالق فاضل.

وقبل نهاية اللقاء بدقيقتين مرر عبد الرحمن الحداد كرة طويلة فحولها الطلياني برأسه الى عبد الرزاق ابراهيم فوتها لخميس سعد فسجل الهدف الرابع.

وتلعب الامارات مباراتها المقبلة الاحد ضد تايلاند في مدينة يوكوهاما.

عالم الزراعة

سماد كيماوي يغني عن المبيدات



حققت احدى المؤسسات الصناعية الفرنسية، ابتكارا كيماويا جديدا اثبت انه فعال جدا في تغذية كل انواع النباتات والخضار دون تمييز. ومن المعروف ان الاسمدة المستخدمة حاليا، وان كانت تزيد الانتاج بنسبة كبيرة، ولكنها تترك اثارا جانبية مؤذية للانسان نتيجة المؤثرات الكيماوية السريعة. كما انها بالاضافة الى ذلك تقصر عمر الاشجار المثمرة بمقدار الثلث على الاقل في حال المواظبة على استخدامها.

وقد دلت الاختبارات الاولية على ان السماد الكيماوي الجديد لا يترك اي اثار على الصحة وعلى صلابة الشجرة. كما انه يضاعف الانتاج الزراعي، وهو مكثف الى درجة كبيرة. اسمر اللون وعلى شكل حبوب صغيرة سريعة الذوبان في المياه واهم مزايا هذا السماد انه يقضي على الحشرات والطفيليات ومختلف الامراض النباتية والاعشاب الضارة والفطريات دون ان يؤذي الاشجار المثمرة

النظافة.. اقصر الطرق للعناية الصحية

تشير بعض التحقيقات الى ان الناس يتخلون اكثر فاكثر عن الاهتمام بانفسهم. ففي فرنسا يدل استطلاع على ان السلامة الصحية للفرنسيين بلغت الخط الاحمر، ويشير الاستطلاع، الى ان نصف الفرنسيين (٥٢٪ تحديدا) يلجاون الى النوم من دون ان ينظفوا اسنانهم. وهناك (٤٠٪) من الرجال والنساء لا يغسلون ايديهم عدة مرات في اليوم.

ومن نتائج هذا النقص في العناية الصحية حصول التهاب في الغشاء المخاطي، يمكن التقاط ميكروبه في احواض السباحة، فضلا عن البقع والفقاقيع الحمراء الواقعة بصورة خاصة في الوجه، وكذلك حدوث حالات الاسهال في المدارس. اما اهمال العناية بالاسنان فيسبب كذلك العديد من الامراض كالتهاب اللثة وتسوس الاسنان. ومع ذلك فان العناية بالاسنان مسالة بسيطة. ويكفي تبني طريقة عناية سليمة بالفم والاسنان مع استعمال الفرشاة مرتين او ثلاث مرات يوميا وتغييرها كل ثلاثة اشهر.

وعلى صعيد اخر فقد اظهرت تحاليل الاختبارات التي اجريت في صفوف التلاميذ في احدى الدول الاوروبية وجود ميكروبات الامعاء على ايديهم بصورة شبه دائمة، مما يشكل اخطارا فعلية، خصوصا اذا كان الطفل في حالة من المناعة الضعيفة. واليوم يعود مرض الغل الى الظهور مجددا، وهو المرض الذي تحدثه طفيلية بطول ٢ الى ٣ملم، يطلق عليها اسم (ساركوبت) وتحفر الطفيلية في البشرة شبكة دقيقة جدا من الممرات، وفي اثناء الليل تنتقل هذه الطفيلية حيث تتزاوج محدثة حكة مزعجة، ولا شك في ان الوقاية من هذا المرض تكون بواسطة العناية الصحية.

ويؤكد اطباء الجلد ان هناك خطوات من الواجب القيام بها على صعيد التوفير المنزلي، وخصوصا على صعيد غسل الثياب. فالكثير من الامهات يكتفين بغسل الثياب تحت درجة ٤٠ مئوية بسبب التوفير في الطاقة، الامر الذي قد يجعل الثياب المغسولة رائعة المنظر الا ان ذلك غير كاف لقتل الجراثيم، ومن اجل القضاء عليها يجب غليها حتى درجة ٦٥ مئوية على الاقل، خلال نصف ساعة. اما انية المطبخ فيجب ان يتم غسلها تحت درجة ٨٠ مئوية.

ولما كانت اجراءات الوقاية التي نتخذها، فاننا نستمر بتناول الميكروبات بطرق غير مباشرة. ومن شان ذلك ان يجعل لجسمنا الضدية تعمل وتنشط بفاعلتنا الطبيعية، وتسهل احيانا عملية الهضم. وفي هذه الحالات تكون المخاطر بسيطة كالتعب او الصداع النصفي او اسهال بسيط او بعض التقيؤ. ولكن تاثيرها يسبب تسمما قاسيا وصاعقا في حالة اصابتها لشخص سريع العطب مثل الطفل او المسن او المراة الحامل او المريض المتعافي. اذ قد تكون مضاعفاتها الاصابة بالتهاب الزائدة الدودية او ضعف الدم او السالمونيلا، المسؤولة من جهتها عن التهاب الجهاز الهضمي، والامراض الاخطر كالتعقيدات الروماتيزمية ودمل الطحال وغير ذلك.

ومن المعروف ان الجراثيم التي يبلغ عددها ١٠ الاف في غرام الغذاء الواحد تنتشر خارج الثلاجة ويتضاعف عددها كل عشرين دقيقة. وهذا يعني خلال ساعة وجود ٨٠ الف جرثومة في الغرام الواحد!!

ولا تحب الميكروبات الانتشار في الاطعمة فحسب، ولكنها تحب الرطوبة كذلك درجات الحرارة الواقعة بين ٣ و ٦٥ درجة مئوية. وبين صفر و ١٨ تحت الصفر يتباطا تكاثرها. وبين (١٨ تحت الصفر و ٣٠ تحت الصفر) يتوقف توالدها. لذلك من الضروري وضع كل غذاء في الثلاجة وبشكل سريع. ويقتضي هنا الانتباه الى ضرورة تبريد الطعام قبل وضعه في الثلاجة. كما يقتضي الحرص على وقف هذه الثلاجة بانتظام مع ترك ابوابها مفتوحة لتنظف بالماء الغزير وكذلك صندوق الخضار مع مسح كل شيء باسفنجة مبللة بماء الجافيل او بيكاربونات الصودا والخل.

ويقول احد الاطباء ان النظافة وعدم النظافة هما وسيلتا تعبير عن الشخصية. واذا كان الكثيرون يمتنعون عن تغيير ملابسهم، فان ذلك يكون بدافع الكسل، ويمكن ان تظهر هذه الحالة نفسها لدى الاشخاص المصابين بانهيار نفسي او المتوترين.

جديد التكنولوجيا

ادوات منزلية ذاتية الطاقة

الابتكار التقني المثير في ميدان الاجهزة والادوات المنزلية، يتمثل في التوصل الى انتاج تجهيزات ذاتية الطاقة، ومن المتوقع تعميمها خلال السنوات المقبلة.

وتتميز هذه الخطوة التكنولوجية المهمة في الاستغناء عن الطاقة الكهربائية وتعقيداتها، وتعرضها للانقطاع والاصلاح المتواصل واستبدالها بطاقة مولدة ذاتيا بواسطة الكترونيات مشعة تخدم سنوات عدة، ولا تسبب اي مخاطر او مضاعفات. ومن المتوقع ان تصبح كل التمديدات والاشرطة المعرضة للاحتكاك والتسبب بحرائق، من مخلفات القرن الماضي، لان الاضاءة المنزلية ستكون ذاتية ايضا.

اما مصدر الطاقة الجديد، فهو اشبه ببطارية صغيرة قادرة على التكيف مع كل الاجهزة والادوات ومن المتوقع ان ينحصر مجال استخدام الكهرباء في القرن الحادي والعشرين بلاغراض الصناعة الثقيلة فقط.

جلاية الاواني.. الجديدة

الجلاية الجديدة من ابتكار ايطالي، صغيرة الحجم (٤٠ × ٣٥ × ٥٤سم) ووزنها ١٤ كيلوغراما ولكنها غاية في الفعالية من حيث السرعة في انجاز العمل والاتقان، وحماية الاواني من الارتطام والتكسر. ومن مميزات الجلاية الجديدة انها تضم مستوعبا للمياه يتسع لنحو ٨ ليترات، يتم تسخينها بواسطة التيار الكهربائي الى حد الغليان خلال وقت قياسي. اما كيفية انجاز هذه العملية، فعن طريق ذراع معدنية متحركة اليا، مهمتها توزيع المياه السلخنة والصابون على كل الانية مهما كانت صغيرة، وذلك بضغط عال يسمح بازالة رواسب الطعام مهما كانت صلبة ولاصقة في الصحون والملاعق والسكاكين. والمهم ان كل هذه العملية لا تستغرق اكثر من ١٥ دقيقة.

عالم السيارات

الحقيبة السيارة



هذا الابتكار المثير حققته احدى المؤسسات اليابانية، وما زالت تدخل عليه بعض التطويرات وتجري التجارب في كل الظروف والطرقات. وهذه الحقيبة (السيارة). عندما يحملها الشخص بيده ويسير بها في الشارع لا يمكن تمييزها عن اي حقيبة عادية مخصصة لمختلف الحاجيات. ويتراوح قياساتها بين (١,٢ و ١,٢٢ و ١,٨ و ١,٤٨)م. وهي تتسع لشخص واحد لو ما يعادل وزن ٩٥ كيلوغراما كحد اقصى.

ومقود السيارة شبيه بمقود اي دراجة نارية عادية كما يمكن تعديل ارتفاعه حسب الطلب، العجلات الثلاث فهي من المطاط اللين والمتين في الوقت ذاته وقيادتها سهلة ومتوازنة على الطرقات. ويؤكد المهندسون المشرفون على تطوير الحقيبة السيارة انها ستكون في المستقبل القريب حلا لمشكلة ازدحام السيارات في المدن الكبرى، ولن تكون فقط لهواة قيادة السيارات المتميزة.

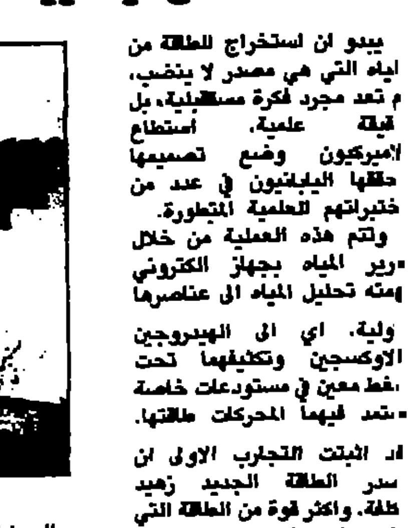
مصادر جديدة للطاقة.. من المياه والرياح

يبدو ان استخراج الطاقة من المياه التي هي مصدر لا ينضب، لم تعد مجرد فكرة مستقبلية، بل حقيقة علمية، استطاع الاميركيون وضع تصميمها وحققها اليابانيون في عدد من مختبراتهم العلمية المتطورة.

وتتم هذه العملية من خلال تمرير المياه بجهاز الكتروني ومنه تحليل المياه الى عناصرها الاولية، اي الى الهيدروجين والاوكسجين وتكثيفهما تحت ضغط معين في مستودعات خاصة تستمد فيهما المحركات طاقتها.

وقد اثبتت التجارب الاولى ان مصدر الطاقة الجديد زهيد الكلفة، واكثر قوة من الطاقة التي لديها احتراق البترول.

ومن المتوقع خلال السنوات الاربع المقبلة ان يتسع نطاق استخدام المياه كمصدر للطاقة المقبلة، ليشمل مئات الالاف السيارات والاليات والبواخر والغواصات.. ويقول المشرفون على هذا الانجاز المهم نامل ان تتامن الطاقة في المستقبل لكل سكان العالم وباسعار زهيدة، ولا خوف من مرحلة ما بعد نضوب النفط.



ومن ناحية اخرى توصل فريق من العلماء العاملين في مركز كنيدي لشؤون الفضاء في ولاية فلوريدا، وبالتعاون مع خبراء فرنسيين، الى استغلال الطاقة الكهربائية الهائلة التي تولدها الصواعق والرياح، وتلك التي تحملها الغيوم، وذلك بواسطة (بكرة) موصولة بخيط معدني مثبتة بالارض، مهمتها قياس وامتصاص الطاقة الكهربائية الموجودة في الجو، وخصوصا في الايام الممطرة، وعندما تكون الغيوم كثيفة، وفي حالة تماس في ما بينها.

ودلت الاختبارات الاولى على ان في الفضاء شحنات كهربائية هائلة تذهب هدرا ومن مظاهرها سقوط الصواعق وهبوب الرياح التي تؤدي الى خراب ودمار وضحايا عديدة، وتدجين الصواعق والرياح لتصبح مصدرا مهما للطاقة الكهربائية يمثل احد المشاريع المستقبلية المهمة التي تشغل عشرات العلماء في الدول المتطورة.

أعتذار عن اقامة حفل زفاف

يعتذر رشيد محمد شاهين عن اقامة حفل زفاف شقيقه

بشير شاهين

الذي كان مقررا يوم السبت ١٩٩٣/٤/١٠ في نادي الضباط بالزرقاء بسبب وفاة ابن عمه المرحوم فطين شاهين.

اعلان

يعلن لاطلاع العموم في بلدة بيت راس بان اللجنة اللوائية في محافظة اربد قررت بقرارها رقم (٣٤٨) لعام ١٩٩٢ الموافقة على قرار اللجنة المحلية في بلدة بيت راس رقم (٦/١٥) لعام ١٩٩٢ المتضمن الغاء الدخلة سعة (٦) متر المارة بالقطعة رقم (١٨٦) في الحوض رقم (٧) والتي تلتقي بالدخلة سعة (٣) متر من الجهة الجنوبية والشارع التنظيمي سعة (١٢) متر من الجهة الشمالية وذلك تفاديا من هدم الاسوار والاعمدة الخرسانية واشجار الزيتون القائمة بسعتها ولوجود دخلات تنظيمية اخرى بديلة عنها تفي بالغرض المطلوب واعلان ذلك لمدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين. يجوز لذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم واقتراحاتهم الى اللجنة المحلية في بلدة بيت راس خلال المدة القانونية على ان تكون مرفقة بالمخططات التوضيحية والاوراق الثبوتية

محافظ اربد
فايز العبادي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم في محافظة اربد

في ذمة الله

شكر على تعاز

آل جرار في الاردن والضفة الغربية يتقدمون بجزيل شكرهم وعظيم امتنانهم الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة.

فريدة سعيد عبدالكريم جرار

من جبع

ارملة المرحوم حسين رشيد جرار ووالدة كل من محمد وعلي واحمد والدكتور حسن وقاسم حسين جرار.

سواء اكان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال برقيات التعزية والاتصال الهاتفي، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم، سائلين الله العلي القدير ان يجزيهم جميعا خير الجزاء وان لا يريهم مكروها بعزيز لديهم.

نعي آنسة فاضلة

ينعى آل رمضان في الاردن ولبنان بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الآنسة سناء زهير رمضان

التي وافتها المنية صباح يوم الخميس عن عمر يناهز ٣٢ عاما، وسيتم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير ظهر اليوم الجمعة من مسجد ابودرويش بالاشرفية الى مقبرة ام الحيران.

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في جبل اللويبدة/ مقابل اتحاد الجمعيات الخيرية لمدة ٣ ايام اعتبارا من هذا اليوم.

انا لله وانا اليه راجعون

ص.ب ٩٧٤٦ جبل اللويبدة

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضلة

ينعى آل ابو خضر وآل بقيلي وانسباؤهم واقرباؤهم بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

جوليا سالم سلامة بقيلي (ام فؤاد)

ارملة المرحوم سليم عوض سرحان ابو خضر التي وافتها المنية مساء امس عن عمر يناهز ٧٢ عاما وسيشيع جثمانها اليوم الساعة الثانية عشرة ظهرا من كنيسة المقبرة الى مثواه الاخير في مقبرة ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها فؤاد الكائن في ماركا الشمالية شارع ابراهيم الضمور قرب مدرسة البنات الثانوية

برقيا: ص.ب: ٤٠٤٣ عمان/ المحطة

نعي فاضلة

محمد عيسى وطه عيسى عواد وعائلتهم ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

فاطمة محمد علي عواد

ارملة محمد صالح جادو في بيت لحم.

تقبل التعازي في منزل محمد عيسى عواد الكائن في صالوط ـ الحي الشرقي

رحمها الله واسكنها فسيح جناته.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى اهالي صوريف قضاء الخليل والضفتين وفاة المرحوم

احمد محمود محمد القاضي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ٩٣/٤/٨ وشيع جثمانه في مقبرة سحاب.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده محمود ابو سامر الاشرفية في حي ام تينه قرب مركز التدريب الحرفي.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى آل عيد خاصة وعموم عشيرة العلايقة من الشيوخ/ الخليل عميدهم المرحوم

الحاج مصطفى احمد عيد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ٩٣/٤/٨ في الضفة الغربية عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال الخير واصلاح ذات البين.

تقبل التعازي في جمعية التضامن لاهالي قرية الشيوخ.

نعي فاضلة

اربد/ الصريح: ينعى آل السعدي في الاردن وفلسطين ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

فاطمة محمود السعدي

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر امس الخميس.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل السعدي في الصريح وللنساء في منزل شقيقها محمد السعدي (ابو عصام) برقيا آل السعدي ـ الاردن ـ الصريح.

شكر على تعاز

يتقدم آل ناصر من لفتا/ القدس واقرباؤهم وانسباؤهم بوافر الشكر والتقدير وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة.

فاطمة ناصر حسن ناصر

سواء اكان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وتخفيف مصابنا جزاهم الله عنا خير الجزاء راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين المولى ان لا يريهم مكروها بعزيز.

نعي فاضل

رئيس واعضاء وموظفو بلدية كريمة ينعون بمزيد من اللوعة والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

فارس عبدالله الشوبكي (ابو خالد)

عضو مجلس بلدي كريمة

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام بأحر التعازي سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى محمد فايز الخطيب واولاده بسام وحسام وانسباؤهم وعموم آل الخطيب في الاردن والخارج المرحومة السيدة الفاضلة

ارملة

المرحوم شفيق باشا الحايك

ويتقدمون من ابنائها وبناتها وعموم آل الحايك الكرام باصدق مشاعر المواساة والعزاء سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

تعزية ومواساة

اسرة التربية والتعليم محافظة الزرقاء وكافة المستخدمين فيها ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحومة.

جميلة هلال السبايلة

خالة المدير الاداري السيد زياد السبايلة ويتقدمون من السيد زياد وجميع آل السبايلة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها الصبر والسلوان

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى موسى محمد سلامه واولاده وال... عمه وآل الدويكات في الضفة والخارج المرحومة.

رحمه محمد سلامه زوجة يوسف اسعد ميالة وشقيقة موسى محمد سلامه

التي وافتها المنية يوم امس في قرية عسكر / نابلس عن عمر يناهز ٧١ عاما فلها الرحمة ولذويها طول البقاء تقبل التعازي بعد عودة الاهل من الضفة الغربية.

نعي فاضل

عمان ـ ينعى آل قديح وابناء ارجيله في الاردن وفلسطين والخارج ببالغ الحزن والاسى المرحوم.

عليان علي صبح قديح

والد السيد علي قديح الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٩٢ عاما وشيع جثمانه يوم الخميس ٩٣/٤/٨ في قطاع غزة

تقبل التعازي في منزل ولده علي قديح عمان ـ الطيبة ش مدارس الوكالة تلفونيا ٧٤٥١٠٨

نعي فاضل

العقبة ـ آل الرياطي في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

محمد عبدالله الرياطي ابو النور

الذي توفاه الله مساء امس عن عمر يناهز ٤٦ عاما

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه

تقبل التعازي في البلد القديمة بجانب مسجد النور

برقيا آل الرياطي/ العقبة

نعي فاضل

نمر محمود علي ابو رقعة واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيقهم المرحوم

عزمي محمود علي ابو رقعة

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى امس الخميس في الزرقاء عن عمر يناهز ٤١ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء ـ حي النزهة شارع الزهور ـ مقابل مركز الجهاد لتعليم السواقة.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

زهرة تذبل

آل شريم ينعون ببالغ الاسى واللوعة ابنتهم الطفلة المرحومة

هيا سامي شريم

التي انتقلت الى رحمته تعالى في عمر الزهور اثر حادث مؤسف

وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال شريم الكائن في صويلح - قرب الدوريات الخارجية

وللنساء في منزل والدها

برقيا ال شريم - ص.ب: ٩٢٢٨٨٥

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

مرعي الطويل - رئيس مجلس ادارة الشركة الاردنية للامداد والتزويد يشاطر صديقه واخاه سامي شريم احزانه بوفاة ابنته الطفلة المرحومة.

هيا سامي شريم

ويتقدم منه ومن عموم آل شريم الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلا المولى عز وجل ان يلهمهم الصبر والسلوان وان يتغمد فقيدتهم الغالية بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾
صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى ال غيث من الحديثة/ قضاء اللد والقريباوهم وانسباؤهم فقيدهم المرحوم.

الحاج محمد سالم شحادة غيث «ابو احمد»

والد احمد والمرحوم محمود والمهندس الزراعي جمال والذي وافاه الاجل المحتوم فجر امس الخميس ١٩٩٣/٤/٨ عن عمر يناهز التسعين عاما وقد تم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة بام الحيران بعد صلاة ظهر امس تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في بيت ابنه احمد في الاشرفية حي ام تينة الجنوبي بيت رقم ١٤٠، قرب مسجد مدرسة صلاح الدين ومؤسسة الحسين الاجتماعية.

«دار الرعاية النهارية»
انا لله وانا اليه راجعون
برقيا: آل غيث ص.ب ١٦١٥٨ الوحدات.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل قطيل في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم

مطلق عبد الرحمن ابو راس

الذي وافته المنية يوم الاربعاء اول امس عن عمر يناهز ٤٥ عاما وقد تم تشييع جثمانه هناك في دورا الخليل.

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.
عنهم حسن قطيل واولاده

نعي طفلة

موظفو وعمال الشركة الاردنية للامداد والتزويد ينعون ببالغ الحزن والاسى الطفلة المرحومة

هيا سامي شريم
ابنة مديرهم العام
السيد سامي شريم

ويتقدمون منه ومن عموم آل شريم الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

الذكرى الثالثة

للمرحوم خليل المصري

صادفت يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٣/٤/٨ الذكرى الثالثة للاقتصادي الاردني ورجل الاعمال المصرفية الناجحة المرحوم

خليل سعيد المصري
ابو زياد

حيث تليت بهذه المناسبة آيات من الذكر الحكيم في منزل الفقيد بحضور اولاد الفقيد وارملته وعموم الاهل والاصدقاء الذين استذكروا مناقب الفقيد وخدماته الصادقة والمخلصة في سبيل رفعة وتقدم وازدهار الاردن، وتأسيس المؤسسات المصرفية الناجحة، بالاضافة للخدمات الانسانية والاجتماعية المتعددة.

وستبقى هذه الذكرى خالدة خلود الانسان والحياة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾
صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

جرش - الكتة - عشائر الرواشدة في الكتة وعموم انحاء المملكة وخارجها ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدتهم المرحومة الحاجة.

شمسية الحاج فليح رواشدة
ارملة المرحوم حسن علي رواشدة

والدة كل من الحاج علي، عبدالله، النقيب المتقاعد محمد، العميد المتقاعد احمد. التي وافتها المنية عن عمر يناهز (٩٠) عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من هذا اليوم رحم الله الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل ولدها العميد المتقاعد احمد الكائن في بلدة الكتة/ جرش

برقيا: ال الرواشدة
الكتة

نعي فاضل

آل الحنتولي في سيلة الظهر بالضفة الغربية وداخل المملكة وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والاسى عميدهم الغالي المرحوم

كمال يونس حنتولي
(ابو ابراهيم)

والد كل من المرحوم ابو تحسين والمرحوم ابو فواز والسيد ابو عماد وابو كمال

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الاول عن عمر يناهز ال ١٠٠ عام

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجال في ديوان سيلة الظهر/ اربد وللنساء في منزل ولده ابو عماد الكائن في حكما.

بسم الله الرحمن الرحيم
«شكر على تعاز»

آل المنصور وال اللحام في الضفتين يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

ليلى ابراهيم اللحام
«ام محمد»
زوجة توفيق منصور

سواء بالحضور شخصيا او برقيا او النشر بالصحف في الاردن وخارجها مما كان له الوقع الكبير في تخفيف مصابنا الجلل الذي كتبه الله وتقبلناه بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره . نسأل الله العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهمنا واياكم الصبر والسلوان وان لا يريكم مكروها بعزيز لديكم.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ صدق الله العظيم.

نعي فاضل

رئيس واعضاء مجلس ادارة ومدير عام وجميع موظفي شركة بيت المال للادخار والاستثمار (بيتنا) ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

فطين علي منصور شاهين (ابو ينال)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٣/٤/٧ له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

آل الاسمر في الاردن وفلسطين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة خيرية فخر الدين
زوجة المرحوم الحاج مصباح الاسمر

ووالدة كل من محمد ياسر وماهر وفتحي وعبدالمعين وبشير وهناء وسناء

التي وافتها المنية في مدينة نابلس عن عمر يناهز ٦٥ عاما. هذا وتقبل التعازي ابتداء من ١٩٩٣/٤/٨ ولمدة ثلاثة ايام في منزل ولدها محمد ياسر الاسمر - ٧ شارع سعيد التميمي عمارة الربيع - خلف الجاردنز - قرب مسجد الزميلي - صباحا للنساء ومساء للرجال.

رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جنانه

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

تنعى اسرة البنك العقاري العربي/ فرع جبل عمان ببالغ الحزن والاسى المرحوم

هاني عادل راشد الادهم

شقيق زميلهم محمد عادل الادهم

ويتقدمون من زميلهم وعموم آل الادهم الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر وحسن العزاء.

«وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون».

نعي فاضلة

ينعى نبيل الغزاوي وعقيلته بقلوب يعتصرها الالم والحسرة وفاة الاخت الفاضلة المرحومة

ليلى ابراهيم اللحام
زوجة الزميل
توفيق منصور

ويتقدمان من الزميل توفيق وذوي الفقيدة بأحر التعازي والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾
صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال الحنيطي في الضفتين وفاة فقيدهم الغالي المرحوم.

فايز سليمان الحنيطي
ابو طلال

والد كل من طلال وعيسى ومحمد وزهير وعرفات وكمال وحيدر وعلاء

الذي وافته المنية يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٧ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب بعد الصلاة عليه في مسجد ابو درويش في الاشرفية.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام للرجال في مقر جمعية جبل الزيتون الخيرية الكائنة في الاشرفية وللنساء في بيت الفقيد الكائن مقابل الجمعية في الاشرفية.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه

نعي فاضلة

نائب رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والمساعدين وكافة العاملين في البنك الاردني الكويتي يشاطرون زميلهم السيد محمد ياسر الاسمر احزانه بوفاة والدته

الحاجة خيرية فخرالدين

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه
انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

لجنة النشاط الاجتماعي وكافة موظفي بنك المؤسسة العربية المصرفية (الاردن) يشاطرون زميلهم عبدالهادي علي شاهين احزانه، ويقدمون لآل شاهين احر التعازي بوفاة فقيدهم المرحوم

فطين علي شاهين

ويتضرعون الى الله ان يرحم الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

(كل نفس ذائقة الموت)
صدق الله العظيم

(نعي شاب)

تنعى عشيرة الدعلجنة وعائلة ابو طربوش من بيت جبرين/ في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي الشاب المرحوم.

احمد عبدالقادر عبداللطيف ابو طربوش

والذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٣/٤/٨ عن عمر يناهز ٢٦ عاما، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل (اسماعيل محمد ابو طربوش) الكائن في مخيم سوف/ جرش

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
(كل نفس ذائقة الموت)
صدق الله العظيم

(نعي حاج فاضل)

تنعى عائلة بللو خاصة وعموم عشيرة الثوابته عامة من بيت فجار في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد عبدالمنعم بللو
(ابو محمود)

والذي انتقل الى رحمته تعالى في بيت فجار عنعمر يناهز ٨٠ عاما، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل (احمد عبدالجميل بللو) الكائن في القويسمة/ قرب بقالة نعلين - شارع كازية القهيوي

انا لله وانا اليه راجعون

إنا لله وإنا إليه راجعون

الكويت تهدد برفع انتاجها النفطي وايران تنفي تجاوز حصتها الرسمية

الكويت، لندن - وكالات الانباء - هدد وزير النفط الكويتي علي البغلي امس برفع انتاج بلاده النفطي الى مليوني برميل يوميا اذا اصرت الدول الاخرى الاعضاء في الاوبك على عدم التقيد بالتزاماتها.

وقال الوزير الكويتي في اشارة الى عدم تقيد ايران بحصتها «بامكاني تنفيذ تهديدي في اي وقت لكنني انظر الى الموضوع بتعقل. ان الكويت ملتزمة بتعهداتها وتود المحافظة على مصالحها».

واعلن ان الكويت التي حددت حصتها في شباط الماضي بـ ١,٦ مليون برميل يوميا قادرة على انتاج مليوني برميل.

وقالت ايران امس ان انتاجها في اذار لم يتجاوز حصتها الانتاجية ضمن اتفاق اوبيك.

وكان بيان رسمي يرد على اتهامات رسمية ومسوحات افادت بان ايران ضخت ما بين ٢٥٠,٠٠٠ و ٣٥٠,٠٠٠ برميل يوميا فوق حصتها الرسمية البالغة ٣,٣٤ مليون برميل يوميا.

وقالت طهران ان وزارة النفط الايرانية لفتت انتباه الرئيس الدوري لاوبيك ووزير الطاقة الفنزويلي اليريو بارا الى العديد من النقاط حول انتاج ايران.

واضافت «وهذا يدحض ما اثارته بعض النشرات حول تجاوز بلادنا للانتاج، ومثل هذه المسائل مصدرها على ما يبدو الاحكام والاستنتاجات المتعجلة».

وذكرت ايضا ان ايران «مستعدة لاي شكل من المراقبة لتبديد اي شك ينتاب اعضاء اوبيك بشأن الالتزام بالحصة الانتاجية. وينتظر من باقي اعضاء اوبيك ابداء تعاون كامل».

ورفض البيان تكهنات بأن وزير النفط غلام رضا اقازاده قد يغيب عن اجتماع مشترك في سلطنة عمان في مطلع الاسبوع المقبل بين وزراء اوبيك وممثلين عن دول اخرى منتجة للنفط.

الحسين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

غرسها في كل منكم.. هذه الخصائص اهلتكم لانهاء دراستكم ولهذه اللحظات التي تبعث على الفخر اليوم.

واشارك عائلاتكم اعتزازها بانجازاتكم واتمنى لكم النجاح المستمر وانتم تتجهون نحو استلام مهام ومسؤوليات مستقبلكم تحاولون تحقيق معرفة اكبر واكتساب ثقة قادتكم ومرؤوسيكم خلال حياتكم.. واني على ثقة من انني اتحدث نيابة عنكم حينما اشكر القيادة الكاملة وهيئة الكلية العسكرية الملكية ساند هيرست التي هي الافضل... الذين تم انتقاؤهم لانجاز المهام الموكولة لهم لتدريبكم لتكونوا ضباطا ممتازين وانا واثق من انكم ستكونون كذلك.

وفي السنوات القادمة سينضم غيركم اليكم وسيدركون انكم من اولئك النخبة المميزة من الضباط خريجي الكلية العسكرية الملكية ساند هيرست واخيرا وانتم تبدأون رحلتكم في الحياة في وقت صعب وخطر... زمن التغير لسكان القرية العالمية.. اتمنى لكل واحد منكم كل النجاح في ان يتمكن بالشرف وبالشجاعة وبالمثابرة ومن خلال مصائركم الدفاع عن حقوق مستقبل الاجيال القادمة بكرامة.

حظا سعيدا والله يرعاكم.

وكان في استقبال جلالة الملك الحسين لدى وصوله الى موقع الاحتفال آمر الكلية وكبار الضباط فيها.. وقد عزفت الموسيقى السلام الملكي ثم قام جلالته بتفتيش طابور عرض الخريجين.

ثم قام جلالته في نهاية الاحتفال بتوزيع الجوائز على المتفوقين في الدورة.

وحضر الاحتفال جلالة الملكة نور واصحاب السمو الامراء والاميرات عبدالله بن الحسين وعائشة بنت الحسين وحمزة بن الحسين وهاشم ابن الحسين والسفير الاردني في بريطانيا.

ويذكر ان سمو الامير عبدالله بن الحسين والاميرة عائشة قد تخرجا من هذه الكلية.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ازاء ذلك كله، فاننا ندعو الراعي الاميركي، الذي يلح على الفلسطينيين بضرورة العودة الى المفاوضات الثنائية في الموعد المقرر لها في العشرين من الشهر الحالي، لان يعمل اولا على رفع سيف الارهاب المسلط على اعناق مئات الالوف من المواطنين الرازحين تحت نير الاحتلال، وان يحمل حكومة اسحق رابين، على ابداء الحد الادنى من الرغبة في التوصل الى سلام عادل وشامل، حتى تصبح كل هذه الدعوات الى الفلسطينيين، وكل هذا الحث لهم على تجنب مقاطعة مفاوضات واشنطن، حاملة لقدر يسير من المصداقية.

اذ بدون التوقف فورا عن سياسة الابعاد والتجويع والقتل من جانب سلطات الاحتلال الاسرائيلي، ومنح التوجهات اللفظية نحو السلام مضامين حقيقية، سواء اكانت هذه التوجهات اميركية ام اسرائيلية، فاننا لا نعتقد بان الوضع المأساوي الراهن في الاراضي المحتلة سوف يتيح امكانية عملية وموضوعية، للمفاوض الفلسطيني لان يلتحق بهذه المفاوضات في موعدها المقرر، سيما وان هؤلاء المفاوضين يمثلون شعبا تتقدم مطالبه الحياتية الراهنة، في ظل الحصار والتجويع القائم حاليا، على اي مطالب اخرى، بما في ذلك مطلب عقد المفاوضات في موعدها المقرر.

صحيفة تونسية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العمل العرب بعمان يكرس هذه الحقيقة.

وقالت الصحيفة انه وفي اطار شفافية الموقف السياسي وهي شفافية الموقف المسؤول الذي يواجه الداء ويضع اليد على الجرح اكد جلالة الملك الحسين انه يكفي الانسان العربي ما يعانيه من احباط وقهر وتغييب عن دائرة الفعل والمشاركة في صنع واقعه ومستقبله، داعيا الى دخول الزمن الجديد بثورة عربية شاملة تكون فيها الكلمة للشعوب وليس للافراد، ويكون للامة فيه نظامها الديمقراطي المستند الى الحرية والتسامح والعدالة.

واكدت الصحيفة اننا في تونس لا نملك الا ان نساند دعوة جلالة الملك الحسين، هذه الدعوة الواعية بالمتغيرات التي حولنا والحاملة للتشخيص الحقيقي لالام الامة وازماتها والمؤشر الى الطريق الصحيح لتجاوزها.

وقالت لقد سعدنا بهذه الدعوة لبناء امة عربية يصنعها الانسان لا الشعار واعتبرنا هذه الرؤية الهاشمية في مسألة مصيرية توافقا مع الرؤية التونسية.

واستعرضت الصحيفة في مقالها الحالة الديمقراطية في الوطن العربي ودور الاردن في تعميقها وابرازها فقالت... ان الاردن بكل تواضع امكانياته وتعقيدات وضعه بحكم موقعه الاقليمي في المنظومة العربية لم يهادن واقعه ولم يتكىء على حساسية وجوده على خطوط التماس مع الكيان الاسرائيلي بل طرق باب الوحدة الوطنية الحقيقية والمبنية على تكريس تعدد وجهات النظر وحرية الرأي وانجاز الاردن للخيار الديمقراطي لتحقيق استقرار شعبه ونموه.

الاميرة عالية ترعى اللقاء الاول لفرسان بني هاشم ونادي الجواد العربي

عمان - بترا - رعت سمو الاميرة عالية بنت الحسين مساء امس اللقاء الاول لفرسان بني هاشم بقيادة سمو الاميرة هيا بنت الحسين وفرسان نادي الجواد العربي بقيادة هاني بشارات الذي اقيم على مضمار القاعة المغلقة لنادي الجواد العربي.

وتضمن اللقاء مسابقة السرعة لفرسان الفئة الاولى والتي اسفرت عن فوز الفرسان منى سختيان بالمركز الاول وعمر بيبي بالمركز الثاني ولما منصور بالمركز الثالث ومسابقة ضد الزمن لفرسان الفئة الثانية والتي اسفرت عن فوز الفارسة منى سختيان بالمركز الاول والفارسة الهاشمية سمو الاميرة هيا بنت الحسين بالمركز الثاني والفارس هاني بشارات بالمركز الثالث بعد جولة تمايز بينهم.

ثم قامت سمو الاميرة عالية بنت الحسين بتتويج الفرسان الفائزين في المسابقات.

وحضر اللقاء الفريق سامي الترك رئيس الاتحاد الاردني الملكي للفروسية ونظيره السوداني وجمهور كبير من المهتمين في لعبة الفروسية.

٩ ملايين عربي عاطلون عن العمل

عمان - أ.ف.ب. - قال امين عام منظمة العمل العربية بكر محمد رسول ان هناك تسعة ملايين عاطل عن العمل في العالم العربي حاليا أي حوالي ١١ في المئة من السكان في سن العمل البالغ عددهم ٧٩ مليون شخص.

وقال ان مؤتمر وزراء العمل العرب الذي بدأ اعماله الاثنين في عمان سيدرس «وضع استراتيجية شاملة لمواجهة مشكلة البطالة المتفاقمة في العالم العربي لا سيما بعد حرب الخليج»

واضاف «يجد اكثر من مليوني عربي معظمهم من المصريين انفسهم بلا عمل بعد ازمة الخليج

واعتبر ان ايجاد الوظائف لهم ومنحهم التعويضات تكلف «عشرات المليارات من الدولارات».

ويشار الى ان الامم المتحدة تقدر عدد سكان البلدان العربية حاليا بحوالي ٥٠ مليون نسمة.

وافاد وزير الصحة والشؤون الاجتماعية العراقية اوميد مدحت مبارك من جهته ان البطالة اتخذت بعدا مهما في العراق وعزا ذلك الى الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق منذ اب اغسطس من العام ١٩٩٠

واعلن وزير العمل عبد الكريم كباريتي الذي يرأس المؤتمر انه يجب ايجاد حل لمشكلة البطالة في «اطار استراتيجية اقليمية» ترتكز على الاتفاق بين البلدان العربية الثرية والبلدان الاخرى.

واشارت الاحصاءات الرسمية ان معدل البطالة في الاردن وصل الى ١٤ في المئة من السكان في سن العمل البالغ عددهم ٧٠٠ الف شخص. ويعود تفاقم مشكلة البطالة الى عودة حوالي ٣٥٠ الف اردني وفلسطيني من الكويت بعد ازمة الخليج.

واعلن رسول ان اعمال المؤتمر ستتناول ايضا المسائل المالية للمنظمة. وقال ان قيمة المتاخرات الواجب تسديدها للمنظمة بلغت نحو ٣٣ مليون دولار واوضح ان السعودية والاردن وسوريا هي الدول الاعضاء الوحيدة التي سددت الى الان جميع التزاماتها المالية.

واضاف ان ميزانية المنظمة السنوية تبلغ ٤,٥ مليون دولار.

القائمة الخضراء

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

السادة فتحي ابو مغلي، محمد البطاينة، جعفر الحنيطي، آدم العبداللات، يوسف المعشر، عمر ابو لبن، احمد العرموطي، رائد حجازين، ومحمد الانطاكي.

جريمة قتل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

سنة) فيما تمكنت طفلة صغيرة من الهرب.

وهرع الى مكان الحادث المقدم عادل الطراونة مدير شرطة محافظة معان ومدعي عام معان السيد محمد الخشاشنة والطبيب الشرعي والمختبر الجنائي وتم الكشف على مكان الجريمة.

مستشار رابين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

حصلت على صواريخ دقيقة قادرة على ضرب مطارات اسرائيل وعرقلة نشاطات طيراننا».

واعتبر انه «في اليوم الذي تصبح فيه الدول العربية قادرة على شل حركة طيراننا بواسطة اسلحة دقيقة عندها ستكون قادرة على تحديد شروط لعبة الحرب والدخول في حرب شاملة».

الاخوان

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وشعبها وانما ستؤدي الى مزيد من الفوضى والاضطراب. واضاف ان جماعة الاخوان المسلمين تفضل تحمل الاخطاء التي ترتكبها الحكومة على ان تواجهها بالعنف.

وقال ان جماعة الاخوان المسلمين لا يمكنها تصديق او تصور قيام مسلمين بالقاء قنابل وقتل اشخاص وان ذلك امر مستحيل وغير منطقي.

واضاف ان جماعة الاخوان لا تقبل شيئا من هذا القبيل حتى ولو كان ضد الاعداء.

لكن الهضيبي قال ان جماعة الاخوان المسلمين يجب ان تقرن ادانتها لاعمال العنف بالمطالبة بقدر اكبر من الحرية السياسية التي ذكر انها افضل السبل لمواجهة الارهاب.

واضاف ان الاخوان يصرون على ان تقترن الادانة بالمطالبة بتعديل واصلاح النظام السياسي.

وحث الهضيبي الحكومة على اعطاء الاسلاميين حرية كاملة في تشكيل احزاب سياسية ونشر صحف ومجلات.

وقال الهضيبي انه اعلن بوضوح في الماضي وانه يكرر الان انه بدون اصلاح النظام السياسي والسماح بحرية التعبير واجراء انتخابات حرة نزيهة يتم فيها تمثيل جميع الاتجاهات «فان الارهاب سينمو ويشتد».

وقال ان الحل الرئيسي يكمن في اصلاح النظام السياسي وانه اذا كانت هناك حرية فان «معظم حالات الارهاب ستنتهي».

وقال الهضيبي ان مصر مستعدة لان تصبح دولة اسلامية حيث ان ٩٠ في المئة من عدد السكان البالغ ٥٨ مليون نسمة من المسلمين.

وطالب بان تجري الحكومة استفتاء او انتخابات وان تسأل الناس عما يريدون.

ورفض الهضيبي اتهامات الحكومة بان السودان وايران وراء الموجة المتزايدة للمد الاسلامي في مصر.

وقال الهضيبي انه لا يوجد احد خارج مصر يمكنه ان يدفع المصريين على نطاق واسع لعمل شيء ما لم يكن لديهم سبب لذلك. واضاف ان القاء المسؤولية على اجانب خطأ كبير.

صحف القاهرة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

مختلفة من البلاد.

وفي مستشفى العجوزة جلست فتيات وهن يرتدين الزي المدرسي على اسرة بالمستشفى وبعضهن يبكين وكثيرات منهم لا يكدن يقدرن على الحديث.

وقال اطباء ان معظم الفتيات غادرن المستشفى بعد نحو نصف ساعة.

واضافوا قولهم ان الاعراض متماثلة وهي الغثيان والدوار واحيانا القيء والاسهال.

واستدعى رئيس الوزراء عاطف صدقي وزيري الصحة والتعليم لمناقشة الموضوع بعد ان اعرب اعضاء بالبرلمان عن مخاوف من ان هناك قوى تعمل من اجل اصابة الفتيات المصريات بالعقم وتهديد مستقبل البلاد.

ونفت هيئة الطاقة النووية المصرية انباء صحفية قالت انه حدث تسرب لغاز الرادون من منشآت الهيئة الى انابيب تحت الارض وان ظهوره ادى الى نوبات الاغماء.

عـــودة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ولم يتغير الدولار بشكل يذكر امام المارك اذ بلغ ١٫٦١١٠٠ مارك في جلسة الظهر مقابل سعر اغلاقه في اوروبا امس الاول وهو ١٫٦١١٩٠ مارك.

وستغلق معظم اسواق العلامات الاجنبية والاسهم في العالم اليوم حتى يوم الاثنين وتفتح يوم الثلاثاء.

واستقر الفرنك الفرنسي رغم عدم خفض البنك المركزي الفرنسي اسعار الفائدة وذلك بعد ان توقع متعاملون كثيرون ان تستغل حكومة يمين الوسط الجديدة القوة الحالية للفرنك في تقليل تكاليف الاقتراض ودعم الاقتصاد الراكد.

وبلغ سعر العملة الفرنسية ٣٫٣٨٣٠ مارك في جلسة الظهر مقابل ٣٫٣٨٢٤ عند الاقفال امس الاول. وكانت التعاملات هادئة في اسواق النفط حيث زاد سعر مزيج برنت ثمانية سنتات الى ١٨٫٩٤ دولار للبرميل تسليم ايار. وارتفع سعر الذهب الى ٣٣٨٫٦٥ دولار للاوقية «اونصة» بعد ان بلغ في جلسة الصباح في لندن ٣٣٧٫٨٥ دولار مقابل اقفاله عند ٣٣٦٫٥٠ دولار امس الاول.

استشهاد فتاة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مجموعة «صقور فتح» في مخيم دير البلح في قطاع غزة خلال عملية تمشيط قام بها الجيش الاسرائيلي ونقل بعد اعتقاله بثلاثة ايام الى مستشفى اسرائيلي حيث توفي.

وقال الطبيب الدنمركي جرجن دلاجارد الذي قام بتشريح الجثة بناء على طلب محامي عائلة نصار في مؤتمر صحافي في القدس ان «عدم توفير العناية الطبية الملائمة في الوقت المناسب ادى الى وفاته، واضاف لو ادخل الشاب الى المستشفى لحظة ظهور عوارض المرض لامكن انقاذه».

وحسب تقرير تشريح الجثة الذي قام به الطبيب الداتماركي فان الوفاة نتجت عن «مضاعفات التهاب رئوي».

ولدى سؤال الطبيب الدنماركي عما اذا كان مسؤولو سجن عسقلان الاسرائيلي الذي نقل اليه نصار قد ادركوا انه خلال اعتقاله اصبح بحاجة لرعاية طبية قال الطبيب دلاجارد «بالقطع نعم والا فانهم لا يبصرون».

وحسب اقوال شهود العيان فان نصار وعند اعتقاله تعرض لضرب مبرح لعدة ساعات من قبل افراد الجيش الاسرائيلي الذين اعتقلوه.

وفي هذا الصدد قال الطبيب دلاجارد «لم اشاهد اثار عنف على الجثة سوى بعض الرضوض ولكن الضرب وسوء المعاملة يؤدي الى المضاعفات التي اصابت نصار».

من ناحية ثانية اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس ان اغلاق الجيش للاراضي المحتلة سيستمر حتى بعد الفصح اليهودي في الثالث عشر من نيسان.

وقال آمل ان تقرر الحكومة يوم الاحد استمرار الاغلاق.

ويسري الحظر منذ ثمانية ايام في الضفة الغربية ومنذ ١١ يوما في قطاع غزة.

وذكر مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي اعتقل ٢١١ فلسطينيا خلال عمليات تفتيش في الاراضي المحتلة منذ اغلاقها بينهم (٧٤) في قطاع غزة.

واوضح المصدر انهم «ناشطون يلاحقهم الجيش وشركاء لهم اضافة الى اشخاص يرغب جهاز الامن باستجوابهم حول قضايا تمس امن البلاد».

من ناحية ثانية دعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» المجتمع الدولي للعمل على فك الحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال على قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين.

وحثت حركة «حماس» في بيان لها امس بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية شهرها الخامس والستين دول العالم اجمع على ادانة الاجراءات القمعية الدموية التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية بحق المواطنين الفلسطينيين.

ودعا البيان المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الى اعتبار اليوم يوم اضراب شامل، وكذلك اعتبار ايام الاسبوع القادم اياما للتصعيد ضد قوات الاحتلال والمستوطنين ويوم السابع عشر يوم اضراب شامل بمناسبة ذكرى ابعاد مئات الفلسطينيين.

بغداد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاميركية ووزارة الدفاع ان الصاروخ الكوري الشمالي الجديد يمثل خطرا على استقرار اسيا والشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة انه على الرغم من ان الصاروخ الجديد لم يختبر اختبارا كاملا فان زيارة قام بها وفد عسكري ايراني رفيع المستوى لبيونغيانغ اخيرا اثارت قلق الولايات المتحدة من ان يكون انتاج الصاروخ الجديد على نطاق واسع اقرب مما كانت تظن من قبل.

وقال مصدر في وزارة الدفاع الاميركية للصحيفة ان واشنطن تعتقد ان بيونغيانغ قد تسلم الدفعة الاولى من الصواريخ التي يصل مداها الى ١,٠٠٠ كيلومتر الى طهران «بالتأكيد بحلول نهاية العام»

وكانت احدى الصحف اليابانية قد قالت الشهر الماضي ان الصواريخ قد تم شحنها بالفعل الى ايران العام الماضي. وقالت صحيفة «سانكي شيمبون» في ٢٤ اذار الماضي ان الصواريخ التي يطلق عليها اسم «رودونغ ١» قادرة على حمل رؤوس نووية.

وقالت الصحيفة ان انضمام هذا النوع من الصواريخ الى ترسانتي الاسلحة الكورية الشمالية والايرانية سيضاعف المدى الذي يمكن لكل من الدولتين الوصول اليه برؤوسها الحربية الامر الذي يضع اليابان في مرمى الصواريخ الكورية الشمالية - واسرائيل في مرمى صواريخ ايران.

السفارة الاميركية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

عقيدتنا ووجهات نظرنا وتطلعاتنا. انهم يريدون ان يعرفوا الكثير عن طريقة تفكيرنا حتى يتفادوا اخطاء الماضي التي ارتكبوها في ايران والسودان».

وتعتبر السفارة الاميركية في القاهرة من اكبر البعثات الدبلوماسية الاميركية في العالم ويحافظ دبلوماسيوها على اتصالات واسعة النطاق مع جماعات مؤيدة ومعارضة للحكومة ومع افراد وشخصيات عامة ايضا.

وذكر الاسلامي ان الدبلوماسيين الاميركيين ابدوا اهتماما بمنطق الجماعات الاسلامية.

وقال ان الجماعة شرحت ان هذه الهجمات تستهدف الاضرار بصناعة السياحة في مصر وهي واحدة من ابرز مصادر الحكومة للحصول على العملة الصعبة وليس القصد منها الحاق الاذى بالاجانب.

وذكر الاسلامي ان الاميركيين كانوا حريصين على معرفة اسلوب معاملة الجماعة للاقليات وجماعات المعارضة والدول الاجنبية في حالة توليها السلطة.

ويعتقد الدبلوماسيون الغربيون انه ليس هناك فرصة لحدوث ذلك وان كانوا يعتقدون ان الجماعة الاسلامية بوسعها الاستمرار في الحملة التي تشنها في مصر.

على صعيد آخر تدعم السلطات المصرية التي تتنافس مع الاسلاميين للسيطرة على اكبر جامعة في مصر اتحادا طلابيا غير رسمي لمواجهة الاتحاد الرسمي الذي يسيطر عليه الاسلاميون.

وتدعم السلطات «اسرة حورس» وهي جماعة ذات تمويل جيد تدفع اموالا للطلاب لتنظيم مسابقات رياضية وثقافية ورحلات طلابية وقبل كل شيء لتجنب السياسة.

والصراع على السيطرة على جامعة القاهرة التي تضم ٤٠,٠٠٠ طالب جزء من معركة الحكومة لسحق الحركة الاسلامية.

وقال اشرف مقدورممثل «حورس» في كلية العلوم بجامعة القاهرة ان «اسرة حورس» غير مهتمة بالامور السياسية.

ولم يوضح كيف يتم تمويل «حورس». ولكنه قال ان الجماعة التي انشئت قبل عامين تتمتع برعاية كبار اعضاء هيئة التدريس وتحصل على تذاكر لرحلات ومسابقات يدعمها المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

وتشغل حورس مكانا ممتازا في مبنى نادي الطلاب في حين ينزوي الاتحاد الرسمي في مكان بعيد متواضع في الخلف علقت على بابه لافتة تقول «اتحاد الطلاب» «الجماعة الاسلامية». وفي الداخل جلس اربعة طلاب الى مائدة معدنية.

وبعد خمس دقائق من وصول الصحفيين للتحدث اليهم وصل موظف في حورس للاستماع الى الحوار. وبعد خمس دقائق وصل رجال امن الجامعة لاصطحابهم الى خارج الحرم الجامعي قائلا ان اجراء الاحاديث مع اعضاء الاتحاد يحتاج الى تصريح رسمي.

وقال النقيب نايف عزت انه ليست هناك مشكلة في التحدث مع اتحاد الطلاب ولكن يجب الحصول على اذن كتابي من السلطات.

من ناحية ثانية قالت مصادر امنية ان الشرطة المصرية اكتشفت امس مصنعا لصنع القنابل يستخدمه اسلاميون بالقرب من هذا المنتجع السياحي في صعيد مصر.

وقالت المصادر انه تم العثور على كميات كبيرة من المتفجرات البلاستيكية وبراميل من المواد السريعة الاشتعال مثل مخفف الطلاء والكيروسين وصناديق من المسامير والكبريت في قرية حصايا شرقي اسوان.

ويعتقد ان مادة مخففة للطلاء وكبريتا سببا انفجارا داخل احد الاهرامات الثلاثة الشهر الماضي.

وقالت المصادر ان الشرطة القت القبض على عدد من الاسلاميين في شقة سكنية في اسوان وعثرت على قنابل بنزين بداخلها.

وقد فجر الاسلاميون الذين يحاربون للاطاحة بالحكومة المصرية واقامة دولة اسلامية اكثر من ستة قنابل في القاهرة وصعيد مصر منذ شباط.

خطة عملاقة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

والانتاج في جمهورية قازاخستان.

وقال الهنائي «نحن نركز على تنويع صناعتنا النفطية وقد حالفنا الحظ خلال السنوات الثلاث الماضية بعثورنا على كميات ضخمة من الغاز.

وتوقع ان تصل تكاليف هذا المشروع الى ستة مليارات دولار بالاسعار الحالية وبنحو تسعة مليارات دولار في الوقت الذي يصبح فيه المشروع جاهزا لتصدير منتجاته عام ١٩٩٩.

ومن المتوقع ان يصل اجمالي الصادرات الى خمسة ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال في السنة على مدى ٢٠ عاما على اقل تقدير.

ولعل ما يجعل هذا المشروع جذابا لعمان وللمستهلكين على حد سواء هو انه سيقدم التزامات ببيع واستلام الغاز على مدى ٢٠ سنة على اساس صيغة سعرية متفق عليها بين الجانبين.

وقال الهنائي ان تكلفة مد خط الانابيب وبناء المصافي ومصنعين للاسمدة تقدر بحوالي خمسة مليارات دولار بالاسعار الحالية. ولكن مسؤولين في شركات اجنبية يعتقدون ان تكلفة مشروع خط الانابيب وحده قد تتجاوز بسهولة مبلغ خمسة مليارات دولار وان الحصول على موافقة ايران وباكستان على عبور الخط اراضيها سيكون كابوسا.

وتمكنت عمان التي تنتج ٧٥٠,٠٠٠ برميل نفط يوميا من اكتشاف احتياطيات غاز تقدر بنحو ٢٠ تريليون قدم مكعب. وتوقع دبلوماسيون ان يرتفع هذا الرقم الى ما بين ٢٥ و ٣٠ تريليون قدم مكعب.

ويعتقد بوجود خمسة تريليونات قدم مكعب كاحتياطي مؤكد لاغراض التسييل.

ويعتقد الهنائي ان هذه الاحتياطيات ستتضاعف بسهولة.

افــاق

القرار المعلّق

● وليد ابو بكر

يتصرف الموقف العربي تجاه المفاوضات التي اقترب موعدها المعلن، وكأن ما يريده منها ليس واضحا في ذهنه، او كأنه يخشى ان يعلن هذا الوضوح، فلا يجد استجابة لدى الطرف الذي سيتحكم في النتائج، وهو الطرف الاميركي الذي تجري مداراته حتى لا يغضب، ويزيد ضغوطه، او أوامره. وكأن شيئا من التنازل بقي في الجعبة.

ويأتي هذا الغموض من غياب الاتفاق الصريح والمطلق، عن الموقف العربي، بجزئياته المتعددة، لدرجة الاحساس بعدم التحاور بصراحة تامة، بين الوفود العربية. وهي تحاول ان تجد مخرجا من المأزق الذي وصلت اليه المفاوضات بسبب تصرفات حكومة رابين، تجاه الابعاد، وما لحق به من ممارسات غير انسانية، في الاراضي العربية المحتلة.

ان الاتفاق الوحيد الواضح، هو ان جميع الوفود العربية تريد للمفاوضات ان تستمر، وأن تحقق التقدم الذي لم تصل اليه في سنتها الاولى، وان يتم التوصل الى خطوات عملية، تبدأ بها عملية السلام في المنطقة. وهذا اتفاق لا غبار عليه، ما دام الهدف هو الوصول الى انهاء الاحتلال، والحصول على الحقوق الشرعية القادرة على ان تخلق سلاما دائما.

ومن الواضح ان هذا الاتفاق يضمن افشال اي طموح اسرائيلي للاستفراد بوفد عربي، او للتوصل الى حلول جزئية او منفردة، لأن الوحدة الجغرافية للمنطقة التي يتم التفاوض اساسا من خلالها، لا تسمح بالاستفراد، ولا بأية معاهدة على النمط القديم، مع تنوّع الاتجاهات والآراء حول الخطوات التي يفترض اتباعها.

ومثل هذا التنوع هو الذي لا يجري الحديث عنه في العادة، وربما لا يكون الحوار حوله بالعمق الذي يستحقه، مما يخلق نوعا من الارتباك في اتخاذ موقف حاسم تجاه عملية التفاوض ذاتها، من خلال الظروف التي تتحكم فيها، وهو الارتباك الذي يجعل دول الطوق لا تعلن موقفا صريحا من العملية ضمن ظروفها الحالية، ويجعل قيادة منظمة التحرير تجتمع وتتداول حول هذه الظروف، ثم لا تخرج بقرار حاسم، حول المشاركة او تأجيلها او رفضها.

ومن المفهوم، بالطبع، ان هناك انتظارا لموقف اميركي معلن، من المطالب العربية، والفلسطينية على وجه الخصوص، في مواجهة الدعم الشامل للمماطلة الاسرائيلية المستمرة، وللسلوك الوحشي الاخير، الذي لا يستطيع ان يخلق الاطمئنان تجاه حكومة رابين، رغم توالي صراخها معلنا انها تريد السلام، لان ارادة السلام تستلزم عملا على الارض المحتلة، لا مزيدا من التحكم والاضطهاد والحصار، بعد عمليات الابعاد التي اثارت ردود الفعل القاسية، لدى اصحاب الارض.

وانتظار الموقف الاميركي، من المحتمل ان يظل انتظارا لا يأتي واضحا، كما يريده الطرف العربي، حتى وان تسربت انباء تؤكد ان (تعهدا اميركيا) وصل الى علم المفاوض العربي، ولكنه تعهد لا يعلن، حتى لا يسبب حرجا لحكومة رابين (التي تريد ان تتوصل الى السلام)!

واذا حاولنا ان نتذكر وعودا (خطية)، بيضاء، ومن كل الالوان، حصلنا عليها من (الدول المتنفذة) خلال عقود من الصراع، ولم ينفذ منها شيء، فانه يصبح من حقنا ان نشك، وأن نشكك، وان نصرّ على (وقائع) تؤكد ان الوعود مرهونة بالوفاء. وحتى نصل الى مثل هذا الحق، علينا ان نتخذ الموقف الذي يحقق شروطنا، دون ان نعلقه على اي موقف متمنى من خارجه.

ان الارتباك والتردد افقدانا - كعرب - الكثير من الطاقة على المبادرة، او المناورة، فكان التنازل بعد التنازل، منذ سنوات، وأي موقف حاسم، لن نخسر فيه اكثر مما خسرنا حتى الان، وسوف نكسب، في المقابل، شيئا من احترام الذات، وسنساهم، في الواقع، في دفع عملية السلام، في طريقها الصحيح، فلا تضيع فرصتها المتاحة، ثم لا يضيع الكثير من حقوقنا، بسبب (الحرص) على هذه الفرصة، لأن الموقف الواضح هو الذي يجعلها لا تضيع.

قناة دبي الفضائية

برنامج يوم الجمعة

1:00	نشرة الاخبار العالمية
1:30	المسلسل العربي اليومي
2:20	منوعات غنائية
2:30	المسلسل الاجنبي/ الشجعان والجميلات
2:50	منوعات غنائية
3:00	منكم واليكم والسلام عليكم
4:30	المسلسل العربي اليومي
5:20	تكميلات
5:30	ندوات دينية (القيم الاسلامية واثرها في بناء الحضارة الانسانية) ادعية وابتهالات
6:30	المصحف المفسر
6:50	ادعية وابتهالات
7:00	نشرة الاخبار العالمية واهم اقوال الصحف
7:30	في رحاب آية
7:45	الله اكبر
8:00	نشرة الاخبار العالمية واهم اقوال الصحف
8:30	رسوم متحركة
8:55	اغاني واناشيد الاطفال
9:05	الرسوم المتحركة العربية (الايام السعيدة)
9:30	المسلسل الاجنبي/ الشجعان والجميلات (اعادة)
9:50	منوعات غنائية
10:00	نشرة الاخبار بالانجليزية
10:30	مسلسل اجنبي (همنجواي)
11:20	منوعات غنائية
11:30	الفيلم العربي اليومي (اعادة)
13:00	الناجحون
13:30	المسلسل اليومي العربي (اعادة)
14:20	منوعات غنائية
14:30	مسابقة تلفزيونية (بنك بستري)
14:55	منوعات غنائية
15:00	نشرة الاخبار العالمية
15:30	كرة السلة الامريكية
16:30	الفيلم الاجنبي اليومي
18:00	المسلسل العربي اليومي (اعادة)
18:50	منوعات غنائية
19:00	نشرة الاخبار العالمية
19:30	مسلسل اجنبي (همنجواي)
20:20	منوعات غنائية
20:30	ندوات دينية (القيم الاسلامية واثرها في بناء الحضارة الانسانية)
21:20	عالم الناجحون
22:00	نشرة الاخبار العالمية
22:30	الاخبار الرياضية
22:45	مسابقة تلفزيونية (اعطنا دليلا)
23:10	منوعات غنائية
23:30	الفيلم العربي اليومي

«تركستان» لا تحبذ وصاية اخ كبير آخر

حرارة العلاقات بين تركيا واسيا الوسطى اصبحت الآن مجرد عقد صفقات

طشقند - رويتر - برغم مظاهر للترحيب وعبارات المودة ورفع شعارات الصداقة الدائمة والروابط المتينة بين تركيا ودول اسيا الوسطى التي عرفها التاريخ باسم تركستان فان حرارة العلاقات بدأت تهبط.

وبعد مغادرة الرئيس التركي تورغوت اوزال اوزبكستان اول امس في نهاية المرحلة الاولى لجولة في اسيا قال دبلوماسيون ورجال اعمال اتراك ان الزيارة كانت تنقصها عناصر جوهرية.

وقالوا ان الحرارة التي قوت في العام الماضي العلاقات بين تركيا واربع دول حديثة الاستقلال في اسيا الوسطى بردت كثيرا.

قال رجل الاعمال صافي فمحي المنسق العام لمؤسسة بروفيلو هولدينج «كانت العلاقات في العام الماضي عاطفية .. واصبحت الان مجرد عقد صفقات».

وقال فمحي الذي كان بين وفد رجال الاعمال الذين رافقوا اوزال في جولته انه حتى العلاقات التجارية مع هذه الدول مليئة بعقبات موجودة منذ كانت دول اسيا الوسطى جزءا من الاتحاد السوفياتي.

وقال فمحي ان اوزبكستان في حاجة الى تحديث انظمة مصارف واتصالات ومواصلات تنقصها الكفاءة. كما ان تحويل العائدات يمثل مشكلة كبرى.

كما يشكو رجال اعمال اخرون من متاهات البيروقراطية في هذه الدول حيث يحدث ان يقرر وزير شيئا ما ويناقضه وزير اخر.

وتشكل الاعمال عنصرا رئيسيا من مصالح تركيا في اسيا الوسطى الغنية بالموارد.

وتشترك تركيا تاريخيا ولغويا وثقافيا ودينيا مع دول اسيا الوسطى الاربع (٥٠ مليون نسمة تقريبا) اوزبكستان وقازاخستان وقرغيزستان وتركمانستان. وكان الاربعة يكونون ما يسمى تركستان.

ولا تشمل جولة اوزال دولة اخرى في المنطقة هي طاجيكستان التي تربطها وشائج لغوية وثقافية اكبر مع ايران.

وكانت تركيا اول دولة اجنبية تقيم سفارات لها في دول اسيا الوسطى في العام الماضي. كما سارعت بتقديم تسهيلات تجارية مغلفة بعبارات الاخوة والود.

ولكن اوزال لم يحقق سوى القليل من النتائج من زيارته. وفي اوزبكستان ، لم يوقع سوى اتفاق «روتيني ، لتبادل الاعفاء الضريبي للمستثمرين واخر للتعاون في مكافحة تهريب المخدرات.

وقال دبلوماسي غربي في طشقند «كل من تصور اننا سنشهد قيام ما يشبه امبراطورية علمانية في اسيا الوسطى كان واهما».

واضاف يقول «تبقى روسيا اكثر القوى الاجنبية نفوذا في هذه المنطقة. تركيا مهمة ولكن لا يجب المغالاة في اهميتها».

وقال دبلوماسيون انه بينما كان الرئيس الاوزبكي اسلام كريموف يفخر في العام الماضي بأن بلاده ستتبع «النموذج التركي» يبدو الان انه يتجنب الادلاء بمثل هذه التصريحات.

وقال دبلوماسيون ان كريموف يستاء مما يراه تعاليا من جانب تركيا وتصوراتها عن قيام اسيا وسطى تركية الملامح تخضع لنفوذ انقرة.

وقال دبلوماسي اجنبي اخر في طشقند «تخلصت دول اسيا الوسطى لتوتها من اخ كبير هو الاتحاد السوفياتي. ولا تتطلع الان لوصاية اخ كبير اخر».

وقد اشاد الغرب بمبادرات تركيا النشطة في دول اسيا الوسطى في العام الماضي على انها ستساعد في احتواء الاطماع الايرانية في المنطقة.

ولكن الان كما يقول دبلوماسيون فان هذه الدول المتحدثة بالتركية ملتزمة بمحض ارادتها بقيام حكومات علمانية غير اسلامية وبالتالي يقل دور تركيا كعامل موازنة في مواجهة ايران.

اعلان هدنة بين ارمينيا واذربيجان واستعدادات عسكرية لتركيا على حدودها الشرقية

● مقاتلون اذريون يقفزون الى خندق اثناء المعارك مع القوات الارمنية. AFP

● جثة اذري ملقاة قرب بلدة فيزولي في ناغورنو كاراباخ.

موسكو - انقرة - وكالات الانباء - اعلنت وكالة انباء «ايتار تاس» ان الارمن والاذربيجانيين اتفقوا على وقف لاطلاق النار يبدأ العمل فيه اليوم الجمعة عند الساعة ١٢ بالتوقيت المحلي خلال المحادثات التي اجروها في سوتش «روسيا» برعاية روسيا.

ووقع الاتفاق كل من وزير الامن والدفاع الامني فاسكين سركيسيان ووزير الدولة الاذربيجاني باباخ حسينوف ووزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف خلال الاجتماع الذي عقدوه في سوتش على البحر الاسود صباح امس.

واضافت الوكالة ان رئيسي الوزراء الارمني والاذربيجاني سيعقدان اجتماعا في موسكو يوم الثلاثاء المقبل.

من جهة اخرى قال مسؤول عسكري تركي كبير امس ان القوات التركية على الحدود الشرقية مع ارمينيا تستعد لاي «موقف طارئ» في اعقاب الهجوم العسكري الذي تشنه الجمهورية السوفياتية لسابقة على اذربيجان.

وقال البريجادير جنرال ياسار بويوكانيت امين عام هيئة الاركان العامة في تركيا في تصريح لوكالة انباء الاناضول «وحداتنا في حالة يقظة. وهي تتخذ الاستعدادات اللازمة حتى يمكن استخدامها في اي موقف طارئ».

وتتمتع تركيا بروابط عرقية وثيقة مع الاذربيجانيين وتصف الارمن بانهم الطرف المعتدي في الصراع. وقد اغلقت مجالها الجوي في وجه جميع الرحلات المتجهة الى ارمينيا يوم الاثنين الماضي.

وكان الجنرال دوجان جوريس رئيس اركان القوات المسلحة قد قال في وقت سابق ان تركيا عززت وحداتها على الحدود التي تمتد بطول ٢٥٠ كيلومترا مع ارمينيا وان طائرات تركية تقوم بدوريات فوق الجبهة.

بعد التسرب الاشعاعي في سيبيريا

اميركا تعرض مساعدة موسكو

• احد الخبراء يرصد النشاط الاشعاعي بجانب بلدة تومسك AFP

واشنطن - رويتر - قالت الولايات المتحدة انها مستعدة لمساعدة روسيا في اعقاب تسرب اشعاعي في مصنع كيماوي بسيبيريا وان الحادث سيؤدي الى اعادة تقييم اجراءات الامان الاميركية.

وانحت جماعات بيئية اميركية باللائمة في الحادث الذي وقع في مجمع تومسك - ٧ على التراخي في تطبيق معايير الامان ودعت المجتمع الدولي الى حمل روسيا على الكف عن انتاج البلوتونيوم.

والمجمع الواقع في سيبيريا واحد من ثلاثة منشات في روسيا لمعالجة العوادم النووية.

وقالت وزيرة الطاقة الاميركية هيزل اوليري «لقد جعلنا هذا الحادث اكثر يقظة فيما يتعلق بمنشاتنا نحن وسنراقب التطورات في تومسك عن كثب لنعرف ما اذا كانت هناك دروس اخرى يمكننا تعلمها».

وقال مناهضون للانشطة النووية ان الرئيس بيل كلينتون يجب ان يجعل المعونة التي اعلن عنها اخيرا لموسكو وتبلغ قيمتها ١,٦ مليار دولار مشروطة بكف موسكو عن انتاج البلوتونيوم للاغراض المدنية والعسكرية.

الهند تضع ايران كشريك عسكري محتمل لباكستان

نيودلهي - رويتر - صورت وزارة الدفاع الهندية امس ايران كشريك عسكري محتمل لخصمها اللدود باكستان عاكسة مخاوف في القيادة العليا الهندية من تحديث ايران لقواتها.

وقالت الوزارة في تقرير سنوي ان «تحديث وتعزيز القوات المسلحة الايرانية يعطي احتمال ان تساعد ايران باكستان في اي صراع في المستقبل».

وقالت ان «ايران تبرز بشكل واضح في المنطقة فيما يتعلق بالتعزيز العسكري السريع وتحديث قواتها مع التركيز بشكل خاص على ترسانة الصواريخ والقوات الجوية».

وقال تقرير وزارة الدفاع الهندية ان باكستان «تواصل بشكل مستمر برنامجها النووي الموجه لانتاج الاسلحة، وطورت قدرات كبيرة في هذا المجال».

اسرائيل تتهم فلسطينيا بتعلم صنع المتفجرات في اميركا

القدس المحتلة - رويتر - قال الجيش الاسرائيلي امس ان اسرائيل اتهمت فلسطينيا بانه عضو في جماعة اسلامية وبالتدرب على استخدام الاسلحة النارية والمتفجرات في الولايات المتحدة.

واتهمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد ناصر عيسى/ ٢٤ عاما امس الاول بالانضمام الى حركة المقاومة الاسلامية/ حماس المحظورة عام ١٩٨٩.

وجاء في وثيقة الاتهام ان عيسى وهو من سكان القدس المحتلة حضر مؤتمرا اسلاميا في كنساس سيتي عام ١٩٩٠. وهناك علمه احد الليبيين كيف يعد سيارات ملغومة وقنابل يدوية ومتفجرات.

عقد لتركيب تليفونات بقيمة ٨٠ مليون دولار في لبنان

بيروت - رويتر: قال مسؤولون لبنانيون امس ان ثلاث شركات ستقوم بتنفيذ عقد لتركيب خطوط تليفونية قيمته ٨٠ مليون دولار وهو اكبر عقد حتى الان في مجال اعادة اعمار لبنان.

وقال المسؤولون ان العقد الذي يشمل تركيب مليون خط تليفون الكتروني في بيروت وسائر لبنان ستحصل عليه شركات «الكاتيل» الفرنسية و«سيمنز» الالمانية و«اريكسون» السويدية.

ومن حيث المبدا يجب ان تركب هذه الخطوط في تسعة اشهر. ولم يكن لدى المسؤولين تفاصيل عن كيفية تقسيم العقد على الشركات الثلاث لكنهم قالوا ان العقد سيوقع في غضون ايام.

باكستان تحتجز ١٦٠ عربيا

اسلام اباد - ا.ف.ب: اعلن مسؤول في شرطة اسلام اباد ان الشرطة الباكستانية اوقفت اكثر من (١٦٠) مواطنا عربيا في اطار عملية بداتها مساء الثلاثاء لوقف الدخول سرا الى البلاد من حدودها الشمالية مع افغانستان.

وافادت انباء صحفية نقلا عن ضباط لم تذكر اسماؤهم في المحافظة الحدودية «الشمالية الغربية» ان عدد الموقوفين بلغ ٢٠٠ شخص.

وصرح الوكيل العام للنيابة في المحافظة الحدودية سيد مسعود شاه «لدينا ١٦٣ موقوفا قيد التحقيق حتى الان» موضحا ان بينهم مصريين وصوماليين وسعوديين وفلسطينيين.

واضاف ان فرقا خاصة تضم مسؤولين من دائرة الهجرة والاجهزة الامنية الباكستانية تبحث حاليا ملفاتهم للافراج عمن يثبت ان اوضاعهم قانونية.

وذكرت صحيفة فرونتير بوست الصادرة في بيشاور عاصمة المحافظة الحدودية ان المسؤولين يريدون فصل المواطنين المصريين عن باقي الموقوفين ربما بهدف ترحيلهم الذي قد يكون مرتبطا بلقاء جرى الاسبوع الماضي بين الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف خلال زيارتهما الى المانيا.

وعززت الاجراءات الامنية في المراكز الحدودية لمنع المواطنين العرب الذين ليست لديهم اوراق اقامة قانونية من الهرب الى افغانستان. وقال شهود عيان انه اخلي سبيل الموقوفين الذين كانت لديهم وثائق قانونية.

العلماء يدقون ناقوس التحذير

«ارتفاع درجة حرارة الارض قد يؤدي الى تفشي العديد من الامراض القاتلة»

اوكبروك - ايلينوي - رويتر - حذر علماء في مؤتمر خاص بارتفاع درجة الحرارة على الارض الليلة قبل الماضية من ان هذه الظاهرة قد تؤدي الى تفشي العديد من الامراض القاتلة وامراض اخرى في عالم اكثر ازدحاما بالسكان.

وقال العلماء انه من المرجح ان تتفشى الملاريا والكوليرا والحمى الروماتزمية والحمى الصفراء واوبئة اخرى اذا ادى لحرق الانسان للوقود الاحفوري الى زيادة تأثير ارتفاع درجات الحرارة.

وحضر هذا المؤتمر الذي انهى اعماله امس نحو ١٠٠ شخص من العلماء والاكاديميين والمشرعين وعقد تحت اشراف مجلة وورلد ريسورس ريفيو.

وقال العلماء ان سكان العالم سيجدون انفسهم اكثر عرضة للاصابة بالامراض بسبب اتساع الثقب في طبقة الاوزون التي تحمي الارض مما سيسمح بمرور مزيد من اشعة الشمس الضارة التي تضعف من اجهزة المناعة.

وكتب اندرو هينز الاستاذ بكلية الطب في جامعة لندن في دراسته عن الاثار الصحية لارتفاع درجة الحرارة على الارض انه «من المرجح ان تقع الوطأة الكبرى على الدول الفقيرة» التي قد تعاني من نقص في الغذاء والمياه.

واضاف قوله ان «الدول الاغنى قد تتاثر من احتمال تدفق اعداد كبيرة من النازحين» اذ ان نقص الغذاء والمياه الناجم عن ارتفاع درجة الحرارة يؤدي الى الهجرة الجماعية.

وقد تعود الزيادة في نسبة غاز اول اكسيد الكربون وهو من الغازات الرئيسية التي تؤدي الى ارتفاع درجة الحرارة بالنفع على الحياة النباتية كما قد تساعد على زيادة انتاج الغذاء في بعض الدول المتقدمة وفي المناطق المرتفعة.

ولكن لن يكون الحال كذلك بالنسبة للمناطق الاخرى وعلى الاخص في الدول النامية حيث تؤثر بالفعل الحالة الجوية على الزراعة بصورة سلبية.

وكتب بول ايبستين الباحث بكلية الطب بجامعة هارفارد في دراسته ان ارتفاع درجة حرارة المحيطات ستمثل بيئة مثالية لظهور الطحالب التي تلحق امراضا بالحياة البحرية كما تتسبب في اصابة الانسان بالكوليرا في امريكا الجنوبية واسيا.

واضاف قوله ان البعوض الحامل للملاريا وحشرات اخرى قد تتكاثر على الارض مع ارتفاع درجة الحرارة ومن المرجح ان تتفشى الميكروبات التي يقتلها الجو البارد.

اطلاق المكوك ديسكفري الى الفضاء في مهمة لدراسة طبقة الاوزون



● رواد المكوك الاميركي AFP

● ديسكفري ينطلق من منصته

كيب كنافيرال، فلوريدا - رويتر: انطلق مكوك الفضاء الاميركي ديسكفري في وقت مبكر من صباح امس في مهمة لدراسة طبقة الاوزون.

ويحمل المكوك على متنه خمسة ملاحين وقد انطلق بعد يومين من ارجاء عملية العد التنازلي بسبب اعطال فنية.

والمكوك مزود بمعدات متكررة الاستخدام قيمتها ٧٥ مليون دولار ويطلق عليها اسم «اطلس» ستاخذ عينة من الكيماويات في الجو وستقيس الاشعاع في الشمس.

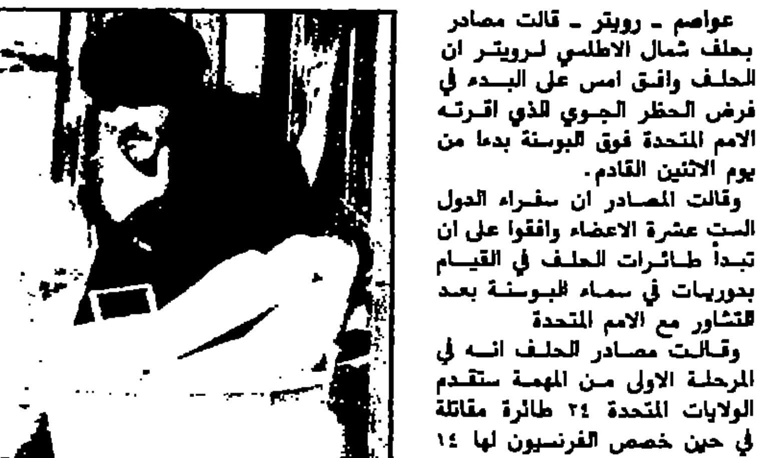
وسيراقب الملاحون الخمسة وهم اربعة رجال وسيدة اجهزة اطلس السبعة التي يتم التحكم فيها عن بعد لمدة ثمانية ايام في الفضاء كما سيطلقون قمرا صناعيا صغيرا خصص للقيام بدراسات على الشمس لمدة يومين ثم يسترجعونه.

وستركز الابحاث في الرحلة رقم ٥٤ للمكوك على دائرة القطب الشمالي ونصف الكرة الشمالي حيث سجل العلماء معدلات منخفضة بشكل قياسي للاوزون في غضون العام المنصرم.

ويأمل الباحثون تحديد ما اذا كان هناك ثقب في طبقة الاوزون فوق القطب الشمالي يشابه الثقب الذي تم اكتشافه فوق القارة القطبية الجنوبية عام ١٩٨٥.

العدل الدولية تامر الصرب بوقف اعمال الابادة

حلف الاطلسي يفرض الحظر الجوي فوق البوسنة اعتبارا من الاثنين



● رجل بشناقي يبيع الخبز امس في سراييفو المحاصرة حيث لا يتلقى الشخص فيها سوى ستة كيلو غرامات من المواد الغذائية في الشهر. AFP

عواصم - رويتر - قالت مصادر بحلف شمال الاطلسي لرويتر ان الحلف وافق امس على البدء في فرض الحظر الجوي الذي اقرته الامم المتحدة فوق البوسنة بدءا من يوم الاثنين القادم.

وقالت المصادر ان سفراء الدول الست عشرة الاعضاء وافقوا على ان تبدأ طائرات الحلف في القيام بدوريات في سماء البوسنة بعد التشاور مع الامم المتحدة

وقالت مصادر الحلف انه في المرحلة الاولى من المهمة ستقدم الولايات المتحدة ٢٤ طائرة مقاتلة في حين خصص الفرنسيون لها ١٤ طائرة والهولنديون ١٨ طائرة من بينها بعض طائرات الاستطلاع التي ستتولى مراقبة المطارات العسكرية.

ووصلت طائرات فرنسية وبعض الطائرات الهولندية الى مواقع في ايطاليا امس الاول وانضمت اليها ١٢ طائرة مقاتلة امريكية من طراز ف ١٥ من قاعدة في المانيا امس.

ومن المتوقع ان تقدم الولايات المتحدة ايضا ١٢ طائرة مقاتلة اخرى من حاملة طائرات في البحر الادرياتي.

وفي لاهاي امرت محكمة العدل الدولية جمهورية الصرب بأن تبذل كل ما في استطاعتها لمنع اعمال الابادة في جمهورية البوسنة والهرسك.

جاء ذلك في قرار المحكمة في قضية جرائم الحرب المقامة ضد الصرب.

وكانت البوسنة قد سعت الى استصدار قرار عاجل يأمر جمهورية الصرب وحليفتها جمهورية الجبل الاسود بوقف اعمال الابادة والقتل والاغتصاب والتطهير العرقي.

من جهتها دعت حكومة جمهورية البوسنة والهرسك امس الى عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن الدولي لانهاء العقبات امام ارسال المساعدات الانسانية الى الجيوب التي يحاصرها الصرب في شرق البوسنة حيث ما زال الناس يموتون جوعا.

ودعت الحكومة في بيان الى تمديد تفويض حفظ السلام الممنوح للامم المتحدة لاتاحة تسليم المساعدات الى كل من يحتاج اليها بكل الوسائل المتاحة.

هذا ووصلت قافلة تابعة للامم المتحدة الى بلدة سربرنيتشا المسلمة المحاصرة امس لتسليم مواد غذائية واجلاء نحو ١,٥٠٠ لاجىء الى بلدة توزلا الامنة التي يسيطر عليها المسلمون.

وقال جون ماكميلان مسؤول المساعدات التابع للامم المتحدة للصحفيين ان القافلة تأخرت ساعة وهي في الطريق بسبب الاف من الصرب في بلدة براتوناتش القريبة والذين شاركوا في عملية نهب ثانوية لبعض شاحنات القافلة المؤلفة من ١٤ شاحنة.

وقالت مصادر الامم المتحدة ايضا ان الصرب اعطوا اذنا للجنرال فيليب موريون قائد قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في البوسنة بالذهاب الى سربرنيتشا دون ١٢٠ جنديا كنديا كان يعتزم نشرهم هناك.

ولكن المصادر قالت ان مجموعة من المدنيين الصرب الغاضبين سدت في وقت لاحق طريقه بالقرب من زفورنيك الواقعة على بعد ٥٠ كيلومترا من سربرنيتشا.

موقف

لمصلحة من؟!

● محمد كعوش

لمصلحة من حرب التصفيات في مخيمات جنوب لبنان؟

لا نطلب المستحيل عندما نطالب بوقف التصفيات الجسدية والاغتيالات داخل المخيمات الفلسطينية في لبنان، لان هدر دم الشبان من المتحمسين داخل التنظيمات هو خسارة بلا ثمن، وهي اساءة لهذا الشعب الصابر في ظروف معيشية صعبة..

نحن لا نطلب تصفية الاجواء او اجراء مصالحة اذا كانت المصالحة عملية مستحيلة، بل نطلب هدنة طويلة، ونطلب احترام الانسان والحفاظ على الارواح التي هي اثمن من رصاصات رخيصة تزرع الرعب والقلق، وتنشر الحزن بين العائلات...

هذه الحرب الدائرة والمتقطعة في جنوب لبنان بين الفصائل الفلسطينية يجب ان تتوقف لان الاغتيال سلاح ذو حدين ولان العنف يجر العنف والدم يثير شهوة الانتقام. وهذا يعني ان حلقات القتل والاقتتال لن تتوقف.

ففي هذه الظروف الصعبة وفي هذه المرحلة الحرجة يجب الارتقاء الى مستوى المسؤولية التاريخية والقفز من فوق المصاعب والمتاعب وتجميد الخلافات الجانبية والاقتتال القبلي، لاننا نواجه تطورات وتحديات كبرى تتعلق بمصير كل الشعب الفلسطيني.. لذلك يجب ان لا نسمح بالتخريب الداخلي.

واخاف ان ياتي الوقت الذي ترتفع فيه اصوات اهلنا في المخيمات ضد هذا التواجد المسلح الذي وجد اساسا لحمايتهم من الغارات الاسرائيلية، وتحت شعارات وطنية عديدة بعيدة عن التصفية والاغتيال وهدر ارواح شبابنا مجانا....

مسقط: اعادة العلاقات بين دول الخليج والعراق «لم تحن بعد»

مسقط - ا.ف.ب: اعلن وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي بن عبدالله ان «الوقت لم يحن بعد» لاعادة العلاقات بين العراق ودول مجلس التعاون الخليجي.

وقال بن علوي في مؤتمر صحافي امس في مسقط «ان الوقت لم يحن بعد لعودة العلاقات السياسية بين العراق والدول الخليجية الاخرى».

ولكنه اشار الى اتفاق عام لدى قادة هذه الدول حول «التمسك بوحدة العراق وسلامة شعبه واراضيه».

بلدة يمنية تتعرض لـ ٥٠٠ هزة ارضية خلال (٩٠) يوما

صنعاء - رويتر - قالت صحيفة «الثورة» اليمنية امس ان بلدة حيدان تعرضت الى ٥٠٠ هزة ارضية بسيطة في غضون التسعين يوما الماضية ولكن الهزات الحقت اضرارا ببضعة منازل فقط.

ونقلت الصحيفة اليومية عن علي يحيى رئيس مجلس البلدة الواقعة على بعد ١٦٠ كيلومترا شمال غربي صنعاء قوله ان الهزات اليومية سجلت درجة ودرجتين على مقياس ريختر. وبلغت شدة هزة ارضية واحدة فقط ٤ر٥ درجة على مقياس ريختر.

واضافت الصحيفة قولها ان الهزات لم تتسبب في وقوع اي اصابات.

في عمليات دهم للجيش اللبناني

اعتقال ٨٦ مطلوبا وسقوط جريح بمنطقة بعلبك

بيروت - رويتر - قامت قوات الجيش اللبناني فجر امس مدعومة من القوات السورية العاملة في لبنان بعمليات دهم في شرق لبنان وانحاء اخرى اسفرت عن اعتقال (٨٦) مطلوبا ومخالفا وصادرت مخدرات وسيارات مسروقة وان رجلا اصيب بالرصاص اثر اطلاقه النار على الجنود.

واوضحت مصادر امنية ان قوة من اللواء الاول والشرطة العسكرية ومخابرات الجيش اللبناني في شرق لبنان قامت بمساعدة من القوات السورية بعملية دهم واسعة لبلدة العين وجوارها في منطقة بعلبك في شرق لبنان. اسفرت عن اعتقال ٦٤ شخصا «معظمهم مطلوب للعدالة بجرائم مختلفة». وصادرت عددا من السيارات المسروقة والاسلحة الفردية مع ذخائرها وكمية من المخدرات.

وروت المصادر انه اثناء ملاحقة احد المطلوبين في محلة مزرعة الزيري بالبقاع «قام بعض الاشخاص باطلاق النار باتجاه القوة فحصل اطلاق نار متبادل اصيب نتيجته المطلوب احمد علي دندش - ٣٣ عاما - واوقف الباقون».

واعلنت وزارة الدفاع اللبنانية امس ايضا ان قوى الجيش اللبناني نفذت «خلال ليل السابع - الثامن من نيسان الحالي، تدابير امنية مشددة في كافة مناطق انتشارها فسيرت دوريات آلية وراجلة واقامت حواجز ثابتة ومتنقلة، اسفرت عن توقيف آليات دون اوراق قانونية وثبوتية ودون لوحات وسيارات شحن تنقل رمالا دون ترخيص وان مجموع هذه المركبات كلها بلغ (٣١٣) مركبة كما صادرت القوى اسلحة واجهزة لاسلكية غير مرخص بها واعتقلت (٢٢) شخصا لم يكونوا يحملون اوراقا ثبوتية او اوراقا تسمح لهم بالاقامة في لبنان. وسلم هؤلاء الى المراجع القضائية المختصة.

معلنا خطة اقتصادية وارتباطا مع المانيا

بالادور يدعو الى مؤتمر للسلام في اوروبا

باريس - رويتر - اعلن رئيس الوزراء ادوار بالادور امس خطة للتوفير في الميزانية واتفاق طوارىء وبيع القطاع العام قال انها ستنشط الاقتصاد الفرنسي الراكد وتحد من معدل البطالة المتزايد.

وفي اول كلمة امام البرلمان شدد بالادور على اهمية وجود ارتباط بين فرنسا والمانيا اكبر شريك تجاري لها وصاحبة اقوى اقتصاد في اوروبا.

وقال بالادور «يتوقف مستقبل اوروبا على قوة العلاقة بين فرنسا والمانيا» وانه يجب الابقاء على ربط الفرنك بالمارك في النظام النقدي الاوروبي.

ووعد بالادور باصدار قانون ليضمن استقلالية البنك المركزي الفرنسي وقال ان خطط التوفير في الميزانية ستجمع ٢٠ مليار فرنك ٣,٧٠ مليار دولار». وسيستخدم هذا المبلغ في تحفيز قطاع الاسكان والاشغال العامة وتخفيض ضرائب عند استخدام عمال باجور منخفضة والتعجيل باعادة ضريبة القيمة المضافة التي دفعتها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وقال «خلق فرص عمل له الاولوية المطلقة».

وتعهد بالادور بخطة خمسية لخفض العجز في الميزانية الى ٢,٥ في المئة من اجمالي الناتج المحلي بحلول عام ١٩٩٧. وسيزيد العجز عام ١٩٩٣ على ٣٣٠ مليار فرنك «٦٠ مليار دولار» او ما يعادل اربعة في المئة من اجمالي الناتج المحلي.

كما وعد ببرنامج ضخم لبيع القطاع العام وبحوافز لصغار المستثمرين لشراء اسهم في الشركات التي تبيعها الحكومة.

ودعا بالادور المجموعة الاوروبية الى تنظيم مؤتمر دولي لاعادة الاستقرار بعد الصراعات في اوروبا الشرقية الشيوعية سابقا.

عارضة «جملة اغراءات» للموافقة على استئناف محادثات السلام

اميركا توافق على تمثيل القدس الشرقية في الوفد الفلسطيني

جيرجيان: «لدينا خطة كبرى من التصريحات والاعمال» سننفذها اذا جاءوا في «٢٠» الحالي

عواصم ـ وكالات الانباء: قال مساعد وزير الخارجية الاميركي ادوارد جيريجيان امس ان «خطة كبرى من التصريحات واللفتات والاعمال» ستوضع موضع التنفيذ اذا وافق الفلسطينيون على استئناف المحادثات مع اسرائيل.

وقال جيريجيان لصحفيين عرب في القاهرة ودمشق وعمان خلال مؤتمر صحفي عبر الاقمار الصناعية انه لا يستطيع الافصاح عن تفاصيل المفاوضات الراميةالى اقناع الفلسطينيين بحضور المحادثات في واشنطن يوم (٢٠) نيسان.

لكنه اضاف قوله «النقطة الجوهريةهي ان هناك خطة كبرى من التصريحات واللفتات والاعمال التي تم اعدادها والتي يمكن بل سيتم وضعها موضع التنفيذ فور ان يتخذ الفلسطينيون قرارا ايجابيا ويجيئون الى الجولة في ٢٠ نيسان».

وكان مسؤولون اميركيون قد تحدثوا في مجالسهم الخاصة عن خطة من مجموعة اجراءات يجري اعدادها من اجل الفلسطينيين لكن هذا يعد اوضح تصريح علني في هذا الصدد.

ويقول الفلسطينيون انهم يضغطون من اجل الحصول على التزامات تتعلق بجوهر محادثات السلام وابعاد اسرائيل للفلسطينيين وممارسات اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قبل استئناف عملية السلام.

وقد اعطت الولايات المتحدة الفلسطينيين طائفة من التاكيدات لكن الفلسطينيين يلحون على اتفاقات اكثر تحديدا ويبدو انهم عازمون على المساومة حتى آخر لحظة قبل ان يقرروا ما اذا كانوا سيذهبون الى واشنطن.

وقال جيريجيان «لقد حان وقت القرار.. وتحليلنا هو انه في نهاية المطاف سيكون المخرج الوحيد من المعاناة التي نشهدها في المنطقة اليوم هو احراز تقدم وتحقيق تسوية سلمية».

واضاف قوله «نحن على يقين من ان الاطراف ستكون جالسة الى الطاولة يوم ٢٠ نيسان. ونتوقع من جميع الاطراف ان تكون جالسة الى الطاولة في ٢٠ ابريل».

ورغم امتناع جيريجيان عن الافصاح عن تفاصيل الخطة المعروضة فقد افادت منظمة التحرير الفلسطينية امس بحدوث تقدم بشأن احد المطالب القديمة وهو ضرورة السماح لسكان القدس الشرقية بالانضمام الى وفد التفاوض الفلسطيني في محادثات السلام.

وقال ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس ان الولايات المتحدة تؤيد خطوة ترمي لمشاركة فلسطينيين من القدس في محادثات السلام في الشرق الاوسط.

وقال عبد ربه ان ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون تؤيد الخطوة التي تهدف الى السماح لفيصل الحسيني رئيس المجموعة الاستشارية للوفد الفلسطيني في محادثات السلام وثلاثة اخرين من فلسطينيي القدس بالمشاركة في المحادثات.

وسئل عبد ربه عن تقرير بان الحكومة الاميركية تؤيد مثل هذه الخطوة كوسيلة لاستئناف محادثات السلام فقال «نعم.. الادارة الاميركية توافق».

واضاف قوله ان من المفترض ان اسرائيل توافق ايضا..

وترفض اسرائيل منذ بدء المحادثات في مدريد في تشرين الاول عام ١٩٩١ ان يضم الوفد الفلسطيني المفاوض اي اعضاء من منظمة التحرير او فلسطينيين من القدس الشرقية.

وقال عبد ربه ان وفدا فلسطينيا برئاسة الحسيني اجتمع مع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في واشنطن الشهر الماضي قد تم ابلاغه بتأييد الولايات المتحدة لاجراء تغيير في تشكيل الوفد المفاوض.

وقال ان الاعضاء الاخرين الجدد المقترحين للوفد هم المتحدثة الفلسطينية حنان عشراوي وسري نسيبة وزهيرة كمال وكلهم من مواليد القدس.

واضاف قوله انه لا يعرف عدد من سيقبلون في النهاية لكن جوهر الامر هو مبدأ تمثيل القدس الشرقية.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قالت امس ان الحكومة الاميركية اقترحت على اسرائيل ان تقبل مشاركة الحسيني في المحادثات رئيسا للوفد الفلسطيني كوسيلة لتحريك المحادثات من جديد.

وقالت الصحيفة ان هذا الاقتراح يعتبر وسيلة لعرض حوافز على الفلسطينيين لا تتعلق بقضية الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان.

وصرح الحسيني لرويتر قبل ظهور تقرير الصحيفة انه رصد تحولا في موقف اسرائيل نحو قبول مشاركته في المفاوضات لكنه لم يقف او يؤكد ان الولايات المتحدة تؤيد مثل هذه الخطوة.

وقال «نحن نقرأ في الصحافة الاسرائيلية تلميحات الى ان الاسرائيليين مستعدون للجلوس معي وانا من سكان القدس الى مائدة المفاوضات».

واضاف قوله «وكما تعرفون كان الاتفاق الاولي هو ان الفلسطينيين هم وحدهم اصحاب الحق في تشكيل وفدهم وليس لاحد حق الاعتراض على تشكيل الوفد».

وقال «لكني في نفس الوقت اقر بانه لا يمكن لاي طرف ان يجبر طرفا آخر على الجلوس مع شخص لا يريد الجلوس معه».

وفي القدس قالت عشراوي ان مسألة السماح لفلسطينيين من القدس بالمشاركة في المحادثات نوقشت عندما اجتمع الفلسطينيون مع كريستوفر لكن اتفق في ذلك الوقت على عدم اعلانها.

واضافت قولها ان الفلسطينيين يريدون انهاء الحظر على مشاركة فلسطينيي القدس في المحادثات وليس مجرد استثناء الحسيني.

وقالت «لقد قلنا انها ليست مسالة فرد».

ومضت قائلة «وقلنا ان تشكيل الوفد الفلسطيني سيظل دون تغيير بغض النظر عمن يدخل الغرفة» وهو الامر الذي يعني ان حيدر عبدالشافي سيظل رئيسا للوفد الفلسطيني في المحادثات الثنائية.

وقالت «وقد كان الاميركيون مهتمين بهذا لكنه امر لا نناقشه نيابة عنهم».

وفي القدس قال متحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان مسألة مشاركة الحسيني في المحادثات لم تقترح على اسرائيل.

وقد استبعد صائب عريقات نائب رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام عقد الجولة التاسعة للمفاوضات في موعدها المقرر في العشرين من الشهر الجاري واكد ان وزراء خارجية الاطراف العربية المعنية بعملية السلام سيجتمعون في دمشق قريبا.

وفي حديث الى وكالة «فرانس برس» امس اوضح عريقات الذي وصل الى عمان مساء الاربعاء قادما من تونس ان اي تغيير لم يطرأ على موقفي الولايات المتحدة واسرائيل. واستبعد «في هذه الظروف الصعبة للغاية استئناف المفاوضات في موعدها».

واعتبر عريقات ان العشرين من نيسان «سيكون يوما عاديا في الخارجية الاميركية في ضوء استمرار الوضع على ما هو عليه». وقال «لن يكون هناك بداية مفاوضات في ذلك التاريخ لان العرب متفقون على دخول سلام شامل وهم لن يذهبوا فرادى الى واشنطن.. وهذا ما اتفقنا عليه في دمشق».

ورأى عريقات ان الامور «حاليا معقدة للغاية خاصة في ضوء المعطيات التي عرضها السفير الاميركي جون مكارثي لدى لقائنا معه في تونس».

وكان عريقات شارك في ذلك اللقاء الى جانب فيصل الحسيني رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام وذلك على هامش اعمال الاجتماع الموسع للقيادة الفلسطينية في العاصمة التونسية.

وقال عريقات «كان واضحا تماما انه لم يطرأ اي تغير في الموقفين الاميركي والاسرائيلي» لكنه لم يعط اية ايضاحات اخرى.

وحول التقارير الصحافية التي تحدثت عن احتمال تعيين الحسيني رئيسا للوفد الفلسطيني المفاوض بدلا من حيدر عبدالشافي قال عريقات «ان عبدالشافي لم يزل على رأس الوفد». لكنه اشار الى وجود «نقاشات جدية بشأن اشراك القدس في المفاوضات» في اشارة الى الحسيني وهو من المدينة المقدسة.

واضاف ان «هنالك امكانية حقيقية لتطوير صيغة مدريد فيما يتعلق باشراك ممثلين عن المدينة المقدسة داخل الوفد لكن لم يتبلور اي شيء حتى هذه اللحظة».



● مواطنان فلسطينيان قال الاحتلال الاسرائيلي انهما ينتميان الى حركة فتح لدى اعتقالهما في خان يونس. AFP

عرفات: اميركا هي المسؤولة عن المأزق الحالي لعملية السلام

لندن ـ ق.ن.ا: حمل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الولايات المتحدة الاميركية مسؤولية المأزق الذي تمر به الان عملية السلام في الشرق الاوسط وذلك بسبب التأييد الاميركي غير المشروط للموقف الاسرائيلي.

وقال عرفات في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية ان الالتزام الفلسطيني بهذه العملية لا يزال كاملا ولكن يجب ان تزال العقبات التي لا تزال تحول دون احراز تقدم في عملية السلام، مؤكدا ان هذه العقبات هي من صنع اسرائيل.

واعرب الرئيس الفلسطيني في رده على سؤال بشأن الموقف الفلسطيني من مفاوضات السلام، عن الاسف لان «الشرعية الدولية لا تتخذ موقفا حازما تجاه اسرائيل».

وتساءل: «هل هذه الشرعية تتعامل بمعيارين احدهما ضد الفلسطينيين والامة العربية والاخر في صالح اسرائيل».

وحذر عرفات اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي من خطورة تصعيد ممارسات الاحتلال في الارض المحتلة، قائلا «اقول مرة اخرى، لا يلومن رابين الا نفسه، العنف سيؤدي الى العنف».

واوضح الرئيس الفلسطيني ان الموقف من المشاركة في الجولة القادمة من مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية ما زال موضع دراسة من جانب القيادة الفلسطينية التي قال انها في حالة اجتماع لهذا الغرض.

وقال انه ابلغ واشنطن عن طريق فيصل الحسيني رئيس اللجنة الاستشارية لوفد التفاوض الفلسطيني بضرورة «ازالة العقبات التي تقف في طريق استئناف المفاوضات».

واضاف عرفات ان الامر موضع اتصالات مستمرة بين القيادة الفلسطينية والادارة الاميركية، وكذلك مع القادة العرب.

واشار عرفات في حديثه الى ان الجانب الفلسطيني قدم العديد من الحلول لمشكلة المبعدين الفلسطينيين الى جنوب لبنان، وقال ان اسحق رابين لم يتجاوب مع اي من هذه الطروحات على الاطلاق.

اعتقال ١٨ فلسطينيا لانتمائهم لـ «حماس»

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: اعتقلت القوات الاسرائيلية ١٨ فلسطينيا يشتبه بانتمائهم الى مجموعة عزالدين القسام الذراع العسكري لحركة حماس وقيامهم بنشاطات في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وشمال الضفة الغربية المحتلة.

وكان احد افراد المجموعة سالم محمد مرعي (٢٠ عاما) من قرية قراوة بني حسن (شمال الضفة) ملاحقا من قبل القوات الاسرائيلية منذ عامين.

مبادرة اوروبية لترسيخ المكاشفة بالحقائق في مجال التجارة الدولية للاسلحة

باريس ـ أ.ف.ب. ـ افادت مصادر دبلوماسية مطلعة اول امس في باريس ان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثنتي عشرة ستطلق مبادرة جديدة لترسيخ المكاشفة بالحقائق في مجال التجارة الدولية للاسلحة.

وستطلب دول المجموعة من حكومات الدول البائعة والمشترية للاسلحة تقديم المعطيات والمعلومات حول وارداتها وصادراتها من الاسلحة التقليدية الى الامين العام للامم المتحدة قبل ٣٠ نيسان الجاري وذلك من اجل تسجيلها في سجل الامم المتحدة الذي انشىء في كانون الاول ١٩٩١.

واضافت هذه المصادر ان روسيا التي تمثل حاليا مبيعاتها من الاسلحة المصدر الرئيسي للعملات الصعبة بالنسبة لها تتابع باهتمام هذه المبادرة واستعلمت من الغربيين عن القواعد التي يطبقونها في هذا المجال كي تحذو حذوهم.

وستجري الترويكا الاوروبية التي تراسها الدنمارك وتضم بالاضافة اليها بريطانيا وبلجيكا اتصالات مع مختلف الدول من اجل تشجيعها على المشاركة في هذا السجل الذي يشتمل على الاسلحة التقليدية والمبيعات.

واوضح دبلوماسي اوروبي ان «الاوروبيين يعتبرون ان تكديس الاسلحة يخل بالاستقرار ويشكل تهديدا للسلام والامن الاقليمي والدولي وهو يزيد التوترات ويستنفد موارد التنمية لكل البلدان».

ويقول المراقبون ان مدى هذا العمل يبقى محدودا طالما ان المعطيات التي يجب ان يخضع لها سنويا لا تنصب الا على الاسلحة الكاملة وليس على قطع الغيار عندما يتم التوقيع على عقود البيع.

وجاء انشاء هذا السجل «العالمي وغير المميز لمبيعات الاسلحة» عقب حرب الخليج وانكشاف حقائق توريد اسلحة روسية بل وغربية وبخاصة فرنسية الى العراق.

وقد اوصى الرئيسان الاميركي والفرنسي باضفاء ما اسمياه طابعا اخلاقيا على تجارة الاسلحة ومراقبة افضل لتصديرها الى بلدان نامية يعتبرها الغرب «خطرة» وبخاصة في منطقة الشرق الاوسط المتفجرة.

وقد نجحا اعتبارا من صيف ١٩٩١ في اطلاق عملية مفاوضات بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وهي الصين والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والتي تعد على رأس الدول المصنعة والمصدرة للاسلحة في العالم.

وقد توقفت المحادثات بين هذه الدول منذ ايلول ١٩٩٢ لان الصين التي اغضبها بيع مقاتلات اميركية وفرنسية الى تايوان كانت قد طلبت تأجيل الجولة الجديدة من المفاوضات التي كانت ستعقد في موسكو بعد باريس ولندن وواشنطن الى اجل غير مسمى.

وجاء في تقرير نشره الشهر الماضي المعهد الدولي للابحاث حول السلام في ستوكهولم والمتخصص في موضوع بيع الاسلحة ان «ازدهار الصناعة الدولية للاسلحة الذي غذته اربعون سنة من الحرب الباردة قد انتهى» معتبرا ان ما بين ثلاثة واربعة ملايين وظيفة في قطاع التسلح ستختفي خلال السنوات الخمس المقبلة.

اميركا غير واثقة من فوز يلتسين

روسيا تستعد لاستفتاء ٢٥ نيسان

موسكو ـ رويتر ـ تسابق السلطات الروسية الزمن من اجل تنظيم استفتاء يحدد مصير الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وصرح رئيس اللجنة الانتخابية الروسية فاليري كازاكوف بانه لا يتوقع اقبالا كبيرا على الاستفتاء وهو ما قد يضعف يلتسين في معركته مع مؤتمر نواب الشعب المحافظ حول من يحكم روسيا.

وقال كازاكوف «اتوقع ان يشارك في الاستفتاء ما بين ٥٥ و ٥٦ في المئة من بين ١٠٦ مليون ناخب في روسيا».

ويتضمن الاستفتاء الذي يجري في ٢٥ نيسان الحالي اقتراعا بالثقة على يلتسين الذي اعلن انه سيستقيل من منصبه اذا خسر في الاستفتاء.

كما يتضمن سؤالا حول موافقة المواطنين على الاصلاحات الاقتصادية لحكومة يلتسين وما اذا كانوا يريدون اجراء انتخابات برلمانية ورئاسية مبكرة.

والقى ساسة الغرب بثقلهم وراء يلتسين في صراعه مع البرلمان المحافظ وتعهدوا بتقديم مزيد من المساعدات لاصلاحاته الاقتصادية.

ومن المتوقع الا تعلن النتائج النهائية للاستفتاء قبل اول ايار القادم.

وفي واشنطن، قال مسؤول كبير في الحكومة الاميركية انه من غير الواضح ما اذا كان يلتسين سيتمكن من اجتياز الازمة السياسية في البلاد.

وقال المسؤول ان يلتسين لم يهون في اللقاءات غير الرسمية مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في فانكوفر من التحدي الذي يواجهه لكنه «بدا مستعدا للذهاب وعرض قضيته على الشعب الروسي».

وقال المسؤول «ليس لدي أي فكرة عما سيحدث يوم ٢٥ او ٢٦ نيسان ابريل من الواضح انهم يسبحون في مياه مجهولة المعالم. لا توجد علامات على الطريق».

وقال ان بعض الروس يشعرون بالحنين للعهد الماضي.

وفيما يتعلق بالمعونة الاميركية قال المسؤول ان الولايات المتحدة تعمل مفترضة ان يلتسين سيفوز وانه بغض النظر عن النتيجة «فقد صممناها بحيث تدعم الاصلاح وليس يلتسين فقط».

سوريا تشجب الاقتتال بين فتح وجماعة ابو نضال

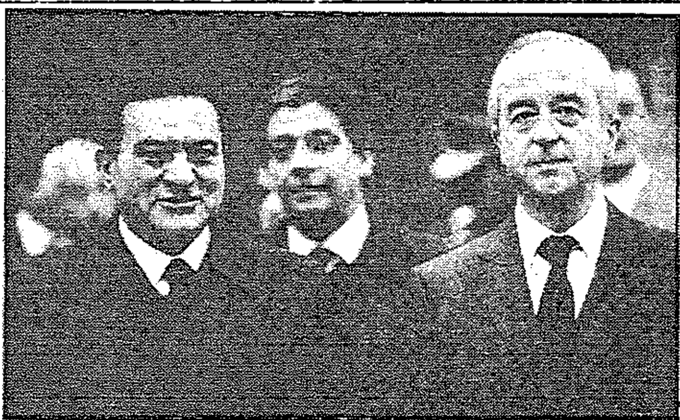
دمشق ـ رويتر ـ شجبت سوريا امس الاقتتال والاغتيالات بين اعضاء حركة فتح الفلسطينية وحركة فتح ـ المجلس الثوري بزعامة ابو نضال في لبنان واعتبرته صراعا «عدوانيا وصبيانيا» لا يخدم القضية العربية ويؤثر سلبا على التضامن العربي.

وقال مصدر سوري مسؤول في رده على سؤال حول الاتهامات التي وجهها احد قياديي حركة فتح في لبنان بأن سوريا تقف خلف هذه الاحداث قائلا ان هذه الاتهامات «سخيفة ولا تستحق الرد عليها».

تباحث مع ميتران في قضايا المنطقة «ومخاطر المد الاسلامي»

مبارك يجتمع بعرفات الاحد او الاثنين ويلتقي الاسد قريبا

الرئيس المصري: عدم استئناف مفاوضات السلام.. خسارة كبرى



مبارك لدى اجتماعه برئيس الوزراء الفرنسي بالادور AFP

باريس ـ وكالات الانباء ـ ذكر مصدر في الرئاسة الفرنسية في باريس ان الرئيسين الفرنسي فرانسوا ميتران والمصري حسني مبارك شددا امس على اهمية استئناف مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية وان الرئيس الفرنسي ركز على ضرورة تنفيذ ليبيا قرارات الامم المتحدة.

وقال الرئيس المصري حسني مبارك ان عدم استئناف مفاوضات السلام في ٢٠ نيسان الحالي في واشنطن «سيكون خسارة كبرى».

وكان الرئيس مبارك قد اجرى لتوه محادثات مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وقال الرئيس المصري اثر مأدبة غداء اقامها له الرئيس ميتران «امل ان تستأنف هذه المفاوضات في ٢٠ نيسان فنحن نعتبر ذلك مهما للغاية».

وقال المتحدث باسم الاليزيه جان موزيتللي ان مبارك وميتران «متفقان على انه من المهم ان تنتهز الاطراف المشاركة «في مفاوضات السلام» فرص السلام والا تفوت الفرصة». في الوقت الذي يواجه فيه المجتمع الدولي سيلا من المشاكل الاخرى.

وتقوم مصر بمساع لاستئناف محادثات السلام. ويسعى مبارك خاصة الى حل قضية المبعدين الفلسطينيين.

ومن جهة اخرى اكد وزير الخارجية الفرنسي ان المحادثات الفرنسية المصرية اتاحت «اجراء اتصال ودي للغاية». وتطرق الى سياسة فرنسا «في البحر المتوسط» موضحا لمحاوريه المصريين ان باريس «منفتحة على اي مبادرة لتوثيق الروابط».

وفي ما يتعلق بليبيا كرر ميتران موقف فرنسا التي تأمل في ان تنفذ ليبيا قرارات مجلس الامن والا فانها «ستتعرض لضغوط دولية متزايدة على المدى القصير» كما اوضح موزيتللي. وقد اكد جوبيه هذا الموقف معتبرا انه «سيتعين تشديد» العقوبات «ان لم يحدث شيء».

واوضح مصدر في الاليزيه ان مبارك اشار الى انه يدعو القادة الليبيين الى تنفيذ قرارات مجلس الامن معتبرا في الوقت نفسه انه ينبغي اعطاؤهم «مهلة قصيرة» للتأكد من تعاونهم التام مع الدول الغربية في تحقيقاتها بشأن الاعتداءين اللذين استهدفا طائرتين مدنيتين.

واخيرا اوضح موزيتللي ان مبارك وميتران بحثا ايضا ما اسماه «التطرف الاسلامي ومخاطره المحتملة». وقد عاد الرئيس المصري الى بلاده.

من ناحية ثانية قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس ان الرئيس مبارك سيجتمع بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الاحد او الاثنين وقد يتبع ذلك بمحادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

وردا على سؤال حول الاجتماع برابين قال موسى «هذا محتمل ولكن ليس بالضرورة في ١٥ نيسان» مشيرا الى موعد ردده راديو الجيش الاسرائيلي امس الاول.

وردا على سؤال عن محادثات مبارك مع الرئيس الفلسطيني اجاب موسى بقوله «نعم .. عرفات بالتأكيد .. في القاهرة الاحد او الاثنين».

وقد التقى مبارك الذي وصل الى باريس امس الاول برئيس وزراء فرنسا الجديد ادوار بالادور ووزير الخارجية الان جوب صباح امس.

وذكر مصدر مقرب من الرئاسة في القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك سيلتقي قريبا نظيره السوري حافظ الاسد لبحث مسالة استئناف مفاوضات السلام العربية / الاسرائيلية.

ولم تكشف اي معلومات عن موعد ومكان القمة المصرية / السورية التي تأتي اثر اللقاء الذي تم الثلاثاء في واشنطن بين الرئيسين المصري والاميركي بيل كلينتون.

وقال مصدر مطلع ان هذا اللقاء «يأتي في اطار الجهود التي يقوم بها الرئيس مبارك لتمهيد الطريق امام استئناف المفاوضات».

قرنق يتهم الخرطوم بتسليح منافسيه بالوقود والذخيرة والمدافع.. لمحاربته واضعافه

نيروبي ـ رويتر ـ اتهم متحدث باسم فصيل المتمردين الذي يتزعمه جون قرنق قوات الحكومة امس بانتهاك وقف لاطلاق النار مستمر منذ اسبوعين من خلال تسليح فصائل منافسة.

وقال قرنق في بيان ان طائرات هليكوبتر تابعة للحكومة تنقل الوقود والذخيرة والمدافع لفصيلي نيون والناصر اللذين انشقا على قرنق عام ١٩٩١

وقال ان «نقل الوقود والذخيرة والمدافع جوا لقوات الناصر حتى يمكنها ان تقاتل قواتنا يؤكد حقيقة ان الحكومة تخوض الحرب بطريق غير مباشر».

وقال البيان انه انتهاك واضح وصارخ لاعلان وقف اطلاق النار الذي اعلنه المتمردون في ١٨ اذار والذي وافقت الحكومة على احترامه.

واتهم البيان الفصائل المنافسة له بالاستعداد لشن حرب عليه. وكانت فصائل الناصر ونيون وكوانين المنشقة قد اعلنت يوم الاثنين الماضي انها اتحدت مرة اخرى لتكوين جبهة جديدة مناهضة لحكومة الخرطوم برئاسة رياك ماتشار مساعد قرنق السابق الذي تزعم اول فصيل منشق عن المتمردين.

وقال محللون سياسيون في نيروبي ان الاتهامات الجديدة التي يوجهها قرنق قد تثير صعوبات خطيرة تعوق محاولات استئناف محادثات السلام في العاصمة النيجيرية ابوجا.

واتهم قرنق هذه الفصائل بالتواطؤ سرا مع حكومة الخرطوم لزعزعة نفوذه.

وكانت محادثات السلام التي تقوم فيها نيجيريا بدور الوساطة قد بدات العام الماضي ولكنها علقت الى ان اجتمع قرنق بممثلين للخرطوم في اوغندا في شباط ووافق على استئناف المحادثات شريطة ان يكون هو المتحدث الوحيد باسم حركة المتمردين.

وقرنق موجود حاليا في نيجيريا لاجراء مشاورات مع مسؤولين حكوميين ووفد من الخرطوم قبل استئناف محادثات سلام شاملة.

في ابوجا قال علي الحاج محمد وزير التخطيط الاقتصادي السوداني امس ان الحكومة السودانية والمتمردين سيبدأون محادثات سلام بواسطة نيجيريا في ابوجا يوم ٢٦ نيسان بعد الاتصالات الناجحة التي شملت قرنق.

وقال محمد في مؤتمر صحفي في العاصمة النيجيرية «اتفقنا على ان تعقد محادثات ابوجا يوم ٢٦ نيسان».

وقال «المحادثات مع قرنق كانت ناجحة. وقامت نيجيريا بالوساطة خلال الاجتماعات».

اميركا تعاقب شركاتها بسبب امتثالها للمقاطعة

واشنطن ـ بترا ـ قالت اذاعة «صوت اميركا» في تعليق لها يعبر عن وجهة نظر الحكومة الاميركية، ان الولايات المتحدة منذ فترة طويلة تسعى لانهاء المقاطعة التي تفرضها جامعة الدول العربية ضد اسرائيل، ولتحقيق هذا الهدف بذلت حكومة الولايات المتحدة جهودا دبلوماسية وطبقت قوانين مضادة للمقاطعة.

واضاف التعليق ان شركة اميركية اعترفت في الاونة الاخيرة بالخطأ في التعاون مع سياسة جامعة الدول العربية في المقاطعة ضد اسرائيل وسوف يتعين على تلك الشركة وهي «شركة باكستر الدولية» التي تعد اكبر مورد للاجهزة الطبية، ان تدفع ستة ملايين دولار كغرامة وعقوبة بسبب انتهاكها قانونا صدر عام ١٩٧٧ يمنع الشركات الاميركية من الامتثال لمقاطعة جامعة الدول العربية ضد اسرائيل.

وستمنع الشركة من عقد اية صفقات او التعامل مع كل من سوريا او السعودية خلال العامين القادمين.

وقال التعليق الاميركي انه بموجب القانون الاميركي ربما تتعرض الشركات الاميركية للعقوبة بسبب موافقتها على المطالب العربية التي تقضي بعدم التعامل مع اسرائيل او مع شركات القائمة السوداء، كما يمكن ان تواجه الشركات الاميركية الغرامة بسبب اعطائها معلومات عن علاقاتها العملية مع اسرائيل او مع شركات القائمة السوداء.

وكان وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر قال في خطاب القاه مؤخرا أن الولايات المتحدة ملتزمة بدعم الاحترام لحقوق الانسان والحرية الاقتصادية في الشرق الاوسط بما في ذلك انهاء المقاطعة الاقتصادية ضد اسرائيل.

أضواء

اولوية الحماية الدولية

● طاهر العدوان

غزو الجيش الاسرائيلي لقطاع غزة المحتل لا يشير الى ان اسرائيل ستنسحب، كما انه لا يشير الى ان اسرائيل متلهفة لعودة الوفد الفلسطيني المفاوض الى قاعات الخارجية الاميركية في ٢٠ نيسان الحالي.

حملة الارهاب والتجويع والقتل والاعتقال التي تخضع لها الارض الفلسطينية المحتلة منذ اسبوع لا تجعل من قضية بحث احتمالات انسحاب اسرائيل من القطاع قضية فلسطينية اولى، بل انها تجعلها دعوة غريبة مستغربة وفي غير مكانها وزمانها، فالمطلوب الان فلسطينيا وعربيا هو مواجهة حرب القمع والحصار الاسرائيلي لمليون ونصف فلسطيني، وهذه المهمة وشعاراتها اهم من كل المهمات والشعارات الاخرى.

الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة في الميادين العسكرية والاقتصادية المعمول بها الان لمواجهة الانتفاضة، تؤكد بأن حكومة رابين اختارت قرار المعركة والصدام وليس الانسحاب او غير ذلك، وعلينا ان نقدم شعار حماية الفلسطينيين في الارض المحتلة على اي شعار آخر.

هذه الاجراءات الارهابية والقمعية تؤكد ايضا بان حكومة رابين لا تريد للفلسطينيين ان يكونوا متواجدين في واشنطن في العشرين من نيسان، والذي تابع ردود الفعل الاسرائيلية على المستوى الشعبي يدرك بأن رابين اختار وضع قبعة الجنرال فوق رأسه لمنع تدهور شعبيته الذي يهدد بسقوط حكومته، فمن اجل ارضاء الشارع الاسرائيلي رفع وتيرة القمع الى حد العقاب الجماعي الوحشي، وهو غير معني بعودة فلسطينية للمفاوضات ما دام الشارع الاسرائيلي يناديه بالانسحاب من هذه المفاوضات كرد على ثورة السكاكين.

كثير من المراقبين توقعوا تنازلات اسرائيلية في قضية المبعدين خلال زيارة رابين لواشنطن، وخلال وجود وفد الترويكا الاوروبي في اسرائيل، وخلال زيارة مبارك للبيت الابيض، الا ان المناسبات الثلاث تظهر بان رابين غير معني الا بالتصعيد حتى فيما يخص قضية المبعدين، لانه ببساطة لا يريد رؤية الفلسطينيين في الجولة التاسعة.

مواجهة رابين فلسطينيا في ضوء حملة الارهاب المنظمة والغزو الجديد لغزة، تتطلب اولوية طلب الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ووقف الارهاب الصهيوني الرهيب ضد شعب الارض المحتلة، هذا الهدف اهم من بحث اوهام الانسحاب من القطاع، واهم من تكريس الخلاف ولا اقول الانقسام الفلسطيني المبني على حسابات خاطئة وقرارات خاطئة لواقع سياسي عربي ودولي متحرك.

الرئيس المصري يتهم ايران بزعزعة استقرار الشرق الاوسط

باريس ـ رويتر ـ واصل الرئيس المصري حسني مبارك حربه الكلامية مع ايران متهما طهران امس بتاجيج اضطرابات الشرق الاوسط بتمويل مدبري الانفجارات.

وقال في حديث لمحطة التلفزيون الفرنسية فرانس ٣ «الايرانيون لا يريدون فقط زعزعة استقرار مصر ولكنهم يريدون زعزعة استقرار الشرق الاوسط باسره بشرائهم اناسا ابرياء يدفعون لهم رغم وضعهم الاقتصادي الضعيف».

وقال مبارك الذي يزور باريس في طريق عودته الى القاهرة قادما من الولايات المتحدة «انهم يدفعون لهم ٥٠ او ١٠٠ او ٢٥٠ دولارا للقيام بتفجيرات هنا وهناك».

وقال «لن ندعهم ابدا يسيطرون.. وسوف نساند اشقائنا العرب».

السياسات الاسرائيلية في مواجهة «عـرب اسرائيل»

الحلقة الثانية — التميز ضد العرب في المجال الاقتصادي:

■ تحطيم بنية الزراعة العربية وتحويل المزارعين العرب الى عمال اجراء

■ تقليص نسبة العمالة العربية من ٨٠٪ عام ١٩٤٨ الى ٦,٣٪ عام ١٩٩٠

القاهرة ـ وكالة الاهرام للصحافة
من: عماد جاد

ثانيا: السياسات الاسرائيلية ضد عرب اسرائيل في المجال الاقتصادي:

استعرضنا في الجزء الاول من هذه الدراسة السياسات الاسرائيلية في مواجهة «عرب اسرائيل» في المجال الاجتماعي، واوضحنا كيف تسعى السياسات الاسرائيلية الى زرع الاحقاد داخل نفوس «العرب الاسرائيليين» واثارة النعرات الطائفية والدينية...

ايضا اشرنا الى تدني التعليم بالنسبة لعرب اسرائيل، وتدهورمستوى الخدمات الصحية..

واليوم نستعرض السياسات الاسرائيلية بالنسبة لعرب اسرائيل في المجال الاقتصادي: تبرز السياسات الاسرائيلية التمييزية ضد العرب في المجال الاقتصادي في تحطيم البنية الزراعية العربية وجعلها غير ذات جدوى، واجبار ملاك الاراضي على هجرها والتحول الى عمال أجراء رُحل في قطاعات الاقتصاد الاسرائيلي الشاقة مثل الانشاء والتعمير والصيد والخدمات الجسدية التي يعف اليهود عن القيام بها، فضلا عن الاعمال الموسمية، واسفرت هذه السياسات التمييزية عن تدني معدلات الاجور العربية مقارنة بدخول اليهود، ناهيك عن الغبن الذي يقع على العمالة العربية في الهستدروت.

تحطيم البنية الزراعية العربية

تركزت السياسة الاسرائيلية في مواجهة الانشطة الاقتصادية العربية في اسرائيل على تحطيم بنية الزراعة العربية وتحويل المزارعين العرب الى عمال اجراء رحل، وقد تشابكت خيوط السياسة الاسرائيلية في ثلاثة جوانب هامة مكملة لبعضها البعض، اولها: مصادرة الاراضي الزراعية العربية. وثانيها: التحكم في مصادر المياه لتقليص انتاجية الاراضي الزراعية العربية وجعلها غير ذات جدوى اقتصادية حتى يهجرها ملاكها ويتحولون الى عمال اجراء. وثالثا: ايجاد اعمال اخرى مغرية لتشجيع المزارعين العرب على التحول اليها.

مصادرة الاراضي الزراعية العربية:

صادرت إسرائيل منذ قيامها مساحات شاسعة من اراضي العرب الزراعية وذلك من خلال سن القوانين التي تبيح لها مصادرة الاراضي، فصادرت خلال الفترة من ٤٨ ـ ١٩٥٨ نحو مليون دونم من اراضي العرب الذين بقوا داخل الخط الاخضر بعد قيام اسرائيل. ثم ارتفعت مساحة الاراضي التي تمت مصادرتها الى ٢,٢ مليون دونم علم ١٩٦٠. وبانتهاء علم ١٩٧٢ كانت اسرائيل قد صادرت ما يوازي ٧٥٪ من اجمالي مساحة الاراضي العربية التي كانت مملوكة للعرب هناك. واستمرت عمليات المصادرة فانخفضت نسبة الاراضي الزراعية المملوكة للعرب في اسرائيل من ٢١٪ من اجمالي مساحة الاراضي الزراعية في اسرائيل علم ١٩٦١ الى ١٨٪ علم ١٩٨٤.

ويلاحظ ان الاراضي الزراعية العربية في اسرائيل تتسم بالتشتت والتشرذم اضافة الى عدم وجود تعاونيات عربية ناجحة، بسبب استثناء العرب من عضوية اتحاد الفلاحين القومي المنتمي للهستدروت والذي يلعب دورا مركزيا في تمثيل الفلاحين على المستوى القومي.

التحكم في مصادر المياه

تتحكم الهيئة الاسرائيلية للمياه (ميكوروت) في عملية توزيع حصص المياه من الآبار. بما في ذلك الابار الارتوازية الخاصة الشائعة في منطقة المثلث.

وباستثناء منطقة النقب رويت ١٦٪ من الاراضي العربية المزروعة مقابل ٥٦٪ على المستوى القومي. هذا وفي الوقت الذي تشكل فيه الاراضي العربية المروية ٢٠,٦٪ من اجمالي اراضي البلاد المروية فانها تستهلك ٢,٢٪ من المياه المخصصة للري.

وباستمرار اسرائيل في تضييق الخناق على الزراعة العربية من خلال تغذية الاراضي التي يزرعها اليهود بما تحتاجه من مياه، نجحت في تقليص الزراعة العربية واجبار قطاعات واسعة من المزارعين العرب على التحول الى مجالات عمل اخرى غير الزراعة. وترمي من وراء ذلك الى تحقيق هدفين في آن واحد، اولهما: مصادرة الاراضي التي يتركها العرب بدون زراعة، وثانيهما: فصل العلاقة بين الانسان والارض وتحويله الى عامل اجير كثير الترحال، الامر الذي يسهل امكانية التحكم في مصدر رزقه، وكذلك امكانية طرده من المناطق التي يقيم فيها الى مناطق اخرى او خارج البلاد اذا رأت ضرورة لذلك.

وبالفعل تقلصت القوة العربية العاملة في الزراعة من بين اجمالي القوى العربية العاملة في اسرائيل من ٨٠٪ علم ١٩٤٨ الى ٤٧,٩٪ علم ١٩٦١ ثم الى ١٥٪ علم ١٩٨٠ واخيرا الى ٦,٣٪ علم ١٩٩٠.

تقديم مجالات مغرية للعرب

نجحت السلطات الاسرائيلية في جعل انتاجية الاراضي العربية غير مجدية اقتصاديا اذ بلغت قيمة انتاج الدونم العربي ٢٠,٦٪ من قيمة انتاج الدونم الذي يزرعه اليهود، كما قدم القطاع العربي الزراعي ٢١٪ من الاراضي و٢٥٪ من قوة العمل الاسرائيلية علم ١٩٦٧ (اقل من ١٠٪ من قيمة الانتاج الزراعي في اسرائيل في ذلك العلم). وهنا بدات في فتح مجالات عمل ذات دخل مرتفع للعمالة العربية. الامر الذي دفع بقطاعات واسعة من العمالة الزراعية العربية الى التحول لمجالات اخرى كالبناء والتشييد والخدمات والاعمال الصناعية غير الماهرة.

بعد ان نجحت السلطات الاسرائيلية في استقطاب نسبة كبيرة من العمال الزراعيين العرب الى المجالات الاخرى، حرصت على توجيه العمال العرب للقيام بالاعمال التي يعف اليهود عن القيام بها، ويبرز ذلك في تدني نسبة العرب العاملين في المجالات المهنية والصناعية التي تتطلب مهارة عالية. ففي علم ١٩٨٤ بلغت نسبة العرب العاملين في المجال الاكاديمي والعلمي ٣,٢٪ من اجمالي القوة العاملة في اسرائيل في هذا المجال (٣٥٦١ من اجمالي ١١٠,٠٢١) وقد بلغت هذه النسبة علم ١٩٨٨. ٣,٦٪ فقط. اما في مجال الاعمال الادارية فقد أبلغ نصيب العمالة العربية ٣,٦٪ من اجمالي القوة العاملة في اسرائيل في هذا المجال علم ١٩٨٤. وقد انخفضت هذه النسبة الى ٣,٥٪ علم ١٩٨٨.

وترتفع نسبة العرب في مجالات الاعمال الجسدية الشاقة وغير الماهرة، ففي الوقت الذي بلغت فيه نسبة القوة العاملة في اسرائيل ١٠,٩٪ من اجمالي القوة العاملة في اسرائيل فان نصيبها كان ٣٦,٩٪ من العمالة في المجالات غير الماهرة، ارتفع علم ١٩٨٨ الى ٤٠٪.

دخول العمال العرب مقارنة باليهود في اسرائيل

ونلاحظ هنا ان العرب يحتلون قاع هرم الاجور في اسرائيل، ليس فقط من حيث ان دخولهم اقل من دخول يهود الغرب والشرق، بل هم ايضا اقل من دخول المهاجرين الجدد من الغرب والشرق، هذا بالاضافة الى ان نسبة دخولهم تكاد تكون ثابتة بالمقارنة باليهود الشرقيين والغربيين في الوقت الذي ترتفع فيه نسبة دخول المهاجرين اليهود الجدد لتقترب من دخول اليهود الذين سبقوهم في الاستيطان على ارض فلسطين، فاذا اخذنا دخول اليهود الغربيين كمؤشر لقياس دخول الفئات الاخرى بالمقارنة بهم فاننا نجد ان دخل العربي قد بلغ ٦١,١٪ من دخل اليهودي الغربي علم ١٩٧٠، ولم يرتفع علم ١٩٨٨ سوى الى ٦٢,٦٪، وهذا في الوقت الذي ارتفع فيه دخل اليهودي الشرقي الذي هاجر الى اسرائيل قبل علم ١٩٦٥ من ٧٣,٥٪ من دخل اليهودي الغربي علم ١٩٧٠ الى ٨١,٨٪ عام ١٩٨٨، كذلك ارتفع دخل اليهودي الغربي الذي هاجر الى اسرائيل بعد علم ١٩٦٥ من ٧٧,٢٪ من دخل اليهودي الغربي علم ١٩٧٠ الى ٨٩,٣٪ علم ١٩٨٨. ليس هذا فقط بل ارتفع دخل اليهودي الشرقي الذي هاجر الى اسرائيل بعد علم ١٩٦٥، والذي يشكو من التفرقة ضده على يد يهود الغرب، ارتفع من ٦٣,٢٪ من دخل اليهودي الغربي علم ١٩٧٠ الى ٧٤,٥٪ علم ١٩٨٨ ليتفوق على دخل العربي صاحب البلاد الذي بلغ معدل دخله في ذلك العلم(١٩٨٨) ٦٢,٢٪ من دخل اليهودي الغربي.

ارتفاع البطالة بين العمالة العربية

لا تعاني العمالة العربية في اسرائيل من الاعمال الجسدية الشاقة والموسمية وتدني الاجور فقط بل ترتفع بينها نسب البطالة. وباستمرار تكون معدلات البطالة اعلى بين القوى العاملة العربية. ففي علم ١٩٦٨ بلغت نسبة البطالة لدى اليهود ٥,٨ من اجمالي القوة العاملة اليهودية مقابل ٧,٣٪ لدى العرب. وفي علم ١٩٨٥ بلغت هذه النسبة لدى اليهود ٦,٤٪ مقابل ٩,٥٪ لدى العرب، وايضا بلغت هذه النسبة علم ١٩٨٧، ٥,٨٪ لدى اليهود مقابل ٧,٩٪ لدى العرب ثم ارتفعت لدى العرب علم ١٩٩٠ الى ١٠,٦٪.

العمال العرب والهستدروت

بالرغم من ان الهستدروت قد تاسس علم ١٩٢٠ الا انه لم يفتح ابوابه امام العمال العرب الا علم ١٩٥٣، ومنذ تاسيسه علم ١٩٢٠ وهو يعتبر نفسه اطارا نقابيا للعمال اليهود دون العرب، ولذلك اقدم على اقامة تشكيل نقابي باسم (اتحاد عمال فلسطين) واوجد دائرة باسم الدائرة العربية علم ١٩٢٥ للاشراف على العمال العرب وابعادهم في نفس الوقت عن جمعية العمال العربية الفلسطينية وعن اي حركة نقابية عربية مستقلة يكون مجال عملها بعيدا عن السيطرة الصهيونية.

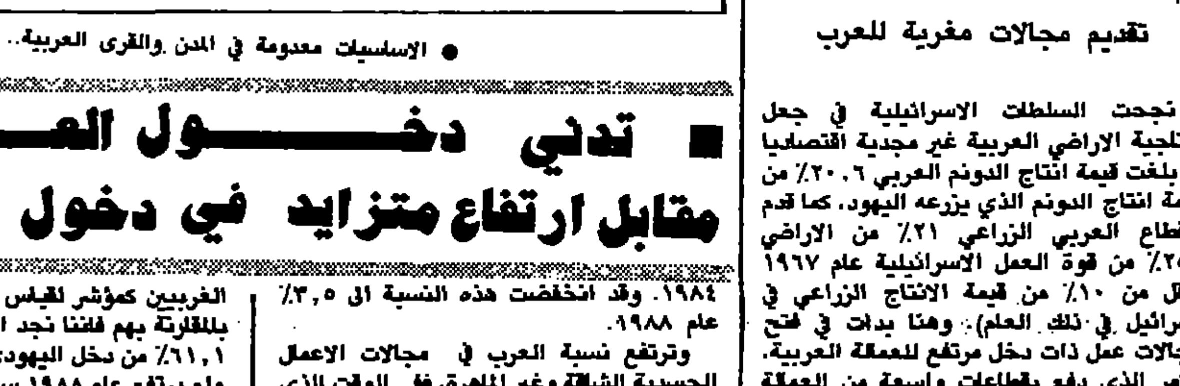
وبعد انشاء اسرائيل (١٩٤٨) عارض ممثلو العمال اليهود ادراج العمال العرب ضمن نطاق العمل المنتظم واستمر ذلك حتى علم ١٩٥٣ حينما فتح الهستدروت ابواب نقاباته المهنية ومؤسساتها الصحيه (صندوق المرضى وصناديق التامينات الاجتماعية وغيرها) امام العرب. الامر الذي دعا مؤتمر العمال العرب الى وقف اعماله عام ١٩٥٣ ودعوة العمال العرب الى دخول نقابات الهستدروت. وظل العمال العرب اعضاء غير متساوين مع اليهود حتى اواخر علم ١٩٥٩ حينما قرر الهستدروت قبول العمال العرب في عضويته كاعضاء متساوين في الحقوق والواجبات. واصبح اسمه «الاتحاد العام للعمال في ارض اسرائيل»، حيث اسقط كلمة «اليهود» من الاسم ويلاحظ ان الهستدروت ابقى على الدائرة العربية منذ ١٩٢٥كاحدى دوائره الاساسية من اجل التحكم في وضع العمالة العربية والاشراف على الاجهزة الخاصة بعضوية العمال العرب. وبالرغم من تغيير اسم الدائرة العربية علم ١٩٨١ الى دائرة «الدمج» فان اوضاع العمالة العربية ظلت مترديه بالمقارنة مع اليهود، حيث لم يتول رئاسة هذه الدائرة اي شخص عربي اذ يشترط ان يكون الرئيس عضوا في اللجنة المركزية ـ او سكرتارية الهستدروت ـ كذلك لم يصل اي عربي الى منصب ما، في الاجهزة القيادية للهستدروت.

ونتيجة للاجراءات المعقدة التي وضعتها قيادة الهستدروت نجد ان نحو ٦٥٪ من العمال العرب الاعضاء في الهستدروت (والذين بلغ عددهم ١٦٤,٦٤٠ عاملا علم ١٩٨٤) محرومون من حق انتخاب مجالس عمالية خاصة بهم، حيث يتم الحاقهم بمجالس مدن يهودية، ولذلك نجد ان هناك ٢٢,٨٪ فقط من العمال العرب لهم حق انتخاب مجالس عمالية هي مجالس: الناصرة، شفا عمرو، الطيبة، والجليل. وهناك ٢٢,٣٣٦ يشاركون في مجلسين فرعيين تابعين لمدينة حيفا، هذا في الوقت الذي الحق فيه ٥٢,٣٦٢ عاملا عربيا بمجالس يهودية و٢٤,١٢٥ تشرف عليهم دائرة الدمج و٢١,٧٦٣ تدير شؤونهم مجالس عمالية معينة في سبع عشرة بلدية وهي بلديات كبيرة يتمتع الكثير من البلديات والقرى اليهودية التي يقل عدد سكانها عن نصف عدد نظيرتها العربية بمجالس عمالية منتخبة، هذا بالرغم من ان قانون الهستدروت ينص على ان كل قرية تضم ٧٥٠ عضو هستدروت او اكثر يحق لها انتخاب مجلس عمالي.

وتكمن اهمية وجود مجلس عمالي منتخب، في المكاسب التي يحققها للعمال والخدمات التي يقدمها لهم، فهو المعبر الاول عن حقوقهم، ومن ثم فان حرمان العمال العرب (او اكثر من الثلثين) من انتخاب مجلس عمالي خاص بهم يساهم في ضياع حقوقهم، بل وتردي الخدمات المقدمة لهم دون وجود من يدافع عنهم، ويعضد مطالبهم وقد اظهر تقرير مراقب الهستدروت انه اقام في الوسط العربي ١٠٣ عيادات، و١٢ صيدلية و٥٩ غرفة ادوية بها ٤٨٥ طبيبا وممرضا وموظفا وعامل صيانة في الوقت الذي لم يشيد فيه اي مستشفى في هذا الوسط، الامر الذي يضطر العمال العرب الى البحث عن مستشفيات خارج مناطق اقامتهم.

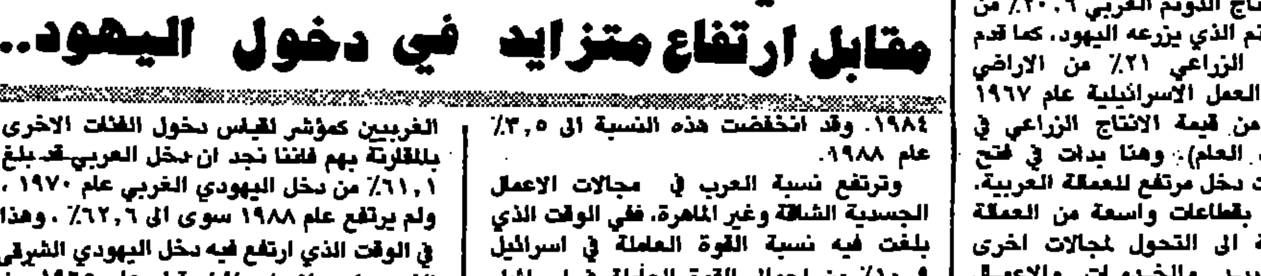
«يتبع ... غدا»

● اضطر المواطنون العرب الى ترك الزراعة والتوجه نحو الاعمال الاخرى..



● الاساسيات معدومة في المدن والقرى العربية..

■ تدني دخـول العـرب مقابل ارتفاع متزايد في دخول اليهود..





● المزارعون العرب.. يعيشون ظروفا صعبة جدا.

● اليهود استولوا على معظم الاراضي الزراعية

مع الحياة والناس

(بما كنتم تعملون)

● امين شنار

ها قد دنا موعده، هيا احملوه انطلقوا، وأبعدوا ما اسطعتم، لا يلتفت احد...

ها قد غدت انفاسه وحشرجات صدره خطى تسوقها اشواقه الى مشارف الأبد..

لم يعرف التفاتة منذ اهتدى الى الرشد..

كان الذي يتشده امامه ما عاش، ثم لم يزل.. امامه اذ جاءه الأجل:-

رضوان ربه، وجنة يلقى بها صحابه، أخاه مصعبا، والذاهبين واحدا فواحدا، على عجل..

لا تعجبوا.. جثمانه أمانة ادى حقوقها على مدى حياته، وها بقية يدفعها بعد مماته،

اذ استوى الخوف لديه، والأمل..

لا تعجبوا.. ان الذي تحمله رقابكم: خالد بن زيد.. مضيف خير الخلق، والذائد عن حياض دينه، مصدقا بالغيب، راجيا للوعد.. هل كان يدري ان آخر المطاف مهنا، في رحلة ما ينطوي امس بها، الا غدا ضوءا لغد؟.

ذاك هو السور احتمى الروم به، ولا مجاز بعد!.

ضعوه.. وسدوه هذا المنتأى.. تحسب له كل خطاه من مدينة الرسول، حتى منتهى رفاته: حيا تخطى الموت، ميتا يفيض بالحياة.. في طوافه الأجل..

يا قبضة تناثرت على انفساحه الزمان والمكان ذكرياتها العذاب! مثل طائر طوى تحت جناحيه شذى الآفاق، كي يذيبه اغرودة، انشدها.. ثم ارتحل..

*****

وأي ذكريات!. هل ينسى (ابو ايوب الانصاري) رضي الله عنه بيعة العقبة الثانية، يوم بايع الرسول صلى الله عليه وسلم، في خمسة وسبعين من الانصار: (على السمع والطاعة في عسرنا ويسرنا، ومنشطنا ومكرهنا وأثرة علينا، وان لا ننازع الأمر أهله، وان نقول بالحق اينما كنا، لا نخاف في الله لومة لائم)؟. وكانت حياته كلها، من بعد، تجسيدا لكلمات هذه البيعة، كأنما كل كلمة منها انبجاسة ينبوع تدفقت نهرا..

ها هو ذا، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل المدينة، يتبع ناقته عينيه في لهفة.. حتى اذا انتهت الى باب بيته كان اكثر اهل الارض فرحا.. ومضت ثلاثون يوما.. لم ير أعظم منها خيرا وبركة:- يحاذر ان تصل الى رسول الله عليه السلام ذرة غبار او قطرة ماء حيث يقيم في البيت الأرضي.. ويسأله ان يتحول الى الأعلى، فيقول عليه السلام: (انه ارفق بنا ان نكون هنا لما يغشانا من الناس). ويعلمه كلمات يقولهن اذا اصبح واذا امسى: (لا اله الا الله، له الملك وله الحمد لا شريك له.. اللهم اهدني لصالح الاعمال والاخلاق لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها الا انت).. وبهذا الحب الخالص لله ولرسوله شهد ابو ايوب - رضي الله عنه - بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.. وكان حربا على المنافقين الذين كانوا يأتون مسجد رسول الله، فيسمعون ويسخرون.. فكان يخرجهم منه ويعنف عليهم.. ورآه الرسول الكريم ليلة رجوعه من خيبر، يدور حول خيمته عليه السلام، فسأله عما به، فقال: (يا رسول الله خفت عليك فقمت احرسك!) فدعا له: (اللهم احفظ ابا ايوب، كما بات يحفظني).

*****

ومرت السنون.. وراح الناس يلتفتون يمنة ويسرة الى متاع دنياهم، وعليها يتنافسون، وبها - شيئا فشيئا - يحتجبون.. وابو ايوب يحاذر ان تزوغ خطاه، او ان ينسى. اما ترى اليه يرحل الى مصر ليلقى (عقبة بن عامر) رضي الله عنه، ويقول له، دون ان يحل رحل دابته: (اني سائلك عن أمر لم يبق ممن حضره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انا وانت.. كيف سمعت رسول الله يقول في ستر المسلم؟) قال عقبة: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ستر مؤمنا في الدنيا على عورة ستره الله عز وجل يوم القيامة.). ورجع الى المدينة من فوره ولم يحل رحله حتى تحدث بهذا الحديث!. لم تكن الكلمات الفاظا تردد، انما هي ضياء يهدي السبيل.. فمن علم عمل، والا كان علمه وبالا عليه يوم يقوم الأشهاد..

دعي يوما الى بيت (سالم بن عبدالله) فرأى زخرفا عجبا يغشاه، فلم تطق عيناه، قال: ما هذا؟ قالوا له في حياء: غلبتنا النساء!. فقال: (لا ادخل لكم بيتا ولا اذوق لكم طعاما!). ومضى لا يلوي على شيء. ايحدثهم عن مصعب بن عمير رضي الله عنه - وقد آخى الرسول الكريم بينه وبينه؟. ام يحدثهم بما اوصاه رسول الله عليه السلام: (صل صلاة مودع، وأجمع اليأس مما في ايدي الناس)؟.

وألمت به حاجة، فجاءت بيعته لرسول الله عليه السلام تهدهد أساة (السمع والطاعة في اثرة علينا)، وولي عليه في احدى الغزوات - في أخريات عمره - شاب من بني امية، صغير السن.. فلم يغز.. فاذا تخلفه في ذلك العام، الذي لم يتخلف غيره، يؤرقه ويحزنه فيما بقي من عمره، فهو يردد كلما ذكره: (ما همتي ممن ولي علي؟). ويقول: (ألم يقل الله: انفروا خفافا وثقالا - وهل اجدني الا خفيفا او ثقيلا؟) فليغزُ اذن سائر العمر ثم خرج.. يقولون فيه: «قد القى بيده الى التهلكة!». فيقول لهم: (انما انزلت هذه الآية فينا - معشر الانصار - عندما اعز الله دينه، وكثر ناصروه، قال بعضنا لبعض سرا: لو اقمنا في اموالنا التي انفقنا الكثير منها، فأصلحنا منها ما ضاع.. فانزل الله عز وجل: - وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة -» فكانت التهلكة الاخلاد الى الغفلة عن الغاية التي خلق من اجلها الانسان: انفاقا بكل ما في وسعه بما وهبه الله من طاقة ومال وارادة وحياة.. في سبيل الله، وابتغاء رضاه، وبأسمه عز وجل: ثم ها هو ذا (ابو ايوب) يتهلل وجهه بشرا، وقد أتاه مرض الموت، ماضيا في خلافة معاوية رضي الله عنه، لغزو القسطنطينية.. ويوصي من حوله: (اذا انا مت فاحملوني وامضوا بي في ارض العدو ما وجدتم مساغا، فاذا لم تجدوا فادفنوني حيث تبلغون!). [والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير] [وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون].

المهدي يؤكد والخرطوم تنفي احتجازه

القاهرة - ا.ف.ب: اعلن رئيس الوزراء السوداني السابق الصادق المهدي انه اوقف يوم الاثنين لمدة اربع وعشرين ساعة بسبب الخطبة المعادية للحكومة التي القاها اخيرا.

واوضح المهدي في تصريح نشرته صحيفة «الحياة» بأن «الموضوعات التي عرضت» في الخطبة التي القاها لمناسبة عيد الفطر في نهاية اذار «كانت عادية جدا».

وقال «لكن تجاوب الجماهير معها والطريقة التي وزعت بها» عن طريق المناشير والاشرطة سببت «صداعا شديدا» للسلطة وجعلتها تشعر ان «الجماهير ليست معها».

ونفى المهدي ان تكون اجهزة الامن حذرته من القاء اي كلمة علنية في المستقبل.

اما رئيس اجهزة الاستخبارات السودانية نافع علي نافع فنفى من جهته ان يكون رئيس الوزراء السابق اوقف. وقال «طلبنا السيد مهدي للتحقيق معه في بعض التجاوزات التي نرى انها تثير الامن».

بمناسبة فصل الربيع أحب اسمع
أغنية (آدي
الخريف عاد
من تاني) !!

شركات الطيران العربية تقرر تكثيف التعاون لمواجهة حرب الأسعار والتقدم التكنولوجي الغربي

بيروت - رويتر: دعت شركات طيران عربية الى مزيد من التعاون في مواجهة التحديات التي تفرضها التكتلات الدولية وخاصة الاوروبية منها والمتمثلة بحرب الاسعار والتقدم التكنولوجي.

وجاءت هذه الدعوة في عدة توصيات اقرتها (١٧) شركة طيران عربية بعد يومين من الاجتماعات في بيروت ضمن الدورة السادسة والعشرين للاتحاد العربي للنقل الجوي.

وقال عبدالحميد فاخوري رئيس الاتحاد في مؤتمر صحفي امس ان الاتحاد عرض خطة استراتيجية للسياسات الجوية والتي ترتكز على ايجاد مرجعية عربية للنقل الجوي ممثلة بسلطات الطيران المدني العربية.

واضاف ان الشركات العربية «وعت موضوع التكتلات العالمية الجديدة وخاصة على صعيد اوروبا التي ستصبح من الان وحتى السنوات الخمس المقبلة المفاوض الوحيد باسم اوروبا على خطوط الطيران».

واوضح ان الاتحاد كلف امانته العامة بالاتصال بسلطات الطيران العربية «وحثها على تأمين مرجعية طيران عربية واحدة. ونحن بصدد انشاء هذه المرجعية وتحديد مقر لها الى جانب تعيين امينها العام».

واشار فاخوري وهو ايضا رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية الى ان اعضاء الاتحاد قرروا وضع خطة تنفيذية في مجال تكثيف التعاون بين شركات الطيران العربية في حقول التأمين والوقود وخدمة الطائرات والصيانة والتموين.

وقرر الاتحاد ارسال برقية الى الاتحاد الدولي للنقل الجوي (اياتا) يعلن فيها تمسك الاتحاد «بعدم المساس بمطار قلنديا (القدس) والحؤول دون اي اجراءات ناتجة عن الوضع الناشىء عن الاحتلال الاسرائيلي للقدس العربية».

الحسن يعزي عشائر بني خالد

عمان - بترا - قام سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد بزيارة الى ديوان عشائر بني خالد معزيا بوفاة فقيدهم المرحوم المقدم الركن مفلح مضر الشديد.

ويعزي ال حمدان

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد اللواء المتقاعد محمد نجادات المستشار في مكتب سموه لتقديم تعازي ومواساة سموه الى ال حمدان بوفاة ابناء محمد ابراهيم حمدان الذين توفوا اثر حادث انفجار القنبلة في صويلح اول امس.

كما زار بقية افراد العائلة الجرحى والذين امر سموه بمعالجتهم على نفقته الخاصة وتقديم المساعدة للعائلة المنكوبة.

مستوى قياسي للين امام الدولار

عودة التوتر الى آلية اسعار الصرف الاوروبية

لندن - رويتر - اهتزت اسواق المال بارتفاع الين وتجدد التوتر في آلية ضبط اسعار الصرف في المجموعة الاوروبية مع اقتراب عطلة عيد الفصح امس الا ان خفضا متوقعا في اسعار الفائدة الفرنسية لم يحدث.

وسرق الين الياباني الاضواء اذ بلغ اعلى مستوى له امام الدولار واكبر قيمة في اربع سنوات امام المارك مع التكهنات بان حكومة طوكيو مستعدة لتحفيز الاقتصاد بخطة مالية ضخمة.

وبلغ الدولار ١١٣٫٢٥ ين بعد ان وصل الى مستوى متدن بلغ ١١٢٫٨٥ ين في الصباح. وانخفض المارك الى ٦٩٫٩٩ ين وهو ادنى مستوى منذ شباط ١٩٨٩ قبل ان يعاود الارتفاع قليلا الى ٧٠٫٤٣ ين.

وقال ديفيد براون كبير الاقتصاديين في بنك توكاي في لندن «التوقعات تشير الى ارتفاع الين وان يواصل الارتفاع حتى اجتماع مجموعة السبع الاسبوع القادم».

البقية ص ١٨

انباء عن اصابة ابو نضال بجروح

بيروت - ق.ن.ا. - نسبت صحيفة «البيرق» اللبنانية الى مسؤول عسكري في حركة فتح «اللجنة المركزية» قوله ان السيد صبري البنا «ابو نضال» زعيم حركة فتح - المجلس الثوري، قد اصيب بجروح في بيروت مؤخرا.

واضافت الصحيفة نقلا عن هذا المسؤول الذي لم تسمه ان اصابة ابو نضال وقعت في اطار الاشتباكات التي تدور بين الحين والاخر بين مقاتلي حركة فتح وجماعة المجلس الثوري.. غير ان الصحيفة لم تحدد مكان او كيفية اصابة ابو نضال.

لتعزيز الاستيطان ورفض الانسحاب

مئة اسرائيلي يعلنون استعدادهم لشراء بيوت في الجولان

القدس المحتلة - أ.ف.ب: قال رئيس مجلس مستوطنة «كاتزرين» اكبر مستوطنة يهودية في هضبة الجولان سامي بارليف ان حوالي مئة اسرائيلي اعلنوا استعدادهم لشراء بيوت عرضتها للبيع وزارة الاسكان الاسرائيلية في كاتزرين.

وبدأت امس الاول عملية بيع ٢٥٠ بيتا يتم تسليمها بعد شهرين او ثلاثة. وقال بارليف «منذ اليوم الاول ١٠٨ اسر قدمت من اسرائيل ومهاجرون من الاتحاد السوفياتي السابق وسكان من كاتزرين كانوا يسكنون في ابنية لفترة مؤقتة سجلوا اسماءهم على اللوائح».

واضاف «ان هذا من شأنه ان يعزز الوجود الاسرائيلي في الجولان وان يقنع الحكومة برفض اي انسحاب من المنطقة». وستستمر عملية البيع عدة ايام.

واشار بارليف الى انه يتم بناء ١٤٠٠ مسكن في كاتزرين التي تعد ٤٤٠٠ شخص وفي مستوطنات اخرى في الجولان.

ويذكر ان ١٢ الف مستوطن يهودي يقيمون في الجولان.

وقال وزير الاسكان بنيامين بن اليعازر الى صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية «هذه العملية لا تتعارض مع سياسة الحكومة.. نحن نجري مفاوضات مع سوريا لكن هذا لا يمنع مواصلة بناء المساكن في الجولان».

واعتبر نائب وزير الخارجية يوسي بيلين ان هذه العملية «ليست مرتبطة بترسيم الحدود النهائية في هضبة الجولان» بينما اعتبر وزير البيئة يوسي ساريد من حزب ميريتس (يسار) ان «توقيت البادرة غير ملائم».

خطة عملاقة في سلطنة عمان لمد أنابيب في المحيط تحمل الغاز إلى الهند

المنامة - رويتر: غالبا ما يتبادر الى الذهن ان سلطنة عمان هي العضو الاقل ثراء في عائلة منتجي النفط مثل السعودية والكويت ولكن السلطنة بدأت في اتخاذ خطوات طموحة ومبتكرة لتخفيف اعتمادها على صادرات النفط الخام.

وقال دبلوماسي في العاصمة مسقط «لا يملكون من النفط مثل السعودية او الكويت ولهذا فانهم يحاولون ان يكونوا مبتكرين».

وتتمحور خطط السلطنة حول برنامجين للغاز تقدر تكلفتهما بنحو ١٥ مليار دولار وهو مبلغ ضخم اذا ما قورن باجمالي الناتج المحلي لعمان خلال العام الماضي والبالغ ١١ مليار دولار.

وتتضمن الخطة الاولى مد خط انابيب عبر المحيط الهندي يحمل الغاز الى الهند وطوله ١٤٥٠ كيلومترا (٩٠٠ ميل) بينما تتضمن الخطة الثانية تجميع وتسييل الغاز لتصديره الى الشرق الاقصى واوروبا.

وقال خليفة بن مبارك الهنائي مدير عام شؤون الغاز والتصنيع البترولي في وزارة البترول والمعادن انه في حال تنفيذ هذه الخطط بعد الانتهاء من دراستها فان عائدات الغاز الطبيعي ستشكل ما يوازي ربع دخل البلاد من الهيدروكاربونات.

كما تخطط عمان لبناء مصفاتي تكرير في الهند ومصنعين للاسمدة في عمان بمشاركة مؤسسات هندية بالاضافة الى المشاركة في تشغيل مصفاة تكرير في تايلاند.

ومن ضمن الجهود التي تبذلها عمان لايجاد مصادر دخل من الخارج فانها تخطط لتوقيع اتفاق للحصول على امتياز للتنقيب

البقية ص ١٨

ولي عهد البحرين يأسف «للوضع المأساوي» في العراق

المنامة - أ ف ب - قال ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة في مقابلة امس مع صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن «يؤلمنا في البحرين ان نرى العراق في وضع سيء» ودعا بغداد الى تطبيق قرارات الامم المتحدة لاستعادة دورها على الساحة الدولية.

وقال الشيخ حمد «واتمنى ان يكون العراق دولة فاعلة في المجموعة العربية».

واضاف «لكن المشكلة ليست بين الامة العربية والعراق بل بينه والعالم كله. العراق مطالب من المجتمع الدولي كله تنفيذ قرارات مجلس الامن».

المحطة الأخيرة

في انتظار التعويضات

● صالح القلاب

وعد المزارعون على حوض «الخربة السمراء» انها ستعوضهم عن زراعاتهم التي دمرتها بحجة انها ملوثة وتسبب اغلاق بعض الاسواق العربية - الخليجية على وجه الخصوص - في وجه المحاصيل الاردنية.

والتزم المزارعون الذين حرثت «التراكتورات» جهدهم وعرقهم ودمرت ما بنوه بشقائهم وشقاء اطفالهم بالوعود ولم يلجأوا الى السلبية، وقبل ايام فاجأتهم مديرية الزرقاء بأن عليهم ان يزودوها بوثائق، ربما من زمن العثمانيين، تثبت حقوقا في الاستفادة من المياه الجارية العادمة التي تضخها محطة «الخربة السمراء».

يا سلام.. هل بعد هذا «التشاطر» تشاطر. وكيف يمكن لمزارع ان يأتي بوثائق تثبت حقه في استخدام هذه المياه، التي لم تكن في السابق نهرا جاريا كنهر الزرقاء حيث الاراضي على ضفتيه القريبتين مسجلة على انها اراض مروية حتى منذ العهد العثماني..؟.

ومما يثبت «التشاطرات» على المزارعين ان احدا لم يلجأ الى تدمير المزارع المروية بمياه محطة «الخربة السمراء» ايضا والواقعة في المنطقة الممتدة من محاذاة عين النمرة وحتى سد الملك طلال لأن هناك حقوق الاستفادة من مياه نهر الزرقاء وبالتالي فان التعويضات ستدفع الى مزارعي هذه المنطقة «على داير مليم».

ان المزارعين في المنطقة التي دمرت مزارعها مع وعود مجزية بالتعويض كانوا يروون مزارعهم في هذه المنطقة الواقعة في «حسبا» بين منطقة ابو الصليح والهاشمية بمياه الابار الارتوازية، لكن هذه الابار نضبت وجفت في الاعوام الاخيرة بسبب الترخيص العشوائي لحفر الابار في منطقة شرقي المفرق واسباب اخرى، الامر الذي جعلهم يتحولون الى المياه العادمة التي تضخها محطة «الخربة السمراء».

ان المسألة ان هؤلاء المزارعين انفقوا مبالغ طائلة جدا بالنسبة لامكانياتهم على هذه المزارع التي دمرت وهذا يعني ان على الجهات الرسمية ان تعوضهم عن هذه المزارع التي دمرتها، بدون «تشاطر» وبدون حجج ومبررات.

الاحزاب تتسابق لاصدار صحف

عمان - الدستور - قال د. محمد العوران الامين العام للحزب الوحدوي العربي الديمقراطي ان الحزب لم يتقدم بطلب لترخيص صحيفة وسيكتفي بنشرة شهرية توزع على اعضاء الحزب.

وتسعى كافة الاحزاب الخمسة عشر المرخصة الى اصدار صحف اسبوعية ناطقة باسم الحزب. فقد اصدر المستقبل والعهد صحيفتين اسبوعيتين تحملان اسمي الحزبين وحصل التجمع الوطني الاردني والتقدمي الديمقراطي على ترخيصين لصحيفتين ويعد التقدم والعدالة لاصدار صحيفة ناطقة باسمه وكذلك حزب جبهة العمل الاسلامي واليقظة وحشد الشيوعي والاشتراكي الديمقراطي والحرية و الوحدة الشعبية والبعث.

التحاليل استبعدت وجود فيروسات أو غازات أو إشعاعات

صحف القاهرة تتحدث عن احتمال وجود سبب إجرامي وراء «الهستيريا الجماعية» بين الطالبات المصريات

القاهرة - وكالات الانباء - ذكرت الصحف المصرية امس ان حوالي ٣٠٠ حالة اغماء جديدة سجل حدوثها بين طالبات المدارس المصرية خلال اليومين الماضيين مما يرفع عدد الطالبات اللاتي تأثرن بهذه الظاهرة التي لم يتسن معرفة سببها حتى الان الى حوالي الف طالبة.

وللمرة الاولى سجلت في اليومين الماضيين حالات اغماء في القاهرة والصعيد اضافة الى ثماني محافظات اخرى. وتسقط الطالبات ومعظمهن تتراوح اعمارهن بين الثالثة عشرة والسابعة عشرة مغشيا عليهن فجأة لمدة حوالي عشر دقائق يفقن بعدها.

وفي محاولة لطمأنة السكان الذين انتابهم القلق لاتساع نطاق هذه الظاهرة كرر وزير الصحة المصري راغب دويدار مساء امس الاول عبر التلفزيون ان نوبات الاغماء هذه مردها «نفسي» وان الامر يتعلق بحالة «هستيريا جماعية».

واوضح ان التحاليل الطبية استبعدت وجود اي فيروس او غازات سامة او غازات اعصاب وراء هذه الاغماءات.

واضاف دويدار ان الدراسة ستستأنف في المدارس التي سجلت فيها هذه الحالات.

وقال ان حوالي ٣٠ مدرسة اغلقت منذ السبت الماضي للحد من انتشار هذه الحالات ستفتح ثانية بعد عطلة نهاية الاسبوع.

وقد تحدثت الصحف المصرية امس عن احتمال وجود سبب اجرامي وراء هذه الحالات. واوردت صحيفة «الاخبار» ان شخصين اعتقلا في مدرسة بالقاهرة اثناء قيامهما بسكب مادة غازية.

وقال احمد راشد رئيس قسم الحوادث بمستشفى العجوزة في وسط القاهرة حيث نقلت ٧٠ فتاة امس الاول «ليس هناك سبب اكلينيكي انها مجرد هستيريا».

واضاف قوله «لقد اجرينا اختبارات للدم واختبارات للبول وكل انواع الاختبارات المتصورة ولم يظهر شيء».

وارجع وزراء واعضاء بالبرلمان نوبات الاغماء الى اسباب متعددة منها التسمم الغذائي والتلوث النووي ومؤامرة خبيثة لاصابة الفتيات المصريات بالعقم. ولكن الشيء الوحيد المؤكد بشأن حالات الاغماء هذه انها اخذة في التزايد.

وقد بدأت نوبات الاغماء في الظهور في محافظة البحيرة بالوجه البحري ولكنها انتقلت الى انحاء

البقية ص ١٨

الرملاوي: وايزمان ابلغني برغبته قبل ٤ سنوات بلقاء عرفات

جنيف - رويتر - قال نبيل الرملاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف امس ان رئيس اسرائيل المنتخب حديثا عيزر وايزمان ابلغه قبل اربع سنوات انه يرغب في لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اي فرصة ممكنة.

واكد الرملاوي نبأ نشرته مجلة «الوسط» التي تصدر في لندن باللغة العربية عن هذا الاجتماع الذي عقد في فندق هيلتون بجنيف في حزيران عام ١٩٨٩ في وقت كان الحظر الاسرائيلي على الاتصالات مع منظمة التحرير ما زال ساريا.

وسئل الرملاوي عما اذا كان اجتماع وايزمان وعرفات مطروحا الان فقال لرويتر «ان هذه قضية سياسية ولست في موقع يتيح لي القول ما اذا كان من الممكن ان يجتمعا الان ولكن ما قيل لي في ذلك الوقت كان صحيحا».

وكانت مجلة «الوسط» قد نقلت هذا الاسبوع عن الرملاوي قوله ان وايزمان ابلغه انه يرغب في الاجتماع مع عرفات في اي فرصة ممكنة وانه يحترمه ومستعد لزيارته.

وعندما طلب منه تأكيد النبأ قال الرملاوي انه صحيح.

واضاف قوله «اعتقد ان وايزمان لا يتغير. احساسي انه صادق في معتقداته السياسية».

ويؤيد وايزمان المحادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد الرملاوي ان وايزمان ابلغه ان منظمة التحرير هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني وانه يجب التعامل معها على هذا الاساس.

الدستور
تصدر عن
الشركة الأردنية للصحافة والنشر

المدير العام
سيف الشريف

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الأردنية
الرمز البريدي / الدستور
٥٩١ - ١١١١٨
عمان - الأردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST
P.O.Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

هاتف - مقسم ١٠ خطوط TEL.: 664153
TEL.: 686121
تلكس : TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير : Fax: (EDIT.) 667170
فاكس الاعلان : Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات
٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها
يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة ت ٦٢٣٣٠٩

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف ٦٣٨٣٤٨